



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

الكتاب
والفكر
والعلم

ديوان

أمير شعراء النبط

محمد بن لعبون

جمع وتحقيق وشرح

د. عبد العزيز بن عبد الله بن لعبون

يصدر بمناسبة

إقامة ملتقى

ابن لعبون

الكويت

٢٧-٣٠/١٠/١٩٩٧



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

ديوان

أمير شعراء النبط

محمد بن لعبون

جمع وتحقيق وشرح

د. عبد العزيز بن عبد الله بن لعبون

يصدر بمناسبة

إقامة ملتقى

ابن لعبون

الكويت

٢٧-٣٠/١٠/١٩٩٧

أشرف على طباعة هذا الكتاب وراجعته أمين عام
مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري
ومعاونوه

تصميم الغلاف والإخراج الداخلي محمد العلي

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

هذه الطبعة
خاصة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري - الكويت
بعدد محدود من النسخ للإهداء فقط وذلك بترخيص من

دار البعث
للنشر والتوزيع

تلفون وفاكس: ٤٨٢٠٢١٤ ص ب ٦٣٢٨٠ الرياض ١١٥١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير:

وهذا هو ديوان محمد بن حمد بن لعبون الشاعر المشهور (كما وصفه والده) ينجزه هذه المرة الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله بن لعبون سليل ذات الأسرة التي أعتز بكونهم أخوالي.

فإن كان الدكتور عبدالعزيز يحمل مؤهلاً عالياً في مجال بعيد عن الأدب هو العلوم .. فإن غيرته على إبداع من هو في حكم جده واضحة وضوح الشمس ، لمسناها عندما تصفحنا أصول هذا الديوان .. حيث سعى بدأب وحرص بالغين على تتبع الرواة والمخطوطات والمطبوعات وأوعية المعلومات على اختلافها ليلم بكل ما وصلنا من إنتاج الشاعر المبدع المتميز محمد بن حمد بن لعبون المولود عام ١٢٠٥ هـ في ثادق من قرى منطقة سدير بإقليم نجد بالمملكة العربية السعودية والمتوفى عام ١٢٤٧ هـ في الكويت.

وإنه لمن دواعي سروري أن أقدم هذا السفر لمحببي الشعر النبطي بمناسبة إقامة ملتقى ابن لعبون في الكويت (أكتوبر ١٩٩٧) بتنظيم من مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.

لقد بذلت الأمانة العامة للمؤسسة جهداً كبيراً من أجل إنجاز هذا الكتاب على الوجه الأكمل ليكون درة إنجازات المؤسسة خلال هذا الملتقى .. وكلي أمل أن يكون ممتعاً ونافعاً.

والحمد لله.....

عبدالعزیز سعود البابطين

الكويت ١٩٩٧/١٠/١

مقدمة،

إن انتشار شعر ابن لعبون في بلدان متفرقة متباعدة ومتعددة اللهجات بالإضافة إلى تعدد مصادره واختلاف رواياته وتنوع رسمه الإملائي يجعل من جمع الديوان مهمة في غاية الصعوبة. كما أن المهمة الأصعب هي الانتقاء من هذه المصادر المختلفة ما قاله ابن لعبون فعلاً وتخليص شعره مما ألحقه به الرواة والجماع من تحريف وتصحيف وتشويه وإضافة وحذف وتبديل، أما الانتحال فإنه باب يستحق بحثاً خاصاً به.

اختلاف الروايات في شعر ابن لعبون،

إن من أصعب الأمور التي تواجه الدارس والمحقق لموضوع ما، هو عدم وجود أساس أصلي مخطوط أو مطبوع لموضوعه الذي يقوم بتحقيقه. فابن لعبون لم يترك لنا ديواناً لشعره بخط يده، وليس هنالك ديوان متكامل له بخط غيره، لذا توجب جمع شعره من هذا الراوية وذاك، ومن هنا وهناك، وقد أدى تناثر شعر ابن لعبون وتعدد مصادره وتعدد اللهجات فيه وكثرة تنقلات الشاعر ومواقفه السياسية والاجتماعية، وتباعد المسافات بين البلدان وكثرة من عارض قصائده من مجالييه أو ممن أتى بعدهم، إلى الاختلاف في بعض رواياته عند الجماع والرواة وعند من طبع شعره.

إن سبب الاختلاف في روايات شعر ابن لعبون يعود لأحد الأسباب التالية أو كلها:

١- تعدد اللهجات وتنوع المفردات:

إن تنقل ابن لعبون في بلدان عدة واختلاطه بمجتمعات مختلفة واستعماله للهجات متنوعة نجدية وزبيرية وكويتية وبحرينية وحضرية وبدوية وأعجمية أكبر الأثر في تعدد روايات شعره. مما جعل عشاق فنه في منطقة ما يصطدمون

بمفردات وتعابير غريبة أو ثقيلة النطق أو مبهمة المعنى بالنسبة لهم، لذا ربما اجتهد بعضهم في استبدالها بمفردات تتفق ولهجتهم وتناسب مجتمعهم .

٢- الرسم الإملائي:

كتابة شعر ابن لعبون تختلف من جامع أو مدون لآخر، فمنهم من يكتب الشعر كما يسمعه دون الالتزام بقواعد الرسم الإملائي، وربما جمع كلمتين في كلمة واحدة وقلب الجيم ياءً والقاف جيماً وهكذا. ومع أن هذا النمط من كتابة الشعر هو الأقرب إلى نطق الشاعر والأكثر أمانة في نقله إلا أنه صعب القراءة والنطق عند كثير من الناس وخاصة الأجيال المتأخرة. وهناك من الرواة والجماع من يكتب الشعر النبطي برسم إملائي عربي ويكتابة أقرب إلى الإملاء الصحيح، وعندها قد يضطر إلى تغيير لهجة الشاعر وتشويه موسيقى شعره وربما نتج عن ذلك اختلال في المعنى والوزن.

وهكذا فإن لتعدد اللهجات والرسم الإملائي أكبر الأثر في إفساح المجال أمام تعدد الروايات في شعر ابن لعبون. علماً أن استعراض ما تعددت رواياته من شعر ابن لعبون لا يختلف إلا بحدود ما ذكرناه إما باستبدال مفردة بأخرى أو برسم إملائي، أما الفكرة والمعنى فهي واحدة في جميع الروايات إلا ما ندر بسبب تحريف مقصود أو خطأ واضح.

٣- شرح المفردات:

إن من أصعب مهمات دارس الشعر النبطي وخاصة القديم منه والمتعدد اللهجات كشعر ابن لعبون مثلاً، هو شرح المفردات الغريبة. ومن أفدح الأخطاء الاعتماد الكلي على التفسير المعجمي للمفردات، وهذا ما وقع فيه بعض من فسر مفردات شعر ابن لعبون. إن تفسير المفردة يتغير بتغير زمانها ومكانها وقصد الشاعر منها. لذا يتوجب عند القيام بهذه المهمة عدم الاعتماد على ظاهر معناها فقط بل محاولة معرفة ما قصده الشاعر بها وماذا تعني في ذلك الزمان والمكان ما وجدنا إلى ذلك سبيلاً.

٤ - اختلاف ترتيب أبيات قصائد ابن لعبون:

ومثل اختلاف روايات الشعر يكون لاختلاف ترتيب أبيات القصيدة أسباب كثيرة أهمها ضعف ذاكرة الراوية. وتكمن أهمية تسلسل أبيات القصيدة في بنائها وفكرة الشاعر من وراء نظمها. فأهمية تسلسل الأبيات في القصيدة الطويلة تختلف عنها في المتوسطة والقصيرة والمقطعة. ومن الأسباب التي تؤدي إلى الاختلاف في تسلسل أبيات القصيدة من رواية لأخرى، هي استقلالية أبياتها، مما يتيح الفرصة للحفاظ أو الرواة لتقديم بيت وتأخير آخر دون حرج يذكر، خاصة إذا لم يترتب على ذلك اختلال في سياق القصيدة. وهذا ما نلاحظه في القصائد القصيرة والمقطعة، أما إذا كانت القصيدة طويلة ولها مطلع وغرض وخاتمة والشاعر فيها يريد فكرة معينة أو سرد حادثة تاريخية، فإن تسلسل الأبيات ضروري، وباختلال تسلسل الأبيات تتخلل فكرة القصيدة وتتشوه انسيابيتها.

بناء قصائد ابن لعبون:

يضم ديوان ابن لعبون مختلف أنواع القصائد موضوعاً ونظماً، فله في الغزل والطلليّات والمدح والهجاء والرثاء والذكريات وما إلى ذلك، وله القصائد الطويلة والمتوسطة والقصيرة والمقطعة. فالقصائد الطويلة عند ابن لعبون كقصائد الشعر الجاهلي والإسلامي، تبدأ بالمطلع ثم الغرض وأخيراً الخاتمة، أما القصائد المتوسطة والقصيرة فإنها عادة ما تقتصر على المطلع والغرض أو الغرض والخاتمة، أما المقطعات فغالباً ما تقتصر على الغرض.

ويتميز ابن لعبون بحُسن استهلاله لقصائده، ويبدو أنه يعتمد ذلك ويتقصده ويعلم ما لمطلع القصيدة من أثر لذيوع صيتها، فمعظم مطالع قصائده طليّة وغزلية، غالباً ما يبدأ بتحية المنازل والأطلال والديار ويذكر أحياء بعينها وذلك ليسترعي بهذه المطالع اهتمام سامعيه وإصغاءهم لما سيقول. وكأهمية مطلع القصيدة تكمن أهمية التخلص من المطلع إلى غرض القصيدة وهنا تتجلى ملكة ابن لعبون في

البحث عن مخرج سهل وتخلص مناسب إلى الغرض دون انقطاع عن المطلع . وبعد استيفاء غرض القصيدة يأتي دور ختامها وهو آخر ما يبقى في أذن المستمع ويتردد صداه بعد الانتهاء من إلقائها. إن ختام القصيدة يجب أن يكون قوياً محكماً كمطلعها وأفضل ختام كلمة بليغة رنانة أو حكمة بالغة أو مثل مؤثر وخير ختام هو الصلاة والسلام على خير الأنام محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. لقد عرف ابن لعبون أهمية مطالع قصائده بل وابتدع منهجاً جديداً لم يسبقه أحد إليه وهو ختمه القصيدة بما استهلها به.

الانتحال وشعر ابن لعبون:

إن المقولة المشهورة «أفة الأخبار رواتها» لا تنطبق على الأخبار فحسب وإنما على الأشعار أيضاً. وكما هو الحال في الشعر الفصيح يتعرض الشعر النبطي للانتحال، ولا نقصد هنا انتحال شاعر لشعر غيره وإنما ما يَنْحِلُهُ الرواة من شعر لغير قائله، وفي معظم الأحيان يكون بغير قصد.

لم يسلم شاعرنا ابن لعبون من الانتحال، فقد نسب العديد من قصائده لغيره ونسبت له قصائد لشعراء آخرين، إلا أن المتفحص لشعر ابن لعبون والدارس له يستطيع أن يعرف شعره من شعر سواه، وهذا ما استدركه كثير من الباحثين، وأعادوا نسبة شعر ابن لعبون إليه.

وتتلخص الأسباب الرئيسية للانتحال في عدم دقة النقل الشفوي، والمبالغة في الإعجاب بشاعر والتعصب له وكثرة الرواة وتباعد بلدانهم، وتعدد طرق الرسم الإملائي لدى النساخ وتشابه فحول الشعراء بمعانيهم ومفرداتهم وأغراضهم ومعارضات الشعراء للقصائد.

وتعد المعارضات من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الانتحال، فقد عمد عدد كبير من فحول شعراء النبط ممن عاصر ابن لعبون أو من أتى بعده، لمعارضة كثير من قصائده وأجادوا في ذلك أيما إجادة، لدرجة أن الأمر اختلط على عدد كبير من الرواة والنساخ والدارسين في تمييز شعر ابن لعبون من شعر معارضيه. ولقد بلغت درجة تفنن بعض

الشعراء الذين عارضوا قصائد من شعر ابن لعبون إلى استخدام مفرداته مثل: يا منازل، وحي المنازل، وسقا صوب، وغيرها. والأسماء التي يرددها مثل: مي وعلي وغيرهما، مما سبب إرباكاً لمن أتى بعدهم لتمييز شعر ابن لعبون من غيره.

منهج البحث في جمع شعر ابن لعبون:

كانت خطتي لجمع ديوان ابن لعبون كالآتي:

- ١- الاعتماد على مخطوطات لجماع معروفين ومؤلفين مشهورين ورواة ثقات.
- ٢ - الاعتماد عند دراسة شعر ابن لعبون على أمهات الكتب في اللغة والأدب.
- ٣ - عند مقارنة شعر ابن لعبون بشعر فحول الشعراء اعتمدت على الدواوين المحققة لهؤلاء الشعراء، وقد ذكرت عند الاستشهاد بأي بيت شعر، اسم قائله والمصدر.
- ٤ - بجانب ذكر مرجع كل معلومة أو بيت شعر في الهامش فقد تم في آخر الكتاب ذكر جميع المراجع.

وقد اعتمدت في جمع شعر ابن لعبون أساساً على المصادر المنشورة للشعر النبطي وكذلك على مخطوطات رئيسية للشعر النبطي منها مخطوطة «البحر الزاخر من شعر الأوائل والأواخر» لعبدالرحمن بن إبراهيم الربيعي، ومخطوطة «لباب الأفكار في غرائب الأشعار» لعبدالرحمن بن محمد اليحيى، ومخطوطة «البحث عن أعراب نجد» لسليمان بن صالح الدخيل، ومخطوطة محمد بن حمد بودي، ومخطوطة عبدالله بن محمد الفاخري، ومخطوطة فهد بن خالد بن عيسى الصويغ وما جمعه المستشرقان تشارلز هوبر وألبرت سوسن من مخطوطات وغيرها.

ونقلت من رواية يحفظون من شعر ابن لعبون مثل عبدالله بن محمد الفاخري ومحمد بن غنام ومحمد بن علي الشرهان وغيرهم ما صححت به بعض الروايات.

وبالإضافة إلى ما ذكرت من مصادر هنالك العشرات من المصادر الأخرى كالأبحاث وكتب الأدب ودواوين الشعر والمجلات المتخصصة والصحف وغيرها التي

تلقطت منها أبياتاً وقصائد من شعر ابن لعبون ومعلومات عنه وقد أثبت هذه المصادر في متن الديوان وفي قائمة المراجع.

وقد رمزت للمصادر الرئيسية التي رجعت إليها في الديوان بالآتي:

- ديوان النبط مجموعة الشعر العامي في نجد: خالد بن محمد الفرج: الفرج
- ديوان خيار ما يلتقط من الشعر النبط: عبدالله بن خالد الحاتم: الحاتم
- مخطوطة طرائف الكلام من شعر العوام: عبداللطيف بن سعود الباطين: الباطين
- مخطوطة لباب الأفكار في غرائب الأشعار: عبدالرحمن بن محمد اليحيى: اليحيى
- مخطوطة البحر الزاخر من شعر الأوائل والأواخر: عبد الرحمن بن إبراهيم الربيعي: الربيعي
- مخطوطة الشيخ عبدالله بن محمد الفاخري: الفاخري
- المجموعة البهية من الأشعار النبطية: عبدالمحسن بن عثمان أباطين: أباطين
- الأزهار النادية من أشعار البادية: محمد سعيد كمال: كمال

هذا بالإضافة إلى مصادر متناثرة أخرى منها:

- مخطوطة فهد بن عيسى الصويغ: الصويغ
- مخطوطة سليمان السكيت: السكيت
- أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري: الظاهري
- حسين سرحان: سرحان
- مطلق بن محمد البادي: البادي
- عبدالله عبدالعزيز الدويش: الدويش
- علي الحمد الصفرائي: الصفرائي
- يوسف بن عيسى القناعي: القناعي
- محمد بن إبراهيم الهطلاني: الهطلاني
- محمد بن عبدالله الحمدان: الحمدان
- محمد الثميري ومحمد الضويحي: الضويحي

منهج تحقيق شعر ابن لعبون:

بعد أن تم جمع وتصنيف كل ما أمكن الحصول عليه من شعر نسب إلى ابن لعبون قمت بتحقيق هذا الشعر بدراسته ومطابقته مع المراجع الرئيسية المخطوطة والمنشورة. تم استعرضت معظم ما نشر من شعر نبطي لشعراء آخرين للتأكد من عدم نسبة قصائد من شعر ابن لعبون لغيره أو نسبة قصيدة شاعر آخر إلى ابن لعبون.

لقد اعتمدت على المراجع الرئيسية المخطوطة والمنشورة في عملية تحقيق شعر ابن لعبون، حيث قمت بمطابقة كل قصائده ومقطوعاته بيتاً بيتاً في كل المراجع الرئيسية، وعند وجود أدنى اختلاف، أثبت البيت المختلف كما ورد في مصدره كهامش ضمن الروايات الأخرى مع ذكر المرجع ورقم البيت. وعند وجود بيت في أحد المراجع ليس في القصيدة المعتمدة، يدخل فيها حسب ترتيبه أو في مكانه المناسب حسب اجتهادي مع ذكر مصدره.

وبعد الانتهاء من عملية التحقيق هذه وهي مقابلة جميع روايات القصائد مقابلة دقيقة، جاءت مرحلة اختيار أنسب الروايات معطياً الأولوية للمراجع الرئيسية المخطوطة والمنشورة، وواضحاً في الاعتبار مفردات الزمان ولهجة المكان وموضوع القصيدة ومناسبتها ووزن القصيدة ونفْسها وما إلى ذلك.

لقد عمدت إلى هذه الطريقة المضنية لأسهل لمن يأتي بعدي من الباحثين دراسة شعر ابن لعبون بوضع جميع روايات هذا الشعر بين يديه في مؤلف واحد.

منهج التصنيف:

لقد تمخض عن تحقيق ما جمع من شعر ابن لعبون تصنيفه إلى المجموعات التالية:

١- القصائد المؤكدة: وعددها (٥١) قصيدة تضم (١٢٦٤) بيتاً وهي القصائد التي أجمعت المصادر والمراجع الرئيسية أو معظمها على نسبتها إلى ابن لعبون ولا يشك في ذلك.

٢ - القصائد المنسوبة: وعددها (٢٠) قصيدة تضم (٣٢٩) بيتاً وهي مجموعة القصائد التي وردت في بعض المراجع الرئيسية ولم ترد في الأخرى، أو تلك التي وردت في المراجع الأخرى ولم يتبين لنا أنها لشاعر آخر وفيها من مميزات شعر ابن لعبون الكثير ويرجح أنها له.

٣ - القصائد التي ليست لابن لعبون، وعددها (١٢) قصيدة إضافة إلى زهيرية واحدة، ومجمل أبياتها (٣١٥) بيتاً وهي القصائد التي وردت عند بعض المراجع الرئيسية أو المراجع الأخرى منسوبة إلى ابن لعبون، بينما تنسبها مراجع أخرى لغيره من الشعراء، ولم يتبين لنا ما يرجح أحد الرأيين، بالإضافة إلى التي نسبتها بعض المراجع لابن لعبون ووجدنا أنها لغيره من الشعراء فأعدناها إلى أصحابها مع ذكر أسمائهم.

تبويب الديوان :

وقد قمت بتبويب الديوان حسب مطالع القصائد مرتبة هجائياً وشرحت ما يلزم شرحه من غريب الكلمات واجتهدت في ضبطها بالشكل حسب لهجة أهل المكان والمجتمع اللذين قيلت فيهما، وذكرت ما اختلف في روايته من شعره مع ذكر المراجع.

إن هذا الديوان محاولة جادة لجمع كل ما وصلنا من شعر ابن لعبون بين دفتي مجلد واحد. وإنني على يقين أن هنالك الكثير والكثير من شعر «ابن لعبون» الذي لم يجد طريقه للنشر لأكثر من سبب. وإن ما يدعونا لهذا القول أن ما أمكن جمعه من شعر ابن لعبون لا يتناسب مع ما وصل إليه ابن لعبون من شهرة، كما أن ما وصلنا من شعره يقصر كثيراً عن تغطية العديد من جوانب حياته المفعمة بالنشاط السياسي والاجتماعي، وأسفاره وتنقلاته وغرامياته.

ونظراً لعدم وجود ديوان تركه ابن لعبون ليكون المرجع الفصل لشعره، فقد اجتهدت في لمّ شتات شعره من مختلف المصادر المخطوطة والمطبوعة ومن أفواه الرواة ومن المراكز الثقافية والجامعات والمكتبات الخاصة والعامة في مختلف البلدان من عنيزة مروراً بسدير والرياض والأحساء والبحرين والكويت والزيبر والبصرة وبغداد والنمسا وألمانيا وفرنسا.

والحمد لله أن وفقني لهذا.

عبدالعزیز بن عبد اللہ بن لعبون

القوائد

أبغى
أعصى
امشي ولا
اقوى
يا عواد

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ٨٩/٣٠

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٩٨/٣٦

الربيعي ٩٢/٣٠

الحاتم ٢٦٢/٣٠

كمال ١١/٣٠

الربيعان ١١٥/٣٠.

أبغى اتعصى امشي ولا اقوى يا عواد

أَبْغَى اتْعَصَى امْشِي وَلَا اقْوَى يَا عَوَادُ
 مَا بِكَ مِنَ التُّنْتَيْنِ وَحْدَهُ يَا عَوَادُ (١)
 تَنْشِيدُ لَنَا رَكْبٌ نَكِيفٍ يَا عَوَادُ
 مَسْئُومِلٍ مِنْ عُقْبِ أَهْلِ مِي مَبْهُوتٍ (٢)
 هُوَ يَبْسُ عُوْدُهُ أَوْ بَقَى بِهِ نَدَايَهُ
 يَا طُولُ مَا هَبَّ الْهَوَى بِهِ نَدَايَهُ (٣)

روايات أخرى

- ١- الربيعي: أَبْغَا الْعَصَى امْشِي وَلَا اقْدِرْ يَا عَوَادُ
 مَا بِكَ مِنَ التُّنْتَيْنِ وَحْدَهُ يَا عَوَادُ
 الحاتم: أَبَا اتْعَصَا امْشِي وَلَا اقْوَى يَا عَوَادُ
 مَا بِكَ مِنَ التُّنْتَيْنِ وَحْدَهُ يَا عَوَادُ
- ٢- الحاتم: تَنْشِيدُ لَنَا غَزُو نَكِيفٍ يَا عَوَادُ
 مَسْئُومِلٍ مِنْ عُقْبِ أَهْلِ مِي مَبْهُوتٍ
 اليعبي: تَنْشِيدُ لَنَا غَزُو مَنَّاكِيفِ عَوَادُ
 مَسْئُومِلٍ مِنْ عُقْبِ أَهْلِ مِي مَبْهُوتٍ
 الربيعي: تَنْشِيدُ لَنَا غَزُو نَكِيفٍ وَظَلَيْتِ
 مَسْئُومِلٍ مِنْ عُقْبِ أَهْلِ مِي مَبْهُوتٍ
- ٣- الحاتم: هُوَ يَبْسُ دُوحَهُ أَوْ بَقَى بِهِ نَدَايَهُ
 يَا طُولُ مَا هَبَّ الْهَوَى بِهِ نَدَايَهُ
 اليعبي: هُوَ يَبْسُ دُوحَهُ أَوْ بَعْدَ بِهِ نَدَايَهُ
 يَا طَالُ مَا هَبَّ الْهَوَى بِهِ نَدَايَهُ

معاني المفردات
 ١- المروبة: يا عواد.
 الأولى كلمة استعانة
 أو تحسر. الثانية
 اسم علم قد يكون
 صديقاً للشاعر
 الثالثة ربما تكون من
 العودة. مسومل:
 لبس الأسمال أو
 السرث من
 الثياب. اتعصى أو
 اتعصا: أتوكأ على
 عصا.
 ٣- المروبة: نداية.
 الأولى من الندى
 والرطوبة. الثانية
 ندائي. الثالثة أنداد.

- عِلْمِي بِظِلِّي حَسْرَةً نَدَايَةً
تَفْرِشُ لَهْنَ امْسَنْجَفَ الزَّلِّ بِثُخُوتٍ (٤)
مَا انْسَى عَشِيَّةً عَجْتُ اَنَا بِهِ وَضَيْفَهُ
وَأَنْسَفْتُ لَخْرَجِي فَوْقَ رَاكِهِ وَاضْرِيْفَهُ (٥)
قَالَتْ مَهَاةَ ذَا الرَّجُلِ لَهُ وَظَيْفَهُ
وَوَصَّتْ لَدَايْتُهَا تِمَالِيَّةً بِسُكُوتٍ (٦)
جَتْنِي تَسْلَمَ خَلْفَ الْأَطْنَابِ وَأَقْفَتْ
مِنْهَا السُّلَامَ اتْحِيَّةً يَوْمَ وَقَفْتُ (٧)
لَمَّا وَضَحَ مِنِّي لَهَا الْعُرْفُ وَأَقْفَتْ
قَالَتْ لَهَا وَشْنُ عِنْدَ خَاطِرِكَ يَا قَوْتُ (٨)
قَالَتْ غَرِيبٌ غَشِيَهُ اللَّيْلُ مَدْلِي
ظَامِي رَمَى دَلْوَهُ عَلَى مَاكَ مِدْلِي (٩)
وَاطْنِ هَذَا الْمَسْنُوتَ هَامَ ابْنِ مِدْلِي
مِنْ لَابَةِ تَحْجِي وَلَا هُوبَ شَحْثُوتٍ (١٠)

- ٤- الحاتم والربيعي: عِلْمِي بِظِلِّي حَسْرَةً نَدَايَةً
يَفْرِشُ لَهْنَ امْسَنْجَفَ الزَّلِّ بِثُخُوتٍ
اليحيى: عِلْمِي بِظِلِّي حَسْرَةً نَدَايَةً
يَفْرِشُ لَهْنَ امْسَنْجَفَ الزَّلِّ بِثُخُوتٍ
الحاتم: مَا انْسَا عَشِيَّةً عَجْتُ اَنَا بِهِ وَضَيْفَهُ
وَنَسَفْتُ خَرَجِي فَوْقَ رَاكِهِ وَضَيْفَهُ
٦- الحاتم: قَالَتْ مَهَاةَ ذَا الرَّجُلِ لَهُ وَظَيْفَهُ
وَاوَمَّتْ لَدَايْتُهَا تَخْلِيَةً بِسُكُوتٍ
٧- الحاتم: جَتْنِي تَسْلَمَ خَلْفَ الْأَطْنَابِ وَأَقْفَتْ
مِنْ السُّلَامِ اتْحِيَّةً يَوْمَ وَقَفْتُ
٨- الحاتم واليحيى: يَوْمَ اتَّضَحَ مِنِّي لَهَا الْعُرْفُ وَأَقْفَتْ
قَالَتْ لَهَا وَشْنُ عِنْدَ خَاطِرِكَ يَا قَوْتُ

٤ - علمي: عهدي.
حسرة: بنات
حاسرات الرأس
وكاشفات.
مسنجف: مطرز
الحواشي. الزل:
السجاد العجمي.
تخوت: جمع تخت
الكرسي الطويل أو
السري.

٥- المروية: وضيفه.
الأولى ضيفه من
الضيافة. الثانية
شجرة كثيفة
الأغصان والأوراق.
الثالثة عمل.
خرجي: الخرج
كيس يوضع على
ظهر الدابة لحمل
الأشياء. رAKE:
شجرة الأراك.

٦- تماليه: تداهنه.
دايتها: خادمته أو
مريبتها.

٧- المروية: أقفت.
الأولى وقفت أي
وقفت. الثانية يوم
وقفت أي عندما
وقفت أنا. الثالثة
أقفت أي أدبرت.

٨ - وش: ماذا.
خاطر: ضيفك.
قوت اسم علم.

٩- المروية: مدلي.
الأولى عاني أو
قاصد. الثانية أدلي
دلوه. الثالثة مدليج
أي ابن مدليج
(يقصد نفسه ابن
لعبون). ماك: ماك.

١٠ - لابة: جماعة أو
عشيرة.

قَالَتْ حَرَامٌ مَا دَهَجْنَا وَمَرُّ عَلٍ
هَالنُّزْلُ قَصْدُهُ غَيْرَ مَايٍ وَمَرُّ عَلٍ (١١)
ظَامِي حَشَاةٌ فَمَنْ عَرَفَنِي وَمَرُّ عَلٍ
بَيْتٍ خَلِيٍّ مَا وَرَانَا بِهِ بِيُوتٍ (١٢)
وَبَقِيَتْ بِهِ طَرْبٌ بِالْأَحْبَابِ مَا سَلَّ
عَنْ لَذَّةِ الْكِنْدِيِّ عَلَى مَايٍ مَاسَلَّ (١٣)
حَيْثُ الْهُوَى مَا صَوْلَ وَالْغَضِي مَا سَلَّ
سَيُوفٌ صَدَّةٌ وَالْوَصْلُ غَيْرَ مَبْتُوتٍ (١٤)
يَنْضَا الْبَرَاقِعُ عَنْ لَمَّا فِيهِ مِرْدَلٌ
مَايِ الْحَيَاةُ وَبَيْنَ أَشَافِيهِ مِرْدَلٌ (١٥)
عَسَلٌ بِهِنَّ وَسَاحِرُ الطَّرْفِ مِرْدَلٌ
مَنْ شَكَ مَا هَارُوتَ لَحْظَةً وَمَارُوتَ (١٦)

١١- المروعة: مرعل.
الأولى مرر علي.
الثانية مرعي. الثالثة
أمر علي. دهجنا أو
هجنا أو دحجنا:
داهمنا. جاءنا علي
غرة. هالنزل: هذا
الحي. ماي: ماء.
١٢- فمن: فمئذ.
١٣- المروعة:
ماسل. الأولى ما
أسأل أي لا أسأل.
الثانية مأسل
موضع ذكره امرؤ
القيس. الثالثة لم
يسأل. الكندي:
امرؤ القيس.
١٤- ماصول:
متواصل. مبتوت:
مقطوع.
١٥- المروعة: مردل.
ينضأ: يظهر.
البراقع: جمع برقع
وهو النقاب. لما:
الشفاه. ماي: ماء.
أشافية: شفتاه.
١٦- شك: سحر.
هاروت وماروت
ملكان نزلا إلى
الأرض وقتنا بامرأة.

١١- الحاتم: قَالَتْ حَرَامٌ مَا نَحَجْنَا وَمَرُّ عَلٍ
هَالنُّزْلُ قَصْدُهُ غَيْرَ مَا بِي وَمَرُّ عَلٍ
١٢- الحاتم: ظَام حَشَاةٌ فَمَنْ عَرَفَنِي وَمَرُّ عَلٍ
بَيْتٍ خَلِيٍّ مَا وَرَانَا بِهِ ابْيُوتٍ
١٣- الحاتم: وَبَقِيَتْ بِهِ طَرْبٌ بِالْأَحْبَابِ مَا سَلَّ
فِي لَذَّةِ الْكِنْدِيِّ مَعَا مِي مَاسَلَّ
الريعي: عَسَلٌ بِهِنَّ وَسَاحِرُ الطَّرْفِ مَا سَلَّ
عَنْ لَذَّةِ الْكِنْدِيِّ عَلَى مِي مَاسَلَّ
١٤- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْحَاتِمِ.
الفرج: حَيْثُ الْهُوَى مَا وَصَلَ وَالْفَضْلُ مَا سَلَّ
لَسَيُوفٌ صَدَّةٌ وَالْوَصْلُ غَيْرَ مَبْتُوتٍ
١٦- الحاتم: عَسَلٌ بِهِنَّ وَسَاحِرُ الطَّرْفِ مِرْدَلٌ
مَنْ سَحَرَ هَارُوتَ بِلَحْظَةٍ وَمَارُوتَ
اليحيى: عَسَلَ بِهِمْ مِنْ سَاحِرِ الطَّرْفِ مِرْدَلٌ
مَنْ شَكَ مَا هَارُوتَ لَحْظَةً وَمَارُوتَ

رَعْبُوبَةٌ فِيهَا الْخَلَاخِيلُ تَلْعَى
 زَهْدَتْ بِمَلْبُوسِ الذَّهَبِ دَوْمٌ تَلْعَى (١٧)
 لَوْمًا خَزَارِيَهَا بِفَصَيْنٍ تَلْعَى
 فِي وَزْنِهِنَّ خَمْسَةَ مِثَاقِيلٍ يَأْقُوتُ (١٨)
 لَأَقْتُ وَلَاقَنِي الْعَمَاهِيحُ بِاسْتِمَادٍ
 خَرَاعِبِ اللَّيِّ وَصَفِهِنَّ بَانَ (بِسَعَادٍ) (١٩)
 وَالْيَوْمَ يَوْمَ اشْفَيْتُ قَالَنَ بَسْ عَادَ
 رَكِبْنُ لِي خَيْلَ التَّصَادِيدِ بِرُخُوتِ (٢٠)
 رَكِبْنُ عَلَى خَيْلِ النَّيَا وَاسْتَرْجَنَ بِهِ
 وَاسْتَفَرْنَ فِي جَنَحِ الدَّجَى وَاسْتَرْجَنَ بِهِ (٢١)

١٧- المروبة: تلعي.
 الأولى: رنة الحجل
 (صوت الخخال).
 الثانية تصيح.
 الثالثة تلمع.
 رعبوبية: المرأة
 الجميلة.

١٨ - لوما: لولا.
 خزاريهما: نوع من
 الحلي

١٩- المروبة:
 باسعاد. الأولى: من
 السعادة. الثانية:
 اسم علم وفي هذا
 إشارة لطيفة من ابن
 لعبون لكعب بن زهير
 ابن أبي سلمى الذي
 وصف الخراعب في
 مطلع قصيدته
 العصماء «بانت
 سعاد» وألقاها
 بحضرة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 وخلع عليه رسول
 الله برده. الثالثة:
 كفى أو حسبك.

٢٠- الرخوت:
 السروج.

٢١- المروبة:
 اسرجن به: الأولى
 وضعن السرج على
 الخيل. والثانية
 أوقدن السرج.
 النيا: البعد.

١٧- الحاتم: رَعْبُوبَةٌ فِيهَا الْخَلَاخِيلُ تَلْعَى
 تَزْهِي بِمَلْبُوسِ الذَّهَبِ دَوْمٌ تَلْعَى
 الربيعي: رعبوبية فيها البلايل تلعي
 زهدت بملبوس الذهب دَوْمٌ تَلْعَى
 ١٨- الحاتم: لَوْلَا خَزَارِيَهَا وَفَصَيْنٌ تَلْعَى
 فِي وَزْنِهِنَّ خَمْسَةَ مِثَاقِيلٍ يَأْقُوتُ
 اليعبي: لوما خزاريهما بفصين تلعي
 من وزنهن خمسة فناجيل ياقوت
 ٢٠- الحاتم: يَوْمَ انْنِي اشْفَيْتُ قَالَنَ بَسْ عَادَ
 رَكِبْنُ لِي خَيْلَ التَّصَادِيدِ بِرُخُوتِ
 اليعبي: واليوم يوم اشفيت قالن بس عاد
 لبسن لي ثوب التصاديد برخوت
 ٢١- الحاتم: رَكِبُوا عَلَى خَيْلِ النَّيَا وَاسْتَرْجَنَ بِهِ
 وَاسْتَفَرْنَ فِي جَنَحِ الدَّجَا وَاسْتَرْجَنَ بِهِ

داسن طريح للهوى واسرجن به
 كنه على زل الزوالي بتـابوت (٢٢)
 ولي حشنى قلبي عليهم تهايم
 وابني لواوين العزم بالتهايم (٢٣)
 حكي حكاة الواش كلة تهايم
 لو صخ ما قالوه ما كان باموت (٢٤)
 فيهم فشنت بين العوالم علامي
 واخفت علامات المتركي علامي (٢٥)
 قالوا علامك قلت انا لي على مي
 عهد بمن نجى ليونس من الحوت (٢٦)
 ما اتبع هوى غيره زريف ولا ارضى
 ياطالما داسة حبيبي ولا ارضا (٢٧)

٢٢- الحاتم: داسن طريح بالهوى واسرجن به

كنه على زل الزوالي بتـابوت

٢٣ - اليحيى: والى حشا روجي عليهم تهايم

وابني اووين العزم بالتهايم

الربيعي: والى حشا قلبي عليه التهايم

وابني لواوين الهوى بالتهايم

الحاتم: ويلا حشا قلبي عليهم تهايم

وابني لواوين العزم بالتهايم

٢٦- اخذ هذا البيت من الحاتم.

الفرج: قالوا علامك قلت انا ما علامي

عهد بمن نجى ليونس من الحوت

٢٧ - الحاتم: ما اتبع هوى غيره زريف ولا ارضا

ياطن بمداسية حبيبي ولا ارضا

الربيعي: ما اتبع هوى غيره زريف ولا ارضى

ياطال ما داسن حبيبي ولا ارضا

٢٢ - داسن: وطن.

٢٣- المروعة: تهايم
الاولى: حقد اغرى
قلبي عليهم والثانية
تداعى المبنى أي
انهار والثالثة كذب
وبهتان.

٢٤ - باموت: ساموت

٢٥- المروعة: علامي:
الاولى علومى
اخباري. والثانية
علاماتي. والثالثة
على مي. المتركي:
الفتاة.

٢٦- علامك: ما بك.

٢٧- المروعة: ولا
ارضى: الاولى لا
اقبل. والثانية
الارض.

لَا بِالزُّعْلِ نَخْلِفُ هَوَاهَا وَلَا ارْضَى
 مَا بَارَحَ الْإِلَهُوتُ يَوْمَ بِنَاسُوتِ (٢٨)
 وَلَا قَادُ صَبٍّ دَانِي مِنْ هَجِيرَةٍ
 حَامَتُ وَرُودُهُ بِاللَّظَى مِنْ هَجِيرَةٍ (٢٩)
 يَرْزَمُ وَهُوَ يَذْرِي أَنِّي مِنْ هَجِيرَةٍ
 عَيْنِي لَوْرْدَةٍ عَيْنٍ وَحَشَايَ لَهُ كُوتِ (٣٠)

٢٨- الحاتم: لَا بِالزُّعْلِ اتَّبِعْ هَوَاهَا وَلَا ارْضَا
 مَا بَارَحَ الْإِلَهُوتُ يَوْمَ بِنَاسُوتِ
 الربيعي: لَا بِالزُّعْلِ نَخْلِفُ هَوَانَا وَلَا ارْضَا
 مَا بَارَحَ لِلْإِلَهُوتِ يَوْمَ ابْنِاسُوتِ
 ٢٩- الحاتم: وَلَا قَادُ صَبٍّ دَانِفٍ مِنْ هَجِيرَةٍ
 حَامَتُ وَرُودُهُ بِاللَّظَا مِنْ هَجِيرَةٍ
 ٣٠- اليعبي: يَرْزَمُ وَهُوَ يَذْرِي أَنِّي مِنْ هَجِيرَةٍ
 عَيْنِي لَوْرْدَةٍ عَيْنِي وَحَشَايَ لَهُ كُوتِ
 الربيعي: يَرْزَمُ وَهُوَ يَذْرَانِي مِنْ هَجِيرَةٍ
 عَيْنِي لَوْرْدَةٍ عَيْنِي وَحَشَايَ لَهُ كُوتِ

٢٩- المروبة: هجيرته
 الأولى محله.
 والثانية شدة
 الحرارة ظهراً.
 والثالثة من هجره.
 ٣٠- يرزم: يحزن.
 عيني: عين الإنسان.
 ورده: ورد الماء
 استقى منه. كوت:
 منزل أو حصن.

أحمد
المحمود
ما دمع
همل

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٦٦/٣٠

المصادر الأخرى:

اليحيى	٢٤٨/٢٩
الريبيعي	٦٨/٣٠
الحاتم	٢٩٦/٢٩
كمال	١٠١/٣٠
الريبعان	١٦٦/٣٠
الفاخري	

أحمد المحمود ما دمع همل

- أَحْمَدُ الْمُحْمُودُ مَا دَمْعُ هَمَلٍ
 أَوْ عَدَدٌ مَا خَالَ وَادِيَهُ وَسَالٌ (١)
 أَوْ عَدَدٌ مَا وَرَدَ وَرَادَ الدُّحَلِ
 أَوْ رَمَى دَلْوَهُ وَمَا صَدَّرَ وَمَالٌ (٢)
 أَوْ خَدَا خَادِرَ لِسْتَمَى أَوْ رَحَلُ
 سَنَانُ هَاكَ الدَّارُ أَوْ دَاسُ الْمَخَالِ (٣)
 أَحْمَدُهُ دَوْمٌ عَلَى حِلْوِ الْعَمَلِ
 سَامِعُ الدُّعْوَى وَمَغْطِ السُّوَالِ (٤)
 مَا عَلَى رَاكِ لَعَى وَأَعْلَى وَمَلِ
 حَاوَلُ الطَّاعَةِ عَلَى مَا صَارَ حَالٌ (٥)
 مَا خَلَا لَوْلَا صَدُورِهِ وَهَلِ
 لَوْ وَرَدَ مَا عَدَّهَا الْمَالُ أَطَالُ (٦)
 مَا دَرَى حَالَهُ عَلَى خَالَ الْوَحْلِ
 طَالَمَا حَسَّهُ لِرُوحِهِ لَا مَحَالُ (٧)

معاني المفردات:

١- حال: دار عليه
 الحول والحوول هو
 العام أو السنة.

٢- ورد: أقبل. وراد:
 من يرد الماء للسقيا.
 الدحل: تجويف أو
 فجوة في الأرض
 فيها ماء.

٣- المحال: الأرض
 المقفرة التي لا ماء
 فيها ولا نبات.

٥- راك: شجر الأراك.
 لعى: غرد. وأعلى:
 طار علواً في
 السماء.

روايات أخرى:

- ٢- اليحيى: أو عدد ما ورد وراد الدحل
 أو ما رما دلوه وما صدر أو حال
 ٤- اليحيى: أحمدته دَوْمٌ عَلَى حِلْوِ الْعَمَلِ
 سَامِعُ الدَّاعِ وَمَغْطِ السُّوَالِ
 ٥- الربيعي: مَا لَعَى لَاعَ الْأَرَاكِ وَأَعْلَى وَمَلِ
 حَاوَلُ الطَّاعَةِ عَلَى مَا صَارَ حَالُ
 ٧- أخذ هذا البيت من اليحيى.
 الربيعي والحاتم: مَا دَرَى حَالَهُ عَلَى حَالِ لَوْ حَلِ
 طَالَمَا حَسَّهُ لِرُوحِهِ لَا مَحَالِ
 الفرج: مَا دَرَى حَالَهُ عَلَى حَالِ الْوَحْلِ
 طَالَمَا حَسَّهُ لِرُوحِهِ لَا مَحَالِ

رَاذْ رَوْدِرْ لِّلْمَهَّاهَا سُمْمَةٌ سَحَلْ
 عَازْ صِلْ لَسُّعَةٌ سِلْ وَالْ (٨)
 مَا دَعَى دَاعِ الْهَوَى إِلَّا وَسَلْ
 رُوحْ مَطْرُودِ الْهَوَى مَا لِهْ وَسَالْ (٩)
 مَا عَلَى مَا رَوْدِرْ دَمْعُهُ لَوْ هَطَلْ
 لَا وَلَا مَسْئَرَاهْ عَادِ لِلْهَمَّالْ (١٠)
 مَا وَرَا مَا هُوَ عَصَا وَالْ الْمَهْلْ
 مَا لِكَ الْعَالَمْ وَعَلَامْ الْاِحْوَالْ (١١)
 مَا سِكْ صَارْمْ هَلَاكَةٌ وَالْ كَسَلْ
 مَا سِكْ لِعَرَاهْ مَقْدُومِ الْعَدَالْ (١٢)

٨- الربيعي: رَاذْ رَوْدِرْ لِّلْمَهَّاهَا سُمْمَةٌ سَحَلْ
 عَازْ صِلْ لَسُّعَةٌ سُمْمَةٌ وَالْ
 اليحيى: دَارْ رَوْدِرْ لِّلْمَهَّاهَا سُمْمَةٌ سَحَلْ
 عَازْ صِلْ لَسُّعَةٌ اسْـوَالْهْ وَالْ
 الحاتم: رَاذْ رَوْدِرْ لِّلْمَهَّاهَا سُمْمَةٌ سَحَلْ
 عَازْ صِلْ لَسُّعَةٌ اسْـوَالْهْ وَالْ
 ١٠- الحاتم: مَا عَلَى مَا سَوْرْ دَمْعُهُ لَوْ هَطَلْ
 لَا وَلَا مَسْـرَاهْ عَادِ لِلْهَمَّالْ
 اليحيى: مَا عَلَى مَا سَوْرْ دَمْعُهُ لَوْ هَطَلْ
 لَا وَلَا سْـرَاهْ عَادِ لِلْهَمَّالْ
 ١١- الربيعي: مَا وَرَا مَا هُوَ عَصَا وَالْ الْمَهْلْ
 مَا لِكَ الْعَالَمْ وَمَلَاكِ الْخُـوَالْ

٨- صِلْ: أفعى أو حية.
 ٩- مطرود الهوى: العاشق.
 ١٠- للهمال: للخراب أو انهمال الدمع.
 ١٢- صارم هلاكة: الموت. لعراه: لعري السيف.

عَادِمِ عِلْمِ الْهُدَى مَا لِي وَهَلْ .
 هَالْدَهْرُ نَوْمٍ عَلَى طُولِ الْأَمَلِ (١٣)
 مَا وَرَاهُمْ كَوْدٌ هَذَا الْأَمَلِ
 لَأَمَلًا حَرَّاسٌ لِلْأَرْوَاحِ سَأَلِ (١٤)
 لَوْ عَطَاهُ أَوْ مَهْلَةً مَسَالَةً مَهْلٍ
 هَلْ عَلَى طُولِ الدَّهْرِ عَمَّرَ أَطَالَ (١٥)
 مَا سَعَاها سَأَلَكَ إِلَّا رَحَلْ
 لَا وَلَا لِي كَوْدٌ لِحَسَدِهِ وَالْهَوَالِ (١٦)
 لَوْ رَأَى حَالَهُ وَمَسَالَةَ لَأَمَلٍ
 لَأَمْ لَوَاقِفَةً عَلَى دَارِ الْمَلَالِ (١٧)
 دَارُ لَهْوٍ مَا لَهَا طَرٌّ عَدَلْ
 مَا عَدَاها لَهْوًا نَوْمٌ وَعَالِ (١٨)

١٣- اليحيى: عادم علم الهدى ما له وهل
 ها الدهر نوم على طول الليس
 وقافية (الليال) خطأ عند اليحيى لأن القصيدة مهمة.
 ١٤- الربيعي: ما وراهم كود هذا الحل
 لأملاً حراساً للأرواح سأل
 ١٦- الربيعي: ما سعاها هالك إلا رحل
 لَا وَلَا لِي كَوْدٌ لِحَسَدِهِ وَالْهَوَالِ
 الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (و الهوال).
 ١٧- الربيعي: لورا ماله وحاله للمل
 لام لوامف على دار الملل
 اليحيى: اختلاف في رسم كلمتي (رأى) (الملل).

١٤- هدام الأمل:
 الموت.
 ١٧- دار الملل:
 الدنيا.
 ١٨- طر: نظام. عدل:
 مستمر.

حَارِسٍ سَلَالٍ رُوحَةٍ مَا سَتَأَل
 مَا عَلَى مَا رَأَاهُ الْمُؤَلَّى سُؤَال (١٩)
 حَاكِمٍ عَادِلٍ وَمَا رَادَهُ حَصَلُ
 أَمِيرٍ مَا رَادَ لَهُ رَاعِيَةٌ وَهَال (٢٠)
 مَا عَدَا كَسَّاسَ الْمَرَارَةِ مَا الْخَوَلُ
 لِلْوُرُودِ وَمِمَّا لِيُورِدُ لَهُ عَطَال (٢١)
 وَارِدٍ كَسَّاسَةٍ وَمَعَ أَهْلِ الطَّلَلِ
 مِمَّا لَوَاهُمُ لَهُ لَوِي دَوْمٌ وَحَال (٢٢)
 حَالٌ خَالَهُ لَوُرَا لَهُ مَا وَصَلُ
 عِبَادَهُ أَمْلَاكَ كِرَامٍ لِلْسُّؤَالِ (٢٣)
 وَسُطَّ لَخْدِرٍ مَا مَعَهُ كَوْدُ الْعَمَلِ
 أَوْ سَوَادِ الدُّوْنِ مَعَ سُؤَالِ الْمَالِ (٢٤)

٢٠- اليحيى: حاكم عادل وما أراد حصل
 أَمِيرٍ مَا أَرَادَ لَهُ رَاعِيَةٌ وَهَالُ
 الحاتم: حَاكِمٍ عَادِلٍ وَمَا رَادَهُ حَصَلُ
 أَمِيرٍ مَا رَاوَهُ لَهُ رَاعِيَةٌ وَهَالُ
 ٢١- الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (الحول).
 اليحيى: مَا عَدَا كَسَّاسَ الْحَرَارَةِ وَالْحَوَلِ
 لِلْوُرُودِ وَمِمَّا لِيُورِدُ لَهُ عَطَالُ
 ٢٢- أخذ هذا البيت من الربيعي واليحيى والحاتم.
 الفرج: وَارِدَ كَسَّاسِهِ وَمَعَ أَهْلِ الطَّلَلِ
 مِمَّا لَوَاهُمُ لَهُ لَوِي دَوْمٌ وَحَالُ
 ٢٣- الحاتم: حَالٌ خَالَهُ لَوُرَاوَا مَالَهُ وَصَلُ
 عِبَادَهُ أَمْلَاكَ أَكْرَامٍ لِلْسُّؤَالِ
 اليحيى: حَالٌ خَالَهُ لَوُرَاوَا حَالَهُ وَصَلُ
 عِبَادَهُ أَمْلَاكَ أَكْرَامٍ لِلْسُّؤَالِ

٢٠- حاكم عادل: الله سبحانه وتعالى.
 ٢١- الورود: الشرب ويقصد به شرب كأس الموت.
 ٢٢- وارد كاسه: ميت.
 ٢٣- أملاك: ملائكة. للسؤال: للحساب.
 ٢٤- المال: الخاتمة.

وَأَعْلَى حُلِّ عَرَا مَالَهُ سَهْلٌ
 عَطْلُهُ لَهْوُ الْهَوَى دَوْمٌ وَمَالٌ (٢٥)
 سَامَرُ أَهْوَالِ الْهَوَى وَأَهْوَى وَحَلٌ
 مَا طَوَى سَدَّةٌ وَعَادَةُ لِلْهَمَالِ (٢٦)
 حَاوِلِ السُّلُوى وَسِساوَى لِلاَسْتَلِ
 وَالْهَوَى لِهْ سَاحِرٍ سَتُّهُ سَلَالٌ (٢٧)
 رَاحِمَةٌ وَالْأَمْلَا وَالْغَدَلُ
 صَوْرُ الْعَالَمِ عَلَى حِلْوِ الْكَمَالِ (٢٨)
 دَوْمٌ صَتُّوا عَدْدٌ مَا هَدَهْدٌ وَهَلٌ
 أَوْ عَدَدَتْ مَا حَامٌ أَوْ هَلٌ الْهَلَالُ (٢٩)
 مَحْمَدٌ عَلَى عَلَى كُلِّ الْمَلَلِ
 وَإِلَيْهِ مَا هَلْ مَأْمُورٌ وَسَالٌ (٣٠)

٢٥- الحاتم: وأعلى حال عرا ماله سهل
 عطله لهو الهوى دوم ومال
 الياحي: أو على حال عرا ماله سهل
 عطله لهو الهوى دوم ومال
 الربيعي: وعلا حل العرى ماله سهل
 عطله لهو الهوى دوم ومال
 ٢٦- الياحي: سامر أهوال الهوا وأهوا وهل
 ما طوا سده وعاد للاهمال
 ٣٠- الربيعي: العادل علا على كل الممل
 وإليه ما هل مأمور أو سأل

٢٦- طوى: بنى،
 والطى هو حجز
 جوانب البئر من
 التهدم والانقياد.
 ٢٨- والى الملا ووال
 عدل : الله سبحانه
 وتعالى.
 ٢٩ - هدهد وهل:
 غرد. حام: طار.
 هل: أهل.

أرى الدار ما توفي مواضي وعودها

مصدر القصيدة المعتمد:

الباطنين ٢١١/٥٠

المصادر الأخرى:

الربيعان ١٨٣/٤٠

الرشيدي ٢٤٧/٤٠

العماري ٤١ / صحيفة الأيام

الهطلاني ٢٧/٤٠ ج ٢

الظاهر ٣٩ / صحيفة

الجزيرة ٩٠٦٠

هذه القصيدة:

هذه القصيدة نسبت إلى عبد المحسن الطباطبائي من قبل الأديب عبدالله بن خالد الحاتم وقد جاره في ذلك بعض الجامعين والكتاب. ولكن الربيعان أعاد نسبتها إلى ابن لعبون وهذا يتفق مع ما اطلعت عليه من نسبة هذه القصيدة إلى ابن لعبون في مجموعة الأديب عبد اللطيف بن سعود البابطين في مخطوطته «طرائف الكلام من شعر العوام» والتي طبعت تحت عنوان «من روائع الشعر النبطي» أو «طرائف الكلام من شعر الأعلام» وكذلك ما أثبتته مسعود بن سند الرشيد في كتابه «التحفة الرشيدية في الأشعار النبطية، ص ٢٤٧ الجزء الثاني ط ١ الكويت ١٩٦٩م..

أرى الدار ما توفي مواضي وعودها

- أرى الدار ما توفي مواضي وعودها
ولا عادها اللي كان فيها يعودها (١)
وأرى الدار لي غدارة تمنع الوفا
غرور وتنقض ما مضى من عهدها (٢)
لك الله ما تبقى على حال واحد
ولا ينعرف صكاتها من سعودها (٣)
شقاها على طول الليالي ملازم
والاسعاف ما تبقى على ما يفودها (٤)
هي العلة الصمما هي المحنة التي
تحير النواظر في معاني ركودها (٥)
ألا يا غريم صار فيها مولى
دع الدار تفعل ما تشا من حقودها (٦)
إلى أقبل سعدا قابلة ضد ما بها
من السوء والنحوس الليالي وكودها (٧)

روايات أخرى:

- ١- الرشيدى: أرى الدار ما توفي بماضي وعودها
ولا عاد لها اللي كان فيها يعودها
٥- الرشيدى: اختلاف في رسم كلمة «النواظر».
٦- العماري: ألا يا غريم صار فيها مولى
دع الدار تبكي ما تشا من حقودها
٧- الرشيدى: أيا أقبل سعدا قابله ضد ما بها
من السوء والنحوس الليالي وكودها

معاني المفردات:

- ١- مواضي: سوابق.
عادها: سكنها.
٢- صكاتها: ضوائقها
شدائدها.
٤- الاسعاف: الموائمة.
٧- كودها: من الكيد
أي كيدها.

- ولا تامن الصكّات فيـها فكّم لها
تجاوزُ عن العادات فـجـرى حدودها (٨)
تساعـد بها من ساعـفت له ولا بقت
على حالة شاف الطّنا من كمودها (٩)
فكم حاذق ما نال فيـها مراده
ولا طاوعت له في مجاري سنودها (١٠)
وكم ضاقت الحيلات فيـها على الذي
نشأ ما نشأ فيما نشأ به حسودها (١١)
وكم طاوعت من لا لها فيـه صالح
جبان وترخص ما غلا من نقودها (١٢)
فيالله علام الظواهر وما خفي
وما حل باضمـار الليالي وسودها (١٣)
تنصّاك من لا يقدر اليوم حيله
ولا به على صكّات بقعـا ردودها (١٤)
رجا منك تفريج لما حل بالحشـا
بحالات عسـرات تشعبـ عدودها (١٥)
مختى ذا ولي قلب بالاحـباب مؤلّع
بزينات غضّات الصبايا ورودها (١٦)
حسـينات مجـمولات بالزّين والبـها
غـضـيـضات للطرف الحور من صدودها (١٧)

- ١١- العماري: وكم ضاقت الحيلات فيها على الذي
نشأ ما نشأ به من ضعاين حسودها
١٢- العماري: وكم طاوعت من لا لها فيه صالح
جبان وترخص ما بقي من نقودها
١٣- العماري: فيالله ياللي عالم كل ما خفا
وما حل باضمـار الليالي وسودها

- ٨- الصكّات:
الضوائق.
٩- ساعفت: سنحت.
الطّنا: الضيق.
كمودها: جروحها.
١٢- حل: جرى.
١٤- ينصّاك:
يقصـدك. بقعاء:
الدنيا.
١٦- غضّات: طريات
وناعـمات.

عرايس من الخفّرات يبدن لي الرضا
ويورن شامات الغوى في خدودها (١٨)
ربن بالتّماري بينهنّ ينفّح الهوى
ويستنّ بوجنات تفّسّخ ورودها (١٩)
تعنّيت منهنّ بالذي صاب مهجتي
من الغانيات الغيد غصّا عنودها (٢٠)
مهارة تشابه للجوازي وجيدها
تليع ويزهى ما زهى به عقودها (٢١)
على مفرع زانة حياها وحسنها
واللخاظ تمضي وهي في غمودها (٢٢)
كساها الولي ثوب الجمال وزائها
على نابي الرّدفين ضاقي جعودها (٢٣)
لها غرّة ياليت من شتم فرّعها
تفرّع لها زين البها في وجودها (٢٤)
تكامل بها من لا حوى البيض وصفه
بشارات طبع ما حوته ضدودها (٢٥)

١٨- الخفّرات:
المستورات. يورن:
يظهرن ويبدين.
الغوى: الدلال.

١٩- ربن: تربين.
٢١- الجوازي: نوع
من الغزلان. تليع:
طويل.

٢٢- مفرع: مفرق
الرأس. غمودها:
يقصد بذلك
جفونها.

٢٣- نابي: نابز أو
ناتئ.

٢٥- البيض: النساء.
بشارات: علامات.
ما حوته ضدودها:
لم يحزنه أو يحصل
عليه غيرها من
البنات.

٢١- العماري: مهارة تشادي للجوازي وجيدها
تليع ويزهى ما زهى به عقودها
٢٣- الرشيدى: كساها الولي ثوب الجمال وحسنها
على نابي الرّدفين ضاقي جعودها
٢٥- العماري: تكامل لها من جملة البيض وصفه
بشارات طبع ما حوته ضدودها
الرشيدى: تكامل بها من لا حوى الزين وصفه
بشارات طبع ما حوته ضدودها

لها في خفي اللب والقلب والحشا
 ودار تناهي عن سـمـايا ودودها (٢٦)
 عليها بداجي مبهم الليل ساهر
 أقاسي هموم ينهش القلب دودها (٢٧)
 لا واشقى عيني وروحي ومهجرتي
 لا واعبـذاب القلب مما يرودها (٢٨)
 تصيد الحشا مني بطرات لحظها
 كما صيد غزلان الظوامي فهودها (٢٩)
 سألتها مناح الوصل واشتف خاطري
 فلو ساعفت وصل فهو ما يكودها (٣٠)
 رجيتـه ولاني ظافر به كـما الذي
 رجا من سراب طافح ري جودها (٣١)
 عليها بلايل الحشا غردن لها
 تغريد مفجوع فجنه حيودها (٣٢)
 فلولا عزومي والعزا ينعش الفتى
 تـخيـرت حـيـضان المنايا ورودها (٣٣)

٢٦- العماري: لها في خفي اللب والقلب والحشا
 ودار تناهي عن سـمـايا ودودها
 ٢٩- العماري: تصيد الحشا مني بطرات لحظها
 كما صيد غزلان الضواحي فهودها
 ٣٠- العماري: سألتها مناح القلب وشتف خاطري
 ولو ساعفت وصل فهو ما يكودها
 الرشيدى: سألتها بالوصل واشتف خاطري
 فلو ساعفت وصل فهو ما يكودها

٢٦- تناهى: زاد.
 ٢٧- بداجي: في
 دجى الظلام.
 ٢٩- طرات: نظرات.
 ٣٠- مناح: منح.
 اشتف: أروى.
 ساعفت: سنحت. ما
 يكودها: لا يعجزها.
 ٣١- ري جودها:
 الغيوم.
 ٣٣- حيضان: جمع
 حوض.

إلى عَاد لا وَصَلِ قَطْعَنَا بِهِ الرَّجَا
 وَلَا سَلْوَةً عَنْهَا وَهَذِي شَهْودُهَا (٣٤)
 تَقْطَعُ بِهَا حَبْلَ اللَّبَانَاتِ وَالْعَزَا
 عَلَى مِغْرَمٍ يَرْفِي سِرَايْرَ سُدُودِهَا (٣٥)
 حَلِيفُ الْمُعَالِي مِئْتَجَعٌ كُلُّ مِزْنِهِ
 إِلَى صَدْرِ الْمِيثَاقِ أَثْرَمَ عَهْدِهَا (٣٦)
 أَلَا لَيْتَ شِرْعَرِي هَلْ غَيُورٌ وَمَنْصَفٌ
 عَلَى الْحَقِّ مَا عَيْنُهُ لَكَ اللَّهُ يَنْوُدُهَا (٣٧)
 أَجُولُ النَّظَرِ مَا لَاحَ فِي أَسْوَدِ الْمَلَا
 جَبِيبٌ وَفِي الْحَسَنَاتِ حَتَّى يَزُودُهَا (٣٨)
 وَصَاحِبُهُ سَاعَةٌ عَابِي كُلِّ قَائِمٍ
 صَدِيقٌ فَلَا يَتْنِيهِ جَارْحُ زَنُودِهَا (٣٩)
 نَحِيفُ الشَّوَى بِالْخُمْسِ يَمْشِي وَضَالِعٌ
 نَدِيمٌ إِنْخَضَّتْهُ لِبَدَةٌ مِنْ لِبُودِهَا (٤٠)
 إِلَى مَجٍّ فِي جَلْحٍ نَهَارٍ لِسَانُهُ
 عَلَى صَافِي مَنْضُودٍ يَزْرِي عَقُودِهَا (٤١)
 مَبَارِيَهُ بِالْأَوْتَارِ حُنَّتْ وَرُنَّتْ
 وَهَزْهَزَتْ مِنَ الْخُودِ غَدَايِرُ جَعُودِهَا (٤٢)
 لَكَ اللَّهُ وَشَوْقِي بِأَنْسِي وَمَجْلَسِي
 تَصِدْقِي لِلْمَسْنَدِ عَجَائِبِ رِدُودِهَا (٤٣)
 مَضَى ذَا بِمُودَةِ الشَّيْخِ نَرْسَمُ أَوْ نَرْخُ
 سَلَّ الدَّارِ عَمَّنْ شَالَ دَارِسٌ عَقُودِهَا (٤٤)

٣٤- إلى عاد لا: إذا لم يكن.

٣٥- اللبانات: جمع لبان وهو بطن الفرس.

٣٧- ينودها: ينود ينفس.

٣٨- أسود الملا: النساء حيث لباسهن في الأسواق السوداء.

٤٠- بالخمس يمشي: المشي على أطراف الأصابع.

٤١- مج: لعق. صافي منضود: الأسنان. يزري عقودها: يقصد أن الأسنان أكثر جمالاً من العقود.

٤٢- الخود: النساء. غداير: ضفائر الشعر.

٤٤- نرّخ: نرّخ. عقودها: أقواسها وأعمدتها.

٣٤- الرشيدى: اليا عاد لا وصل قطعنا به الرجا

ولا سلوة عنها وهذي شهودها

صـفـار وفـكـرات وهـمّ تـزايـد
وفي مـهـجـتي نار تلـظـى وقـودها (٤٥)
واجمال بحسن الصبر حيث ينتهي
نهايات غايات غشاني قعودها (٤٦)
وانا من هوى ريانة العود ما روى
نظيري ولي نفس هواها يقودها (٤٧)
فلا عاد يا زين الصبايا تساعد
غريم غدا في الحب مقذي قيودها (٤٨)

٤٥- العماري: صفار وفكرات وهو تزايد
وفي مـهـجـتي نار تلـظـى وقـودها
الرشيدي: صفار وفكرات وهم تراكب
وفي مـهـجـتي نار تلـظـى وقـودها
٤٦- العماري: واجامل حسين الصبر الى حيث ينتهي
نهايات غايات غشاني قعودها
الرشيدي: واجامل بحسن الصبر من حيث ينتهي
نهايات غايات غشاني عقودها
٤٧- الرشيدي: وانا من هوى رمانة العود ما روى
نظيري ولي نفس هواها يقودها
٤٨- الرشيدي: فلا عاد يا زين الصبايا تساعد
غريم غدا بالحب مفدي قيودها
العماري: فلا عاد يا زين الصبايا تساعد
غريم غدا بالحب مقذي قيودها

تطاولُ عليه الصُّد والمنع والجفَا
ولا عاد يخشى كودَ زورةٍ لـحودها (٤٩)
وصلّوا على خير البرايا محمد
عدد ما يحن من النواشي رعودها (٥٠)

٤٩- الرشيدى: تطاول عليها الصد والمنع والجفا
ولا عاد باقى غير زورة لـحودها
٥٠- الرشيدى: واصلي على خير البرايا محمد
عدد ما يحن من النواشي رعودها

٤٩- كود: إلّا. زورة:
زيارة.
٥٠- النواشي: الغيوم
المطيرة.

ألا يا بارق يوضي جناحه

مصادر القصيدة المعتمدة:
أبا بطين ٣٢/١٣٠

المصادر الأخرى:

٢٨٤/١٩	اليحيى
٧٨/٢٢	الربيعي
١٤٨/٢٢	الفرج
٢٦٥/٣٢	الحاتم
٨٢/٢١	كمال
١٤٧/١	الربيعان
	الفاخري
	الغمام

هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبد الله الفرّج «ديوانه ص ١٤٧» هذه
القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٣٢ بيتاً ومطلعها:

علامي ما أملّ من النياحه

وفشر السد مقجوع كمنّي

ألا يا بارق يوضي جناحه

- ألا يا بارق يوضي جناحه
شمالاً وأبعد الخالان عني (١)
على دار بشرقى البراحه
تمخلت ما بها كود الهبئي (٢)
لكن بها عقب ذيك الشراحه
إلى مريت باسم الله جني (٣)
يفز القلب فيها للنياحه
إلى قامت حمامتها تغني (٤)
توصيني لأهلها بالنياحه
يعود إن الحمامه خير مني (٥)

روايات أخرى:

- ٢- أخذ هذا البيت من الفرج والحاتم.
اليحيى : على دار بشرفي البراحة
تخلت ما بها كود الهبني
٣- الغنام: لكن ابها عقب ذيك الانشراحه
إلى مريت بسم الله جني
٤- أخذ هذا البيت من الفاخري.
الفرج والربيعي: يفز القلب فيها للسياحه
إلى قامت حمامتها تغني
اليحيى: يفز القلب فيها للسياحه
إلى قامت حمامتها تغني
الغنام: يفز القلب فيها بنشراحه
إلى قامت حمامتها تغني
٥- اليحيى: توصيني لأهلها بالنياحه
يعود إن الحمام اخير مني

معاني المفردات:

- ٢- البراحة: محلة
بالزبير والبراحة هي
الساحة الفضاء بين
المباني. الهبني: لا
شيء أو الكذب -
الهباء..

وأنا إن كان لي بالنوح راحة
فـانـا بانوح دهري ما أوني (٦)
وترى الهم والسلوى نصباحه
ولا تسلين سلواني ومئي (٧)
وأنا مانيب مثلك بالوقاحه
على ذا الطوف طرب وامتتهني (٨)
ولا رجعت فن في براحه
على نينوب غصن مـرجـحـني (٩)
وقالت جامع كل الشراحه
ولا أنت بسامع ذا الصوت مئي (١٠)

٦- اليحيى: وأنا وإن كان لي بالنوح راحة
فـانـا بانوح وهري ما أوني
الفرج والحاتم: وأنا وإن كان لي بالنوح راحة
فـانـا بانوح دهري ما أوني
٨- الفرج والريعي: وأنا مانيب مثلك بالوكاحه
على الطوق طرب ومـتـحـني
اليحيى: أنا مانيب مثلك بالوكاحه
عليك الطوق طرب ومـتـحـني
الحاتم: أنا مانيب مثلك بالوكاحه
على ذا الطوف طرب ومـتـحـني
٩- اليحيى: وله روجعت فن في براحة
يعلى نينوب غصن مـرجـهـني
١٠- الفاخري: قالت جامع كل الشراحه
وتبي تشـتـاق للأصوات مـني
الريعي: قالت جامع كل الوكاحه
ولنتب سامع ذا الصوت مـني
اليحيى: وقالت جامع كل الشراحه
وانت مشـتـاق الى ذا الصوت مـني

٦ - بانوح: سأنوح.
٨- الوكاحه: الجراة
أوقلة الأدب
(الوقاحه).
٩ - نينوب: غصن.
مرحجني: متأرجح.

ومثلك يدعي زايد فصاحه
 وطريح الغي لازمة يوني (١١)
 أبات الليل في رجوى صباحه
 وادق من الندم يالورق سني (١٢)
 على فقدي الغزلان الملاحه
 طويلات المعانق سقهنني (١٣)
 ولا ثوبي غدا يطرخ اشلاحه
 يدق القاع رذنه ومترتني (١٤)

١١- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.

اليحيى: ومثلك يدعي زايد فصاحه
 وطريح الغي لزمه أانه يوني
 الحاتم وأباطين: ومثلك يدعي زايد فصاحه
 وطريح الغي لا رمته يوني

١٢- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.

اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (صباحه).
 الفاخري: أبات الليل في رجوى صباحه
 وادق من الندم جالوق سني
 أباطين: أبات الليل في رجوى صباحه
 وادق من الندم بالعود سني

١٣- الفاخري: على فقدي الغزلان الملاحه

طويلات المعانق ولعنني

اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (ولعنني).

١٤- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي والحاتم.

أباطين: ولا ثوبي غدا يطرخ اشلاحه
 يدق القاع رذنه وابتترتني

١٣ - سقهنني:
 تركنني.. جعلن مني
 سفيهاً..

١٤- يطرخ: يسبل
 الثوب ويصل الى
 الأرض. شلاحه:
 الشلاح الكم
 الطويل.

وَلَا أَرْدَحْ جِرَزْتُ مِنْ ذِيكَ الرَّدَاخَ
 عَقِبَ خُبْرِكَ لِيَالِ لِي مِضْنَتِي (١٥)
 عَلَيْهِمْ صَارَ خَدْيِي بِهِ قَرَاخَ
 مِنَ الْفَرَقَا وَشِفْنِي وَيَشْ كُنِّي (١٦)
 وَقَالَتْ مِنْ مَشْنَى مِنْكَ بِسَاخَ
 وَحَالَةَ حَالٍ مِنْ كَثْرِ التِّغْنِي (١٧)
 وَفِي بَحْرِ الْهَوَى يَسْبَحُ سَبَاخَ
 كَثْرَ شَرِبِهِ وَلَا هُوبَ امْتَهْنِي (١٨)

١٥- الفرج: وَلَا رَدَحْ جِرَزْتُ ذِيكَ الرَّدَاخَ
 عَقِبَ خُبْرِكَ بِهَكَ الَّتِي مِضْنَتِي
 الْيَحْيَى: وَلَا رَدَحْ جِرَزْتُ مِنْ ذِيكَ الرَّدَاخَ
 عَقِبَ خُبْرِكَ بِهَكَ الَّتِي مِضْنَتِي
 ١٦- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْفَرَجِ وَالرَّبِيعِيِّ.
 الْيَحْيَى: عَلَيْهِمْ صَارَ فِي خَدْيِي قَرَاخَ
 مِنَ الْفَرَقَا وَشِفْنِي وَيَشْ كُنِّي
 أَبَابُطِينَ: عَلَيْهِمْ صَارَ فِي خَدْيِي قَرَاخَ
 مِنَ الْفَرَقَا وَشِفْنِي وَيَشْ كُنِّي
 ١٨- الْفَرَجِ وَالرَّبِيعِيِّ: وَفِي بَحْرِ الْهَوَى تَسْبَحُ سَبَاخَ
 وَمِنْ شَرِبِهِ فَلَا هُوبَ أَمْتَهْنِي
 الْحَاتِمُ: أَوْفَى بَحْرِ الْهَوَى يَسْبَحُ سَبَاخَ
 وَمِنْ شَرِبِهِ وَلَا هُوبَ بَمْتَهْنِي
 الْفَاخِرِيُّ: وَفِي بَحْرِ الْهَوَى يَسْبَحُ سَبَاخَ
 وَمِنْ شَرِبِهِ فَلَا هُوبَ أَمْتَهْنِي

١٦ - وشفني: وانظر
 اللي. ويش: وأي
 شيء. كني: كأنني

او من فتَّق فتوق بالفصاحه
 وعرض مذهبه شيعي وسني (١٩)
 و من خلى البنات بكيل سباحه
 يخفقن الدفوف بكيل فني (٢٠)
 انا والا انت يا من في مسراحه
 يعرضني المنى بي بالتمني (٢١)
 وقلت لها ودمعي بانسفاحه
 سقى ذا السفح من ذاك المغني (٢٢)
 عسى من كاذب يكسر جناحه
 ولا يحظى بمن له ولعني (٢٣)

١٩- أخذ هذا البيت من الحاتم.

الفرّج: مديم الغي ودك به شفاحه
 اقلب مذهبه شيعي وسني
 اليحيى: مديم الغي ودك به شفاحه
 يقلب مذهبه الشيعي بسني
 الفاخري: ومن فتَّق فتوق بالفصاحه
 وقلب مذهبه شيعي وسني
 ابابطين: ومن فتَّق فتوق بالفصاحه
 وعرض مذهبه لا شيعي وسني
 ٢٢- الحاتم: اقول لها ودمعي بنسفاحه
 سقى الربيع مع ذاك المغني
 ٢٣- الفرّج والربيعي: اختلاف في رسم كلمة (ولعني).
 الحاتم: عسى من كاذب يكسر جناحه
 ولا يحظى بمن له والفني
 ابابطين: عسى من كاذب يكسر جناحه
 ولا يحظى بحبه والتمني

فسساد الغي رذك عن صلاحه
ونسأك الثنى لأهل التثني (٢٤)
وأهل ذيك اللطافة والسماحة
رعى الله عيشهم ياما رعتي (٢٥)
ولكن يوم صبري منك ماحه
وظنك بالهوى اخلاف ظني (٢٦)
فقوم وشوف لوني كالمحاحه
وأهل هالجيل ما يحكون عني (٢٧)

٢٤- الفاخري: اختلاف في رسم كلمتي (ونساك) و(لأهل).
الفرج: فساد الغي رذك عن صلاحه
وانسأك الثنا هو والتثني
الربيعي: فساد الغي رده عن صلاحه
وانسأك الثنا هو والتثني
٢٥- الحاتم: وأهل ذيك اللطافة والسماحة
راعى الله عيشهم ياما رعتي
٢٦- الحاتم: ولكن يوم صبري منك ماحه
عنادك لي وقصدك تمتحني
٢٧- الفاخري: فقوم وشوف لوني كالمحاحه
وهيا هالجيل مثل ما يكون عني
الربيعي: قومو شوف لوني كالمحاحه
وهل هالجيل ما يحكون عني
اليحيى: ترى لوني كما وصف المحاحه
وهل هالقول ما يحكون عني

٢٧- كالمحاحه:
صفار البيض من
المج.

وعاد اليوم لومك لي قببـاحه
تعانـدني وقـصـدك تمتـحني (٢٨)
على الله الهـدى يا مـن صـلاحه
إلى حنـت بنات الشـوق حـني (٢٩)
حديثه بالهوى تروى صحاحه
ضعيفات النساء بي ترني (٣٠)
عن الضحـاك عـن مـبـسـم اقـاحه
عن البـراق عـن ثـغـرـه روئي (٣١)
حبيبي كلما هبت رياحه
سـفـا للريـح نـوج ضـاع مـني (٣٢)

٢٨- أخذ هذا البيت من الفرغ واليحيى.
أباطين: فعاد اليوم لومك لي قببـاحه
اعنادك لي وقـصـدك تمتـحني
الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (وعاد).
٢٩- ورد هذا البيت عند الحاتم واليحيى.
٣٠- الحاتم: حديثه بالهوى تروى صحاحه
ضعيفات النساء بـترني
٣١- الفرغ: عن الضحـاك عـن مـبـسـم اقـاحه
عن البـراق عـن ثـغـرـه روئي
الفاخري: عن الضحـاك عـن مـبـسـم اقـاحه
عن البـراق عـن ثـغـرـه روئي
الربيعي والحاتم: عـن الضـحـاك عـن مـبـسـم اقـاحه
عـن البـراق عـن ثـغـرـه روئي
٣٢- الفرغ: حـبـيـبي كـلـمـا هـبـت رـيـاحـه
سـفـا للريـح زلـفـه راح مـني

٢٩- بنات الشـوق:
الحمـام.

٣٠- في هذا البيت
توردة من رواية
الأحاديث الشريفة
فهناك الحديث
الصحيح والضعيف
وكذا في أحاديث
أحبة ابن لعبون.

البارحة سهر وادير التفاكير

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ٩٤/٣٩

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٦٠/٤٠

الربيعي ٦٥/٣٩

الحاتم ٢٨٠/٣٩

أبابطين ١١٩/٣٩

كمال ١٦/٣٩

الربيعان ٦٦/٣٩

هذه القصيدة:

قال ابن لعبون هذه القصيدة وهو في الكويت رداً على الشاعر عبدالله بن ربيعة عندما تعرض له : «ولد حسن أو أبو حسن» وقد ذكر الحاتم في «خيار ما يلتقط» ص ٢٨٠ أن «أبو حسن من شعراء الجمعة» وأن ابن لعبون قال هذه القصيدة في هجاء الشاعر عبدالله بن ربيعة وانتصاراً للشاعر «ابن حسن أو أبو حسن» ويمدح الشيخ جابر عبدالله الصباح المعروف بجابر العيش. وكان ابن لعبون وقتذاك في الكويت.

البارحة سهر ودير التفاكير

الْبَارِحَةُ سَهْرٍ وَادِيرِ التَّفَاكِيرِ
 فِي ذَمِّ نَذْلِ بَادِيِ بِالْعَصِيَارَةِ (١)
 لَا طَالِبٍ ذَمٌّ يَبِي لَهْ مِثْلًا وَيَرْ
 حَتَّى نَعَذْرُهُ لَوْ طَلَبْنَا بَثَارَةَ (٢)
 وَلَا صَانٍ عِرْضَهُ لَوْ بَوَسَطَ الدَّوَاوِيرِ
 وَلَا هَوْبٌ يَطْلُبُنَا بِقَايَا تَجَارِهِ (٣)
 بَلَا ذَنْبٍ أَرْكَى فِي قَفَانَا مَشَاغِيرِ
 وَاشُوفْ نَاطِرُنَا بَعَيْنِ الْحَقَارَةِ (٤)
 حِينَا هَلِ الْوَادِي وَحِينَا الْمَنَاعِيرِ
 وَحِينَا وَدِينَا جَارَنَا مِنْ جِدَارَةِ (٥)
 يَشْهَدُ لَنَا جَرِيْسُ الْيَمَانِي بِتَفْخِيرِ
 يَوْمِ أَنْ عَنْ أَهْلِ الدِّينِ مَحْدَرُ أَجَارَةِ (٦)

معاني المفردات:

١ - أدير: أقلب.

٢ - مثاوير: ثأر. يبي: يريد.

٣ - الدواوير: المجالس. ولا هوب: وليس هوب.

٤ - أركى: ضغط أو أعمل. مشاغير: مسامير.

٥ - هل الوادي: أهل وادي الدواسر. المناعير: الشجعان. وديننا: دفعنا دية.

ويقصد بذلك أن جارا لهم وقع عليه جدار بستان قضاء وقدرًا فدفعوا دية لورثته.

٦ - جريس: رجل أجاره الدواسر.

٣- اليحيى: وَلَا صَانٍ عِرْضَهُ يَوْمَ وَصَطَ الدَّوَاوِيرِ

وَلَا هَوْبٌ يَطْلُبُنَا بِقَايَا تَجَارِهِ

٤- اليحيى: بَلَا ذَنْبٍ أَرْكَى فِي قَفَانَا مِشَاغِيرِ

وَاشُوفْ جَارَنَا أَبْعَيْنِ الْحَقَارَةِ

الحاتم: بَلَا ذَنْبٍ أَرْكَى فِي قَفَانَا مَشَاغِيرِ

وَاشُوفْ جَارَنَا أَبْعَيْنِ الْحَقَارَةِ

أبابطين: مَنْ غَيْرِ ذَنْبٍ أَرْكَى فِي قَفَانَا مَشَاغِيرِ

وَاشُوفْ جَارَنَا أَبْعَيْنِ الْحَقَارَةِ

الريبي: بَلَا ذَنْبٍ أَرْكَى فِي قَفَانَا مَشَاغِيرِ

وَاشُوفْ جَارَنَا أَبْعَيْنِ الْحَقَارَةِ

٦- اليحيى والريبي وأبابطين: يَشْهَدُ لَنَا جَرِيْسُ الْيَمَانِي بِتَفْخِيرِ

يَوْمَ عَنْ أَهْلِ الدِّينِ مَحْدَرُ أَجَارَةِ

خِطْلَانِ الْأَيْدِي كَالْأَسْوَدِ الْهَزَابِيرِ
 مَقَابِسِ لِحَزْبٍ وَإِنْ شَبَّ نَارَهُ (٧)
 مَا حَذَرْتُ وَذِيَانِ بِيْشَةَ مِيَّاسِيرِ
 كُلُّ الْيَمَنِ بِالسَّيْفِ نَمْلِكَ دِيَارَهُ (٨)
 عِنْدَ الْمَجْدِ أَنْشَدَ وَلَدُ يَامٍ وَمَطِيرِ
 وَأَنْشَدَ جَمَاجِمُ رُوسَهُمْ عِنْدَ وَارِهِ (٩)
 مَنَدَاتُهُمْ يَشْبَعُ بِهَا السُّبُعُ وَالطَّيْرُ
 بِيَوْمٍ تَغِيْبُ شَمْسُهَا فِي نَهَارِهِ (١٠)
 حَرِيْبُهُمْ لَوْ كَانَ دُونَهُ نَوَاطِيرِ
 لَا بُدَّ مَا يَفْجَعُ صَبَّاحِ بَغَارِهِ (١١)
 خِذْ مَا تَرَاهُ وَخَلْ عَنْكَ الْخَمَاقِيرِ
 مِنْ شَقِّ جَيْبِ النَّاسِ شَقُّوا وَزَارَهُ (١٢)
 تَرَى ذَهَابَ النَّمْلِ سَعْيِيَّةً بَتَّطِيرِ
 خُذْ رَاسَهَا يَا أَلِي تَجَشُّمَتْ قَارَهُ (١٣)

٩- الحاتم واليحيى: عِنْدَ الْمَجْدِ أَنْشَدَ وَلَدُ يَامٍ وَمَطِيرِ
 وَأَنْشَدَ جَمَاجِمُ رُوسَهُمْ عِنْدَ وَارِهِ
 ١٠- أبابطين والحاتم واليحيى:
 مَنَدَاتُهُمْ يَشْبَعُ بِهَا السُّبُعُ وَالطَّيْرُ
 ابْيَومَ تَغِيْبُ شَمْسُهَا فِي نَهَارِهِ
 ١١- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ أَبَابُطِينَ وَالْحَاتِمِ وَالْيَحْيَى.
 الْفَرَجُ: حَرِيْبُهُمْ لَوْ صَارَ دُونَهُ نَوَاطِيرِ
 لَا بُدَّ يَفْجَعُ صَبَّاحِ بَغَارِهِ
 ١٢- الرِّبِيعِيُّ: تَرَى ذَهَابَ النَّمْلِ سَعْيِيَّةً بَتَّطِيرِ
 خُذْ رَاسَهَا يَا أَلِي تَجَشُّمَتْ قَارَهُ
 الْحَاتِمُ: تَرَا ذَهَابَ النَّمْلِ سَعْيِيَّةً بَتَّطِيرِ
 خُذْ رَاسَهَا يَا أَلِي تَهْطَمَتْ قَارَهُ
 أَبَابُطِينَ: تَرَى ذَهَابَ النَّمْلِ سَعْيِيَّةً بَتَّطِيرِ
 خُذْ رَاسَهَا يَا أَلِي تَنْعَزَتْ قَارَهُ
 الْيَحْيَى: تَرَا ذَهَابَ النَّمْلِ سَعْيِيَّةً بَتَّطِيرِ
 خُذْ رَاسَهَا يَا أَلِي تَجْتَسِمُ خِيَارَهُ

٧ - خطلان: طوال.
 الهزابير: الأسود.
 مقابيس: مؤججون
 أو مسعرون.

٨ - بيشة: واد في
 جنوب غربي جزيرة
 العرب.

٩ - ولد يام أو بنو
 يام: قبائل مشهورة
 ومعروفة في جزيرة
 العرب وهم العجمان
 والمرة. مطير: قبيلة
 عربية معروفة. وارة:
 موضع قرب
 الكويت.

١٠ - منداتهم:
 ولائهم أو حروبهم.

١٢ - الخماكير:
 الكلام الغث. وزاره:
 لباس للنصف
 السفلي من الجسم.

١٣ - قارة: الجبل
 المنفرد.

عَنْ قَوْلِكَ وَلَدٌ حَسَنٌ نَسَلٌ صُنْفِيرٌ
الْغَيْرُ كِرْعَانٍ وَجَدَّةٌ فَقَارَةٌ (١٤)
شَيْخٌ نَشَا مَا داسُ عَرْضُهُ بِتَمْنُغِيرٍ
وَلَا قِيلُ يَوْمٍ لَدَّ عَيْنُهُ بِجَارَةٍ (١٥)
جَدَّةٌ نَحَا جَدُّكَ عَنِ الْعَرْضِ وَالنُّيْرِ
حَدْرُكَ يَمُّ الشُّطِّ تَاكُلُ صَبَارَةٌ (١٦)
أَخْذُ الصَّحِيحِ إِنْ كَانَ قَصْدُكَ مَعَايِيرَ
الْعَيْبِ مَنْ ذَا الْخُمَرِ وَالْحِجَارَةِ (١٧)
وَيَمْنَاكَ تَقْصِرُ عَنْ فِعْلِ نِيَّةِ الْخَيْرِ
وَمَنْ الْمَرَا جِلِّ مَا ذِكْرُكَ بِكَ نَمَارَةٌ (١٨)
حُمْرَاكَ مَا ذِكْرُكَ تَلَا قِي الْمَشَاهِيرِ
وَمَقْطَمَرَةٌ بِالسُّفْحِ تَبْغِي النِّيَارَةَ (١٩)

١٤ - صنْفِير: العبد

الغبي.

١٥ - لَدَّ: أمعن النظر
أو أذى جاره.

١٦ - الْعَرْضُ:
العارض من نجد.
وَالنُّيْرُ: جبل عتيبة
المعروف. الشُّطُّ:
شط العرب.
صَبَارَةٌ: نوع مشمر
من الشجر يعرف
أيضاً باليمبر.

١٧ - مَعَايِيرُ: جمع
عياره وهي المنقصة
أو الهجاء.
الْحِجَارَةُ: من
الحجر وهي
الاختفاء وقت
الملامات.

١٨ - نَمَارَةٌ:
شجاعة.

١٩ - حُمْرَاكَ:
الحمراء هي
الفرس. مَقْطَمَرَةٌ:
مخفية. النِّيَارَةُ:
الهروب.

١٤- الحاتم: عَنْ قَوْلِكَ وَلَدٌ حَسَنٌ نَسَلٌ صُنْفِيرٌ

الْغَيْرُ كِرْعَانٍ وَيَدُهُ الْفَقَارَةُ
أَبَابُطِينَ: عَنْ قَوْلِكَ وَلَدٌ حَسَنٌ نَسَلٌ صُنْفِيرٌ

النَّاسُ كِرْعَانٍ وَجَدَّةٌ فَقَارَةُ
١٥- اليحيى والحاتم وأبابطين:

شَيْخٌ نَشَا مَا داسُ عَرْضُهُ ابْتِمْنُغِيرٌ
وَلَا قِيلُ يَوْمٍ جَدَّ عَيْنُهُ ابْجَارَةُ
١٧- اليحيى: أَخْذُ الصَّحِيحِ إِنْ كَانَ قَصْدُكَ مَعَايِيرَ

الْعَيْبِ مَنْ ذَا الْخُمَرِ وَالْحِجَارَةُ
الحاتم وأبابطين: أَخْذُ الصَّحِيحِ إِنْ كَانَ قَصْدُكَ مَعَايِيرَ

الْعَيْبِ مَنْ ذَا الْخُمَرِ وَالْحِجَارَةُ
١٩- اليحيى: حُمْرَاكَ مَا ذِكْرُكَ تَنَاجِي الْمَشَاهِيرِ
وَمَقْطَمَرَةٌ بِالسُّفْحِ تَبْغِي النِّيَارَةَ

لَوَ أَنْتَ فِي حِصْنٍ رَفِيعٍ الْمُقَاصِيرُ
 تَنِيرُ وَاسْطَ اللَّيْلِ يَاهِي نِيَارَهُ (٢٠)
 مِنْ طَلْعَتِكَ سَهْمَتِكَ رَقْصٍ وَتَسْطِيرُ
 وَيَالَعُونَ مَا بَكَ عَقَبَ شِعْرِكَ تَجَارَهُ (٢١)
 تَفْخَرُ بِسُلْطَانِ الْعَرَبِ وَأَنْتَ مِنْ غَيْرِ
 مَا مَفْخَرِ الْبِزْزُونِ لَيْثُ الْمَغَارَهُ (٢٢)
 تَدْرِي بَجَدِّكَ مِنْ مَقَافِي بَقَاقِيرِ
 أَقْبَلْ وَخَطَّةً مِقْرِنٍ فِي جِوَارِهِ (٢٣)
 خَلَاهُ بِالْخِدْمَةِ بِدَارِ الْخَطَاطِيرِ
 وَمِنْ عَقَبِ ذَا دَارِهِ بَرَسَمَ الْعَشَارَهُ (٢٤)

٢٠- الحاتم واليحيى وأبابطين:

لَوَ أَنْتَ فِي حِصْنٍ رَفِيعٍ الْمُقَاصِيرُ
 تَنِيرُ وَاسْطَ اللَّيْلِ مَا هِيَ نِيَارَهُ
 ٢١- الربيعة: مِنْ طَلْعَتِكَ سَهْمَتِكَ رَقْصٍ وَتَسْطِيرُ
 وَيَالَعُونَ مَا بَكَ غَيْرَ شِعْرِكَ أَتَجَارَهُ
 اليحيى: مِنْ طَلْعَتِكَ سَهْمَتِكَ رَقْصٍ وَتَسْطِيرُ
 وَيَالَعُونَ مَا بَكَ عَقَبَ شِعْرِكَ أَتَجَارَهُ
 ٢٢- اليحيى: تَفْخَرُ بِسُلْطَانِ الْعَرَبِ وَأَنْتَ مِنْ غَيْرِ
 مَا مَفْخَرِ الْبِزْزُونِ لَيْثُ الْمَغَارَهُ
 ٢٣- اليحيى: تَدْرِي بَجَدِّكَ مِنْ مَقَافِي بَقَاقِيرِ
 جَاهِمٍ وَخَطَّةً مِقْرِنٍ فِي جِوَارِهِ
 الربيعة: تَدْرِي أَبْجَدَّكَ فِي قَطَافِي بَقَاقِيرِ
 أَقْبَلْ وَخَطَّةً مِقْرِنٍ فِي أَجْوَارِهِ
 الحاتم وأبابطين: تَدْرِي بَجَدِّكَ مِنْ مَقَافِي بَقَاقِيرِ
 جَالِي وَخَطَّةً مِقْرِنٍ فِي جِوَارِهِ

٢٠- المقاصير: جمع مقصورة وهي الحصن. تنير: تهرّب.

٢١- سهمتك: ديدتك. تسطير: كذب. بالعون: كلمة تأكيد كالقسم.

٢٢- سلطان العرب: المقصود به الإمام تركي بن عبد الله بن سعود (سعود العقيل. إمارة الزبير ص ١٩٨٤) البزون: القط في لهجة العراق. كيث المغارة: الفأر. وفي بيت ابن لعبون هذا من قول الشاعر العربي كالهري يحكي انتفاخاً صولة الأسد.

٢٣- مقرن: هو مقرن بن مرخان جد الملك عبد العزيز.

٢٤- الخطاطير: الضيوف أي يقوم بخدمة الضيوف.

وَلَفَّكَ تَرْكِي يَوْمَ جِيئْتَهُ بِتَزْوِيرٍ
 مِنْ أَصْلِكَ ثُمَّ أَطْلَعَكَ فِي نَهَارِهِ (٢٥)
 وَأَقْفَيْتَ تَشْتَمُ لِلصَّفَرَاتِ وَالْبِيرِ
 تَقُولُ عَوْدَ جَيْتِي لَهُ خَسَارَهُ (٢٦)
 وَأَقْبَلْتُ مِنْ نَجْدِ تَبَارِي الْحَدَادِيرِ
 وَمَنْ عَقِبَ ذَا مَا شَفْتُ خُضْرَةَ دِيَارَهُ (٢٧)
 لَوْ أَنْتَ مِنْهُمْ مَا رَضَوْا لَكَ بِتَصْغِيرِ
 عِنْدَ الْقَبَائِلِ مِظْهَرِينَ وَقَارَهُ (٢٨)
 يَا عُبَيْدُ جَدُّ أُمِّكَ يَفْحَجُ عَلَى الْكَيْرِ
 أَصْلُهُ مِنْ صَلِيبٍ يَدُقُّ الصُّبْبَارَهُ (٢٩)

٢٥- الياحي: وَلَفَّكَ تُرْكِي يَوْمَ جِيئْتَهُ بِتَزْوِيرٍ
 مِنْ أَصْلِكَ تَبَرَا وَأَطْلَعَكَ فِي نَهَارِهِ
 الحاتم وأبابطين والريعي: وَلَفَّكَ تُرْكِي يَوْمَ جِيئْتَهُ بِتَزْوِيرٍ
 عَنْ أَصْلِكَ ثُمَّ أَطْلَعَكَ فِي نَهَارِهِ
 ٢٦- الحاتم وأبابطين اختلاف في رسم كلمة (جيتي).
 ٢٧- الحاتم وأبابطين: واقفلت من نجد تباري الحداير
 ومن عقب ذم ما شفت خضرة دياره

٢٨- أبابطين والحاتم والياحي والريعي:
 لَوْ أَنْتَ مِنْهُمْ مَا رَضَوْا لَكَ بِتَحْقِيرِ
 عِنْدَ الْقَبَائِلِ مِظْهَرِينَ وَقَارَهُ
 ٢٩- الياحي: يَا عُبَيْدُ جَدُّ أُمِّكَ يَفْحَجُ عَلَى الْكَيْرِ
 ودقنه خلاص الكير كله شراره
 الريعي والحاتم: يَا عُبَيْدُ جَدُّ أُمِّكَ يَفْحَجُ عَلَى الْكَيْرِ
 أصله من صليب يدق الصبباره
 أبابطين: يَا عُبَيْدُ قدامك إيفاحج على الكير
 أصله من أصليب يدق الصبباره

٢٦ - الصفرات
 والبير: من قري
 المحمل في نجد.
 عود: كأن.
 ٢٧ - الحدادير:
 القوافل الحادرة من
 نجد.
 ٢٩ - يفحج: يباعد
 ما بين رجليه.
 الكير: موقد الحداد
 معروف. صليب:
 قوم غير معروف
 نسبهم.

شَطْرَ بَصْنَعَةِ الْحِذَا وَالْمَسَامِيرِ
وَيَقْنَةُ خَلَاصِ الْكَيْزِ كُلِّهِ بِشُرَارَةِ (٣٠)
عَيَّنْتَ ثَاقِبَ أَخَذْتَهُ بِنْتُ بَنْقِيرِ
شَقُّهَا ظَهِيرٌ وَدَاخِلِيَّةٌ طَهَارَةٌ (٣١)
فِي وَسْطِ عَانَةِ تِسْدِي الْغَزْلِ وَتُنِيرِ
وَزُودَ لَاهِلَهَا بِالْحَيَاكَةِ تَجَارَةٌ (٣٢)
يَا عَبِيدَ ابْنِ عَمِّكَ اخْوَالَةَ بِيَّاسِيرِ
وَعَيْنُكَ عَمَتْ عَنْ شُوفِ عَيْبِكَ وَعَارَةٌ (٣٣)

- ٣٠- الـيحيى: شَطْرَ بَصْنَعَةِ الْحِذَا وَالْمَسَامِيرِ
أصله من الصلبة يدق الصلبة
أبابطين: شَطْرَ بَصْنَعَةِ الْحِذَا وَالْمَسَامِيرِ
وَيَقْنَةُ شَوَاهِ الْكَيْزِ لاهب شُرَارَةٌ
٣١- الـيحيى: عَيَّنْتَ ثَاقِبَ أَخَذْتَهُ بِنْتُ بَنْقِيرِ
شَقُّهَا ظَهِيرٌ وَدَاخِلِيَّةٌ هِيَارَةٌ
الحاتم: عَيَّنْتَ ثَاقِبَ أَخَذْتَهُ بِنْتُ بَنْقِيرِ
شَقُّهَا ظَهِيرٌ وَدَاخِلِيَّةٌ هِيَارَةٌ
الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (ظهير).
أبابطين: عَيَّنْتَ ثَاقِبَ تَأْخُذُهُ بِنْتُ بَنْقِيرِ
شَقُّهَا بَطِينٌ دَاخِلِيَّةٌ طَهَارَةٌ
٣٢- الـيحيى: فِي وَسْطِ عَانَةِ تِسْدِي الْغَزْلِ وَتُنِيرِ
وَزُودَ لَاهِلَهَا بِأَلْحَيَاكَةِ تَجَارَةٌ
أبابطين: فِي وَسْطِ عَانَةِ تِسْدِي الْغَزْلِ وَتُنِيرِ
وَزُودَ لَاهِلَهَا بِأَلْحَيَاكَةِ تَجَارَةٌ
٣٣- الـيحيى: يَا عَبِيدَ ابْنِ عَمِّكَ اخْوَالِكَ بِيَّاسِيرِ
وَعَيْنُكَ عَمَتْ عَنْ شُوفِ عَيْبِكَ أَوْعَارَةٌ

٣٠ - شطر: ماهر.
الحذا: الأحذية.

٣١ - ثاقب: ابن عم
ابن ربيعة. بنقير:
من بدو العراق.
الشقحا: البيضاء.
ظهير: ضخمة
الجسم. الطهارة:
بيت الخلاء.

٣٢ - عانة: مدينة في
وسط غربي العراق.
تسدي الغزل:
تغزل. تنير: ترفق.

٣٣ - البياسر: جمع
بيسر وهي كلمة
فارسية بي سر: أي
بلا رأس أي لا
أصل له.

وَأَنْ طِغْتَنِي عَنْ ذَا السَّبَاعِ الْمَظَاهِيرُ
عِنْدَكَ أَخُو مَرِيَمَ تَصَلِّفُطْ بِدَارَةِ (٣٤)
أَبُو صَبَاحٍ رَيْفٌ رَكْبٌ مَعَايِيرُ
هُوَ زَيْنٌ مَضِيٌّومٌ جَلَا عَنْ دِيَارَةِ (٣٥)
جَابِرٌ لَنَا سِدْرُهُ وَحِنًا عَصَافِيرُ
لَا ضِيمَ عَصْفُورٍ لَجَا فِي جَوَارَةِ (٣٦)
يَسْتَاهِلُ الْبَيْضَا بِرُوسِ الْمَقَاصِيرُ
وَأَوْلَادُهُ الَّتِي كُلُّ مِنْهُمْ نَعَارَةُ (٣٧)

٣٤- اليعبي والحاتم: وَأَنْ طِغْتَنِي عَنْ السَّبَاعِ الْمَظَاهِيرُ
عِنْدَكَ أَخُو مَرِيَمَ تَصَلِّفُطْ بِدَارَةِ
الريعي: فَأَنْ طِغْتَنِي عَنْ ذَا السَّبَاعِ الْمَظَاهِيرُ
عِنْدَكَ أَخُو مَرِيَمَ تَصَلِّفُطْ بِدَارَةِ
أبابطين: وَأَنْ طِغْتَنِي خَلْ ذَا السَّبَاعِ الْمَظَاهِيرُ
عِنْدَكَ أَخُو مَرِيَمَ تَصَلِّفُطْ بِدَارَةِ
٣٥- اليعبي: أَبُو صَبَاحٍ رَيْفٌ رَكْبٌ مَعَايِيرُ
هُوَ زَيْنٌ مَضِيٌّومٌ جَلَا عَنْ دِيَارَةِ
الريعي: بَنُ صَبَاحٍ رَيْفٌ رَكْبٌ مَعَايِيرُ
هُوَ زَيْنٌ مَضِيٌّومٌ لَجَا عَنْ دِيَارَةِ
٣٦- اليعبي وأبابطين: جَابِرٌ لَكُمْ سِدْرُهُ وَأَنْتُمْ عَصَافِيرُ
لَا ظِيمَ عَصْفُورٍ لَجَا فِي جَوَارَةِ
الحاتم: جَابِرٌ لَكُمْ سِدْرُهُ وَأَنْتُمْ عَصَافِيرُ
إِلَى ضِيمَ عَصْفُورٍ لَجَا فِي جَوَارَةِ
٣٧- اليعبي: يَسْتَاهِلُ الْبَيْضَا بِرُوسِ الْمَقَاصِيرُ
وَأَوْلَادُهُ الَّتِي كُلُّ أَبْوَاهُمْ نَعَارَةُ

٣٤ - أخو مريم:
الشيخ جابر عبد
الله الصباح حاكم
الكويت وقتذاك.
تصلفط: سقط
ويقصد التجا.
٣٥ - زين: ملجا.
٣٦ - جابر: الشيخ
جابر الصباح.
٣٧ - البيضاء: من
عاداتهم أن يقف
من يريد التخييه
بأحد على مرتفع
وينادي فلان بيض
الله وجهه، نعاره:
شجاعة وعزة.

يَوْمَ اَظْهَرَكَ يَا عُبَيْدُ مِنْ جَمَّةِ الْبَيْرِ
يَكْرُمُ وَسَامِعُهَا جَزَيْتَهُ نَكَارَهُ (٣٨)
فَإِنْ كَانَ دَارَتْنَا الْهَبَابُ عَلَى خَيْرِ
إِلَّا يَجْرُبُهَا رَبَابُهُ وَطَارَهُ (٣٩)

٣٨- الیحيى والرّیعی: والی اظهرک یا عبید من جمّة البیر
یکرم وسامعها جزیتة انکاره
أبابطین: واللی اظهر یا عبید من جمّة البیر
یکرم وسامعها جزیتة نکاره
٣٩- الیحيى والحاتم وأبابطین: وان کان دارتنا الهباب علی خیر
إلا نجر بعهها الرّبابه وطاره

(٣٨) عبید: عبد الله بن
ربیعة.
(٣٩) دارتنا: عادت
علینا أي عشنا.

الـ
عـ
مـ
سـ
يـ

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ٩٨/٢١

المصادر الأخرى:

الباطين ١٥٥/١٧

اليحيى ٢٥٤/٢٢

الحاتم ٢٨٢/٢٢

كمال ٢١/٢١

الريبعان ٧١/٢١

الكمالي ١١٥/١

هذه القصيدة:

ذكر لي عدد من الرواة ومن أهل ثادق أن ابن لعبون قال هذه القصيدة في هجاء أهل بلدته ثادق ومخاطباً صديقه الشاعر ابن ربيعة. وربما كان سبب نظم هذه القصيدة أن ابن لعبون عندما كان في ثادق وهو لم يبلغ بعد السابعة عشرة من عمره قد تأخر في أداء الصلاة مع الجماعة، وكان من عادة الناس الحرص على أداء الصلاة في المسجد، ومن يتأخر عنها يوبخ وربما تؤخذ غترته وربما كان هذا ما أثار حفيظة الشاب ابن لعبون، وبجانب هذا السبب ربما كان هنالك أسباب أخرى حدث بالشاعر ابن لعبون لنظم هذه القصيدة.

بقي أن نقول إن الشيخ محمد بن غنام من أهل ثادق يرى أن ابن ربيعة الذي ورد اسمه في هذه القصيدة ربما لا يكون هو شاعر الزبير عبدالله بن ربيعة لأن هنالك عائلة عريقة في ثادق يقال لهم الربيعية.

ومما يعزز هذا الرأي أن شاعر الزبير ابن ربيعة لا علاقة له بثادق وليس هنالك ما يبرر ذكره.

استشهد شفيق الكمالي في كتابه «الشعر عند البدو» بهذا البيت:

قم لا رعى اللة برء الجـاشن بـايد

عمرة مـضى ما بين ذل وتـنكىـد

ونسبه الى ابن لعبون والصواب ان هذا البيت للشاعر عبدالله بن ربيعة.

معارضاتها:

عارض الشاعر عبدالله الفرج هذه القصيدة بقصيدة مطلعها:

كـثر الحـكي ما لنا بالعـوايد

وانت تدري يا مـحمـد قـلا زيد

ومحمد هو محمد الفوزان ورد عليه ابن فوزان بقصيدة مطلعها:

اهلاً عـدد ما هـلـلوا بالمسـايد

أو عـدّ ما ركب سـرى يـخـبط البـيـد.

الله عسى منى يابن عايد

الله عسى منى سرى يابن عايد
 مَوْضِي بَرُوقَة مِخْلَفَات المَوَاعِيدُ (١)
 وَإِلَى صِدْقُ جِرْعَة يَمِينِ الْفَرَايِدُ
 هَامِي رِبَابَة نَارِحِ فِي تَخْصَادِيدُ (٢)
 دُونِ الصُّرِيمِ وَفَوْقِ عَالِي النُّفَايِدُ
 عَنْ دَارِنَا يُورِي بَوَجْهَة تِصَادِيدُ (٣)
 وَإِنْ رَادَهَا مِنْ سَافِرِ الْبَدْوِ رَايِدُ
 عَسَاة مَا يَلْقَى بِهَا الْأَمْجَاهِيدُ (٤)
 أَوْ جَادُ فَعْنَاهَا مِنَ الْغَيْثِ جَايِدُ
 عَسَاة دَمْعٍ مِنْ عَيُونِ مَرَامِيدُ (٥)
 حَيْثُ أَنَهَا مِنْ صَوْبِ فَسَلِ الْوَلَايِدُ
 دَارٍ إِلَى هَبَّتْ هَوَاهَا جَلَاعِيدُ (٦)

روايات أخرى:

١- أخذ هذا البيت من البابطين والحاتم.
 اليحيى والفرج: يالله عسى برق سرا يابن عايد
 مَوْضِي ابْرُوقَة مِخْلَفَات المَوَاعِيدُ
 ٢- البابطين: دون الصريم وفوق عالي النضاييد
 عَنْ دَارِنَا يُورِي بَوَجْهَة تِصَادِيدُ
 ٣- أبابطين: وإن رادها من نازح البدو رايد
 عَسَاة مَا يَلْقَى بِهَا الْأَمْجَاهِيدُ
 ٤- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (عيون).
 ٥- اليحيى: حيث أنها من ضوفسل الولاييد
 دَارٍ إِلَى هَبَّتْ هَوَاهَا جَلَاعِيدُ
 الحاتم وأبابطين: حيث أنها من صوب نسل الولاييد
 دَارٍ إِلَى هَبَّتْ هَوَاهَا جَلَاعِيدُ

معاني المفردات:

١- يابن عايد: ربما
 قصد به عبد الله بن
 ربيعة. موضي:
 يضي.
 ٢- الفرايد: جمع
 فريدة وهي الجبل
 المنفرد. هامي:
 منهمر. رباب: المطر.
 تخاديد: جمع
 أخذود.

٣- الصريم: الرملة
 المنفضلة عن
 الكتبان. النفايد:
 جمع نفد أو نفود
 وهي كتبان الرمل.

٤- مجاهيد: متعبون
 بسبب الجفاف
 والقحط.

٥- جايد: من الجود.
 مراميد: يصيبها
 الرمد.

٦- فسل الولاييد:
 فساد الأولاد عكس
 نجابتهم. جلاعيد:
 الأرض الجرداء
 الوعرية.

دَارِ بِهَاسَا الْأَنْذَالَ تَشْهَرَى بِزَايِدَ
 قَبْلَ الْوَاوِزِمَ وَابْنِ الْأَجْوَادِ بِزُهَيْدَ (٧)
 دَارِ بِهَاسَا مَعْنَى قَدِيمٍ وَعَايِدَ
 رَفَعَ الْوَضِيعَ وَوَضَعَهَا لِلصَّنَادِيدِ (٨)
 ثَوْبَ الْحَيَا مَا بَيْنَ أَهْلِهَا طَرَايِدَ
 مَشْشَايَةَ بِالزُّورِ مِثْلَ الطُّوَارِيدِ (٩)
 قَاسَسِيَتْ فِي تَوَطِينَهُمْ كُلَّ كَايِدَ
 وَيَالْعَوْنَ مَا فَكَّ التَّوِيمَ الْجَلَامِيدَ (١٠)
 أَلْقَى الْعَوُضَ عَنْهُمْ بِلَيْنِ الْوَسَايِدِ
 شُوكَ الْعَقَارِبِ أَوْ سُنُونِ الْعَرَابِيدِ (١١)

٨- البابطين: دَارِ لَهَا مَعْنَى جَدِيدٍ وَعَوَايِدَ
 رَفَعَ الْوَضِيعَ وَوَضَعَهَا لِلصَّنَادِيدِ
 الْيَحْيَى: دَارِ لَهَا مَعْنَى قَدِيمٍ أَوْ عَايِدَ
 رَفَعَ الْوَضِيعَ أَوْ وَضَعَهَا لِلصَّنَادِيدِ
 الْحَاتِمُ: دَارِ بِهَا مَعْنَى جَدِيمِ الْعَوَايِدِ
 رَفَعَ الْوَضِيعَ وَوَضَعَهَا لِلصَّنَادِيدِ
 أَبَابُطِينَ: دَارِ بِهَا طَبَعَ قَدِيمِ الْعَوَايِدِ
 يَرْفَعُ الْوَضِيعَ أَوْ وَضَعَهَا لِلصَّنَادِيدِ
 ٩- الْغَنَامُ: ثَوْبَ الْحَيَا مِنْ بَيْنِ أَهْلِهَا طَرَايِدَ
 مَشْشَايَةَ لِلزُّورِ مِثْلَ الطُّوَارِيدِ
 ١٠- الْيَحْيَى: قَاسَسِيَتْ فِي تَوَطِينَهُمْ كُلَّ كَايِدَ
 وَيَالْعَوْنَ مَا فِي التَّوِيمِ كَوْدَ الْجَلَامِيدِ
 ١١- الْبَابُطِينَ: أَلْقَى الْعَوُضَ عَنْهَا بِلَيْنِ الْوَسَايِدِ
 شُوكَ الْعَقَارِبِ مَعَ سُنُونِ الْعَرَابِيدِ

٩- طَرَايِدَ: الثِّيَابُ
 الْمَمْرُوقَةُ. الطُّوَارِيدُ:
 الْمُسْرِعُونَ يَشْبَهُ
 الْمَشَائِينَ بِالنَّمِيمَةِ
 وَقَوْلُ الزُّورِ بِسُرْعَةٍ
 مَنْ يَرْكُضُ وَرَاءَ
 شَيْءٍ لِيَمْسَكَ بِهِ.
 ١٠- التَّوِيمُ: بَلَدُ
 أَجْدَادِ ابْنِ لَعْبُونِ.
 ١١- الْعَرَابِيدُ: جَمْعُ
 عَرَبِيدٍ وَهُوَ الْحَيَّةُ أَوْ
 الْأَفْعَى السُّودَاءُ
 الْكَبِيرَةُ.

مَا عَوِزَ يَا دَارَ الشُّنَا لِلشُّدَايِدِ
 أَبَلَتْ شُيُوخَ وَشَيْئِبَتَ بِالْمَوَالِيدِ (١٢)
 لِحِقِّكَ بِهَا دَرْبِ الْقَصَا وَالتَّهَايِدِ
 مَشْشَارْفِ فِي دَارِ نَاسٍ مُدَاوِيدِ (١٣)
 نَاسٍ إِلَى حَدُّوكِ صَبُوبِ الْمَسَايِدِ
 فَأَعْرِفْ تَرَى الْحَنْشَلِ بِهَا لَكَ مَلَايِيدِ (١٤)
 نَاسٍ إِلَى مَا زَحَتْهُمْ بِالْجَرَايِدِ
 شَالُوا عَلَيْكَ امْسَحَلَاتِ الْمَزَانِيدِ (١٥)
 مَا بَيْنَهُمْ فَهَدِ الزُّرَاجَاتِ صَايِدِ
 وَقِي سَاعَةً تَلْقَاهُ مِنْ عَرَضٍ مَنْ صَيِدِ (١٦)

١٢- البابطين: ما عوز يا دار العنا للشدايد
 أَبَلَتْ شُيُوخَ وَشَيْئِبَتَ بِالْمَوَالِيدِ
 اليحيى: ما عوز يا دار الشنا للشراييد
 أَبَلَتْ أَشْيُوخَ وَأَوْشَيْبَتَ بِالْمَوَالِيدِ
 ١٣- البابطين: لِحِقِّكَ بِهَا دَرْبِ الْقَصَا وَالتَّهَايِدِ
 مَسْتَهْرِجٍ فِي ذَمِّ نَاسٍ مُدَاوِيدِ
 الحاتم: لِحِقِّكَ بِهَا دَرْبِ الْقَصَا وَالتَّهَاوِدِ
 مُشْشَارْفٍ فِي دَارِ نَاسٍ مُدَاوِيدِ
 اليحيى: لِحِقِّكَ بِهَا دَرْبِ الْقَصَا وَالتَّهَايِدِ
 أَشْشَارْفٍ فِي دَارِ نَاسٍ مُدَاوِيدِ
 ١٤- اليحيى: نَاسٍ إِلَى حَدُّوكِ يَمِ الْمَسَايِدِ
 فَأَعْرِفْ تَرَى الْحَنْشَلِ بِهَا لَكَ مَلَايِيدِ
 ١٥- البابطين والحاتم: وَأَنْ كَانَ مَا زَحَتْهُمْ بِالْجَرَايِدِ
 شَالُوا عَلَيْكَ امْسَحَلَاتِ الْمَزَانِيدِ
 الغنم: نَاسٍ إِلَى مَا زَحَتْهُمْ بِالْجَرَايِدِ
 شَالُوا عَلَيْكَ امْسَحَلَاتِ الْمَزَانِيدِ

١٢- الشنا: البغض.
 ١٤- المساييد:
 المساجد. الحنشل:
 قطاع الطرق.
 ملاييد: مختبئون.
 ١٥- امسحلات:
 البنادق. مزانييد:
 ذوات زناد.
 ١٦- الزراجيات:
 الصحرَاء. من
 عرض: من جملة أو
 من ضمن.

اللَّهُ عَسَىٰ مَا جُودَهُمْ لِلْفَقَايِدِ
 وَوَجُودَهُمْ بَيْنَ الْبِرَايَا فَرَاهِيْدِ (١٧)
 وَأَخْطَصَ مَنْ كَادَ الْخَصِيمَ الْمَكَايِدِ
 وَجْهَ الْفَلَاحِ وَشَوْقَ مَسْئُوبَةِ الْجِيْدِ (١٨)
 تَرَى الْعَرِيفَةَ أَنْ عَبَا بِالْوَفَايِدِ
 فَوَدَّ الشَّفِيقُ أَنْ عَرْضَوْهِنَّ لِلْبَيْدِ (١٩)
 يَا بَنَ رَبِّيعَةَ تَغْتَنِيكَ النَّشَايِدِ
 مِنْ وَائِقِ بِكَ شَيْدِ الْقَافِ تَشْيِيْدِ (٢٠)
 وَزَجَرِي مَا كُلَّ صَوْبِهِ جَرَايِدِ
 لَكِنْ عَلَى شَطَاطِيَةٍ مِثْلُ الطَّرَارِيْدِ (٢١)
 بِبُخَاعَةٍ مَرْجَاةٍ مِنْ صَوْبٍ نَايِدِ
 بَارُكِي سَلَامٍ وَافِرِكَ بِتَمَجِّيْدِ (٢٢)

١٧- الباطنين والحاتم: اللَّهُ عَسَىٰ مَا جُودَهُمْ لِلْفَقَايِدِ
 وَوَجُودَهُمْ بَيْنَ الْبِرَايَا فَرَاهِيْدِ
 اليحيى: يَا لِلَّهِ عَسَىٰ مَا جُودَهُمْ لِلْفَقَايِدِ
 وَوَجُودَهُمْ بَيْنَ الْبِرَايَا فَرَاهِيْدِ
 ١٨- الحاتم: وَأَخْطَصَ مَنْ كَادَ الْعَنِيْدَ الْمَكَايِدِ
 وَجْهَ الْفَلَاحِ وَشَوْقَ مَسْئُوبَةِ الْجِيْدِ
 ١٩- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْيَحْيَى.
 الحاتم: تَرَى الْعَرِيقَ أَنْ عَبَا بِالْوَفَايِدِ
 فَوَدَّ الشَّفِيقُ أَنْ عَرْضَوْهِنَّ لِلْبَيْدِ

١٧- ما جودهم:
 الموجود منهم على
 قيد الحياة. للفقايد:
 للضياع.. فراهيد:
 غنائم نهائب.
 ١٨- واخـطص:
 وأخص. مسئوبة
 الجيد: نحيلة وطويلة
 العنق.
 ٢٠- النشـايد:
 القصائد. شـيد:
 نظم.
 ٢٢- نايد: ناعس.

انشدك عن
بيض
عليهن
سراويل

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٠٦/٢٩

المصادر الأخرى:

اليحيى	٢٦٢/٢٥
الحاتم	٢٦٧/٢٩
كمال	٢٢/٢٩
الربيعان	١٠١/٢٩.

هذه القصيدة:

تمثل هذه القصيدة نمطاً جديداً من قصائد ابن لعبون وهو بهذه القصيدة يجاري بعض الشعراء في طرح الألفاظ على هيئة قصيدة، وتتجلى بلاغته وفطنته في إبعاد السامع عن فحوى القصيدة، ويأخذك معه ومع البيض اللاتي عليهن السراويل ويطولن التعاليل عنده ويتحولن عن غيره له ويوفين بوعدهن كوفاء السموعل ويصف ما يلبسن وكيف ينظرن اليه وأهوال فعالهن، وأن من يراعيهن يجني المال والنخيل وخسران من يحاريهن. ومنهن يرجى السعد وكثرة المحاصيل، ويستمر حتى ينتقل إلى موضوع آخر. بقي أن نقول ما هي إجابة لغز ابن لعبون؟ إنها النجوم.

انشدك عن بيض عليهن سراويل

انشدك عن بيض عليهن سراويل
 منهن وفيهن حُرْمَةٌ لِلتَّغْوُلِ (١)
 غَاب الرَّقِيبُ وَطَوَّكُن التَّعَالِيلُ
 عِنْدِي كَمَا وَصَفَ الْقِمَاشَ الْمَجَوُلُ (٢)
 اِنْ وَاَعِدْتَنِي بِالْوَصِيلِ فِي دُجَى اللَّيْلِ
 يَافْنَ كَمَا تَافِي عُهُودَ السَّمَوُلِ (٣)
 يَلْبَسُنَّ لِي ثَوْبٍ كَمَا شَقَّةُ النَّيْلِ
 يَرْحَلْنَ عَنْ غَيْرِي وَعِنْدِي التَّحْوُلُ (٤)
 تَبْجَنِّي بَغْيُونَهُنَّ كَالْبَهَائِلِ
 مِنْ غَيْرِ حَكِّي وَالْفَعَايِلِ تَهَوُلُ (٥)
 اَمَحَقَّ عَيُونٍ مِنْ عَيُونِ الْغَرَابِيلِ
 عَيْنَ الزَّمَانِ اِنْ قَادَ جَيْشَهُ وَصَوُلُ (٦)

شرح المفردات:

١- انشدك: أسألك.
 بيض: الليالي البيض
 منتصف الشهر
 القمري. للتغول:
 السمر.

٢- التعاليل: السمر.
 القماش: اللؤلؤ.
 المجول: المنتقى.

٣- داجي: ظلمة الليل.
 يافن: يلتزم بالموعد.
 تافي: تفي بالموعد.
 السمول: السموءل
 رجل عرف بوفائه.

٥- تبجني: تصدق
 بشزر. البهاليل:
 جمع بهلول وهو نوع
 من السمك ربما من
 صغار الهامور.
 تهول: ترؤع.

٦- امحق: كلمة
 للآذراء والتثييط.
 الغرابيل: المناخل.

روايات أخرى:

١- اليحيى: اختلاف في رسم كلمتي (انشدك) و(فيهن).
 ٣- اليحيى : اختلاف في رسم كلمات (واعدني) و(بالوصل) و (عهود).
 ٤- اليحيى : لبسن لي ثوب كما شقت النيل
 يروحن من غيري وعندي تحول
 ٥- اليحيى: يجنني ياعون شروا البلايل
 من غير حكي والفعايل اتهول
 ٦- اليحيى: امحق عيونه من عيون الغرابيل
 مثل الزمان انجر جيشه اوصول
 اباطين: امحق عيونه من عيون الغرابيل
 عين الزمان ان قاد جيشه وصول

اللي يراعيهن قنا مال وإنخيل
واللي دخل في حاريهن ما تمول (٧)
أرجي السعد منهن وكثر المحاصيل
وازريت من طول الرجاء والتنول (٨)
نشدنني يوم انتوى الكل برحيل
هل عند رسم دارس من معول (٩)
إن كان تبغي قرينا والمواصيل
مد الحبل يابن حمداً به وطول (١٠)

٧- الحاتم: اللي يراعيه جنا مال وإنخيل
واللي دخل في حاريهن ما تمول
أبابطين: اللي يراعيه قنا مال وإنخيل
واللي دخل في حاريهن ما تمول
اليحيى: اللي يراعيهن فهن مال ونخيل
واللي دخل في حاريهن ما تمول
٨- اليحيى: أرجي السعد منهن وكثر المحاصيل
وازريت من كثر الرجاء والتنول
أبابطين: أرجي السعد منهن وكثر المحاصيل
وازريت من الرجاء والتنول
٩- اليحيى: نشدنني حين انتوا الكل برحيل
هل عند رسم دارس من معول.
١٠- أخذ هذا البيت من اليحيى والحاتم.
الفرج: إن كان تبغي قرينا والمواصيل
مد الحبل يابن حمداً به وطول

٧- يراعيهن: يجاريهن
دخل في حاريهن:
حاريهن. ما تمول: لم
يحصل على شيء.
٨- ازريت: أتعبت.
التنول: الآمال.
٩- انتوى: نوى وعزم.
عجز هذا البيت
اقتباس من امرئ
القيس.
١٠- المواصيل:
الوصل. مد الحبل به
وطول: مثل يقال.
يابن حمداً: يقصد به
نفسه فهو محمد بن
حمداً.

وَاقْفَنْ سِكَ مِثْلٍ مَرَسِ الْمُحَاحِيلِ
خُوفِ الرَّقِيبِ بِهِ يَقْتَفِيهِنَّ وَالْأَوَّلُ (١١)

يَقُولُ التَّالِي عَلَى مِثْلِ مَا قِيلَ

رَكِبَ الرَّدِيفُ وَرَاعِي الْكُورِ حَوَّلَ (١٢)

وَخِلَافَ ذَا يَا مُعْتَرِضُنِي بِذَا الْقِيلِ

أَظُنُّ أَنَا بِكَ ذَاكَ طَبَعَ مِنْ أَوَّلِ (١٣)

لَا عَادَ مَا انْتَبَ صَيَّرَفَ فِيهِ ضَلِيلٌ

وَلَا مِيعَمٌ بِالْمَكَارِمِ مَخَّوَّلُ (١٤)

١١- واقفن: أدبرن
وهرين. سك:
الجرى بسرعة.
مرس: سرعة دوران
المخالة بسبب
انقطاع الحبل الذي
يدورها. المحاحيل:
جمع مخالة وهي
البكرة التي يدور
عليها الرشاء
لإخراج الماء من
البئر. يقتفien:
يتبعهن.

١٢- يقول للتالي على
مثل ما قيل: مثل
يقال. الرديف:
المحمول. وراعي
الكور: صاحب
الراحلة. ركب
الرديف وراعي
الكور حوّل يعني
بذلك انقلب
الموازن.

١٣- معترضني:
المعترض أو
المخالف في الرأي.
القيل: القول وربما
قصد به الشعر.

١٤- ماقتب: ما أنت
ب. صيرف: شاعر.
ضليل: ربما أراد به
الملك الضليل أمراً
القيس. معمم:
منتسب إلى
أعمامك. مخول:
منتسب إلى
أخوالك.

١١- اليحيى: واقفن ابسرك مثل مرس المحاحيل

خوف الرقيب به يقتفien والأول

الحاتم وأباطين: واقفن يسحن مثل مرس المحاحيل

خوف الرجيب به يقتفien والأول

١٢- الحاتم: يقول للتالي على مثل ما قيل

ركب الرديف وراعي الكور حوّل

١٣- اليحيى: واخلاف ذا يا معرضين عن القيل

واظن هذي عيادة من منول

الحاتم: واخلاف ذا يا معترضني بذا الحيل

اظن أنا بك ذاك طبع من أول

١٤- اليحيى: الى عاد منتب صيرف فيه وامطيل

ولا ملحم منع في الدغاييل افحوّل

الحاتم: لا عاد ما انت بصيرف فيه ظليل

ولا ميعم في الدعاليك امخول

أباطين: لا عاد منت بصيرف فيه ظليل

ولا احد عرف لك بالنشاما مخوّل

وَلَا تَلَمْ أَطْرَافَ مَعْنَاهُ بِالْقَسِيلِ
وَلَا تَحِلَّةُ بَائٍ قَوْلٍ تَحْوِلُ (١٥)
بَحْرُ جَنَاهُ الدَّرُّ وَأَحْلَى مِنَ النِّيلِ
اضْحَى بَعَيْنِكَ كَالسَّرَابِ يُتَزَوَّلُ (١٦)
كَمْ حَاوِلَ امْتِثَالِكَ بِجِيلِ التَّمَاثِيلِ
فَالِى عَدَلٍ مِعْوَجٍ قَافَةٍ تَرَوَّلُ (١٧)
أَزْكَى الشُّعْرِ مَا قَالَهُ أَزْكَى الرُّجَا جِيلِ
وَارِدَا الشُّعْرِ مَا قَالَهُ الْقَيْنُ وَאוَّلُ (١٨)
عَيْبِ بِنَا جِيلِكَ وَلَكِنْ بِنَا جِيلِ
مِنْ مَطْلَبِهِ قَوْلٍ وَزَلْفِهِ مَتَوَّلُ (١٩)

١٥- أبابطين: وَلَا تَلَمْ أَطْرَافَ مَعْنَاهُ بِالْحِيلِ
وَلَا تَحِلَّةُ بَائٍ قَوْلٍ تَحْوِلُ
١٦- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ أَبَابِطِينَ.
الْفَرْجُ: بَحْرُ جَنَاهُ الدَّرُّ وَأَحْلَى مِنَ النِّيلِ
اضْحَى بَعَيْنُهُ كَالسَّرَابِ يَتَحَوَّلُ
الْيَحْيَى وَالْحَاتِمُ: بَحْرُ جَنَاهُ الدَّرُّ وَأَحْلَى مِنَ النِّيلِ
اضْحَى أَبْعَيْنِكَ كَالسَّرَابِ أَيْتَزَوَّلُ
١٧- الْيَحْيَى: ثُمَّ مَثَلٌ حَاوِلٌ مِثْلُكَ ابْقِيلُ التَّمَاثِيلِ
أَلِى عَدَلٍ أَمِعْوَجٍ قَافَةٍ تَرَوَّلُ
١٨- الْيَحْيَى: عَيْبُ بِنَا جِيلِكَ وَلَا بِنَا جِيلِ
مِنْ مَطْلَبِهِ نَوْلٌ وَزَلْفُهُ أَمِتَوَّلُ
الْحَاتِمُ: عَيْبُ بِنَا جِيلِكَ وَلَكِنْ بِنَا جِيلِ
مِنْ مَطْلَبِهِ تَوْلٌ وَزَلْفُهُ أَمِتَوَّلُ

١٥- لَا تَلَمْ: لَا تَعْرِفُ.
أَطْرَافُ مَعْنَاهُ: أَبْسَطُ
مَعَانِيهِ. بِالْقَسِيلِ:
بِالشُّعْرِ.
١٦- جَنَاهُ: مُحْصُولُهُ.
الدَّرُّ: اللَّوْلُؤُ.
١٧- بِجِيلِ التَّمَاثِيلِ:
بِقَوْلِ الشُّعْرِ. مِعْوَجُ
قَافَةٍ: وَزْنُ بَيْتِ
الشُّعْرِ مَكْسُورُ.
١٨- أَزْكَى: أَطْيَبُ.
الْقَيْنُ: الْعَبِيدُ. أَوَّلُ:
أَوَّلُهُ أَيْ فَسْرُهُ.
١٩- جِيلِكَ: شُعْرُكَ.
جِيلُ: شُعْرٌ. زَلْفَةٌ:
شُعْرُ الصَّدْغَيْنِ.
مَتَوَّلٌ: كَثِيفٌ.

كَاسِ رُدُوفِهِ مِثْلُ دَاجِ الْهَمَالِيلِ
وَمُنِيرِ خَدَيْنِهِ بَرُوقِ تَخَوُّلٍ (٢٠)
أَعْفَرُ حُورٍ كَمْ شَادَ وَأَعْدَمُ مَحَالِيلِ
وَاحِيَا نُفُوسٍ فِي غَرَامِهِ وَزَوُّلٍ (٢١)
دُورَةَ غَزَالَةٍ مِثْلُ دُورِ الْفَنَاجِيلِ
لَاهِلِ الْهَوَى خَمَرِ عَتِيقٍ مُحَوُّلٍ (٢٢)
أَضْحَوْا سَكَارَى كُلِّ مَنْ طَاحَ مَا شَبِيلِ
ذَا مَنَعَثِرٍ فِي ذَا وَذَاكَ مُتَثَوِّلٍ (٢٣)

٢٠- الحاتم : كاس اردوفه مثل داجي الهماميل
وامنير خدينه ابروق تخول
اليحيى: كاس اردوفه مثل داجي الهماليل
ونير خدينه ابروق اتخول
أبابطين: كاس اردوفه مثل داجي الهماليل
وامنير خدينه ابروق اتزول
٢١- اليحيى: اعفر حور كم شاد واعدم مخاليل
واحييا نفوس في غرامه وزول
الحاتم: اعفر حور كم شاد واعدم محاميل
واحييا نفوس في غرامه وزول
أبابطين: اختلاف في رسم كلمة (نفوس).
٢٢- السكيت: دورة نهوده مثل دور الفناجيل
لو كان هو ضمير عتيق محول
أبابطين: دورة انهوده مثل دور الفناجيل
لاهل الهوى خمر عتيق مهول
اليحيى: ديور عزله مثل عزا الفناجيل
لو كان هو ضمير عتيق محول
٢٣- اليحيى: أضحوا سكارى كل من طاح ما شيل
ثاني عيش من ذاك وذاك شول

٢٠- كاس: من
الكسرة أي مغطى.
اردوفه: جمع ودف
وهو الكفل، داج:
أسود ويقصد به
الشعر. منير:
مضيء. الهماليل:
المطر. خدينه: خديته.
تخول: تخيل من
الخيال.
٢١- زول: تخيل من
خيال.
٢٢- دورة: فتحة.
غزاله: عيونه.
محول: مر عليه
حول أي عام.
٢٣- ما شيل: لم
يرفع ولم يُقم.
منعثر: متعثر.
متثول: أبله - في
غير وعيه.

مِثْلَ الْفَرَّاشِ إِنَّ لَاحَ نَوْرَ قَنْدِيلٍ
يَغْشَى سَنَاهُ وَيَالْهَيْشِينَ ضَوْوُ (٢٤)
أَشُوفُ أَنَا مِسْتَارِقِ قِيَّةٍ وَنَحِيلُ
وَمِثْلُ لَنِي وَأَنَا بِهِ هَذَا التَّطُولُ (٢٥)
تَأَقَّفْ هَلِ التَّيْجَانُ عِنْدَهُ وَالْأَكْلِيلُ
وَأَهْلُ الْعَمَامِيْمِ مِنْ نَوَالِهِ تَسْوُولُ (٢٦)

٢٤- الحاتم: مثل الفراش ان لاح نور قنديل
يغشى سناه وفي الهيب ويش طول
أباطين: مثل الفراش ان لاح نور قنديل
يغشا سناه وميتته يوم حول
٢٥- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (التطول).
٢٦- اليحيى: تأقف على التيجان ويا هل الكيل
وأهل العممايم من نواله تنول
أباطين: تأقف هل التيجان عنده والاكليل
وأهل العممايم من نواله تطول
الحاتم: تطال هل التيجان عنده والاكليل
وأهل العممايم من نواله تسول

٢٤- سناه: نوره.
ضول: تجمع.
٢٥- مستارق: من
الأرق.
٢٦- تأقف: تقف.
هل التيجان: الملوك.
الاكليل: الأباطرة.
العمام: الخلفاء
والسلطين. نواله:
عطاياه، تسول: تطلب
العطية.

مَدَّة نوال وفي نواله تنافيل
 كَمْ خَصَّنِي بِالطَّافِ وَصَلِهِ وَخَوْلٍ (٢٧)
 وَالنُّسْرُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ثِقْلٌ دَرِيْلٌ .
 حَتَّى أَنْتَضَى بِهِ مِثْلَ طَيْرِ الْحَوْلِ (٢٨)
 يَفْعَلُ كَمَا رِيْقَةٌ وَعَيْنَةٌ أَقَاعِيْلُ
 مَا يَفْعَلُهُ بِي مِنْ صَفَاهِ الشُّقْوَى (٢٩)

٢٧- الـحيي: مـده نوال وفي نواله تنافيل
 كم حـفني بالطاف وصله وخـول
 الحـاتم: . . . وفي نواله تنافيل
 كم خـصني بالطاف وصله وخـول
 أبابطين: مـده نوال وفي نواله تنافيل
 كم خـصني بالطاف وصله ونول

ترتيب مقترح للقصيدة:

وربما كانت هذه القصيدة قصيدتين : واحدة على شكل لغز والأخرى تحداً ومجاء
 لشاعر لم يذكر ابن لعبون اسمه أو صفته . وعليه فإنني أقترح إعادة ترتيب أبيات القصيدة
 على نحو تكون فيه أبيات اللغز أولاً ثم تأتي بقية القصيدة ، وفي ما يلي الترتيب المقترح :

أَنْشِدْكَ عَنْ بِيضٍ عَلَيِهِنَّ سَرَائِيلُ
 مِنْهُنَّ وَفِيهِنَّ حُرْمَةٌ لِلتَّغْوَلِ

٢٧ - مـده: عطاؤه.
 تنافيل: جمع ناقلة
 وهي الزيادة. خول:
 منح.

٢٨- جو السماء: عالي
 السماء. ثقل: مثل أو
 كائه. دريل: منظار
 مقرب وهي فارسية
 الأصل من دورين.

٢٩- صفاه: أحبه.

غَاب الرُّقِيبُ وَطَوَّلَنَ التَّعَالِيلُ
عِنْدِي كَمَا وَصَفَ الْقِمَاشُ الْمَجَوَّلُ
إِنْ وَاَعَدَّتْنِي بِالْوَصْلِ فِي دُجَى اللَّيْلِ
يَافُنْ كَمَا تَافِي عُهْدَ السَّمَوَّلِ
يَلْبَسُنْ لِي ثَوْبَ كَمَا شَقَّةَ النَّيْلِ
يَرْحَلُنْ عَنْ غَيْرِي وَعِنْدِي التَّحَوَّلُ
تَبَجَّتْنِي بَغِيَوْنَهُنَّ كَالْبَهَائِلِ
مِنْ غَيْرِ حَكِيٍّ وَالْفُعَايِلُ تَهَوَّلُ
أَمْحَقَ عَيُونٍ مِنْ عَيُونِ الْغَرَابِيلِ
عَيْنَ الزَّمَانِ إِنْ قَادَ جَيْشَهُ وَصَوَّلُ
الَّذِي يَرَا عِيَهُنَّ قَنَا مَالًا وَنُخَيْلُ
وَالَّذِي دَخَلَ فِي حَرَبِيَهُنَّ مَا تَمَوَّلُ
أَرْجِي السَّعْدَ مِنْهُنَّ وَكَثْرَ الْمُحَاصِيلِ
وَأَزْرَيْتُ مِنْ طُولِ الرَّجَا وَالتَّنَوَّلِ
يَنْشُدُنْنِي يَوْمَ انْتَوَى الْكِلَ بَرَحِيلُ
هَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعَوَّلِ

إِنَّ كَانَ تَبْغَى قَرِينَا وَالْمَوَاصِيلُ
 مِدَّ الْحَبْلِ يَابْنَ حَمْدَهُ وَطَوَّلُ
 وَأَقْفَنُ سِكِّ مِثْلُ مَرَسِ الْمُحَاحِيلِ
 خَوْفُ الرَّقِيبِ يَقْتَفِيهِنَّ وَالْأَوَّلُ
 بَخْرٍ جَنَاهُ الدَّرُّ وَأَحْلَى مِنَ النِّيلِ
 أَضْحَى بَعِينِكَ كَالسُّرَابِ يُتَزَوَّلُ
 كَاسِ رَدُوفِهِ مِثْلُ دَاجِ الْهَمَالِيلِ
 وَمُنِيرِ خَلْدَيْنِهِ بَرُوقِ تَخَوَّلُ
 أَغْفَرِ حُورَ كَمِ شَادَ وَأَعْدَمَ مَحَالِيلِ
 وَأَحْيَا نُفُوسٍ فِي غَرَامِهِ وَزَوَّلُ
 دُورَةَ غَزَالِهِ مِثْلُ دُورِ الْفَنَاجِيلِ
 لَاهِلِ الْهَوَى خَمَرِ عَتِيقِ مُحَوَّلُ
 أَضْحَا سَكَارَى كُلِّ مَنْ طَاحَ مَا شِيلِ
 ذَا مَنَعِشِرٍ فِي ذَا وَذَاكَ مُتَثَوَّلُ
 مِثْلُ الْفَرَّاشِ إِنْ لَاحَ نُورُ قَنْدِيلِ
 يَغْشَى سَنَاهُ وَبِالْهَيْشَانِ ضَوَّلُ

أشوف أنا مستأرق فيه ونحيل
ومذلني وأنا به هذا التطول
تأقف هل التيجان عنده والاكيل
وأهل العمائم من نواله تسول
مده نوال وفي نواله تنافيل
كم خصني بالطاف وصله وخول
والنسر في جو السما تقل دريل
حتى أنتضي به مثل طير المحول
يفعل كما ريقه وعينه أفاعيل
ما يفعله بي من صفاه الشمول
كم حاول أمثالك بجيل التماثيل
فإلى عدك معوج قافه تروول
أزكى الشعر ما قاله ازكى الرجاجيل
وارد الشعر ما قاله القين وأول
عيب بنا جيلك ولكن بنا جيل
من مطلبه قول وزلفه متول

يَقُولُهُ التَّالِي عَلَى مِثْلِ مَا قِيلَ
رَكِبَ الرَّدِيفَ وَزَاعِيَ الْكُورِ حَوَّلَ
وِخْلَافَ ذَا يَا مِعْتَرِضِنِي بِذَا الْقِيلِ
أُظِنُّ أَنَا بِكَ ذَاكَ طَبْعٍ مِنْ أَوَّلِ
لَا عَادَ مَا انْتَبَ صَيْرَفٍ فِيهِ ضَلِيلِ
وَلَا مَعَمُّ بِالْمَكَارِمِ مُخَوَّلِ
وَلَا تَلَمَّ أَطْرَافَ مَعْنَاهُ بِالْقِيلِ
وَلَا تَحِلَّهُ بَايٌ قَوْلٍ تَحْوَلِ

بساتن

حذاي

العاذلات

الهواهي

مصدر القصيدة
المعتمد، الفرج ٨٦/٣٢

المصادر الأخرى:

الباطين ٢٠٥/١٤

اليحيى ٢٩٧/٣٢

الربيعي ٩٢/٣٢

الحاتم ٢٦٧/٣٢

كمال ٨/٣٢

الربيعان ١٢٢/٣٢

باتن حذاي العاذلات الهواهي

باتن حُذاي أَلْعَاذِلَاتِ الْهَوَاهِي
 فِي سَدِّ بَابٍ مِنْ بَحْثُورِ الْهَوَى هِي (١)
 رُكْبَنٌ بِهِ يَشْتَدُّ دُودٌ عَلَى عُودٍ
 وَالنَّفْسُ مِيدَانِ الْهَوَى وَالْهَوَى هِي (٢)
 بَاخِ الْغَرَامِ وَنَشْفِ الرِّيقِ بِاللَّاهِ
 يَا لَاهِي يَلْعَبُ وَلَا هُوبٌ بِاللَّاهِ (٣)
 يَا عَيْنَ بَاشُوَاقِكَ أَسْأَلِيكَ بِاللَّاهِ
 حَيِّثِي مَنَاجِي فِي هَوَاكِ الْهَوَاهِي (٤)
 ذَا سَيْلٍ دِيمٍ أَوْ نَوَاقِيطٍ وَكَفٍ
 يَشُقُّ بِجَفِّ فُؤُوكِ وَأَنَا أَشْلُ وَكَفٍ (٥)

روايات أخرى:

٢- الحاتم: . . . به يشبهه دود على عود
 والنفس في ميدان طرد الهواهي
 اليحيى: صارن بها يشدن دود على عود
 والنفس في ميدان طرد الهوى هي
 ٣- الربيعي: باخ الغرام ونشف الدمع باللاه
 يا لاهي يلعب ولا هوب باللاه
 اليحيى: باخ الغرام ونشف الدمع باللاه
 يا لاهي يلعب ولا هوب باللاه
 ٤- الحاتم: يا عين باشواقك أسألك باللاه
 حَيِّثِي مَنَاجِي فِي هَوَاكِ الْهَوَاهِي
 ٥- اليحيى: ذا سَيْلٍ دِيمٍ أَوْ نَوَاقِيطٍ وَكَفٍ
 يَشُقُّ بِجَفِّ فُؤُوكِ وَأَنَا أَشْلُ وَكَفٍ
 الربيعي: ذا سَيْلٍ دِيمٍ أَوْ نَوَاقِيطٍ وَكَفٍ
 يَشُقُّ بِجَفِّ فُؤُوكِ وَأَنَا أَشْلُ وَكَفٍ

معاني المفردات:

- ١- المروعة: الهواهي.
 الأولى شبههن
 بالنابحات (نبع
 الكلاب). الثانية
 الهوى هج أي انفتح.
 الثالثة الهوى هي:
 محبوبته هي الهوى.
- ٢ - يشدن: يسرعن.
- ٣- المروعة: باللاه.
 الأولى اللهاة. الثانية
 من اللهو. الثالثة الله
 سبحانه وتعالى.
- ٤- الهواهي:
 القأوهات.
- ٥- المروعة: وكف.
 الأولى السقف إذا
 نفذ منه ماء المطر.
 الثانية أشل وكف
 خياطة سريعة باليد
 ويكف الثوب يطوي
 طرفه ليخيطه. الثالثة
 أكف أصبح كفيقاً.

فَإِنْ كَانَ تَرْضِيَنَّكَ لِي وَأَنَا أَكْفُ
وَالْأَفْـدُورِي مَنْ يَدُورَ الدَّوَاهِي (٦)
مَا قَادَ نَوْحِي بِالْذِّيَارِ الْعَوَافِي
أَذْرَ الْجَفَا تَالِي وَصَارَ الْعَوَافِي (٧)
مَا لِي وَدُوبَ أَهْلِ السُّبَايَا الْعَوَافِي
مِنْ مِرْدَفٍ جَيْشِهِ نَكِيفٍ وَنَاهِي (٨)
صَدْتُ صُدُودَ الْمُسْتَحْيِي مِنْ هَوَاهَا
وَأَشْنَمَ عَذْرِي الْهَوَى مِنْ هَوَاهَا (٩)
لَوْ قَالُوا إِطْلُبْ قِلْتُ أَنَا مِنْ هَوَاهَا
مِيقَادَارَ يَوْمِينَ وَرَاجِعَ إِيْلَاهِي (١٠)
يَا حَايِفَ أَطْعَانَ الْحَبَايِبِ وَحَادِي
غَنَى وَرَاهَا بِأَوَّلِ اللَّيْلِ حَادِي (١١)

٦- الحاتم: فَإِنْ كَانَ تَرْضِيَنَّكَ لِي وَأَنَا أَكْفُ
وَالْأَفْـدُورِي مَنْ يَدُورَ الدَّوَاهِي
الريعي: فَنَكَانَ تَرْضِيَنَّكَ الْعَمَالِكِ وَنَاكِفُ
وَالْأَفْـدُورِي مَنْ يَدُورَ الدَّوَاهِي
٧- اليحيى: مَا قَادَ نَوْحِي بِالْذِّيَارِ الْعَوَافِي
أَذْرَى الْجِلْدَ تَالِي وَصَارَ الْعَوَافِي
الحاتم: مَا قَادَ نَوْحِي بِالْذِّيَارِ الْعَوَافِي
أَوَّلَ جَفَا أَتْلَا وَصَارَ الْعَوَافِي
٨- الحاتم: مَا لِي وَدُوبَ أَهْلِ السُّبَايَا الْعَوَافِي
مِنْ مِرْدَفٍ جَيْشِهِ نَكِيفٍ وَنَاهِي
١٠- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْحَاتِمِ.

الفرج: لَوْ قَالَتْ أَطْلُبْ قِلْتُ أَنَا مِنْ هَوَاهَا
مِيقَادَارَ يَوْمِينَ وَرَاجِعَ إِيْلَاهِي
١١- البايطين: يَا حَادِي أَطْعَانَ الْحَبَايِبِ وَحَادِي
غَنَى وَرَاهَا بِأَوَّلِ اللَّيْلِ حَادِي

٧- المروبة: العوافي.
الأولى ما عفى عليه
الزمن أي القديم
الدارس. الثانية
الطيب من النتائج.
الثالثة الخيل.

٨ - دُوب: شأن
مردف: معه رديف.
نكيف: راجع أو
عائد. ناهي: أمر.

١١- المروبة:
وحادي. الأولى
وحيداً. الثانية يحدو
يفني للإبل. الثالثة
أول الشهر. حايِف:
متلصص أو متفقد
مهم.

أَرَعَى الْهَلَالَ الَّذِي بَدَأَ يَوْمَ حَادِي
يَنُمِي وَنَقْصَ الْبَسْدِ عِنْدَ التَّنَاهِي (١٢)
أَرْفُقْ فَلِي مَعَهُنَّ رِيًّا الْمَخْلُخْلُ
مِثْرِي سَهْمَهَا بِالضَّمِيرِ الْمَخْلُخْلُ (١٣)
لَا وَاعْلَى يُجْلِي عَضَايَ الْمَخْلُخْلُ
دَهْرٍ مَرَضٍ فِي غَيْبِهَا يَا سَبَاهِي (١٤)
مَا رَيْتَ أَنَا مِنْ صَدَةِ الْبَيْنِ بِأَكْرَهٍ
مِنْ يَوْمٍ بَكَرَ ظَعْنُ أَهْلِ مَيِّ بَكْرَهٍ (١٥)

١٢- البابطين: أرى الهلال الذي بدا يوم حادي
ينمي ونقص البسدر عند التناهي
الحاتم: أرعى الهلال الذي بدا يوم حادي
ينمي ونقص صان البدو بالتناهي
١٣- اخذ هذا البيت من الربيعي والحاتم.

الفرج: أرفق فلي فيهن ريا المخلخل
مبيري سهمها بالضمير المخلخل
اليحيى: أرفق فلي معهن ضخيم المخلخل
مبيري سهمها بالضمير المخلخل
١٤- الحاتم: لأوا علا يجلي اعضاي المخلخل
دايم مرض في غيبها يا سباهي
الربيعي: لا واعلى يخلي عضاي المخلخل
دهر مرض في غيبها يا سباهي

١٥- البابطين: ما ريت أنا في صدمة البين بكراه
من يوم باكر ضعن أهل مي بكراه
اليحيى: ما ريت أنا في صدمة البين بكراه
من يوم يكرم ضعن أهل مي بكراه
الحاتم: ما شفت أنا في صدمة البين بكراه
من بكر ظعن لاهل مي بكراه

١٣- المرويعي:
المخلخل. الأولى
موضع الخلخال أو
الحجل. الثانية
الضمير المخلخل
القلب العاشق.
الثالثة المفكك. ريا
المخلخل أي ممثلة
الساق.

١٤- السباهي أو
المسبه: المخبول.

١٥- المرويعي: بكراه.
الأولى ما أكرهه
والباء يستعملونها
للتعديّة. الثانية من
البكور والثالثة
العجلة أو المحالة أو
الدولاب أي وعودهم
كالدائرة لا تنتهي.

لَوْ إِنْ وَعَدَهُمْ لِي عَلَى بَطْنٍ بَكْرَةٌ
 مَا سَنَ سَارِيَهُمْ طَرِيقَ الْمَتَاهِي (١٦)
 رَاخُوا بِخُودٍ مِثْلُ صَافِي الْمَهَاةِ
 وَالْخَدُّ اسْتَيْلَ مِثْلُ خَدِّ الْمَهَاةِ (١٧)
 مَتْلُوعٌ جَيِّدٌ مِثْلُ جَيِّدِ الْمَهَاةِ
 وَخُتُّرٌ غَزَالٌ مَكْحَلَاتٍ سَوَاهِي (١٨)
 هَلْ هُمْ عَلَى ذِيكَ الصَّدَاقَةِ وَهَلْ هُمْ
 نَزَلٌ عَلَى جَوِّ الْأَمِيلِجِ وَاهْلُهُمْ (١٩)
 ١٦ - أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْحَاتِمِ.

الفرج: لو أن وعدهم لي على بطن بكره
 أو الذي يسلك طريق المتاهي
 البابطين: لو أن وعدهم لي على بطن بكره
 ما سار ساريهم طريف التناهي
 الحيي: لو أن وعدهم لي على بطن بكره
 رسين جنبنا طريق المتاهي
 الريعي: لو أن وعدهم لي على بطن بكره
 ما سن سال يحلم طريق المتاهي
 ١٧- الحاتم: أقفوا بخود مثل صافي المهاتي
 والعين سين مثل عين المهاتي
 ١٨- البابطين: وتلوع جيد مثل جيد المهاتي
 وأغفر غزال المكحلات السواهي
 الحيي: وتلوع جيد مثل جيد المهاة
 وختور غزال مكحلات سواهي
 الحاتم: واتلاع جيد مثل جيد المهاتي
 وختور غزال مكحلات سواهي
 ١٩- الحاتم: هل هم على ذيك الصداقه واهلهم
 نزلا على جو المويلح واهلهم

١٧- المروية: المهاة.
 الأولى حديدة
 السيف. الثانية
 صفحة القوطاس.
 الثالثة البقر
 الوحشي. خود:
 جميلات.

١٨- خثر: ساجيات
 الطرف.

١٩- المروية: هل هم.
 الأولى أما زالوا.
 الثانية تكرار
 للتساؤل. الثالثة
 والرابعة: وذوهم.
 جو الاميلج: موضع
 قرب الزبير ويسمى
 أيضاً المويلحات.

يا لَيْتُ أَهْلُنَا يا مُحَمَّدُ وَاهْلَهُمْ
لَوْ سَاعَفْتُ يَا مَنِي فَيْكَ الْمَشَاهِي (٢٠)
دُونُ الثَّمَانِي غَاشِيَاتِ الْغَوَاشِي
وَمَقَمَاتِ بِالْعَيُونِ الْغَوَاشِي (٢١)
إِنْ كَانَ عَاذَكَ مِنْ عِوَازِ الْغَوَى شَيْ
بِعَ بِالْهَوَى رُوحَكَ بِسُوقِ الْمَلَاهِي (٢٢)
دَارُ الْهَوَى فِي جَمَلَةِ النَّاسِ طَائِفُ
مَحْدُ بَغَاهِ وَوَاقِفُ مِثْلُ طَائِفُ (٢٣)
الرَّابِحِ اللَّي مَا تَمْنَاهُ طَائِفُ
نَسَمَةُ هَوَاهُ وَصَدَّ عَنْهُ مَقْلَاهِي (٢٤)

٢٠- البابطين: اختلاف في رسم كلمة (المشاهي).

٢٢- البابطين: ان كان عازك من عيون الغواشي

بع بالهـ في روحك بسـوق الملاهي
اليحيى: ان كان عازك من عواز الغواشي

بع بالهـوا روحك بسـوق الملاهي
الحاتم: إن كان عازك من أغراض الغواشي

بع بالهـفا روحك بسـوق الملاهي
الريعي: انكان عازك من عواز الغواشي

بع بالهـفا عمرك ابسوق الملاهي
٢٣- البابطين: ذا والهوى في جملة الناس طائف

محد بغاه موافق مثل طائف
الحاتم: دار الهوى في جملة الناس طائف

محد بغاه ووقف بي مثل طائف
الريعي: دار الهوا في جملة الناس طائف

محد جفاه اوواقف مثل طائف
٢٤- البابطين: الرابع اللي ما تمناه طائف

نسمت هواها وصد عنه منفاهي

٢٠- المشاهي: ما
يشتهى ويتمنى.

٢١- المروعة:
الغواشي. الاولى
الشدائد. الثانية
العيون الغواشي
التي لا تبصر
تجاهلا. الثالثة
الغوى شيء أي
شيء من العشق.
معملات: من عمل
السحر أو عمل
الكانون أو الموقد
أي أوقده.

٢٢- المروعة:
طائف. الاولى من
طواف أي دار.
الثانية من الطوافة
وهي التمسول.
الثالثة هبوب الريح.

٢٤ - متلاهي:
متشاغل.

مَاهُوبُ طُوعِ دَاغٍ لَيْئَةٍ صَبَابَةٍ
 خَلِيَّ هَمٌّ وَالتَّعَبُ بِهِ صَبَابَةٍ (٢٥)
 لَوْ نَاسَمُونَا ذَايِرَ لَهْ صَبَابَةٍ
 ذِيكَ الْحَبَّارِي كَانَ لَا نَا وَلَا هِي (٢٦)
 قَالُوا تَعَالُ وَجِيثُ بَاشُوفٍ وَيَلَاةُ
 مِتُّوَحْدٍ يَعْبُدُ حَسَانِيَه وَيَلَاةُ (٢٧)
 وَابْلَيْتُ عُمَرِي فِي مَرَامِيَه وَيَلَاةُ
 مِنْ ضَيِّعِ الدُّنْيَا وَدِينَه سِوَى هِي (٢٨)

٢٥- الباطين: ماهوب مثل طوع راعي صبابه
 خلي هوى يمه وأنصب يمه صبابه
 الحاتم: ما هو بطوع دأغي لي صبابه
 خلي هم والتعب يمه صبابه
 اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (ليه).
 ٢٦- الباطين: لو نسم أدني داري له صبابه
 ذيك الحبّاري أن كان لا أنا ولا هي
 الحاتم: لو نسم أدني داري له صبابه
 ذيك الحبّاري كان لا أنا ولا هي
 اليحيى: لو ناسمونا ما داري له صبابه
 ذيك الحبّاره كان لا أنا ولا هي
 الربيعي: لو ناسمونا دار ليه صبابه
 ذيك الحبّاره كان لا أنا ولا هي
 ٢٧- الحاتم: قالوا تعال وجيث أباشوف ويلاة
 مستاحد يعبد حشا الله ويلاة
 اليحيى: قال تعال اوجيث أباشوف ويلاة
 متوحد يعبد حسانيه ويلاة
 ٢٨- الحاتم: وابلت عمري في مرامي وويلاه
 من ضييع الدنيا ودينه تواهي

٢٥- المروية: صبابه.
 الأولى عشق. الثانية
 يتصيب. الثالثة
 النسيم.
 ٢٦- ناسمونا:
 تنفسوا معنا. ذائر:
 ناقر أو فزع.
 ٢٧- المروية: ويلاه.
 الأولى وإذا به هو.
 الثانية يلهو. الثالثة
 واويلاه للتحسر.

عَنِّي مَنَاقِيلَ الْهَدَايَةِ نَحْنُهَا
 وَغَضَائِي بِسِرَاوَةِ غَيُونِهِ نَحْنُهَا (٢٩)
 يَا لِلَّهِ عَسَى مَنْ هُوَ بِعَيْنَةٍ نَحْنُهَا
 يَبْلَى بِشَرَقَاتِ السُّفَا يَا سَفَاهِي (٣٠)
 فِي مِثْلُهَا يَبْلَاكَ بِلَوَايَ يَا هِي
 إِنْ كَانَ أَنَا اسْتَهْرَ وَهُوَ غَطَّ يَا هِي (٣١)
 وَأَفْتَرَّ فِي مَغْنَاكَ بِصُدُورٍ وَوُزُونٍ
 وَسَلَّمْتُ بِكَ دِيْبَاجَ وَجْهِهِ وَجَاهِي (٣٢)

٢٩- الحاتم: عَنِّي مَنَاقِيلَ الْهَدَايَةِ نَحْنُهَا
 وَأَغْضَائِي بِسِرَاوَةِ غَيُونِهِ نَحْنُهَا
 ٣٠- الحاتم: يَا لِلَّهِ عَسَى مَنْ هُوَ ابْعَيْنَةٍ نَحْنُهَا
 يَبْلَى بِشَرَقَاتِ السُّفَا بِالنَّفَاهِي
 الياحيى: يَا لِلَّهِ عَسَى مِنْهُ ابْعَيْنَةٍ نَحْنُهَا
 ٣١- الياحيى: فِي مِثْلُهَا يَبْلَاكَ بِلَوَايَ يَا هِي
 إِنْ كَانَ أَنَا نَسْرَ وَهِيَ قُطْبُ يَا هِي
 الربيعي: فِي مِثْلُهَا بِلَوَاكَ بِلَوَايَ يَا هِي
 إِنْ كَانَ أَنَا نَسْرَ وَهِيَ قُطْبُ يَا هِي
 ٣٢- الياحيى: وَأَفْتَرَّ فِي مَغْنَاكَ بِصُدُودٍ وَرُودٍ
 أَوْسَلَّمْتُ بِكَ دِيْبَاجَ وَجْهِهِ وَجَاهِي
 الحاتم: وَأَفْتَرَّ فِي مَغْنَاكَ بِصُدُودٍ لَاهِي
 وَسَلَّمْتُ بِكَ دِيْبَاجَ وَجْهِهِ وَيَاهِي

٢٩- المروبة: نحتها.
 الأولى أبعدها
 (نحاهما). الثانية
 أكلها. الثالثة
 أصابها بعين.
 سراوة: جمع سرو
 وهو نوع من
 الديدان.
 ٣٠- يا سفاهي:
 والأسفاه.
 ٣١- المروبة: يا هي.
 الأولى كلمة نداء
 بتحقيق. الثانية نائم.
 الثالثة جاهي.
 ٣٢- ويهي: وجهي.

تعالىك
يا سلمى
تعالىل
جهال

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٠٩/٤٤

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٨٥/٤٣

الريبيعي ٦٥/٤٤

الحاتم ٢٧٨/٤٣

كمال ٣٦/٤٤

الريبعان ٧٩/٤٤

هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص ١٠٤) هذه القصيدة
بقصيدة عدد أبياتها ٣٣ بيتاً ومطلعها:

تحمّلت يا مي العنا منك عـزاً لي

ولا طعت بك باللوم عـمي ولا خـالي

هذا وقد استعان الفرج في معارضته بالكثير من مفردات ابن لعبون
ومعانيه بما في ذلك مي.

تَعَالِيكَ يَا سَلَمَى تَعَالِيلِ جِهَالٍ

تَعَالِيكَ يَا سَلَمَى تَعَالِيلِ جِهَالٍ
 وَلِيْفِكَ عَلِيلٍ بِالْهَوَى دَوْمٌ لِلنُّتَالِي (١)
 وَمِنْ سَأَلِكَ سَلَمَى صَفًّا الْبَيْنَ حِرْزَ بِهِ
 وَمِنْ طَاوَلِكَ طَالَتْ لِيَالِيَّةٌ بِغَوَالٍ (٢)
 وَوَصَلِكَ إِلَى رَامَةٍ عَزِيزٍ تَمْنَعُ
 وَهُوَ مُثْلُ بَقْلِ الدَّوْحِ يَنْبِتُ بِالْأَطْلَالِ (٣)
 وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ قَرَارَةً مَرَادَهُ
 عَلَى هَجْعَةِ الْحَسَّادِ أَوْ قِلَّةِ الْوَالِي (٤)
 وَسِرِّكَ إِلَى قُلْتِ اخْتَفَى عَنْ مَلَامَتِي
 صَدِيقٍ تَحَاكِي بِهِ وَشَقَاةٍ وَعِذَالٍ (٥)

روايات أخرى:

- ١- الحاتم: تعاليلج يا سلمى تعالي الجهالي
 وَلِيْفِكَ عَلِيلٍ بِالْهَوَى دَوْمٌ لِلنُّتَالِي
 الربيعي: تعاليلك يا سلمى تعاليل جهالي
- ٢- الربيعي: وَلِيْفِكَ عَلِيلٍ بِالْهَوَى دَوْمٌ لِلنُّتَالِي
 وَوَصَلِكَ إِلَى رَامَةٍ عَزِيزٍ تَمْنَعُ
- ٣- الربيعي: وَوَصَلِكَ إِلَى رَامَةٍ عَزِيزٍ تَمْنَعُ
 وَهُوَ مُثْلُ نَبْتِ الدَّوْحِ يَنْبُتُ بِالْأَطْلَالِ
- ٤- اليعقوبي: مَثْلُ الَّذِي يَطْلُبُ قَرَارَكَ مَرْدَهُ
 عَلَى كَثْرَةِ الْحَسَّادِ مَعَ قِلَّةِ الْوَالِي
- ٥- الحاتم: وَسِرِّكَ إِلَى قُلْتِ اخْتَفَى عَنْ مَلَامَةٍ
 صَدِيقٍ وَلَجُوبَةٍ وَشَقَاةٍ وَعِذَالِي

معاني المفردات:
 ٢- طاولك: عاديك.
 عوال: نحيب.
 ٣- رامه: أراد
 الحصول عليه. تمنع:
 تعصى. الدوح: المرج
 أو البستان.
 ٤- قرارة مراده:
 منتهى أمله. هجعة:
 غفوة. الوالي:
 المتعني.

وَعَدَّتِي عِدَادِ مَطْلَبٍ بَعْدَ مَطْلَبٍ
وَوَعْدِكَ مِنْ صُرُوفِ النَّيَا شَادِهِ بِأَلِي (٦)
إِلَى عَادٍ صَبَحِكَ مَسْتَحِيلٍ وَمُظْلِمٍ
فَأَنَا أَقُولُ يَا سَلَمَى هَوَى مَيِّ أَوْلَى لِي (٧)
سَقَى السُّفْحَ وَأَهْلَهُ مِخْلِفَ السُّفْحِ مِرْزَمٍ
بِالسُّفْحِ مِسْجَمٍ كَدَمَعَ الصَّبِّ هَطَالٍ (٨)
مِغْنَانِي حَبِيبٍ قَطَعَ الْهَجْرَ وَصَلَهَا
غَدَتُ مِثْلَ رَسْمِ الْجِسْمِ مِنْ فَقْدِهِ الْوَالِي (٩)
تَقَافَتُ بِهَا رِيحٌ عَقِيمٌ وَصَرَصَرُ
وَلَا دَوَقْتُ حَتَّى غَدَا جَالَهَا خَالِي (١٠)

٦- الحاتم: عَدَّتِي الْعَوَادِي مَطْلَبٍ عَقِبَ مَطْلَبٍ
وعاداك مِنْ صَرَفِ النَّيَا مَشْدَهُ الْبَالِي
الرييحي: وعدتي اعداد مطلب بعد مطلب
وعدك مِنْ اسباب النيا شاده البالي
٨- الرييحي: سَقَى السُّفْحَ وَأَهْلَهُ مِخْلِفَ السُّفْحِ مِرْزَمٍ
بِالسُّفْحِ مِمَّا سَجَمَ الْأَطْبَابُ هَطَالِي
اليحيى: سَقَى السُّفْحَ وَأَهْلَهُ مَا خَلْفَ السُّفْحِ مِرْزَمٍ
بِالسُّفْحِ مِمَّا سَجَمَ الْأَجْفَانُ هَطَالِي
الحاتم: سَقَى السُّفْحَ وَأَهْلَهُ مِرْزَمَ السُّفْحِ مِخْلِفَ
بِالسُّفْحِ مِنْ مِرْزَمِ الصَّبِّ هَطَالِي
٩- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الرِّيْعِيِّ.
الفرج: مِغْنَانِي حَبِيبٍ قَطَعَ الْهَجْرَ وَصَلَهَا
غَدَتُ مِثْلَ الْجِسْمِ مِنْ فَقْدِهِ الْوَالِي
١٠- الحاتم: تَقَافَتُ بِهَا رِيحٌ دَبُورٌ وَصَرَصَرُ
وَلَا دَوَقْتُ حَتَّى غَدَا جَالَهَا خَالِي
اليحيى: تَقَافَتُ بِهَا رِيحٌ دَبُورٌ وَصَرَصَرُ
وَلَا دَوَقْتُ حَتَّى غَدَا حَالَهَا خَالِي

٦- النيا: البعد.
شاده: شاغل.
٧- الى عاد: إذا كان.
مي: اسم مستعار
لحيبيته.
٩- رسم الجسم :
نحوه.
١٠- تقافت: تعاقبت.
دوقت: سكنت.

مَنِيعٍ تَسَامِي يَوْمِ الْاَقْبَبَالِ وَانْحَلَهُ
فَقَدَ الْحَبِيبَ وَصَرَفَ الْاَيَّامَ تَنْحَالِ (١١)
اَسَايِلُ حِجَارِ الدَّارِ عَنْ نَزْلِ حَيْهَا
وَلَا جَابِئِي مِلْتَمُ الْاَحْجَارِ بِسْوَالي (١٢)
اَسْأَلُ الصُّدَى يَا لَلْعَجَبِ هَلْ لَهُمْ تَالِي
وَقَالَ الصُّدَى يَا لَلْعَجَبِ هَلْ لَهُمْ تَالِي (١٣)
فَلَمَّا بَدَا لِي مِنْ عَايَا الدَّارِ مَا بَدَا
سَلَوَةٌ حَمَامَتُهَا وَلَا الْبُومُ بِالسَّألي (١٤)
هَلَّيْتُ دَمْعٍ فِي جِبَاهَا بِوَقْفَتِي
هَلَّةٌ اَعْقُودُ مِنْ وَهَى السُّلُكِ مَتَّالِي (١٥)
وَطَالَتْ تَطَاوِيحُ النُّيَا بِي وَصَدَقْتُ
خَيَالَاتُ مَا تَطْرَى عَلَى صَفْحَةِ الْبَالِ (١٦)

- ١١- الحاتم: مَنِيعٍ تَسَامِي يَوْمِ الْاَقْبَبَالِ وَانْحَلَهُ
فَقَدَ الْحَبِيبَ وَصَرَفَ الْاَيَّامَ مِنْجَالِي
اليحيى: مَنِيعٍ تَشَافَا يَوْمِ الْاَقْبَبَالِ وَلَمْ
فَقَدَ الْحَبِيبَ وَصَرَفَ الْاَيَّامَ تَنْحَالِي
١٢- الربيعي: اَسَايِلُ حِجَارِ الدَّارِ عَنْ رَسْمِ حَيْهَا
وَلَا جَابِئِي مِلْتَمُ الْاَحْجَارِ بِسْوَالي
١٤- الحاتم: اخْتِلَافٌ فِي رَسْمِ كَلِمَتِي (سَلَوَةٌ) وَ(بِالسَّألي).
١٥- الحاتم: هَلَّيْتُ دَمْعٍ فِي جِبَاهَا بِوَقْفَتِي
هَلَّةٌ اَعْقُودُ مِنْ وَهَى السُّلُكِ مِنْحَالِي
الربيعي واليحيى: هَلَّيْتُ دَمْعٍ فِي جِبَاهَا بِوَقْفَتِي
هَلَّةٌ اَعْقُودُ مِنْ وَهَى السُّلُكِ مِنْهَالِي

١٢- ملتَم: مَتَكُوم.
بِسْوَالي: بِسْوَالي.
١٤- عَايَا: ضَعْف.
١٥- وَهَى: حَرٌّ وَهَج.

وَذَكَرْتُ الْهَوَى وَأَهْلَ الْهَوَى يَوْمَ أَنَا لَهُ
 وَلَيْفَ وَلَا وَصَلَ أَتْلَعُ الْجَيْدَ مِنْحَالِي (١٧)
 ضُخُوكَ اللَّمَى مَدْمُوجَةً السَّاقُ كَأَلْقَانَا
 خَفُوقَ الْحَشَا مِرْتَجُ الْأَرْدَافِ مَكْسَالِ (١٨)
 إِلَى قِلْتِ هَاتِي حَاجَةً لِي وَذَنْقَتُ
 تَنْثُرُ لَهَا مِثْلَ الشُّمَارِيخِ مَيَّالِ (١٩)
 تَصَاوِيرُ هَارُوتَ وَمَارُوتَ حَلِيَّهَا
 وَحَلِي الْغَوَانِي بِهِ دِمَالَجٍ وَخِلْخَالِ (٢٠)
 أَجْازَ الْيَّالِي وَصَلْنَا بِهِ وَفَرَّقَتُ
 لَشَمْلِي وَذَاكَ الْوَصْلَ حُلْمَ يَوْرِي لِي (٢١)
 بَعَثْتُ الصَّبَا لَهُ نَائِبٍ عَنْ مَوْدَتِي
 وَعَادَتِ وَنَفَحَ الطَّيْبُ فِي طَيِّ الْأَذْيَالِ (٢٢)

١٧- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْحَاتِمِ.

الفرج: وذكرت الهوى وأهل الهوى يوم أنا له
 وليف ولو صال اتلع الجيد منحال
 الربيعي: وذكرت الهوى وأهل الهوى يوم أنا له
 وليف ولي وصل اتلع الجيد منحالي
 ١٨- الربيعي: مَدْمُوجَةً السَّاقُ كَأَلْقَانَا
 خَفُوقَ الْحَشَا مِرْتَجُ الْأَعْيَازِ مَكْسَالِي
 ٢٠- الربيعي واليحيى: تصاوير هاروت وأماروت حليها
 حلو الغواني به دمالج اوخلخال
 ٢١- الحاتم: قَضَتِ لِيَّالِي وَصَلْنَا بِهِ وَفَرَّقَتُ
 شَمْلَهُ وَذَاكَ الْوَصْلَ يَطْرِي عَلَى بَالِي
 ٢٢- الربيعي: بَعَثْتُ النِّبَا نَائِبٍ عَنْ مَوْدَتِي
 وَعَادَتِ وَنَفَحَ الطَّيْبُ فِي طَيِّ الْأَذْيَالِي
 اليحيى: بَعَثْتُ النِّبَا لِي نَائِبٍ عَنْ مَوْدَتِي
 وَعَلَتِي وَنَفَحَ الطَّيْبُ فِي طَيِّ الْأَذْيَالِي

١٨- مدموج: مكتنز.
 خفوق الحشا: كناية
 عن ضموره أي
 مخصرة الوسط.
 مكسال: المرأة
 الكسولة كناية عن
 الدلال.

١٩- الشماريخ:
 عذوق النخل. مثل
 الشماريخ: يقصد
 به شعرها.

٢٠- تصاوير: دمالج.

٢١- يورى: يتراعى.

فَيَا مَيِّ صَفُّو الْعَيْشَ مَا طَابَ عُقْبُكُمْ
 وَقَلْبِ سَلَا مَا أُغْتَاضَ عَنْكُمْ بِالْأَبْدَالِ (٢٣)
 الْبَيْكُ يَا مَيِّ وَالْأُمِّيَّالَ خَلْفَهَا
 صُفُوفٍ تَلْبِي فَوْقَ الْاُكْوَارِ وَرَحَالِ (٢٤)
 وَأَصَافِيكَ مَا صَافَى أَرْزَقَ الْمَائِ عِشْقَهُ
 مِنْ الرَّاحِ يَا مَيِّ اخْمُرِ اللُّونَ سِلْسَالِ (٢٥)
 لِيَالِي عَذَابِكَ جَمْرَةَ الْقَيْظِ بِالْهَوَى
 وَرَبْعِي وَرَبْعِكَ مِنْ عَوَاقِبَاتِهِمْ خَالِي (٢٦)
 اَرْوْرِكَ وَجِلْبَابِ أَسْوَدَ اللَّيْلِ دَقَّتِي
 وَاصْدُرْ وَخَاشِيَةَ ابْيَاضِ الصُّبْحِ سِرْوَالِي (٢٧)
 فَيَا مَيِّ مَالِي مِنْ غَلَاكَ إِنْ تَوَارَدَتْ
 عَلَيْكَ الْقَوَافِي كَالظَّوَامِي بِالْأَرْسَالِ (٢٨)
 وَجَنُّ مُسَرَّجَاتِ الْخَيْلِ بِالْحَمْدِ وَالتُّنَّا
 تَنَنَّتْ بِأَعْيُنِهَا عَلَى حَامِي النَّالِي (٢٩)
 وَقَامَتْ حُرُوفُ الْحَمْدِ وَقَفَرِ عَلَى احْمَدِ
 فَالْأَلْفِ وَالْحَا تَشْمِلُ الْمَيِّمَ وَالذَّالِ (٣٠)

٢٣- ما اعتاض: لم يعوض.

٢٤- الأميال: حدود المشاعر المقدمة. الرحال: ما يوضع فوق الدابة للركوب.

٢٦- ربعي: جماعتي.

٢٨- تسواردت: حضرت. الظوامي: العطاش.

٢٩- وجن: وجئن. تننت: أرخت.

٢٣- اليحيى: اختلاف في رسم كلمتي (وقلب) و(ما اعتاض).

٢٤- اليحيى: الْبَيْكُ يَا مَيِّ وَالْأُمِّيَّالَ حَفَهَا

صُفُوفٍ تَلْبِي فَوْقَ الْاُكْوَارِ وَرَحَالِي

٢٦- الربيعي: لِيَالِي عَذَابِكَ جَمْرَةَ الْقَيْظِ بِالْهَوَى

رَبْعِي اَوْرَبْعِكَ مِنْ عَوَاقِبَاتِهِمْ خَالِي

٢٨- الحاتم: فَيَا مَيِّ مَالِي مِنْ غَلَاكَ إِنْ تَوَارَدَتْ

فِيكَ الْقَوَافِي كَالظَّوَامِي بِالْأَرْمَالِي

٢٩- الحاتم: وَجَنُّ مُسَرَّجَاتِ الْخَيْلِ بِالْحَمْدِ وَالتُّنَّا

تَنَنَّا بِأَعْيُنِهَا عَلَى حَامِي النَّالِي

عَلَى مِسْتَجَارٍ لَوْ يَلُودُ بِجَنَابِهِ
 خَشَمَ الرُّعْنَ خَوْفَ النُّجْمِ جَاوِلُهُ جَالِي (٣١)
 بِدَالَةٍ بِخَسِيمٍ مِنْ حِجَاةٍ وَمُكَارِمٍ
 أَجَازَةً بِهَا جِبْرِيلُ فَضْلٍ وَمِيكَالُ (٣٢)
 وَجَازَ الْعَدِيمَ الْمُهْتَدِي عَنْ سُؤَالِهِ
 جَمَّ الْعَطَا مِسْتَوْهَبِ النَّيْلِ مِفْضَالِ (٣٣)
 تَقَاسَمَ رَجَالٌ مِنْ جَنَابِهِ مَدِيحَهُ
 وَلَا طَالَهُمْ مِنْ وَزْنَةِ الْمَنْ مِثْقَالِ (٣٤)

٣١- الربيعي: عَلَى مِسْتَجَارٍ لَوْ يَلُودُ بِجَنَابِهِ
 خَشَمَ الرُّعْنَ خَوْفَ النُّجْمِ جَاوِلُهُ جَالِي
 الحاتم: عَلَى مِسْتَجَارٍ لَوْ يَلُودُ بِجَنَابِهِ
 خَشَمَ الرُّعْنَ خَوْفَ النُّجْمِ طَاوِلُهُ جَالِي
 اليحيى: عَلَى مِسْتَجَارٍ لَوْ يَلُودُ بِجَنَابِهِ
 خَشَمَ الرُّعْنَ جَوْفَ النُّجْمِ جَاوِلُهُ جَالِي
 ٣٢- الحاتم: شِمَالُهُ وَيَمِينُهُ مِنْ حِجَاةٍ وَمُكَارِمٍ
 أَجَازَةً بِهَا جِبْرِيلُ فَضْلٍ وَمِيكَالِي
 ٣٣- الحاتم: وَجَازَ الْعَدِيمَ الْمُقْتَدِي مِنْ نَوَالِهِ
 جَمَّ الْعَطَا مِسْتَوْهَبِ الْقَيْلِ مِفْضَالِي
 الربيعي: وَجَازَ الْعَدِيمَ الْمُقْتَدِي عَنْ نَوَالِهِ
 جَمَّ الْعَطَا مِسْتَوْهَبِ النَّيْلِ مِفْضَالِي
 ٣٤- اليحيى: تَقَاسَمَ الرِّجَالُ فِي مَدِيحِهِ بِلَاغِهِ
 وَلَا طَالَهُمْ مِنْ وَزْنَتِ الْمَنْ مِثْقَالِي

٣١- بجنابه:
 بحضرته. خشم
 الرعن: جال في
 القصيم شمال
 غربي بلدة القوارة.
 جاوله: صارعه.
 ويقصد ابن لعبون
 أن خشم الرعن لو
 استجار بابن
 ضاحي من الشهب
 لأجاره.
 ٣٢- العديم: الفقير.
 سؤاله: تسوَّله. جم:
 كثير. مستوهب:
 معطي.
 ٣٤- وزنة المن: وحدة
 وزن تعادل ١٦
 كيلوغرامًا في وقتنا
 الحاضر.

نَصُوغُ الْقَوَافِي فِي مَدِيحِهِ بِلَاغَةً
سَارَتْ بِهِ الرُّكْبَانُ سِيرَاتِ الْاِمْتِثَالِ (٣٥)
فَيَا مُغْرَمَ بِالْجُمُعِ وَالْمُنْعِ وَالثَّنَا
يَكْفِيكَ مَشْيُكَ تَسْحَبُ الذُّيْلُ مُخْتَالِ (٣٦)
وَلَا تَدْعِي بِالْجُودِ فَالْجُودُ وَالثَّنَا
عَبْدُ مَلِكٍ لِابْنِ ضَاحِي وَدَلَالِ (٣٧)
فَيَا زَيْنَ حِطِّ الْخُمْدِ لَهْ فِي مَحَلَّة
وَشَيْنِ الثَّنَا خَصُّ عَلَى غَيْرِ مَنْوَالِ (٣٨)

٣٥- الحاتم: انصوغ القوافي من سماحة بلاغة
سَارَتْ بِهَا الرُّكْبَانُ لَهُ سِيرِ الْاِمْتِثَالِ
اليحيى: نصوغ القوافي في جنبه مديحة
سَارَتْ بِهَا الرُّكْبَانُ لَهُ سِيرِ الْاِمْتِثَالِ
٣٦- الربيعي: فَيَا مُغْرَمَ بِالْجُمُعِ وَالْمُنْعِ وَالثَّنَا
يَكْفِيكَ مَشْيُكَ تَسْحَبُ الذُّيْلُ مُخْتَالِ
اليحيى: فَيَا مُغْرَمَ بِالْجُمُعِ وَالْمُنْعِ وَالْعَطَا
يَكْفِيكَ مَسْكُ تَسْحَبُ الذُّيْلُ مُخْتَالِ
الحاتم: فَيَا مُغْرَمَ بِالْجُمُعِ وَالْمُنْعِ وَالْوَفَا
يَكْفِيكَ مَشْيُكَ تَسْحَبُ الثُّوبُ مُخْتَالِ
٣٧- اليحيى: وَلَا تَدْعِي بِالْجُودِ فَالْجُودُ وَالصَّخَا
عَبْدُ مَلِكٍ لِابْنِ ضَاحِي وَدَلَالِ
الربيعي والحاتم: فَلَا تَدْعِي بِالْجُودِ فَالْجُودُ وَالثَّنَا
عَبْدُ مَلِكٍ لِابْنِ ضَاحِي وَدَلَالِ

٣٧- ابن ضاحي:
احمد بن ضاحي
العون المدلجي
الوائلي من أبناء عم
الشاعر ابن لعبين.
٣٨- غير منوال: غير
مستحقة.

يَلُومَ الْغَشِيمَ إِنْ قُمتُ أَكافي صَنِيعَهُ
وَهُوَ مَا دَرَى وَشْنٌ مَقْصِدِي فِيهِ وَاحْوَالي (٣٩)
أَطَاوِعَ مَلَامَةٍ أَوْ اداخي عَلَى أَحْمَدُ
وَهُوَ يَا سِفِيَّةَ الرَّايِّ دِينَ وَدُنْيَا لِي (٤٠)
وَأَنَا وَالسُّوَا وَقُدِرَ عَلَى بَابِ جُودِهِ
وَلَا زَادَنِي رُقْدِرَ عَلَى كُلِّ مِخْتَالِ (٤١)
وَلَوْ انْصَفُوا مِثْلَهُ عَلَى الْحَقِّ وَالْوَقَا
فَلَا قَاتَهُمْ مِنْ رِبْقَةِ الرُّقْ مَدْخَالِ (٤٢)
بَنَانَةُ لِمِظْلُومٍ وَبِذَلِكَ لِمِغْتَدَمِ
وَحِلْمَةٍ لِمِغْرُورٍ وَبِطَشِيَّةٍ لِسِرْدَالِ (٤٣)

٣٩- الربيعي: يَلُومَ الْغَشِيمَ إِنْ قُمتُ أَكافي نواله
وَهُوَ مَا دَرَا وَشْنٌ مَقْصِدِي فِيهِ وَاحْوَالي
الحاتم: يَلُومَ الْغَشِيمَ إِنْ قُمتُ أَكافي صَنِيعَهُ
وَهُوَ مَا دَرَا وَشْنٌ مَقْصِدِي مِنْهُ وَاحْوَالي
٤٠- اليحيى: أَطَاوِعَ مَلَامَتِكَ أَوْ اداخي عَلَى أَحْمَدُ
وَهُوَ يَا سِفِيَّةَ الرَّايِّ دِينَ وَدُنْيَا لِي
٤١- الربيعي: وَأَنَا وَالسُّوَا وَقُدِرَ عَلَى بَابِ جُودِهِ
وَلَا فَادَنِي رُقْدِرَ عَلَى كُلِّ مِخْتَالِي
اليحيى: وَأَنَا وَلِسُّوَا وَقُدِرَ عَلَى بَابِ جُودِهِ
وَلَا زَادَنِي رُقْدِرَ عَلَى كُلِّ مِخْتَالِي
٤٢- اليحيى: بَنَانَةُ لِمِظْلُومٍ وَفَضْلُهُ لِمِغْتَدَمِ
وَحِلْمَةٍ لِمِغْرُورٍ وَبِطَشِيَّةٍ لِسِرْدَالِي

٤١- رَفْد: هبة أو عطية.

٤٢- رِبْقَة: طوق يحاط بعنق الغنم.

٤٣- سِرْدَال: كلمة فارسية تعني القائد في الجسيش.

بَقَا وَاسْتَقَى مَا وَرَدَتِ الْخَيْلُ وَأَنْشَدُ
تَعَالِيكَ يَا سَلَمَى تَعَالَيْلِ جُهَالِ (٤٤)

٤٤- الربيعي: فَيَا طَالَ مَا كَدَ وَرَدَ الْخَيْلُ وَأَنْشَدُ
تَعَالِيكَ يَا سَلَمَى تَعَالَيْلِ جُهَالِي
الحاتم: بَقَى وَاسْتَقَا مَا وَرَدَهُ الْخَيْلُ وَأَنْشَدُ
تَعَالَيْلِج يَا سَلَمَى تَعَالَيْلِ جُهَالِي
اليحيى: بَقَى وَاسْتَقَامَ وَرَتَمَا الْجُودَ وَنَشَدُوا
تَعَالِيكَ يَا سَلَمَى تَعَالَيْلِ جُهَالِي

حمام يللي على الخابور

مصدر القصيدة المعتمد:

الريعي ٢٧٠/٨

المصادر الأخرى:

الصفرائي ٢٨/٨ ج ٤،

١١/٨ ج ١١

حمام يللي على الخابور

حمام يا للي على الخابور
يلعن بالاصوات طرباتي (١)
يلعن بصوت كما السنطور
ويدق بالقلب دقاتي (٢)
عليه يا مواي المشمور
نقشه مشاخص ونيراتي (٣)

روايات اخرى:

١- الصفرائي ج٤: حمام يا للي على الخابور
يلعن بالاصوات طرباتي
الصفرائي ج١١: حمام يا للي على الخابور
يلعن بالاصوات طرباتي
٢- الصفرائي ج٤: يلحق بصوت كما السنطور
ويدق بالقلب دقاتي
الصفرائي ج١١: يلحق بصوت كما السنطور
ويدق بالقلب دقاتي
٣- الربيعي: عليه يا مواس المشمور
نقشه مشاخص ونيراتي
الصفرائي ج٤: عليه راس كما الدعثور
نقشه مشاخص وزيناتاتي
الصفرائي ج١١: عليه يا راس كما المشمور
نقشه مشاخص ونيراتي

معاني المفردات:

١- الخابور: منطقة في
الزبير على جانب
الحصي (الحسي).

٢- السنطور أو
السنطور: آلة
موسيقية.

٣- مشاخص: نوع من
النقود. نيراتي: جمع
نيرة وهي ليرة ذهب.
مواي: ربما أصلها
ماوي وهو لون أزرق
فاتح. المشمور: لباس
يلقى على الكتف
ويحلى بالذهب.

وَحْدُودُهَا كُنْهَ الْبَنُورِ
 وَغَيِّبُونَهَا ثَقْلَ سَاعَاتِي (٤)
 فِي جِبْهَتِهِ شَعْ نَارٍ وَنُورِ
 نُورٍ عَلَى نُورٍ مَسْشُوكَاتِي (٥)
 بِسَ الْعِزِّ يَا هَلَّ الْجَاخُورِ
 أَمْرٍ قَضَاهُ الْوَلِيُّ فَاتِي (٦)
 جَاسِمٌ كَمَا الْحِصْنُ لِي مَذْخُورِ
 مَنْ يَدْرِكُ الْحِصْنَ هَيْهَاتِي (٧)
 حَرَمٌ عَلَى السِّفْنِ دَشٌّ بِحُورِ
 لَوْجَنْ مِنَ الْهَنْدِ شَيْخَاتِي (٨)

٤- الصفرائي ج٤: وُحْدُودُهَا كُنْهَ الْبَنُورِ
 وَغَيِّبُونَهَا ثَقْلَ سَاعَاتِي
 الصفرائي ج١١: وَحْدُودُهَا كُنْهَ الْبَنُورِ
 وَغَيِّبُونَهَا ثَقْلَ سَاعَاتِ
 ٥- الصفرائي ج٤، ١١: مَنْ جِبْهَتِهِ شَعْ نَارٍ وَنُورِ
 نُورٍ عَلَى نُورٍ مَسْشُوكَاتِي
 ٧- الصفرائي ج٤: جَاسِمٌ كَمَا الْحِصْنُ لِي مَذْخُورِ
 مَنْ يَدْرِكُ الْحِصْنَ هَيْهَاتِي
 الصفرائي ج١١: جَاسِمٌ كَمَا الْحِصْنُ إِلَى مَذْخُورِ
 مَنْ يَدْرِكُ الْحِصْنَ هَيْهَاتِي
 ٨- الصفرائي: حَرَمٌ عَلَى السِّفْنِ دَشٌّ بِحُورِ
 لَوْجَنْ مِنَ الْهَنْدِ شَيْخَاتِي

٤ - كُنْهَ، وَثَقْلَ: مَثَل.
 ٧ - جَاسِمٌ: اسْمُ
 عِلْمٍ.
 ٨ - دَشٌّ: دَخُولٌ.
 لَوْجَنْ: لَوَاتِينُ.

حي المنازل بديهم خزام

مصدر القصيدة المعتمد:

الباطين ١٨٩/٢٠

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٥١/١٦

الريعي ٧٢/١٥

الفرج ١٢٤/١٥

الحاتم ٢٨٥/١٢

كمال ٥٦/١٥

الريعيان ١٢٥/١٥.

حي المنازل بديم خزام

حَيِّ الْمَنَازِلُ بِدِيمِ خُزَامٍ
 اتَّحْيِيَّةُ الْجَارِ لِلجَّارَةِ (١)
 وَالْأَتَحْيِيَّةُ غَرِيبِ أَعْوَامٍ
 عِشْقُ بَارِئٍ لَافِي دَارَةِ (٢)
 بِتُحْيِيَّةِ الْعَاشِقِ الْمِرْوَامِ
 لِمُورِدِ الْخُزَامِ فِي دَارَةِ (٣)
 وَاسْتَجِدُّ لَهَا سَجْدَةَ الْخُدَامِ
 قِيَادَمَ سَادَاتٍ وَاتَّخَبَّارَهُ (٤)

روايات أخرى:

١- أخذ هذا البيت من الفرّج واليحيى.

البابطين: حي المنازل بديم خزام
 وتحْيِيَّةُ الْجَارِ مَعَ جَارِهِ
 الرّبيعي: حَيِّ الْمَنَازِلُ ابْدِيمِ اخْزَامُ
 اتَّحْيِيَّةُ الْجَارِ بِالْجَّارَةِ
 الحاتم: حَيِّ الْمَنَازِلُ ابْدِيمِ اخْزَامُ
 وتحْيِيَّتُ الْجَارِ لِلْجَّارَةِ

٣- الفرّج: تحْيِيَّةُ الْعَاشِقِ الْمِرْوَامِ

لمُورِدِ الْخُزَامِ فِي دَارِهِ
 الرّبيعي واليحيى: اتَّحْيِيَّةُ الْعَاشِقِ الْمِرْوَامِ
 لمُورِدِ الْخُزَامِ فِي دَارِهِ

٤- سقط هذا البيت من طرائف الكلام «البابطين» المطبوع ولكنه موجود في المخطوط.
 الحاتم: وَاسْتَجِدُّ لَهَا سَجْدَةَ الْخُدَامِ
 قِيَادَمَ سَادَاتٍ شُكَّارِهِ

معاني المفردات:

١- حي المنازل: مطلع
 استعان به ابن لعبون
 في عدد من قصائده.
 ديم خزام: محلة
 بالزبير.

٢- غريب اعوام: من
 تغرب سنين عن
 بلده. لافي: عائد.

٣- المروام: المستهام.

مِنْ وَلَفْ دَارِ لَابِنْ عَوَّامٍ
 شَتَبَتْ بَوَسَطِ الْحُشَا نَارَهُ (٥)
 وَادْكُرْ بِهَا مَا مَضَى بَوَلَامٍ
 إِنْ كَانَ تَنْفَعُكَ تَذْكَارُهُ (٦)
 عَلَى الْأَمْلِيحِ قَطِينُ خَيَامٍ
 مَنْصُوبَةٍ دَارَ مَا دَارُهُ (٧)
 مَنَّا زِلْ يَا عَلِيَّ بَوَلَامٍ
 تَنْزِلْ بِهَا مَيَّ مَعِ سَارَهُ (٨)

٥- أخذ هذا البيت من الربيعي.

الباطنين: من ولف دار لابن عوام
 شتبت بنار الحشاشا ناره
 الياحيي: من ولف دار لابن عوام
 شتبت ابلاج الحشاشا ناره

٦- أخذ هذا البيت من الياحيي.

الربيعي والحاتم: وادكر بها ما مضى باولام
 إِنْ كَانَ تَنْفَعُكَ تَذْكَارُهُ
 ٧- الفرج: فوق الأمليح قطين اخيام

مَنْصُوبَةٍ دَارَ مَا دَارُهُ
 الياحيي والربيعي: فوق الامليح قطين خيام
 مَنْصُوبَةٍ دَارَ مَا دَارُهُ
 الحاتم: فوق المويلح قطين اخيام
 مَنْصُوبَةٍ دَارَ مَا دَارُهُ

٨- الفرج والحاتم والياحيي والربيعي:

مَنَّا زِلْ يَا عَلِيَّ مَادَامٍ
 تَنْزِلْ ابها مَيَّ مَعِ سَارَهُ

٥- ولف: اعتاد. دار
 ابن عوام: بلدة
 الزبير المسماة نسبة
 إلى الصحابي
 الجليل الزبير بن
 العوام رضي الله
 عنه.

٦- بولام: بملاءمة.

٧- المويلح: منطقة
 قريبة من الزبير
 وتسمى أيضا
 المويلحات. قطين:
 قاطنون. مضروبة:
 منصوبة. دار ما
 داره: حوله أو تحيط
 به.

عِلْمِي بِهِمْ مِنْ ثَمَانِ أَعْوَامٍ
 أَيَّامِ ثَوْبِي خَضِرَ خَضَارَهُ (٩)
 أَيَّامِ عَيْشِ الرِّغْدِ وَأَيَّامِ
 أَهْلِي هَلِ الْفَيِّ وَأَنْصَحَارَهُ (١٠)
 ضَرْبُ الْهَوَى بِالْوِشَامِ وَشَامِ
 مَعَ ذَا وَلِي يَا عَلِي شَهَارَهُ (١١)
 إِنْ قِلْتُ لِلْوَرَقِ قَمْ لِي قَامِ
 يَقُومُ يَلْعَى عَلَى أَشْجَارِهِ (١٢)
 وَاسْهَرُ إِلَى مَا الرَّقِيبِيهِ نَامِ
 وَأَشْشُوفَ لِي يَا عَلِي جَارَهُ (١٣)

- ٩- الفرج والربيعي: علمي بهم من ثمان أعوام
 أيام ثوبي خضِرَ خَضَارَهُ
- ١٠- الفرج والربيعي والحاتم واليحيى:
 أيام عَيْشِي رَغْدِ وَأَيَّامِ
 أَهْلِي هَلِ الْفَيِّ وَأَنْصَحَارَهُ
- ١٢- أَخْذُ هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الْفَرَجِ وَالرَّبِيعِيِّ وَنَسْخَةُ أُخْرَى مِنَ الْبَابِطِينَ.
 الْبَابِطِينَ أَيْضاً: إِنْ قِلْتُ لِلْوَرَقِ لِي قَامِ
 يَقُومُ لِلنَّوْحِ بِهِ زَارَهُ
 الْيَحْيَى: إِنْ قِلْتُ لِلْوَرَقِ قَمْ لِي قَامِ
 يَقُومُ يَلْعَى عَلَى أَزْهَارِهِ
 الْحَاتِمُ: إِنْ قِلْتُ لِلْوَرَقِ قَمْ لِي قَامِ
 مَقَامِي تَسْعُ عَلَى أَزْهَارِهِ
- ١٣- الفرج والربيعي واليحيى: واسهر إلى ما الرقيب نَامِ
 وَأَشْشُوفَ بِي يَا عَلِي شَهَارَهُ
 الْحَاتِمُ: اشهر إلى من رقيبِي نَامِ
 وَأَشْشُوفَ بِي يَا عَلِي شَهَارَهُ

٩- خارهُ: منقوش.
 ١١- شارة: حوبة...
 له شارة: أي يشوّد
 باللهجة
 العامية.. وهي مفردة
 يرددها أهل الجنوب
 العراقي.
 ١٣- چارة: حل أو
 طريقة.

بالغني مــــــــــــا نيب انا برام
 والحق دليل الهــــــــــــــــوى داره (١٤)
 ضرب الهوى بي وشام وشام
 شفقتة وشاعت لك اخباره (١٥)
 واليوم حنارت خيال آلام
 مــــــــــــــــا عــــــــــــاد بالدار دياره (١٦)
 الليل كله ترى مــــــــــــــــا نام
 اوصل دليل الهــــــــــــــــوى داره (١٧)
 ذيك الاخــــــــــــــــلا وجــــــــــــــــمع الــــــــــــــــام
 والغني مــــــــــــما ظل به شــــــــــــــــاره (١٨)
 قلب المشــــــــــــــــقى تراه اقــــــــــــــــسام
 تردد القــــــــــــــــول: وش كــــــــــــــــاره (١٩)
 عــــــــــــــــصر قــــــــــــــــضيتــــــــــــــــه يقول شــــــــــــــــام
 واليــــــــــــــــوم يذراه من عــــــــــــــــاره (٢٠)

١٤- الــــــــــــــــيحيــــــــــــــــى: بالغني مالك علي اوشام
 والحق دليل الهــــــــــــــــوى داره
 ١٥- الحاتم: حرب الهوا بي وشام وشام
 شفقتة وساعت لك اخباره
 الــــــــــــــــيحيــــــــــــــــى: ظرب الهوا بي وشا وشام
 شفقتة وشاعت لك اذكاره

١٤- برام: متضجر.
 ١٥- وشام وشام: شبه ضرب الهوى بالوشم وكمره لتعاقبه.
 ١٩- وش كاره: ما شأنه.
 ٢٠- شمام: بسرعة. يداره: يداريه.

مَــــا مِــــنْ وَلِيفٍ لَخِلَّةٍ دَامَ
لَوْ قِيَّةٌ مِّنْ سَادَاتِهِ شَارِهِ (٢١)
يَمْضِي الشُّهْرُ يَا عَلِيَّ وَالْعَامُ
مَا حَيَّتُ الْجَارُ الْجَارِهِ (٢٢)

٢١- الربيعي: ولا من وليف لخله دام
لوقيته من ساداته شاره
٢٢- الفرّج: يمضي الشهر يا علي والعام
ما حيت الجار الجاره للجاره
اليحيى: يمضي الشهر يا علي والعام
بتحيية الجار للجاره
الحاتم: يمضي الشهر يا علي والعام
ما تحية الجار للجاره
الربيعي: يمضي السهر يا علي والعام
ماحية الجار بالجاره

٢١- ساداته:
مجموعة من الناس
يدعون السيادة في
النسب وأنهم من
سلالة الهاشميين.
شارة: كرامة عند
هؤلاء السادة أو
حسوبة.

حي المنازل

تحية عين

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٤٩/١٧

المصادر الأخرى:

البابطين ١٨٥/١٧

اليحيى ٢٥٧/١٧

الربيعي ٧٣/١٧

الحاتم ٢٨٤/١٧

كمال ٨٤/١٧

الفاخري

حي المنازل تحية عين

حي المنازل تحية عين
لمحترف النوم سهرانه (١)
والأ تحية غريق الدين
معسر ولاقاه ديانة (٢)
منزل فريد البها والزين
عطبول مكحولة اعبيانه (٣)
ودي بنسبائها ومن ابن
بنسى محمد لخالته (٤)

روايات أخرى:

- ١- الفاخري: حي المنازل تحية عين
لمفارق النوم سهرانه
- ٢- أخذ هذا البيت من البابطين واليحيى والربيعي والفاخري.
الحاتم: والا تحية غريم الدين
معسر ووافاه ديانه
أبابطين: والا تحية غريم الدين
معسر وأوفاه ديانه
الفرج: والا تحية غريق الدين
معسر ووافاه ديانه
- ٣- الربيعي: منزل غريق البها والزين
عطبول مكحولة إعبيانه
اليحيى والحاتم: منزل فريد المها والزين
عطبول مكحولة اعبيانه
- ٤- اليحيى والحاتم: اختلاف في رسم كلمة (من أين).
الربيعي: ودي بنسبائها وامنين
نسبها محمد لخالته

معاني المفردات:

٢- غريق الدين:
مديون.

٣- عطبول: المرأة
الجميلة.

٤- محمد: يقصد
نفسه.

اطيع انا في هواه اثنين
 سلطان قلبي وشيـطانه (٥)
 اتبع هواها من اين الى اين
 واحظي بشؤفه ورضوانه (٦)
 وابغضت الأدنى والأقصين
 واخضبت قومه على شأنه (٧)

٥- الربيـعي: نادمت انا في هواه اثنين
 سلطان قلبي وشيـطانه
 اليحيى: يطيعني في هواه اثنين
 سلطان قلبي وشيـطانه
 الفاخري: ما اطيع انا في هواه اثنين
 سلطان قلبي وشيـطانه
 ٦- الحـاتم: اتبع هواهم منين الى
 واحظي بشؤفه ورضوانه
 اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (واحظي).
 أبا بطين: اتبع هواهم من اين الى اين
 واحضضا بشؤفه ورضوانه
 ٧- الباطين: احببت الأقصين والأدنين
 وابغضت قومي على شأنه
 اليحيى: حببت الأدنى والأقصين
 وابغضت قومي على شأنه
 الربيـعي: وابغضت الأدنى والأقصين
 وابغضت قومي على شأنه
 الفاخري: ما جيت الأدنى والأقصين
 واغضبت قومي على شأنه
 أبا بطين: حببت انا ناس قصيين
 وابغضت قومي على شأنه

٧- الأدنى: الأقربون.
 الأقصى: الأبعدون.

يا لايمي به شـوين شـوين
 عـسـاه يـاطـاك بـحـصـانه (٨)
 تمسي وتصبح بـوفـق شـين
 ديـان قـلـبـي وديـوانـه (٩)
 ما شـفـت بـرق سـري ما بـين
 ذيك الحـواجـب بـليـوانـه (١٠)

٨- البابطين والفاخري: يا عاذلي به شوين شوين
 عـسـاه يـاطـاك بـحـصـانه
 الحاتم: يا عاذلي به شوي شوين
 عـسـاه يـاطـاك بـحـصـانه
 أبا بطين: يا عاذلي بالهوى جا البين
 عـسـاه يـاطـاك بـحـصـانه
 ٩- البابطين: تمسي وتصبح بوفق شين
 ديـان قـلـبـي وديـوانـه
 الحاتم: تصبح وتمسي فيك امرين
 ديـان قـلـبـي وديـوانـه
 أبا بطين: تصبح وتمسي فيك امرين
 فـرقـا وليف وهـجـرانـه
 الفاخري: تمسي وتصبح بوفق شين
 ديـان قـلـبـي وديـوانـه
 ١٠- اليحيى: ما شفت برق سرا ما بين
 ذيك الحـواجـب وـحـجـانه

٨- شوين شوين:
 على مهلك في لهجة
 أهل الشمال.
 ٩- بوفق شين: عدم
 التوفيق أو حظ
 سيئ.
 ١٠- ليوانه: ويقصد
 به الجبين والليوان
 ممر مسقوف أمام
 غرف المنزل والكلمة
 فارسية الأصل .
 وفي هذا البيت شبه
 الأنف وامتداده إلى
 الجبين ما بين
 الحاجبين كأنه
 البرق.

وَمَّا ذُقْتُ مَّا بِي رَمَاكَ الْبَيْنُ
 بَيْنَ شَفَفَتَيْهَا وَبِرْهَانَهُ (١١)
 وَمَجْدَلَاتٍ عَلَى الْمُتَنِينَ
 سَافَاتٍ خَانَةً عَلَى خَانَةٍ (١٢)
 وَالْبَطْنُ وَالْخَصْرُ وَالنَّهْدَيْنِ
 وَالْعَيْنُ وَالْعِئْقُ وَأَوْجَسَانَهُ (١٣)

١١- الياحيي: وما ذقت مي رماك البين
 بين شففتيها ومرجانها
 البابطين: ولا ذقت مابي رماك البين
 بين أشففتينه ومرجانها
 أياطين: ما ذقت ما بي رماك البين
 بين اشففتيها او برهانها
 الربيعة: ما ذقت علمي رماك البين
 بين اشففتيها او برهانها
 الحاتم: او ذقت ما بي رماك البين
 بين اشففتيها وبرهانها
 الفاخري: ما شفت ما بي رماك البين
 بين شففتينه ومرجانها

١٢- الياحيي: ومجدلات على الردفين
 سافات خانانه على خانانه
 الربيعة: وامجدلاته على المتنين
 سافات خانانه على خانانه

١٣- البابطين والياحيي: والبطن والخصر والنهدين
 والعين والخصر واوجسانه
 الفاخري: والبطن والخصر والنهدين
 والكف والخصر واوجسانه

١١- برهانها: اللمي.
 ١٢- سافات: طبقات.
 خانانه على خانانه:
 خانة كلمة فارسية
 وتعني المكان
 الخالي أو المنزلة
 وهنا تعني طبقة
 على طبقة.

حي المنازل جنوب السيف

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٧٣/١٠

المصادر الأخرى:

اليحيى	٢٥٢/١٠
الربيعي	٧١/١٠
الحاتم	٢٨٧/١٠
أبا بطين	١٣٦/١١
كمال	١٠٩/١٠
الربيعان	١٢٧/١٠
البادي	١٤٥/١٠

حي المنازل جنوب السيف

- حي المنازل جنوب السيف
 مِمَّتْ دَّة الطُّول مَصْفُوفَةً (١)
 امشي على زينها واقيف
 في حببها الروح مشغوفة (٢)
 دار الخدم والكرم والضيف
 دار المناعيير مغروفة (٣)
 دار العجب والطرب والكيف
 والانس والفن وذقن وفقة (٤)
 علمي بها من ليالي الصيف
 يوم البخت ناشير نوقة (٥)

روايات اخرى:

- ١- اليحيى: حي المنازل جنوب السيف
 مِمَّتْ دَّة الطُّول واصفوفة
 ٢- البادي واليحيى: امشي على زينها واقيف
 في حببها الروح مشغوفة
 الحاتم: امشي على جمالها واجيف
 في حببها الروح مشغوفه
 الربيعة: امشي على زينها واقيف
 في حببها النفس مشغوفه
 ابابطين: امشي على حسننها واقيف
 في حببها الروح مشغوفه
 ٥- اليحيى: علمي بها في ليالي الصيف
 يوم البخت ناشير نوقة

معاني المفردات:

- ١ - السيف: شاطئ البحر.
 ٢- مشغوفة: من اللهفة والشوق.
 ٣- المناعيير: الشجعان.
 ٤ - الكيف: نوع من أنواع الطرب، الفن: الألحان اللعبونية.
 ٥ - النوف: علامة يرفعها البحارة على رأس الصاري (الدقل) وهي من لغة الإشارة.

- أَيَّامُ حَظِّي يَقْصُ السُّوْفِيَّ
 يَشْتَرِبُ مِنَ الْمِي بِحُفْ وَفَقْ (٦)
 يَا دَارَ رَبِّي عَسَاكَ الرِّيفُ
 تَرْتَعُ جَوَازِيَهُ وَخَشُ وَفَقْ (٧)
 لِي فَيْكَ غَصْنُ يَهْيَفُ يَغِيْفُ
 مَحَبَّتِي فَيْيَهُ مَخْلُوفْ (٨)
 مِثْلُ عَظِيمِ الْبَهَا مَا شَرِيفُ
 مُهْرَةُ وَزِيرٍ وَمَقْ سُوْفْ (٩)
 مَا شُوفَ مِنْهُ لَفِي تَعْرِيفُ
 يَا وَجْدُ عَسِيْنِي عَلَى شُوفْ (١٠)
 لَيْتَهُ يَجِيْنِي وَلَوْ بِالطَّيْفِ
 وَتَفَارِقِ الْقَلْبِ هَا الْوَقْ (١١)

- ٦- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (المى).
 أبا بطين: اختلاف في رسم كلمتي (يقص) و(المى).
 ٧- الريحى: يا دار مى عساك الريف
 ترتع جوازيه واخششوفه
 ٨- الريحى: لى فىك غصن يهيف الغيف
 محببتي فىك انا مخلوفه
 الريحى: لى فىك غصن يهيف يغيف
 محببتي فىيه مخلوفه
 الحاتم: لى فىك غصن يهيف ايفيف
 محببتي فىيه مخلوفه
 أبا بطين: لى فىك غصن يهيف الطيف
 مودتي فىيه مخلوفه
 ١٠- أخذ هذا البيت من الحاتم وأبا بطين.
 الفرّج: ما شوف منهم لفى تعريف
 يا وجد عسني على شوفه
 ١١- ورد هذا البيت عند أبا بطين.

٩- ما شيف: لم يراو
 يذكر.

حي المنازل شمال الكوت

مصدر القصيدة المعتمد:

البحر ٣٠٠/٦

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٧٩/٦

الربيعان ١٢٨/٦.

حيّ المنازل شمال الكوت

حيّ المنازل شمال الكوت
 تُجِيبُ بِهِ الرِّيمُ حَـوَاشِـهُ (١)
 منازلٍ يا فـهـد وبـيـوت
 مـداهـل الحـصـن وقـمـاشـهـ (٢)
 عـرايـب جـسـنـهـن مـنـعـوت
 وعـزّي لـن هـيـضـن جـاشـهـ (٣)
 طـرادهـن مـا يـذوق القـوت
 وعـسـيـنه عـن النـوم مـنـحـاشـهـ (٤)
 وثـمـر في كـل عـصـير وثـفـوت
 تـضـحـك وهـي عـاد غـشـاشـهـ (٥)
 اطلـب عـسـى يا مـلا مـوت
 إلّا عـلى شـرشف فـراشـهـ (٦)

معاني المفردات:

١- الكوت: محلة
 بالزبير.

٢- الحص: اللؤلؤة
 الكبيرة. قماشه:
 القماشة هي اللؤلؤة
 الكبيرة وقماشة اسم
 امرأة.

٣- عرايب: جميلات
 جاشه: ضميره.
 منعوت: موصوف
 ومذكور.

٦- يا ملا: يا ناس.

روايات أخرى:

٦- اليحيى: اطلب عسا يا ملا ماموت
 الا على شرشفه وافراشه

حي المنازل على الخابور

مصدر القصيدة المعتمدة:

الفرج ١٧٦/٩

المصادر الأخرى:

الباطين ١٩١/٣

اليحيى ٢٥١/٩

الحاتم ٣٠١/٩

كمال ١١٢/٩

الريبعان ١٢٩/٩

حي المنازل على الخابور

- حي المنازل على الخابور
- مِنْ حَوْضٍ فَلَوَانٍ إِلَى الْبِقْشَةِ (١)
- مَنْازِلِ حَاشِهِنَّ السُّورُ
- عُقْبُ الْغَضِي صَايِرٍ وَخَشَةِ (٢)
- يَا عَلِي مَا شِيفْتُ ذَاكَ الدَّوْرُ
- يَوْمَ الْمَجَابِيْبِ مِرْتَهَشَةِ (٣)
- أَيَّامُ حَظِّي سِطَّعَ لَهْ نُورُ
- وَالنَّفْسُ بِالْوَصْلِ مِبْنَتْ هَشَةِ (٤)
- بِوَصَالِ مَيِّ جَرَى الْمُقْدُورُ
- يَوْمَ الْهَوَى نَاصِبٍ عَرْشَةِ (٥)
- بِوَصَالِ مَا غَادِرَةٌ مَخْذُورُ
- جُلُوسُ وَأَنْسَى عَلَى قَرْشَةِ (٦)
- مِثْلُ الْغُورِ وَقَّ نَاعِمٍ بَرْهُورُ
- مَا مِنْ لَيْمَرٍ حَارِمٍ نَشَةِ (٧)

معاني المفردات:

- ١- الخابور وحوض
قلوان والبقشة :
أماكن في الزبير.
٢ - حاشهن: أحاط.
بهن.

- ٣- المجابيب: نمط من
البناء المسقوف فوق
الطرق بين البيوت
أو الدكاكين مفرده
مجيب أي مقبب.
مرتеше: مزخرفة.

- ٤- مبهشة: مبهجة.

- ٧- الغوق: شجر لا
ثمر له. نتشه: قطعة
صفيرة.

روايات أخرى:

- ١- اليحيى والباطين: عبارة (إلى البقشة) صارت (اللقشة).
- ٣- اليحيى: يا حسين ما شفت ذاك الدَّوْرُ
- يَوْمَ الْمَجَابِيْبِ مِرْتَهَشَةِ
- الباطين: يا حسين ما شفت ذاك الدَّوْرُ
- يَوْمَ الْمَجَابِيْبِ مِرْتَهَشَةِ
- الريعي: عواد ما شفت ذاك الدَّوْرُ
- يَوْمَ الْمَجَابِيْبِ مِرْتَهَشَةِ

مَيِّ تِبَاهِي جَمَالِ الْخُورِ
 لِي كَوَسْرُ الْكَفِّ بِالنَّقْشَةِ (٨)
 إِلَى غَنَجٍ وَالتَّحْظُ بِفَتْوَرِ
 زَدَّقَ بِجَاشِي سَمَرِ رَمَشَةِ (٩)

٨- الـيـحـيى: مَيِّ تِبَاهِي جَمَالِ الْخُورِ
 لكن زها الكف بالـنقشة
 الربيعي: مَيِّ تِبَاهِي جَمَالِ الْخُورِ
 ون كوسر الكف بالنقشة
 ٩- الحاتم: إلى غنج والتـحظ بفـتـور
 زدق بجاشي سـمـر رـمـشـة

٨- كوسر: احاط.
 النقشة: نقوش
 الحناء.
 ٩- زدق: مضى
 (السهم أو الرمح).
 بجاشي: ضميري.

حي المنازل منازل ذيك

مصدر القصيدة المعتمدة:

الفرج ١٧٦/٧

المصادر الأخرى :

ابن يحيى ٢٧٠/٨

الربيعي: ٧٢/٨

الحاتم ٣٠٠/٨

كمال ١١٢/٧

الربيعان ١٢٠/٧

الفاخري

حي المنازل منازل ذيك

حَيِّ الْمَنَازِلَ مَنَازِلَ ذِيكَ
 الّلي تَقُولُ أَخَذَكَ خَـاَكِي (١)
 يَا مَيَّ أَنَا حَالِفٌ لَزِمْسِيكَ
 وَإِلَّا أَصِرَّ بِكَ بِشْتَبَاكِي (٢)
 هَمِّي وَغَمِّي وَسُقْمِي فِيمِكَ
 يَنْبِيْكَ عَمَّ مَا حَكَّى الْحَاكِي (٣)
 مَا لَيْلَةٌ بَتَّ يَابْنَ أَخِيكَ
 إِلَّا وَأَنَا شَشَاكِي بِاَكِي (٤)
 يَا مَيَّ وَقَسْتِي تَقْضِي هِيكَ
 يَا ذِرْوَةَ الْعَنْصُرِ زُ الزَّاكِي (٥)
 مَدَيْتُ حَبْلَ التُّرَاكِجِي فِيمِكَ
 وَهَجُّوسُ قَلْبِي بِمَاوَاكِي (٦)
 مَا فَيَّةَ قَوْلٍ وَلَا تَشْكِيكَ
 وَقَلْبِكَ لِمَا عِنْدِي انْبَبَاكِي (٧)

روايات اخرى:

٢- اليحيى والحاتم: لعل زرق الهوا يرمىك
 وَإِلَّا أَصِرَّ بِكَ ابِشْتَبَاكِي
 الربيعي: يا مي انا حالف لارديك
 وَإِلَّا أَصِرَّ بِكَ بِمَشْتَبَاكِي
 ٣- اليحيى والحاتم: هَمِّي وَغَمِّي وَسُقْمِي فِيمِكَ
 مَا طِيَعُ أَنَا لَوْ حَكَّا الْحَاكِي
 ٤- اليحيى والحاتم: مَا زِلْ يَوْمَ وَأَنَا بِنَاخِيكَ
 إِلَّا وَأَنَا شَشَاكِي بِاَكِي
 ٧- الحاتم: مَدَيْتُ حَبْلَ الرَّجَا فِيمِكَ
 وَهَجُّوسُ قَلْبِي بِمَاوَاكِي

معاني المفردات:

- ١- اخذك خاكي:
 ضمك التراب أي
 تدعو عليه بالموت
 وخاكي كلمة فارسية
 تعني التراب واللون
 الخاكي هو اللون
 الزيتوني.
 ٥- هيك: كلمة فارسية،
 تعني لا شيء.

حي المنازل وهن اطلال

مصدر القصيدة المعتمدة:

الرحايم ٢٨٦/٢٣

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٨٢/١٤

الربيعي ٧٤/١٤

الفرج ١٥٩/١٤

كمال ٩٤/١٤

الربيعان ١٢٨/٦

هذه القصيدة:

تتشابه معاني ومفردات هذه القصيدة وقصيدة ثانية
تتكون من ٢٦ بيتاً ومطلعها:

حي المنازل يمين اطلال

حي المنازل ومن هي له

ونسبها الحاتم واليحيى والربيعي والصفرائي إلى
ابن لعبون، إلا أن قراءة سريعة في القصيدة تشير إلى أنها
ربما تكون معارضة للقصيدة المذكورة هنا والتي مطلعها:

حي المنازل وهن اطلال

شرقي العقيله إلى هيله

وذلك لذكر اسم «محمد» في البيت الأخير حيث
يستشهد الشاعر بما قاله محمد بن لعبون:

قلته على ما محمد قال

شرقي العقيله إلى هيله

وجملة «قلته على ما محمد قال» وردت في عدد من
معارضات عبد الله الفرّج ولكنني لم أجد هذه القصيدة في
ديوانه المنشور.

حي المنازل وهن اطلال

حَيِّ الْمَنَازِلْ وَهْنِ أَطْلَالْ
 شَرْقِي الْعُقَيْلَة إِلَى هَيْلَة (١)
 مَنَازِلْ عَلَّهْنْ هَطَالْ
 كِنُ الدَّوَالِي هَمَمَ الْيَلَة (٢)
 لَأَبُو زُؤُفْرٍ وَحْدُ بَيْتُ خَالِ
 يَطْرِي بَبِي سَالِي وَأَنَا أَطْرِي لَه (٣)
 سَاعَة رَمَقْتَه وَرَا الشَّخَالِ
 يَغْضِي بَغْيِينَه وَأَنَا اغْضِي لَه (٤)
 قَالَن مَوْجِي عَلَى الرَّجَالِ
 هَذَاكَ وَاشِ يِرَاعِي لَه (٥)
 هَلْهَلْ وَطَلَيْتْ لَه هَلْهَالِ
 رُوحِي وَعَمَمَرِي أَنَا أَفْدِي لَه (٦)

روايات اخرى:

١- الفرج وأبابطين: اختلاف في رسم كلمة (شرقي).

٢- أخذ هذا البيت من الربيعي واليحيى.

الحاتم: واتحية الراجح البطل

كن الدوالي همم اليل

أبابطين: واتحية الراجح الهطال

كن الدوالي همم اليل

٤- أبابطين: ساعت رمقته ورا الشخال

يفضي بعينه وأنا اغضي له

٥- أخذ هذا البيت من أبابطين.

الحاتم: قالن موجي على الرجال

هذاكَ واشِ هو يراعي له

٦- أبابطين: هلهل وطلبت له هلحال

روحي وعممري أنا أفدي له

معاني المفردات:

١- العقيلة وهيلة:
 موضعان بين الزبير
 وخور الزبير.

٢- علهن: عساهن
 (دعاء بالخير).
 هطال: مطر. كن:
 كأن. الدوالي:
 الدواليب.

٣- يطري: يخطر
 بالبال.

٤- الشخال: شبك
 مزخرف.

٥- موجي: أطلّي.
 يراعي له: ينظر إليه.

٦- طلّيت: أبصرت
 خلصة.

يا زين يا لابس الخُلخال
 بالسُّطْح يومِي وأنا أوْمِي لَهْ (٧)
 سَلَبْتُ عَقْلِي وَأَخَذْتُ الْحَال
 وَعِظَام جِسْمِي بِكَ نُجَيْلَهْ (٨)
 أَشْفَقْتُ عَلَى شَوْفِهَا بِالْبَال
 يا خَسِيف مَالِي بِهَا حَيْلَهْ (٩)
 كُودُ التُّوْجُّدِ مَعَ الْأَقْصَا
 مِثْلِي يَبِينُ لَهَا جَيْلَهْ (١٠)
 نَدِيمُ بَسَنِينِهَا وَمَحَال
 يَنْسَى مَحْمُودُ تَعَالِيَهْ (١١)
 الدَّمْعُ صَبَّ وَعَلِيَّهِنَّ سَال
 مِنْ جُورٍ وَلَفْهٍ بِطَلِّ حَيْلَهْ (١٢)
 وَايَامُهَا الَّتِي مَضَتْ بِقَبَال
 قَبْلُ التُّجْنِي وَافْعَا عَيْلَهْ (١٣)
 يَا لَيْتَ يَا عَالَمٍ بِالْخُتَال
 مِنْ نَقْ شَالَهْ عَلَى الشُّبْلَهْ (١٤)
 وَيَصْدُقُ الْوَاشِي وَالْعِرْدَال
 فِي مَمَّا حَكُوا بِهِ وَلَوْ لَيْلَهْ (١٥)

٧- يومِي: يلوح بيده.
 ١٠- جيله: القيل وهو الشعر.
 ١٢- بطل حيله: خارت قواه.
 ١٤- الشال: ما يلبسه الرجل فوق رأسه من غطاء كالغتر والشماغ، الشيلة: ما تلبسه المرأة فوق رأسها من غطاء كالבוوشية وفي هذا كناية لطيفة ذكية من ابن لعبون للتعبير عما لا يفصح عنه حيث لا يجتمع الشال والشيلة إلا في حالات منها العناق.

١٢- أخذ هذا البيت من اليحيى.

١٣- أخذ هذا البيت من اليحيى.

الحاتم وأبابطين والظاهري:

وايامها التي مضت باقربال

قيل يجيئني ونا احي له

١٥- اليحيى والريعي: ومن صدق الواشي والعذال

فيمما حكوا به ولو ليله

عَرَايِبِ عَجْجَهْنَ مَا اَنْجَالُ
إِلَّا وَنُوْخُ حَزَا خَسِيْلَه (٢٠)
وَشَلُوْنَ سُوقَ بِلَا مِدْخَالُ
يَرْضَى بِهِمَا لِي وَاَنَا اَدْخِيْلَه (٢١)
إِنْ طَالُ يَا مِي بَكْ مَا طَالُ
نَاجِسِيْتْ خَلِّي بِقَسْوَلِي لَه (٢٢)
يَلُومْنِي مِسْتَرِيحَ الْبَالُ
عَلَى جَنُوْنِي وَاهَايِيْلَه (٢٣)
أَنَا وَمَنْ لَا مِئْنِي وَالْمَالُ
وَالرُّوْحُ وَالْحَالُ نَفْسِي لَه (٢٤)

- ٢٠- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الرَّبِّيْعِي.
الْيَحْيَى: عَرَايِبِ عَجْجَهْنَ مَنْجَالُ
أَلَا وَأَنَا أَوْحِي حَزَا خَسِيْلَه
الْحَاتَمُ: عَرَايِبِ عَجْجَهْنَ مَنْجَالُ
أَلَا وَأَنَا فِي حَزَا خَسِيْلَه
٢١- الْيَحْيَى: وَشَلُوْنَ سُوقَ بِلَا مِدْخَالُ
يَرْضَى بِهِمَا لِي وَأَنَا أَدْخِيْلَه
الْحَاتَمُ: وَاشَلُوْنَ سُوقِي بِلَا مِدْخَالُ
يَرْضَى بِهِمَا لِي وَأَنَا أَدْخِيْلَه
٢٢- الْحَاتَمُ: يَا طَالُ يَا مِي بَكْ مَا طَالُ
نَاجِسِيْتْ خَلِّي بِقَسْوَلِي لَه
٢٣- الْحَاتَمُ: يَلُومْنِي مِسْتَرِيحَ الْبَالُ
عَلَى جَنُوْنِي وَحَسْبِي لَه
٢٤- الرَّبِّيْعِي: فَنَّا وَمَنْ لَا مِئْنِي وَالْمَالُ
وَالرُّوْحُ وَالْحَالُ تَفْسِي لَه

٢٠- عَرَايِبِ:
جَمِيْلَات.
٢١- مِدْخَالُ: فَائِدَةٌ أَوْ
مَكْسَب.

حي المنازل وهن تلوف

مصدر القصيدة المعتمد:

البابطين ١٩٥/٢٠

المصادر الأخرى:

اليحيى	٢٥٣/٢٠
الريبيعي	٧٨/١٩
الفرج	١٤٦/١٩
الحاتم	٢٨٣/٢١
أبابطين	١٣٣/٢١
كمال	٨٠/١٩
الريبعان	١٣٤/١٩

غنى القميري على المرصوف
 غنى عن الشمس مكتنه (٦)
 مداهل الجاهل القطروف
 والبليض فيهن يدقنه (٧)
 غب الظعاين وغب سنيوف
 ذيك المضايغ غدت شنه (٨)
 سود الليالي عطن خلوف
 عهدي وثيق وخنانه (٩)
 لعل جو العلاء وخنسوف
 عسى الصواعق يدقنه (١٠)

٧- الحاتم: من هل الجادل الغطروف
 والبليض يا علي دقنه
 ٨- أخذ هذا البيت من الفرع.
 اليعبي: غب الظعاين وغب اسجوف
 ذيك المضايغ غدت شنه
 الربيعة: قب ضعاين وقب اسجوف
 ذيك المضايغ غدت شنه
 الحاتم: غب الضعاين وغب اسجوف
 هاك المنازل غدت شنه
 ٩ - أخذ هذا البيت من الربيعة والفرع وأبابطين والحاتم.
 البابطين: هذي الليالي عطن خلوف
 عهدي وثيق وخنانه
 اليعبي: خان الليالي عطن جنوف
 عهدي وثيق وخنانه

٦- المرصوف: البناء.
 مكتنه: مختبئة.
 ٨ - غب: بعد.. شنه:
 القرية اليابسة كناية
 عن قفرها وخلوها.
 ٩ - عطن: أعطين.
 خلوف: جمع حلف
 وهو اليمين.

وَشْنُ فِي يَدِي يَا هَلْ الْمَغْرُوفُ
 إِلَّا عِيُونِي وَمَاهِنَةُ (١١)
 مِنْ مَا هَلْ الْجَادِلُ الْغَطْرُوفُ
 الَّتِي سَبَبَا الْقَلْبَ فِي فَنَّةِ (١٢)
 قَوْرٍ سَقَاهُنْ غَيْمٌ صَيُوفُ
 مِلْتَجُ الْأَعْيَانِ لَهْ رَنَّةُ (١٣)
 مَا تُوصِلُ الْخَطُّ يَا بُو مَشْحُوفُ
 حَسْبُ الرَّجَا فِيكَ وَالظَّنُّ (١٤)
 دَارِ لِي بِهِمَا رِبَاتٌ خُشُوفُ
 تَرْعَى الْمَوِيلُحُ وَيَرْدُنُهُ (١٥)

١١- اليحيى: اختلاف في رسم (إلا).

أبابطين: ما في يدي يا هل المعروف

الام ما اعينوني وماهنة

١٢- ورد هذا البيت عند الحاتم.

١٣ - أخذ هذا البيت من الفرع واليحيى والربيعي.

أبابطين: سقوا سقاهم غميق اصيُوفُ

مِلْتَجُ الْأَرْزَامِ لَهْ رَنَّةُ

أبابطين: قولوا سقاها عميق صيُوف

ملتج الأعجـاز لـه رنة

١٤- اليحيى والربيعي والحاتم وأبابطين والفرج: اختلاف في رسم كلمة (يا بُو) و(فيك).

١٥ - الفرع والربيعي: دارِ بِهَا لِيْ إِدْمَاتُ اخْشُوفُ

يَرْعَى الْأَمَّ يَلِحُ وَيَرْدُنُهُ

أبابطين: دَارِ بِهَا لِيْ إِدْمَاتُ ثَلَاثُ اخْشُوفُ

تَرْعَى الْأَمَّ يَلِحُ وَيَرْدُنُهُ

اليحيى: دار بها لي ربات اخشوف

ترعى الامـ يلح ويردنه

الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (المويلح).

١٢- ملتج الاعيـاز:
مرتج الأعجاز.

١٤- الخط: الرسالة..

مشحوف: قارب

نهرى صفيـر

بمجداف باللهجة

العراقية.

١٥- ربات: صاحبات

وذوات: المويلح أو

المويلحات: موضع

بين الزبيـر وأم

قصور. يردنه:

يشربن من مياهه.

يا علي فيهن شقرا زلوف
ورديّة الخـــــــد منهنه (١٦)
مازال قلبي بها مشغوف
يطرد هوى نازح عنه (١٧)
ندني حذاها بشد صروف
وتقول يا جـاهل فنة (١٨)
وشلون ابا اصف وهو ماصوف
مهرة شريف ومغتنة (١٩)

١٦- أخذ هذا البيت من الحاتم والفرج والربيعي واليحيى.
الباطين: يا علي فيهن شقرا زلوف
ورديّة الخـــــــد منهنه
أباطين: يا علي فيهن مهة اتلوف
ورديّة الخـــــــد منهنه
١٧- أباطين والفرج والربيعي: مادام قلبي بها مشغوف
يطرب هوا نازح عنه
الحاتم واليحيى: مادام قلبي بها مشغوف
يطرد هوا نازح عنه
١٨- أخذ هذا البيت من الفرّج والربيعي.
اليحيى: ادني حذاها ثلاثة حروف
وأقول يا جـاهل فنة
الحاتم وأباطين: قرب اخذاها ثلاث حروف
وتقول يا جـاهل فنة
١٩- أخذ هذا البيت من الفرّج والربيعي.

الباطين: هل كيف ابا اصف وهو ماصوف
مهرة شريف ومغتنة
أباطين والحاتم: هل كيف ابا صيف وهو ماصوف
مهرة وزير ومغتنة
اليحيى: وشلون اصرف وانا مصروف
مهرة شريف ومغتنة

١٦- زلوف: شعر
جانب الرأس.
منهنه: منهن.
١٩- معتنة: جاهزة
ومستعدة.

مَهَالِكُ دُونَهَا وَتَلُوفُ
لَا هِيَ بِفَقْرٍ وَلَا سِنَّةُ (٢٣)
هَذِي فَعَالِ الْقَدَرِ وَصُرُوفُ
وَالْخَنَمِ مُدِلَّةُ وَالْمِنَّةُ (٢٤)

٢٣- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الرَّبِيعِيِّ وَالْيَحْيَى.
الْحَاتِمُ وَأَبَا بَطِينٍ: مَهَالِكُ دُونَهَا وَتَلُوفُ
لَا هِيَ بِفَقْرٍ وَلَا سِنَّةُ
الْفَرَجِ: مَهَالِكُ دُونَهَا وَتَلُوفُ
لَا هِيَ بِفَقْرٍ وَلَا سِنَّةُ

حي المنازل وهن سكوت

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٥٧/١٨

والحاجات ٢٨٧/١١

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٥٦/١٩

الريبيعي ٧٤/١٩

كمال ٩٢/١٨

الريبعان ١٣٢/١٨

البادي ١٤٥/١٨

أبابطين ١٢٢/١٢

هذه القصيدة

وردت قافية هذه القصيدة عند بعض الجماع مكتوبة مرة بالقاف ومرة بالجيم . وهذا غير صحيح لأن الشاعر النبطي لا يجمع بين قافيتين في قصيدة واحدة. ومع أن القاف تنطق جيماً في معظم حالات هذه القافية وخاصة في لهجة أهل الساحل والزيير. إلا أنه من المرجح أن تكون القافية (بالقاف). لذا نرى توحيد قافية هذه القصيدة لتكون بالقاف، لا كما أوردها معظمهم بالياء بينما بدونها أصح. وفي القصيدة ما يشير إلى أن ابن لعبون قالها وهو في الزيير وبعد زواج مي الثاني.

نشر خالد بن محمد الفرج (ديوان النبط ص ١٥٧) وعبدالله بن خالد الحاتم (خيار ما يلتقط ص ٢٨٧) قصيدتين مختلفتين ولكنهما أوردا البيتين الأولين للقصيدتين متشابهين إلا من اختلافات بسيطة: الفرج (١٨ بيتاً):

حي المَنَازِلُ وهِنَ سَنُكُوتُ
قَفَرٍ جَبَّاهَا طَوَارِيقُ
وَالْيَوْمُ عَنْهَا يَرِدُ الصُّوتُ
لَلْبُومِ فِيهَا تَخَانِيقُ

الحاتم (١١ بيتاً):

حي المَنَازِلُ وهِنَ اسنُكُوتُ
قَفَرٍ جَبَّاهَا الطَوَارِيجُ
وَالْبُومُ فِيهَا يَجِرُ الصُّوتُ
وَالنُّومُ فِيهَا تَخَافِيجُ

اتفق مع الفرج مع اختلافات بسيطة اليحيى (١٩ بيتاً) و الربيعي (١٩ بيتاً) واتفق مع الحاتم مع اختلافات بسيطة وزيادة آخر بيت، أبا بطين (١٢ بيتاً).

ومن خلال القراءة يبدو لي أن القصيدة التي أوردها الفرج واليحيى والربيعي هي معارضة محكمة لقصيدة ابن لعبون التي أوردها الحاتم وأبا بطين. وأرجح أن ناظم المعارضة أخذ البيتين الأولين ونسخ قصيدته بعدهما أو أنها مما التبس على الرواة والنساخ ظناً منهم أن القصيدة لابن لعبون ويبدو لي أن القصيدة مطلعها:

حي المَنَازِلُ مَنَازِلُ قُـسُوتُ
أَحْسَبُ أَنَّ قَلْبِي وَأَصْنَايَ قِي

بمطلع حي وليس حيث. ومما يعزز ما ذهبت إليه قول ناظم هذه القصيدة:

واقف عليها غراب الكوت

وقفه محمد على الخيقي

وأعدها في الوقت الحاضر منسوبة إلى ابن لعبون حتى يتبين لنا ما يؤكد صحة ذلك أو معرفة قائلها إن كانت لغيره.

حي المنازل وهن سكوت

حي المنازل وهن سكوت
 قفر جفاها الطوارقي (١)
 والبوم فيها يجر الصوت
 والنوم فيها تخافقي (٢)
 حمام غرّة وجر الصوت
 يامال عجل التلاحقي (٣)

١- أخذ هذا البيت من أباطين.

الحاتم: حي المنازل وهن سكوت
 قفرا جفاها الطوارقي
 اليحيى: حي المنازل وهن سكوت
 قفر جفا الطوارقي
 الفرج: حي المنازل وهن سكوت
 قفز جفاها طوارق

٢- أخذ هذا البيت من الحاتم.

الفرج: واليوم عنها يرد الصوت
 للبوم فيها تخافقي
 أباطين: اليوم فيها يجر الصوت
 والنوم فيها تخافقي
 اليحيى: واليوم عنها يرد الصوت
 والنوم فيها تخافقي
 البادي: واليوم عنها ترد الصوت
 للبوم فيها تناغقي

* الأبيات من ٣ الى ١١ من رواية الحاتم.

معاني المفردات:

١- سكوت: كناية عن
 خلوها من أهلها.
 جفاها: هجرها.
 الطوارقي: جمع
 طارق وهو الزائر أو
 الغازي ليلاً.

٢- تخافقي: نوم
 متقطع.

٣- التلاحقي: من
 اللحاق يدعو عليه
 بمن هو عجل في
 اللحاق به أي يدركه.

غَرْدٌ عَلَى غَرْغَرٍ نَبَوْتُ
 مَا عَفَجَرَهُ كَوْدُ الْمَرَارِيقِي (٤)
 كَوْدُهُ يَهْيِضُ بِنَا مَكْمُوت
 كَسْرُ اقْفَالِ الصَّنَادِيقِي (٥)
 وَبَلِّ الْمَرَاهِيشِ نَقْعُ خُسْبُوت
 فِي ظِلِّ دُوحِ الشُّخَاقِيقِي (٦)
 غَرُّو تَخْنُطِلْ بِسَمِّهِمُ الْمَوْتُ
 بِالْحُظَاظِ نَجْلٍ مِطَالِيقِي (٧)
 أَجْبِيهِ لَوْ مَا دَعَانِي بِصَوْت
 وَلَا بِالْيَدَيْنِ تُصَنَّفِيقِي (٨)
 وَنَضْمِيعِ الْعَقْلِ فَوْقَ تَخَوْتُ
 نِسْكُرُ مِنَ الْخَمْرِ وَنُفِيقِي (٩)
 حِظِّي بِهَا الطَّاعِي الطَّاعُوت
 ضَحَّاكَ بِالْهَرْجِ مَلِيقِي (١٠)
 وَالِي قَضَبٍ عَرَضَكَ الْعُكُوت
 شَلُوكَ بِالْهَرْجِ تَشْلِيقِي (١١)
 يَامَا حَلَا مَسَكَّتَهُ بِسُكُوت
 وَمَصْنَعُهُ شِفَايَاهُ بِالرِّيقِي (١٢)

٤- غرغر: طري.
 نبوت: نخلة أو
 شجرة. عفجره:
 أزعجه. المراريقي:
 من يمرق وهم المارة.
 ٦- المراهيش: الغيوم.
 خبوت: جمع خبت
 وهو الأرض
 المنخفضة.
 ٧- غرو: جاهل أو
 غرير. تخنطل: مشى
 متمايلاً بفنح ودلال.
 ٨- تصفيجي:
 تصفيق، يستعمل
 عند النساء للنداء أو
 لفت الانتباه وخاصة
 عند الدخول على
 الآخرين.

٩- تخوت: نوع من
 الكراسي الطويلة
 التي تسع لأكثر من
 شخص. نفيجي:
 نفيق.

١٠- مليقي: ملاق.

١١- العكروت: كلمة
 ربما كانت تركيبة
 الأصل تستخدم
 للشتم والعكروت غير
 السوي.

٤- أبابطين: غرد على غرغر نبوت
 ما دار من صوت الطراريقي
 ٥- أخذ هذا البيت من أبابطين.
 ٧- أبابطين: غرو تخنطل بسم الموت
 بالحظاظ نجل مطاليقي
 ١٢- ورد هذا البيت عند أبابطين.

حي المنازل وهن طاول

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٧٢/١٠

المصادر الأخرى:

٤١/١٠	الربيعي
٢٠٠/١٠	الحاتم
١٠١/٣٠	كمال
١٣٦/١٠	الريبعان
/١٠	اليحيى

هذه القصيدة:

عارض عبدالله الفرج «ديوانه ص ١١٤» هذه القصيدة
بقصيدة من ١٢ بيتاً حوت الكثير من مفردات ابن لعبون ومطلعها:

قال المعنى يا حلا واطول

ليل العنا ومفارق الغالي

حي المنازل وهن طول

حي المنازل وهن طول
 تحية الصاحب أصحيبه (١)
 وقف عليهن عرض وطول
 وقفه مخمّد على الخيبة (٢)
 وأنشد مغاني زريف الطول
 عطبول حبيثك تهذري به (٣)
 عن خردات تدقّ طبول
 بالغني ما هن على ريبه (٤)
 في ملعب كمان به عطبول
 وأنا من أكبر لواعيبه (٥)

روايات أخرى:

٢- الربيعي: أقف عليهن عرض وطول
 وقفه مخمّد على الخيبة
 الحي: واقف عليهن عرض وطول
 وقفه مخمّد على الخيبة
 ٣- الربيعي: وأنشد مغاني زريف الطول
 من حبيث دوك اتماريبه
 الحاتم: وأنشد مغاني زريف الطول
 عطبول من حبيثك تهذري به
 الحي: وأنشد مغاني زريف الطول
 عطبول من حبيث اتهذري به
 ٥- الربيعي: في ملعب كمان به عطبول
 وأنا من أكبر لواعيبه

معاني المفردات:

- ١- طول: أطلال.
- ٢- عطبول: المرأة الجميلة.
- ٣- خردات: جمع خريدة وهي المرأة الحية.
- ٤- لواعيبه: اللوايعب قرقة الغناء.

جـانـا بطوقـة يـطلـ طـلـول
حي المعنى شـراشـيبـة (٦)
والثوب خـارة مـن أسـطـنـبـول
رسم السـلاطين في جـيبـة (٧)
يا طالما جـا يـخبـ وطول
ما طال بـة دـون أصـاحـيبـة (٨)
ناس سـقـوني بكاس بـطول
خمـر المـواصل غـذوني بـة (٩)
واليـوم راحـوا وانا ما طول
ما راحـوا الأفـوادي بـة (١٠)

٦- الرييـعي: جـانـا ابـطوقـة يـطلـ طـلـول
خـدر المعنى شـراشـيبـة
٧- الرييـعي: والثوب خـارة مـن أسـطـنـبـول
نقش الصـلاطين في جـيبـة
٩- الرييـعي: ناس سـقـوني بكاس ابـطول
خمـر المـحبـبه سـقـوني بـة
١٠- الرييـعي: واليـوم راحـوا وانا ما طول
مـا راحـوا ولفي اووـدي بـة

٦- يطل: ينظر خلسة.
شراشيبه: أهداب
ذيل الثوب.
٧- خاره: نوع من
الثياب المطرزة
الملونة الفاخرة.
٨- يخب: يسحب.
٩- بطول: جمع بطل
وهو القارورة (وبطل
كلمة عامية انجليزية
الأصل). المواصل:
الموصل.

خلا السفح يا عواد

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٢٨/٣٦

المصادر الأخرى:

اليحيى	٢٧٨/٣٧
الربيعي	٨٧/٣٦
الحاتم	٢٧٢/٣٥
كمال	٦٠/٣٥
الربيعان	١٤٠/٣٦

هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص ٨٩) هذه القصيدة بقصيدة
عدد أبياتها ٦٠ بيتاً ومطلعها:

على السفح للتسليم يا ركب عوجافي

عسى بانحراف العيس لي مشف اوشافي

وفي معارضته هذه استعان الفرج بجل معاني ومفردات ابن لعبون
والإشارة إليه بالاسم ومن ذلك قوله:

ثليله الى دنق بقولة محمد

(تنثسر لها ظليل ساف على ساف)

وفي قصيدة أخرى (٣٢ بيتاً ص ٩١) مطلعها:

خليلي عوجا لي على المنزل العافي

لعلي ارى التسليم مشف لي وشافي

وفي هذه القصيدة يستشهد وبطرف خفي بابن لعبون من خلال الإشارة إلى
جملة قالها في قصيدته «خلا السفح يا عواد ما فيه من هله» بقول «كما قيل»
والقائل هو ابن لعبون:

وعصر تقضى يوم ثوبي على الهوى

حواشيه ما احتاجت كما قيل المرافي

وفي قصيدة ثالثة (عدد أبياتها ٣٢ بيتاً ص ٩٤) يقول الفرج:

الله لحد بيحت ما كان خافي

واقضيت سد طالما عز ينشاف

تضمنت الكثير من معاني ابن لعبون ومفرداته.

خلا السفح يا عواد

خَلَا السُّفْحُ يَا عَوَادُ مَا قَبِيَّةٌ مِنْ هَلَّةٍ
عُقْبُ خَبَرْنَا بِهِ غَيْرَ رَاكِ وَصَفُ صَافٍ (١)
عَفَّتْهُ الْبَوَادِي وَازْعَجَ الرِّيحُ وَاخْتَفَى
وَحَفِيَّتْ رُسُومُهُ مِثْلَ دَارٍ بِالْأَحْقَافِ (٢)
تَنُوسُ الْهَبَايِبَ فِي مَغَانِيهِ بِالسُّفَا
نُوسُ الْهَوَاجِسِ عُقْبَ هَذَاكَ الْأَسْلَافِ (٣)
قَضَيْتُ الْهَوَى لِي بِهِ وَالْأَوَطَارُ يَوْمَ أَنَا
حَظِيظٌ وَمِيعَادُ اتَّلَعَ الْجِيذُ لِي وَافِي (٤)

روايات أخرى:

- ١- الياحيى: خَلَا السُّفْحُ يَا عَوَادُ مَا قَبِيَّةٌ مِنْ هَلَّةٍ
مَا خَبَرْنَا بِهِ غَيْرَ رَاكِ وَصَفُ صَافٍ
- ٢- الربيعة: عَفَّتْهُ السَّوَارِي وَازْعَجَ الرِّيحُ وَاخْتَفَى
خَفِيَّتْ رُسُومُهُ كَمَا دَارٍ بِالْأَحْقَافِ
الياحيى: عَفَّتْهَا السَّوَارِي وَازْعَجَ الرِّيحُ وَاخْتَفَى
وَحَلِيَّتْ رُسُومُهُ مِثْلَ دَارٍ بِالْأَحْقَافِ
الحاتم: عَفَّتْهُ الْبَوَادِي وَازْعَجَ الرِّيحُ وَاخْتَفَّتْ
خَلِيَّتْ أَرْسُومُهُ مِثْلَ دَارٍ بِالْأَحْقَافِ
- ٣- الياحيى: تَنُوسُ الْهَبَايِبَ فِي مَغَانِيهِ بِالسُّفَا
نُوسُ الْهَوَاجِسِ عُقْبَ هَذَاكَ الْأَسْلَافِ
الحاتم: اخْتَلَفَ فِي رَسْمِ كَلِمَةِ (الْأَسْلَافِ).
- ٤- الياحيى: قَضَيْتُ الْهَوَى لِي وَالْأَوَطَارُ يَوْمَ أَنَا
حَظِيظٌ وَمِيعَادُ اتَّلَعَ الْجِيذُ لِي وَافِي

معاني المفردات:
١ - عقب خبرنا: بعد
عهدنا.
٢ - عفته: تركته.
٣ - تنوس: تتحرك أو
تهب. السفا: ما
تجمعه الرياح من
أتريه. الهواجس:
الأفكار. الأسلاف:
الحكايات أو
السوالف.
٤ - الأوطار: جمع
وطرء وهو الحاجة.
حظيظ: محظوظ.

أَجْازِبُ رَدَاهَا يَوْمَ ثَوْبِي مِنَ الْهَوَى
 جَدِيدٍ وَلَا احْتِاجَتْ حَوَاشِيَهُ لِلرَّافِي (٥)
 وَلَا شَرِبْتُ كَأْسَ اللُّوْمِ مِنْ بَاتٍ بِأَلِه
 خَلِي الْغَوَانِي مَعَ هَلِ السَّفْحِ مِيلَافِي (٦)
 تَجُودُ التَّمَانِي لَهْ بِالْأَحْبَابِ وَالصَّفَا
 وَإِنْ زَعَلَ صَرْفُ الْبَيْنِ يَشْرِبُ مِنَ الصَّفَا (٧)
 لِيَالِي سَنَا لَيْلِهِ وَجِيهِهِ سَوَافِر
 تَنْيرُهُ وَمَصْبَاحِ ابْلُجِ الصَّبْحِ بِهِ طَافِي (٨)
 وَبَرَقَ سَرَى بِهِ كُنْ عَالِي رَفِيفَةٍ
 إِيْدِيْنَ الْعِذَارَى تَعْتَنِيْنِهِنَّ بِالْأَوْصَافِي (٩)
 رَفِيعِ السَّنَا فِي مَسْبِلِ الذِّلِّ كَالدَّجَى
 دَجْنُ الطَّهَاهَا مِرْتَجِ الْأَعْجَازِ رَجَافِي (١٠)

٥- الربيعي: أَجَازِبُ ارداها ثوبها جال بالهوى
 جديدٍ وَلَا حُتَاجَةٌ حَوَاشِيَهُ لِلرَّافِي
 ٦- اليحيى والحاتم: وَلَا شَرِبْتُ كَأْسَ اللُّوْمِ مِنْ بَاتٍ بِأَلِه
 صريع الغواني مع هل السفح ميلافي
 ٨- الربيعي: لِيَالِ سَنَا لَيْلِهِ أَوْجِيهِهِ سَوَافِر
 منير ومصباح ابلج الصبح به طافي
 الحاتم: لِيَالِ سَنَا لَيْلِهِ أَوْجِيهِهِ سَوَافِر
 تنيره ومصباح ابلج الصبح كالطافي
 ٩- الربيعي واليحيى: وَبَرَقَ سَرَى بِهِ لَكِنْ عَالِي رَفِيفَةٍ
 إِيْدِيْنَ الْعِذَارَى يَعْتَنِيْنِهِنَّ بِالْأَوْصَافِي
 الحاتم: وَبَرَقَ سَرَى بِهِ كُنْ عَالِي رَفِيفَةٍ
 إِيْدِي الْعِذَارَى تَعْتَنِيْنِهِنَّ بِالْأَوْصَافِي

٥- الراقي: من يقوم
 بتصليح الثياب.
 ٦- ميلاف: متألف.
 ١٠- الطها: الغيوم.
 ملتج: مهتز.

طويل على بانات ينهل ذيلة
 عريض على حميرين مستغرق ضافي (١١)
 تحيل الخبري بعدما استقى المورقة
 لظعون مَي به ربيع ومصيافي (١٢)
 ولا ينعرف زهر تخالف برنقة
 إلى طاح به شذر على مَي وزعافي (١٣)
 وببت كما وصف الغمامة رواقه
 ولي عند أهلها فيه مستقى ومطاف (١٤)
 جنوبه شمال في لظى القيص بارد
 ومشتاه وإن هبت شمال فهو دافي (١٥)

١٢- الحي: تحيل الخبري بعد ما سقا الموارد

لظعون مَي به ربيع ومصيافي
 الربيعي: تحيل الخبري بعد مسقا المورقة
 لظعون مَي به ربيع اومصيافي
 الحاتم: نحيل الخبري بعد ما سقا الموارقة

لظعون مَي به ربيع ومصيافي
 ١٣- الربيعي: ولا ينعرف رنقه تخالف برنقة
 إلى طاح به شذر على مَي وزعافي
 الحي: ولا ينعرف زهر تخالف ابرنقة
 إلى طاح به بالشذا على مَي وارعافي
 الحاتم: ولا ينعرف زهر تخالط برنقة

إلى طاح به شذر على مَي وارعافي
 ١٤- الربيعي: وببت كما وصف الغمامة ارواقه

ولي عند أهلها فيه مشتي أو مصيافي
 ١٥- الحي: شماله جنوبه في لظا القيص بارد

ومشتاه وإن هبت شمال فهو دافي

١١- بانات: جبلا
 ابانين الاسود
 والاحمر وهما
 جبلان غربي
 القصيم، وربما أراد
 بها جمع بانة وهي
 شجيرة برية.
 حميرين: جبل عال
 مستطيل في شمالي
 العراق.

١٣- برنقه: بلونه.
 شذر: خوزة زرقاء
 تلبسها النساء
 كحليّة وكذلك
 الرعاف.

خَنِينَ الشُّذَا مَا هَرَبْتَنِي كِلَابَهُ
إِلَى هَرَبْتَنَ مَجْتَفِي الْأَخْبَابِ غَرِيَابِي (١٦)
فَلَا زِلْتُ مِخْتَارَهُ عَلَى كُلِّ مَنْزِلٍ
إِلَى عَادَ شَقِي فَيَّةَ مَيَّاسِ الْأَعْطَافِ (١٧)
عَلَى طَوْلِ خُبْرِي بِهِ إِلَى رَمَتْ رَسْمَهُ
طَرَقْنِي لَهَا مِنْ صَدْمَةِ الشُّوقِ قَفْقَافِ (١٨)
نَدِيمِي غَزَالٍ فِي ذَرَاهُ وَمَدَامَهُ
تَقْعِدُ لِي الصَّنْطُورُ وَاقْعِدُ لَهَا الْقَافِ (١٩)
ضُحُوكُ اللَّمَّا مَدْمُوجَةُ السَّاقِ كَالْقَنَا
هَضُومُ الْحَشَا مِرْتَجُ الْأَرْذَافِ مِهْيَافِ (٢٠)
إِلَى قَلْتُ هَاتِي حَاجَةً لِي وَدَنَقْتُ
تَنْثَرُ لَهَا ظَلِيلٌ سَافِرٌ عَلَى سَافِ (٢١)

١٦- الياحي: خنين الشذا ما هربتني كلابه
لو هربت مجتفي الاحباب غريابي
الريعي: خنين الشذا ما هربيني كلابه
ولو هربت مجتفي الاخبار عريابي
الحاتم: خنين الشذا ما هربتني كلابه
والى هربت مجتفي الصباب غريابي
١٧ - الحاتم: ولا زلت مختاره على كل منزل
لى عاد حظي منه مياس الاعطافي
١٨- الحاتم: على طول خبري به الى من زولة
طرقني لها من صدمت الشوق قفقافي
١٩- الياحي: نديمي غزال في ذراه ومدامه
ترفع لي الصنطور واقعد لها القافي
٢١- الحاتم: إلى قلت هاتي حاجة لي ودنقت
تنثر لها ثليل ساف على سافي

١٦- خنين: طيب
الرائحة. ما هربتني
كلابه: كناية على
معرفة كلاب أهل
أحبته له وبذا لا
تنبع عليه أو تطرده.
مجفي: مدبر.
١٧- شقي: مرادي.
١٩- طرقتني
أصابني. قفقاف:
رعشة.
١٩- الصنطور: آلة
من آلات الطرب.
٢٠- مدموجة: مليئة.
هضوم الحشا:
مضمرة الخصر.
٢١- ظليل: شعر.
ساف: طبقه. ساف
على ساف كثافة
الشعر.

عَلَى مَيِّ جَرِيدِ الرَّيِّمِ وَالْعَيْنُ عَيْنُهَا
 وَالْخَدُّ كِنَّةُ بَدْرِ الْأَنْصَافِ (٢٢)
 نَشَا نَشْوَةَ الْبَرْدِيِّ غَضِيضٍ قَوَامَةٍ
 غَصَنٍ إِلَى مَا هَبَّ بِهِ طَائِفٍ غَافٍ (٢٣)
 غَمْدًا ذَا وَلَا يَنْفَعُ مُجِيبٌ تُذَكَّرُ
 لِمَنْزِلٍ حَبِيبٍ بَاتَ يَلْعَبُ بِهِ السُّفَافِي (٢٤)
 لَوَاهِ الْغَرَامِ أَرْبَعُ عَشْرَ حَوْلٍ وَالتَّوَى
 سَبْعُ سَمِينَاتٍ وَسَبْعُ بِهِ أَعْجَافٍ (٢٥)
 أَهْنُوكَ يَا عَوَادُ حَيْثُكَ مِنَ الْهَوَى
 خَلِيٍّ وَلَا عَنْكَ أَكْثَرُ الْحَالِ بِالْخَافِي (٢٦)
 تَصَابِي عَلَى مَيِّ وَتَدْرِي بِخَلْدِهَا
 بِنَارٍ وَكِنَّكَ مِسْتَجِيرٌ بِالْأَعْرَافِ (٢٧)

٢٣- اليحيى: نشا نشوة البردي غضيض قوامه

غصن إلى ما هب به طائف طافي

٢٤- اليحيى: مضى ذا ولا ينفع محب تذكر

منزل حبيب بات يلعب به السافي

الحاتم: مضى ذا ولا ينفع محب تذكر

ملسب حبيب بات يلعب به السافي

٢٥- اليحيى: لواه الغرام أربع عشر عام والتوى

سبع سمينات وسبع به اعجافي

٢٦- الحاتم: أهنيك يا عواد حيثك من الهوى

سليم ولا عنك أكثر الحال بالخافي

٢٧- اليحيى والحاتم: تصابا على مي وتدرى بخلدها

تازي وكنك مستجير بالأعراف

٢٢- الأنصاف:

منتصف الشهر
حيث البدر كاملاً.

٢٣- نشوة: أول

الزرع أو الثمر.
غضيض: لين.

٢٦- عواد: قيل إنه

صديق له.

٢٧- خلدها: خاطرها

أو ضميرها.

الأعراف: سور بين

الجنة والنار.

وَهَذِي ثَمَان سِنِينَ مِنْ شَطِّ حَيِّهِمْ
 وَلَا مَخْبِرٍ عَنْهُمْ وَلَا شَايِفٍ شَافٍ (٢٨)
 أَسْأَلَ الصُّدَى عَنْهُمْ بِالْأَصَالِ وَالضَّحَى
 عَنْ مَغْرَمٍ مِثْلِي وَلَا شِفَتْ لِي شَافِي (٢٩)
 وَجَانَا الْهَتِيمِي يَنْهَمُ الْمَطِي بِالْعَصَا
 تَقُولُ انْتَحَوْا يَتَلَوْنَ بَرَّاقُ الْأَصْيَافِ (٣٠)
 أَظُنُّ الْمَخَايِلَ بِالسُّمَّاكِ ارْتَمَتْ بِهِمْ
 صَوْبَ الْحَجَرِ أَوْ هُمْ عَنْ اكْتَارِهَا قَافِي (٣١)
 وَعَرَضْتُ رُوحِي لِأَشْهَبِ اللَّالِ وَالظُّمَّا
 وَمَا جَابَتِ الْعِيرَاتُ جَبْتَهُ وَأَنَا حَافِي (٣٢)

٢٨- الحيى: هذي ثلاث سنين من شط حيهم
 لا مخبر عنهم ولا شاييف لي شافي
 الحاتم: وهذي ثلاث اسنين من شط حيهم
 فلا مخبر عنهم ولا شاييف شافي
 ٣٠- الحيى والريعي والحاتم:
 وجانا الهتيمي ينهم المطي بالعصا
 يقول اشملوا يتلون براق الاصياف
 ٣١- الريعي: أظن المخايل بالسُّمَّاكِ ارتمت بهم
 صوب الحجر أو هم عن اقرارها قافي
 الحيى: وأظن المخايل بالسُّمَّاكِ ارتمت بهم
 صوب الحجر أو هم عن اقرارها قافي
 الحاتم: وأظن المخايل والسُّمَّاكِ ارتمت بهم
 صوب الحجر أو هم عن اقرارها جافي
 ٣٢- الحيى والحاتم: تعرضت نفسي لأشهب اللال والظما
 وما جابت العيرات جيبته وأنا حافي
 الريعي: حديث روعي لأشهب اللال والظما
 وما جابه العيرات جيبته وأنا حافي

٢٠- الهتيمي: من
 هتيم (قبيلة).
 انتحوا: ابعادوا.
 يتلون: يتبعون.
 ٢١- المخايل: البرق.
 السُّمَّاكِ: من أنواء
 الصيف. الحجر:
 مدائن صالح.
 ٣٢- العيرات: النياق.

وَلَا نِلْتَ مِمَّا رُمْتَ كَوْدَ الْمَذَلَّةِ
 وَرَكُضَ رَكْضَتِهِ رَاحَ فِيهِمْ يَا خَلَّافِ (٣٣)
 تَعْلَلُكَ يَا عَسْوَادَ وَالزَّمْطَ عِنْدَكَ
 وَغَيْرَ الَّذِي عِنْدِي وَطَبَعَكَ بِالْخَلَّافِ (٣٤)
 وَيَوْمَ الرَّبِيعِ بِالسُّفْحِ يُؤَلُّونَكَ الْوَفَا
 وَعَنْهُمْ تَنَامُ وَخَلَّكَ الْيَوْمَ تَسْتَفِي (٣٥)
 وَاعِذْ لِمَنْ خَالَكَ تَسْفَحُ الدَّمْعَ
 تَنْتُزِرُ طَوَالَ اللَّيْلِ طَلٌّ وَهَتَّافِي (٣٦)
 وَلَا يَنْتَهِي مِثْلُكَ عَنْ أَطْنَابِ طَبْعِهِ
 وَلَا الْمَوْلَعُ الْمَغْرَمُ إِلَى شَافٍ مَا عَافِي (٣٧)

٣٣- الـيحيى: فلا نلت مما رمت غير المذلة
 ركض ركضته راح فيهم يا خلافي
 الربيعي: ولا نلت مما رمت كود المذلة
 ركض ركضته راح من غير خلافي
 ٣٤- الـيحيى والحاتم: تعلك يا عواد والزمط عندك
 غير الذي عندي وشورك بالخلافي
 ٣٥- الـيحيى: يوم الربيع بالسفح يوفونك الصفا
 عنهم تنام وخلق اليوم تستافي
 الربيعي: يوم العرب بالسفح يودونك الرضا
 عنهم تنام اخلقك اليوم تستافي
 الحاتم: يوم العرب بالسفح يودونك الصفا
 عنهم تنام فخلقك اليوم تستافي
 ٣٦- ورد هذا البيت عند ابن يحيى.
 ٣٧- الـيحيى: ولا ينتهي مثلك عن اطناب عدله
 ولا المغرم المولع ولو شاف ما عافي

٣٣- يا خلاف: كلمة
 يقال للتحسر على
 شيء مضى دون
 فائدة.

٣٤- الزمط: الادعاء
 أو التظاهر بالقيام
 أو إنجاز وعود.

٣٥- تستافي:
 تسترجع دينك.

ذا حس طارأو ضميرك خفوقه

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٣٢/٣٠

المصادر الأخرى:

١٦٣/٣١	البابطين
٢٩٠/٣٤	اليحيى
٨٨/٣٥	الربيعي
٢٧٥/٣٢	الحاتم
٦٥/٣٠	كمال
١٠٦/٣٠	الريبعان

هذه القصيدة:

اختلف الرواة في قصة هذه القصيدة ولكنهم أجمعوا القول بأن ابن لعبون قالها وهو يخرج من مدينة الزبير بعد أن تفاه الشيخ علي الزهير. وأكثر الرواة يشير إلى أنه ورفيقه الشاعر الفحل عبدالله بن ربيعة خرجا معاً فسمع ابن لعبون - المفتون بالفن والطرب - صوت الطار.. فقال بشكل تلقائي: «ذا حس طار؟!». فرد عليه ابن ربيعة فوراً: «أو ضميرك خفوقه» فأخذه مطلقاً وأقام عليه قصيدته هذه، وهي من أشهر ما قال في الهجاء.

ذا حس طار أو ضميرك خفوقه

ذا حس طار أو ضميرك خفوقه
 يدق به من نازح البين دقاً (١)
 الحى هو حيك وطابت وفوقه
 والدار هي دارك وهذيك الاسواق (٢)
 يا عبيد خلّ اللي تشكّل بسوقه
 شيخ وهو عبد يذكر بالاغماق (٣)
 يا قلب وإن كانت علومك صيدوقه
 بينك وبين الدار عهد وميثاق (٤)
 شرواك ينشد عن مغاني تروقه
 حيتك محب للمغاني ومشتاق (٥)
 تذكر بها عيش مخى ما تذوقه
 يا عون الله يوم تقسيم الأرزاق (٦)

١- هذا البيت أخذ من الربيعي.

الباطين: ذا حس طار أو ضميرك خفوقه

يدق به من نازح البين دقاً

الفرج: ذا حس طار أو ضميرك خفوقه

يدق به من نازح الفكر دقاً

٢- هذا البيت أخذ من الباطين وأباطين واليحيى والحاتم والربيعي.

٣- ورد هذا البيت عند الربيعي وأباطين والحاتم.

٥- الباطين: شرواك ينشد عن مغاني تروقه

حيتك محب للمغاني وعشاق

الربيعي: شرواك ينشد عن لوايح ابروقه

حيتك محب للمغاني او عشاق

اليحيى: شرواك ينشد عن معاني بروقه

حيتك محب للمعاني او عشاق

معاني المفردات:

١- ضميرك خفوقه:
 خفقات قلبك.

٢- وفوقه: من
 التوفيق.

٣- عبيد: تصغير عبد
 الله ويقصد به
 الشاعر عبد الله بن
 ربيعة.

إلا ولكَ فيها مقام طروقة
يا عبيد ليْسك ناعم الشاش ورَقاق (٧)
العَبْدُ عَبْدُ هَافِيَاتِ عَمُوقَةٍ
إِنْ جَاعَ بَاقُ عُمُومَةٍ وَإِنْ شَبِعَ مَاقُ (٨)
وَالْحَرُّ حَرٌّ يَرْفَعُهُ سَبُوقَةٍ
وَالْبُومُ يَلْعَى بَيْنَ الْأَسْوَاقِ خَفَاق (٩)
بِعْ بِالْهَجِيرِ وَصَالٌ حَيٌّ تَشُوقَةٍ
دَارِ عَسَاها لِلرَّايَا بَتِيْفَاقُ (١٠)

٧- ورد هذا البيت عند اليحيى.

٨- الربيعي واليحيى: ما نيب عبد هافيات عموقه

إنجاع باق عمومته وإن شبع ماق

٩- البابطين: الحر حر يرفعه سبوقه

والبوم يصبح بين الاسواق خفاق

الحاتم: والحر حر ينهضنه اسبوقه

والبوم يمشي بين الاسواق خفاق

أبابطين: الحر حر ينهضنه اسبوقه

والبوم يمشي بين المخريات خفاق

اليحيى: الحر حر ينهضنه اسبوقه

والبوم يلعي فوق الأطلال خفاق

الربيعي: الحر حر ينهضنه سبوقه

والبوم يلعي بين الاسواق خفاق

١٠- أخذ هذا البيت من البابطين والحاتم وأبابطين.

الفرج: بع بالهجير وصال حي تشوقه

والا عساها للرايا بتيفاق

اليحيى والربيعي:

بع بالهجير أوصال حي يشوقه

دار عساها للرايا بتيفاق

٨- هافيات: هافي
وضيع ، عمومته:
أعمام جمع عم وهو
السيد الذي يمتلك
هذا العبد. باق:
سرق، عموقه:
أصوله. ماق: تكبر
وتغطرس.

٩ - الحر: الصقر.
سبوقه: أجنحته.
يلعي: يصيح.

١٠- بع بالهجير: أي
استبدل به. التيفاق:
التوافق أو
المصادفة.

دار الثنا للي بها والمعوقه
 لو هي عن الدولة على سبعة اخواق (١١)
 دار بها الوالد كثير عقوقه
 واللي يعقونه مصلين الاشراق (١٢)
 راعي الوفا منهم عميلة ببوقه
 لقاه خلاف ميهين وملاق (١٣)
 دار بها المستور ضاعت حقوقه
 وحقوق راعي القدر جت له بالوافاق (١٤)

١١- الربيعي: دار الشقا للي بها والمعوقه
 لو هن من الدولة على سبعة اطواق
 اليحيى: دار الثنا يالي بها المعقوقه
 لو هو من الدولة على سبعة اطواق
 ابابطين: دار الثنا للي بها المعوقه
 ما تنبغى لو هي من الدولة على سبع الاطباق
 ١٢- اليحيى: دار بها الوالد كثير اعقوقه
 واللي يعقونه مصليه الاشراق
 ١٣- الربيعي: دار بها الوافي لجاره ببوقه
 تلقاه خلاف ميهين وملاق
 ١٤- البابطين: دار به المستور ضاعت حقوقيه
 وحقوق داني الجد جت له بالوافاق
 الحاتم وابابطين: باركانها المستور ضاعت احقوقه
 اوحقوق داني الجد جت له بالوافاق
 الربيعي: دار بها المستور ضاعة احقوقه
 وحقوق داني الجد جت له اتيقاف
 اليحيى: بدار بها المستور ضاعت حقوقيه
 وحقوق راعي الفجر جتله بتيفاق

١٢- مصلين
 الاشراق: صلاة
 الضحي سنة.
 ١٤- داني الجد:
 وضع النسب
 الاوفاق: التوفيق.

يَمْسِي غَرِيبَ الْخَالِ فِيهَا وَنُوقَهُ
يَرْعَى مِنَ الْوَجْلا بِهَا نُورَ الْأَشْفَاقِ (١٥)
يَغْدِي صَبُوحَهُ فِي جَبَاهَا غَبُوقَهُ
فِي نَازِحِ الْبَيْدَا مِنَ اللَّالِ رُقْرَاقِ (١٦)
كَمْ جَرَّ مَصْنُوقُ النَّمَايِمِ بِسُوقِهِ
عَلَيْكَ لَبِقٍ فِي مَنَابَاهُ وَرُقْرَاقِ (١٧)

١٥- البابطين: يمسي غريب الخال فيها ونوقه
ترعى من الوجلا بها نور الاشفاق
أبابطين: يمسي ردي الخال فيها ونوقه
ترعى من الوجلا بها نور الاشفاق
الحاتم: يمسي غبي الخال فيها ونوقه
ترعا من الوجلا بها نور الاشفاق
الربيعي: يمشي غريب الخال فيها او نوقه
ترعا من الوجلا بها نور الاشفاق
اليحيى: يمشي خبيث الخال فيها بنوقه
يرعا من الوجلا بها نور الاشفاق
١٦- البابطين: يغدي صبوحه في صباها غبوقه
من نـازح بالبـيد من اللال رقرق
أبابطين: يغدي صبوحه في جباها غبوقه
من نـازح بالبـيداء مع اللال خفاق
الحاتم: يغدي صبوحه في جباها غبوقه
في نـازح البـيداء مع اللال واخفاق
١٧- البابطين والحاتم والربيعي واليحيى وأبابطين:
كم جر مصقول النميمه بسوقه
عليك لبق في مناباه وارقرق

١٥- الوجلا: الوجل
وهو الخوف.
الأشفاق: جمع
شفق وهو الضوء
بعد مغيب الشمس.
١٦- يغدي: يكون
غبوقه: الشرب
مساء.
١٧- مناباه: حديثه.

دُونِ الْعَشَايِرِ هَافِيَاتٍ عُرُوقُهُ
وَالْفِعْلُ مَا يَغْتَاظُ بِهِ طَيْرَةُ الْغَاقِ (١٨)
مَا بَيْنَ شَقَاقٍ وَرَاقِي شَقُوقِهِ
وَشِمَاتٍ مَخْلُوقٍ وَعِصْيَانٍ خَلَقِ (١٩)
تَلْقَى بِهَا هَذَا عَلَى ذَا يَسُوقُهُ
اللَّهُ يَعِزُّكَ وَالْخَوْنَدَاتُ بِزُحَاقِ (٢٠)

١٨- البابطين: دُونُ الْعَشَايِرِ جَانِيَاتٍ عُرُوقُهُ
والا الفعل ما اعتاد له طيرة الغاق
الحاتم: دُونُ الْعَشَايِرِ جَانِيَاتٍ عُرُوقُهُ
والا الفعل معتاض من طيرة الغاق
أبابطين: دُونُ الْعَشَايِرِ جَانِيَاتٍ عُرُوقُهُ
والا الفعل معتاض من طيرها الغاق
اليحيى: دُونُ الْعَشَايِرِ جَانِيَاتٍ عُرُوقُهُ
ولفعل تعتاض بها طيرة الغاق
الربيعي: دُونُ الْعَشَايِرِ هَافِيَاتٍ عُرُوقُهُ
والفعل ما تعتاض به طيرة الغاق
١٩- البابطين والربيعي: مَا بَيْنَ شَقَاقٍ وَرَاقٍ شَقُوقُهُ
وَشِمَاتٍ مَخْلُوقٍ وَعِصْيَانٍ خَلَقِ
٢٠- الحاتم: تَلْقَى بِهَا هَذَا عَلَى ذَا يَسُوقُهُ

اللَّهُ يَعِزُّكَ وَالْخَوْنَدَاتُ بِسُحَاقِ
اليحيى: هَذَا عَلَى هَذَا وَالْآخِرُ يَسُوقُهُ
اللَّهُ يَعِزُّكَ وَالْخَوْنَدَاتُ بِزُحَاقِ

١٩- رافي: المصلح
للثياب.

٢٠- الخووندات:
النساء، بزحاق:
بسحاق.

يا مَالِ هَطَّالٍ صِدُوقٍ حَقُّوقَه
 يشَبِّهه كَمَا لَيْلٍ عَلَى صَبْحٍ انْسَاقٍ (٢١)
 يَاضِي كَمَا حَرَّبَ النُّصَارَى بَرُوقَه
 يَطْرِبُ لَهُ الْبَهْلُولُ مِنْهُمْ وَيَشْتِاقُ (٢٢)
 يَفْتَلِّ نَدَافَ الطُّهَاهَا مِنْ طَبُوقَه
 مِثْلَ النُّعَامِ أَنْ ذَارَهْنَ زَوْلَ تَفَاقٍ (٢٣)
 تَرْفَا مَرِيضَاتِ النُّسَايِمِ فَتُوقَه
 لَجِبَ عَسَى مَا فِي نَوِيَّةٍ بَتِيْفَاقٍ (٢٤)

٢١- البابطين: يا مال هطال سريع حقوقه
 يشبهه كما ليل على الصبح ينساق
 الحاتم واليحيى: يا مال هطال صدوق حقوقه
 يشبهه كما ليل على الصبح ينساق
 ٢٢- البابطين: وتلقى كما حرب النصارى بروقه
 يطرب له البهلول منهم ويشتاق
 الحاتم وأبابطين: يوضي كما حرب النصارا ابروقه
 يطرب له البهلول منهم ويشتاق
 ٢٣- البابطين: يفتل نداف الطها من طبوقه
 مثل النعام ان ذيره زول تفاق
 الحاتم وأبابطين:
 يفتل نداف الطها من اطبوقه
 مثل النعام ان دارها زول تفاق
 ٢٤- البابطين والحاتم: ترفا مريضات النسايم فتوقه
 لجب عسى ما في نويه بتعيقا
 الربيعي: ترفا امريضات النسايم فتوقه
 لجب عسى ما في بنوة ابتيفاق

٢١- ليل على صبح
 انساق: متصل
 ومتتابع كتتابع الليل
 والنهار.

٢٢- ياضي: يضي.
 حرب النصارى:
 كناية عن ما
 يستعمل فيها من
 الأسلحة النارية.
 البهلول: الرجل
 المحنك.

٢٣- يفتل: يتسارع.
 الطها: متراكم
 الغيوم. ذارهن:
 راعهن وخوفهن.

٢٤- ترفا: تخيط.
 مريضات النسايم:
 الهواء العليل. نويه:
 تصفير نوء وهو
 نجم.

تسوقه الغريبي والأخري تُعوقه
 مِثْرَادِفْ مِبْنَاهُ طاقِ عَلَى طاقِ (٢٥)
 يَفْتَرُ عَنْ مِثْلِ الدَحَارِيحِ مُوقِ
 أَرْبَعُ لِيَالٍ مِدْلَجَاتٍ عَلَى ساقِ (٢٦)
 وَخَامِسُ تَشُوفِ الدَّارِ وَالثَّلْجِ فُوقِ
 مِثْلِ السَّرِيرِ مَجْلَلٍ عَادُ بِرِوَاقِ (٢٧)
 تَلْقَى الْعَذَارَى حَسْرَةً فِي صَفْوَاقِ
 يَاضِي لَمِيعِ خُدُودِهِنَّ مِثْلِ الْأَوْرَاقِ (٢٨)

٢٥- البابطين واليحيى والربيعي:

يسوقه الغريبي والأخسر يعوقه
 مترادف مبناه طاق على طاق
 الحاتم: يسوقه الغريبي والأخسر يعوقه
 مستاصل مبناه طاق على طاق
 أباطين: يسوقه الغريبي والأخسر يعوقه
 مستكمل مبناه طاق على طاق
 ٢٧- الحاتم وأباطين: وخامس تشرف الدار والثلج فوقه
 مثل السرير امجلل عاد براق
 ٢٨- البابطين: تلقى العذارا حسرة في رقوقه

يوضي لميع خدودهن مثل الأوراق
 الربيعي: تلقى العذارا حسرة في ارقوقه
 ياضى لميع اخدودهن مثل الأوراق
 الحاتم: ترا العذارا حسرة في ارقوقه
 ياضى لميع اخدودهن مثل الأوراق
 الربيعي: تلقى العذارا حسرة في صقوقه
 ياضى لميع اخدودهن مثل الأوراق
 أباطين: ترا العذاري حسرن في ارقوقه
 ياضى لميع اخدودهن مثل الأبراق

٢٥- تسوقه الغريبي:
 تدفعه الريح الغربية.
 طاق: طابق.

٢٦- يفتّر: يدور.
 الدحاريح: البيض
 بلهجة أهل البصرة،
 مدلجات: المدلج هو
 السائر ليلاً.

٢٧ - برواق: ساتر

بَيْنَ الطَّمُوحِ وَبَيْنَ مَنْ شَافَ شَوْقَهُ
 صَرَغَى بِهَا مِنْ غَيْرِ خَمَرٍ وَتِرْيَاقٍ (٢٩)
 تَسْمَعُ بَذَا زَجَرَ الْمَلِكِ فِي صَعْوَقِهِ
 قَضَى الْقَضَا وَالتَّفَتَ السَّاقُ بِالسَّاقِ (٣٠)
 عَمَّتْ مَغْنَانِي لَاهِي فِي فُسُوقِهِ
 يَظْنُهَا خِضْرُ بْنُ دَابِيلٍ وَاسْحَاقُ (٣١)
 رَاوَدَ بِهِمْ مَا رَاوَدَ بِيضًا سَحُوقَهُ
 مِنْ طَوْلَتِهِ يَمْضِي عَلَى سَبْعَةِ أَطْبَاقٍ (٣٢)

- ٢٩- البابطين: بين الطموح وبين من عاف شوقه
 صرعى بها من غير خمر وترياق
 الحاتم وبابطين: بين الطموح وبين من شاق شوقه
 صرعى بها من غير خمر وترياق
 ٣٠- أخذ هذا البيت من الربيعي.
 الفرج: تسمع ندا زجر الملك في صفوقه
 قضى القضاء والتفت الساق بالساق
 البابطين: تسمع بذا نجر الملك في صفوقه
 قضى القضاء والتفت الساق بالساق
 اليحيى: تسمع بذا نجر الملك في صفوقه
 قضى القضاء والتفت الساق بالساق
 ٣١- ورد هذا البيت عند الحاتم.
 الربيعي: عمت مغناني لاهي في افسوقه
 يظنها خضرا بدرييل واسحاق
 أبابطين: عمت مغناني لاهي في افسوقه
 يصيب ويمسي بين طاق وطباق
 ٣٢- اليحيى: راد بهم ماود بيضا سحوقه
 من طولته يمشي على سبعة اطراق
 الربيعي: راود بهم ماراد بيضا سحوقه
 من طولته يمشي على سبعة اطواق

مِثْلِي الْخَيَالُ إِلَى غَشَى فِي شَرْوَقَةٍ
 يَحْدَهُ الْهَبْ وَيَغْشَوِيهِ بَرَأَقُ (٣٣)
 كُلُّ النَّجِيبِ وَكُلُّ مَالِهِ يَسْوَقُهُ
 وَكُلُّ الْعَقَبِ وَمِنْ بَغَا الطَّيِّبِ مَا مَاقُ (٣٤)
 وَالَّذِي يَرَى ضِدَّ الْوَفَا مَا يَذُوقُهُ
 يَدُقُّ بِهِ مِنْ نَازِحِ الْبَيْنِ دَقُّـمَاقُ (٣٥)

٣٣- الـحيى: منشأ لخيال الي وفا في شروقه
 يحدّها لا هوب ويغشويه براق
 الـريعي: منشئ الخيال الي غشى في اشروقه
 يحدّها لا هوب ويغشويه براق
 ٣٤- ورد هذا البيت عند الحاتم.
 الـحيى والريعي: كل النجيب وكل من له يسوقه
 وكل العقب ومن بغى الطيب ما ماق
 الباطين: كل النجيب وكل ماله يسوقه
 وكل العجيب ومن بغى الطيب ما فاق
 ٣٥- أخذ هذا البيت من الـريعي.
 الفرج: والي يرى ضد الوفا ما يذوقه
 يدق به من نازح الفكر دقـمـاق
 الحاتم: والي يرى ضد الوفي ما يذوقه
 يدق به من نازح الفكر دقـمـاق
 الـحيى: والي يرا ضيه الوفا ما يذوقه
 يدق به من نازح الفكر دقـمـاق

٣٤- العقب: الذرية.
 ٣٦- الـحيى يرى ضد
 الوفا ما يذوقه: من
 لا يكون وفياً لا
 يعرف طعم الوفاء.

سقى صوب الحيا مزن تهامى

مصادر القصيدة المعتمدة:

الباطين ٢٨/١٩٩

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٨/٢٧٩

الريعي ٣٠/٧٧

الفرج ٣٠/١٤١

الحاتم ٣٠/٢٥٩

أباطين ٣٠/١٣٩

كمال ٣٠/٧٦

الريعيان ٣٠/١٩١

الحمدان ١٥/٤٧.

هذه القصيدة:

لقد أجمعت المصادر على أن من رثاها ابن لعبون كانت قد ماتت وهي في الحج (عبدالله الحاتم وخالد القرج) وفي المدينة المنورة (عبد اللطيف الباطين) ولكن هل هي محبوبته، هكذا كما ورد في معظم المراجع دونما تحديد لاسمها؟ هل هي مي المطيرية (الغنام) التي تعلق بها قلبه في ثادق أم هي زوجته كما ذكر سعد بن راشد الشليل، ومثل ذلك ما ذكره الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري؟.

أياً كانت هذه التي رثاها ابن لعبون فقد كانت هذه القصيدة هي المراثية الوحيدة التي وجدناها في شعره. يستهل ابن لعبون مراثيته هذه بالدعاء لقبر محبوبته بالمطر الغزير وبهذا ينحو منحى الشعراء العرب في طلب السقيا ومن ذلك قول عكرشة العبسي:

سقى الله أجدائاً ورائي تركتها

بحاضر قنسرين من سبل القطر

معارضاتها:

عارض هذه القصيدة عدد من الشعراء ومنهم الشاعر الكبير عبد المحسن الطباطبائي بقصيدة مطلعها:

سقا سحب الطها ديم الخزاما

ثمان مستهل الذيل نازي.

سقى صوب الحيا مزن تهامى

سقى صوب الحيا مزن تهامى .
 على قبر بتلعات الحجازي (١)
 يعط بها البختري والخزامى
 وترفع فيه طفلات الجوازي (٢)
 وغنى راعبيات الحماما
 على ذيك المشـاريف النوازي (٣)
 صلاة الله ربي والسلاما
 على من فيه بالغفران قازي (٤)
 عفيف الجيب ما داس الملاما
 ولا وقف على طرق المخازي (٥)

معاني المفردات:

- ١- صوب: المطر
 المنهمر. مزن: مطر.
 الحجازي: الحجاز.
- ٢- البختري
 والخزامى: من أنواع
 النباتات الموسمية
 المزمرة العطرة.
 طفلات (بفتح الطاء):
 جميلات. الجوازي:
 الغزلان.
- ٣- راعبيات: من أنواع
 الحمام. المشاريف:
 المباني. النوازي:
 المرتفعات.
- ٥- عفيف الجيب
 وكذلك ما داس
 الملاما وأيضاً ولا
 وقف على طرق
 المخازي كلها كناية
 عن الطهر والعفاف.

روايات أخرى:

- ١- أبابطين: سقى غيث الحيا مزن تهاما
 على قبر بتلعات الحجازي
 اليحيى: سقا صوب الحيا مزنة تهاما
 على قبر ابتلعات الحجازي
 الربيعي: سقا صوب الهوى مزن تهاما
 على قبر ابتلعات الحجازي
- ٢- أبابطين: ينوج البختري فيها والخزاما
 وترفع فيه طفلات الجوازي
- ٣- أبابطين: وغنت بها راعبيات الحماما
 على ذيك المشـاريف النوازي
- ٤- اليحيى وأبابطين: صلاة الله مني والسلاما
 على من فيه بالغفران قازي
 الربيعي: صلاة الله مني والسلاما
 على منكان بالغفران قازي

عَذُولِي بَعْدَ غَنِيْدِرْمَا يَرَامَا
 ثِقْسِيلٌ مِنْ ثَقْسِيْلَاتِ الْمِرَازِي (٦)
 اَبُو زَرْقَا عَلٰى خَدِّهِ عِلَامَا
 تَحَالَاهَا كَمَا نَقَّشَ بِغَازِي (٧)
 عَلِيْهِ قُلُوْبٌ عِشْءَا قِسَّةٌ تَرَامِي
 تَكْسُرُ مِثْلَ تَكْسِيْرِ الْجَزَازِي (٨)
 اَلَا يَا وَبِلٌ مِنْ جِرْفَنَةٍ عَلٰى مَا
 مِضْنِيْ لَهٗ عَنْ لَذِيْذِ النَّوْمِ جَازِي (٩)
 وَمِنْ قَلْبِهِ اِلَى هَبِّ النَّعَامَا
 يَجْرُوْنَهُ عَلٰى مِثْلِ الْخَزَازِي (١٠)

٦- الفرج وأباطين: اختلاف في رسم كلمة (المرازي).
 ٧- الفرج والربيعي واليحيى: اختلاف في رسم كلمة (زرق).
 ٨- اليحيى: عليه قلوب عشاقه توامى
 تكسر مثل تكسير القزازي
 ٩- اليحيى: الا واويل من جفنه على ما
 مضى له عن لذيذ النوم قزازي
 الحاتم: الا ياويل من جفنه على ما
 مضى لي عن لذيذ النوم قزازي
 أباطين: الا واويل من جفنه على ما
 مضى له من لذيذ النوم ججازي
 ١٠- اليحيى: ومن قلبه الى هب اللواما
 يجرونه على مثل الخزازي
 أباطين: او من قبله الى هب النعاما
 يجرونه على مثل الخزازي

٦- المرزقي: جمع
 رزية وهي المصيبة.
 ٧- زرقا أو زرق:
 يقصد بذلك خرزة
 زرقاء أو مجموعة
 من خرز تلبسها
 بعض النساء ظناً
 منهن أنها تمنع
 الحسد والعين.
 غازي: عملة تركية
 دقيقة النقوش.
 ٨- الجزازي:
 الزجاج.
 ٩- جازي: ساهر
 العين أو أرق من
 الأرق.
 ١٠- النعاما:
 النسائم. الخزازي:
 الأرض الوعرة.

تَكْدُرُ مَا صَفَى يَامَا وَيَامَا
صِفَا لِي مِنْ تَدَانِيَةِ الْمَجَازِي (١١)
لِيَالِي مَشْرِبِي صَفَوِ الْمَدَامَا
وَأُثُوبَ الْغَيِّ مَنْقُوشِ الطَّرَازِي (١٢)
مَضَى بِوَصَالِهَا خَمْسَةَ عَوَامَا
وَعَشْرَ كَنْهَنْ حَزَاةِ حَازِي (١٣)
بِفَقْدِي لَهَا وَوَجْدِي وَالْغَرَامَا
تَعَلَّمْتُ النَّيَاحَةَ وَالتَّعْزَاةَ (١٤)
وَصِرْتُ بِوَحْشَةٍ مِنْ رِيَمِ رَامَا
وَمِنْ فَرَقَاهِ مِثْلَ الْخَازِي (١٥)

١١- الياحي: تكدر ما صفى ياما اوياما
صففا لي من تدانيها المجازي
أبابطين: تكدر ما صففا لي ياما اوياما
صففا لي من تدانيه المجازي
١٢- الربيعي: ليالي مشربي صافي المداما
وأثوب الغي منقوش الطرازي
الياحي: ليالي مشربي صرف المداما
أثوب الغي منقوش الطرازي
١٣- الربيعي: مضى بوصالها خمسة عواما
وثلاث كنهها حيزات حازي
الحاتم: مضى بوصالها خمسة عواما
وعشر كنهها احزاة حازي
أبابطين: مضى بوصالها خمسة اعواما
وعشر كنههم مجزاة جازي
١٥- الياحي: يعزوني على فرقا ولا ما
ومن فرقاه مثل الخاز بازي

١٢ - الطرازي:
مطرز.

١٣ - حزاة: لغز.
كنهن: كانهن.

١٥ - الخازيازي:
ذباية كبيرة لها
طنين.

عذولي في هواها باللاما
يعزّيني وأنا ما نيب عازي (١٦)
وكلّ البيض عقيقة لو تسامي
فلا والله تسوي اليوم غازي (١٧)
ستينا لا حلال ولا حراما
عليهنّ الطلاق بلا جوازي (١٨)
وحياة الشوق فيها والهياما
وقدّ منه يهتّز اهتزازي (١٩)
وخدّ تمّ به بذر التماما
وجعد فوق منبوز العجّازي (٢٠)

١٦- اليحيى: عذولي في هواها باللاما
يعزّوني وأنا ما نيب عازي
أبابطين: عذولي لي هواها واللاما
يعزّيني وأنا ما نيب عازي
١٧- الربيعي: وكلّ البيض عندي لو تساما
فلا والله تسوا اليوم غازي
١٩- اليحيى: وحياة الشوق فيها والغراما
وقدّ منه يهتّز اهتزازي
الحاتم: حياة الشوق فيها والهياما
وجعد فوق منبوز العجّازي
٢٠- الفرج والربيعي: وخدّ هل به بذر التماما
وجعد فوق منبوز العجّازي
اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (العجّازي).
الحاتم: وخدّ تمّ به بذر التماما
وقدّ منه يهتّز اهتزازي
أبابطين: وخدّ تمّ مثل بذر التماما
وجعد فوق منبوز العجّازي

١٦- ما نيب عازي:

لست بسال.

١٧- تسامي: تَمَنُّ أو

تَقِيم.. غازي: عملة

قليلة القيمة.

فلا بي عقيبها زاد ولا ما
 وجِزْتُ من الغوى والغى جَازِي (٢١)
 وخضت بحور ليعات تطامى
 خلاف الخل ما اذري وين ابازي (٢٢)
 نكيف الهم في قلبى ترامى
 وجيش البين بالغِرْزوان غَازِي (٢٣)
 اريده وانكسر كسر السلا ما
 بسيف جِرْدَة ما هوب هَازِي (٢٤)
 على بخت الدهر ليتها تعامى
 عفى عنها وليتها ما يوازي (٢٥)

٢١- الربيعي: فلا بي غيرها زاد ولا ما
 وجِزْتُ مِّنَ الْغَوَى وَالْغَى جَازِي
 الحاتم: فلا بي عقيبها لا زاد ولا ما
 وجِزْتُ اَمِّنَ الْهُوَى وَالْغَى جَازِي
 اليحيى: على اني فيه لا زاد ولا ما
 وجِزْتُ اَمِّنَ الْهُوَى وَالْغَى جَازِي
 ٢٢ - الفرج والربيعي: وخضت بحور ليعات تطامى
 خلاف الانس ضاقت وئن ابازي
 الحاتم وابابطين: اختلاف في رسم كلمتي (بحور) و(ما اذري).
 اليحيى: وخضت بحور ليعات تطامى
 خلاف الشوق مدري واين ابازي
 ٢٣- الفرج: فكيف الهم في قلبى ترامى
 وجيش البين بالغِرْزوان غَازِي
 اليحيى: نكيف الهم في قلبى توامى
 وجيش البين بالغِرْزوان غَازِي
 ٢٥- الفرج والحاتم: على بخت الدهر ليتها تعامى
 وخلاها وليتها ما يوازي

١٨- جوازي: الجواز
 ويقصد به الزواج.
 ٢٠- منبوز: ناثى.
 ٢١- ولا ما: ولا ماء.
 ٢٤- السلا ما: الحجر
 الرقيق. هازي:
 مـازح.

وَلَيْتَنِي حَلَمْتُ بِهَا وَيَامَا
 بِكَيْتَ لَهَا وَفِي قَلْبِي حَزَازِي (٢٦)
 أَظَلَّ مَسَامُومٍ دَوْمَ الدَّوَامَا
 هَمُومِي فِيهِ تَنْحَازِ انْحِيزِي (٢٧)
 أَلَا يَا إِلَهَ يَا مَنْ بِالْمَلَامَا
 يَسْلَمُ يَوْمَ تِرْزَاهُ الرُّوَاذِي (٢٨)
 اسَلَّمْ لَهُ وَلَا رَدَّ السُّلَامَا
 عَزِيزٍ مِنْ عَزِيزَاتِ عَزَازِي (٢٩)
 وَصَلَاةَ إِلَهٍ مِنِّي وَالسُّلَامَا
 عَلَى قَبْرِ بَنَاتِ الْحِجَازِي (٣٠)

٢٦- الفرج: ليتني ما حكيت بها وياما
 بكيت لها وفي قلبي حَزَازِي
 اليحيى: وليتي ما حكيت بها ولاما
 هموميه في تحازين النحازي
 الربيعي: وليتي ما حكيت بها اوياما
 بكيت الهما وفي قلبي حَزَازِي
 ابابطين والحاتم: وليتني ما حكيت ابها وانا ما
 بكيت الهما وفي قلبي حَزَازِي
 ٢٧- ورد هذا البيت عند الفرج والربيعي.
 ابابطين والحاتم: اظلل هايم دَوْمَ الدَّوَامَا
 وهُمُومِي فِيهِ تَنْحَازِ انْحِيزِي
 ٢٨- ورد هذا البيت عند الفرج.
 الحاتم: اباح الله يا من بالملامَا
 يسلم يوم ترزاه المرزاي
 الربيعي: اختلاف في رسم كلمات (ألا) و(الله) و(يسلم).
 ابابطين: اباح الله يا مَنْ بِالْمَلَامَا
 يَسْلَمُ يَوْمَ تِرْزَانِ الرُّوَاذِي

٢٦- حَزَازِي: حَزَازِي
 الألم.
 ٢٨- ترزاه: تصيبه.
 الرواذي: جمع رزية
 وهي المصائب.

صوت على الفرقا بـليل لعي به

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٢١/١٤

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٥٥/١٦

الربيعي ٧٤/١٦

كمال ٥٢/١٤

الربيعان ١٤٤/١٤

صوت على الفرقا بليل لعي به

صوت على الفرقا بليل لعي به
والبرق مثل كفوف دقاقة الطار (١)
يغديك مرة ومرة تقدي به
كنك غرير بالمنازل ومختار (٢)
ولا اظنك اول من تزايد حبيبه
شفق على ذيك المنازل بتذكار (٣)
منازل ثوري الحبيب لحبيبه
ياما قضى المشتاق منهن الاوطار (٤)
يئسك كان انك نسيت الذي به
اسقاك خمر ما به اثم ولا عار (٥)
يوم الحبايب والقرايب قريبه
واليوم ما ظني على الدار ديان (٦)
يشد بها الساري يبي من يجيبه
ولا جاوبه غير الصدى هو والاحجار (٧)

روايات اخرى:

- ١- اليحيى: صوت من الفرقا بليل لعيبه
والبرق مثل الكفوف دقاقة الطار
- ٤- الربيعي: منازل يرثا المحب الحبيبه
ياما قضى المشتاق فيهن الاوطار
اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (الحبيبه) و(قضى).
- ٦- ورد هذا البيت عند اليحيى ولم يرد عند الفرّج.
- ٧- الربيعي: يشد به الساري يبي من يجيبه
ولا جاوبه غير الصدى به والاحجار
اليحيى: يشد به الحادي يبي من يجيبه
ولا جاوبه غير الصدا به والاحجار

معاني المفردات:

- ١- لعي: ناح.
- ٢- يغديك: يضيقك.
- ٣- شفق: مشتاق.
- ٤- قضى منهن الاوطار: حصل على مراده.

ما هُوَ عَجَبٌ ما ريتُ بهُ مِنْ عَجِيبَةٍ
 اصْبِرْ عَلَى جُورِ اللِّئَالِي وَالْأَقْدَارِ (٨)
 هَذَا مَضَى يَا رَاكِبٌ لِهْ نَجِيبَةٍ
 تَقْرِي الدِّيَاجِي تَقْلُ صَنْدُوقِ سَحَّارِ (٩)
 مَا جَابِتَهْ فَرْخُ الْقَطَا مَا تَجِي بِهِ
 عَمَلِيَّةٌ فِي كُورْهَا مُطْلَقِ شُكَّارِ (١٠)
 بِمَسْطَرِ الْمَسْطَرِ لِلْحَرِيبَةِ
 طَفَقَ عَلَى اللَّي جَارِ شَفَقَ عَلَى الْجَارِ (١١)
 زَلَّ الْمَزَاخُ وَرَاخُ صَبْرِي حَطِيبَةٍ
 مِنْ جَادِلِ رَكْبُ عَلَى أَعْضَائِي مِنْشَارِ (١٢)

٨- اليحيى: ما هُوَ عَجَبٌ ما ترا بهُ عَجِيبَةٍ
 اصْبِرْ عَلَى جُورِ اللِّئَالِي وَالْأَقْدَارِ
 ٩- الربيعي واليحيى: هَذَا مَضَى يَا رَاكِبٌ لِهْ نَجِيبَةٍ
 تَقْرِي الرِّيَادِي مِثْلُ صَنْدُوقِ سَحَّارِ
 ١٠- اليحيى: مَا جَابِتَهْ فَرْخُ الْقَطَا مَا يَجِيبَةٍ
 عَمَلِيَّةٌ فِي كُورْهَا مُطْلَقِ أَشْكَارِ
 الربيعي: مَا جَابِتَهْ فَرْخُ الْقَطَا مَا يَجِيبَةٍ
 عَمَلِيَّةٌ فِي كُورْهَا مُطْلَقِ أَشْكَارِ
 ١١- ورد هذا البيت عند اليحيى ولم يرد عند الفرّج.
 الربيعي: بِمَسْطَرِ الْمَسْطَرِ لِلْحَرِيبَةِ
 طَفَقَ عَلَى الْجَارِ رَفَقَ عَلَى الْجَارِ
 ١٢- اليحيى: رَاخُ الْمَزَاخُ وَرَاخُ صَبْرِي حَطِيبَةٍ
 مِنْ جَادِلِ رَكْبُ عَلَى أَعْضَائِي مِنْشَارِ

٩- نجيبة: أطيّب
 الإبل. تقري: تشق.
 الدياجي: الظلمات.
 ١٠- عملية: من
 صفات الإبل.
 كورها: رحلها.
 مطلق اشكار: مطلق
 حرية.
 ١١- طفق: شديد.
 ١٢ - زل: مضى
 وانتهى.

عَجَابُ لَعَابِ وَلَانِي لِعَيْبَةٍ
 وَأَنْ قَارَبَكَ قَرِيبَةً كَمَا لَهَبَةُ النَّارِ (١٣)
 خَيْلُهُ تَدُوسُكَ قَبْلَ صَوْتِ الرَّقِيبَةِ
 قَطَاعَ مَا صُورَ لِلأَرْوَاحِ جَزَارِ (١٤)
 أَمْسَى الْوَصْلُ يَنْقَادُ مِنْهُ بِسَبَبِهِ
 وَالْيَوْمُ مَا حَوْلَى مَدَارِ وَدَوَارِ (١٥)
 غُيِّبَتْ لِرِضَاةِ النُّجْمِ فِي مَغِيبَةٍ
 وَالْبَرْقُ مِثْلُ كُفُوفِ دَقَاقَةِ الطَّارِ (١٦)

١٣- الـيحيى: عَجَابُ لَعَابِ وَلَانِي لِعَيْبَةٍ

وَأَنْ قَارَبَكَ قَرِيبَةً كَمَا لَاهِبُ النَّارِ

١٤- الـرييحي: خَيْلُهُ تَدُوسُكَ قَبْلَ صَوْتِ الرَّقِيبَةِ

قَطَاعَ مَا صُورَ لِلأَرْوَاحِ جَزَارِ

١٤- الرقيبية: الحرس

فوق أبراج المراقبة.

١٥- مدار: من يشفق

ويمداري.

طقييت باب على الرعبوب

مصدر القصيدة المعتمد:

الريعي ٢٧١/٥

الصفرائي ٢٧/٥، ٤٨٥/٥، ١١ ج

المصادر الأخرى:

البايطين ٢٠١/٥

الدويش ٧٨/٥

الهطلاني ٤٢/٥ ج ٣

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة الذائعة الصيت على السنة العامة والمفناة في أفراحهم منسوبة إلى ابن لعبون في مخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» ومخطوطة «البحر الزاخر من شعر الأوائل والأواخر» ونشرها الصفراني ولم أجدها في المصادر الرئيسية.

طقيت باب على الرعبوب

طَقَّيْتُ بَابَ عَلَى الرَّعْبُوبِ
وَإَيْقُ مَعَ السُّطْحِ نَابَانِي (١)
يَقُولُ لِي مَاقْفِكَ مَقْضُوبِ
فِي رِنْعَةِ الْبَيْتِ عِدْوَانِي (٢)
أَطْلُبُ عَسَى أَهْلَ الْحَسَدِ بِغُيُوبِ
صَمِّ وَبِكُمْ وَعَمِّ يَانِي (٣)

١- أخذ هذا البيت من الربيعي.

البابطين: طَقَّيْتُ بَابَ عَلَى الرَّعْبُوبِ

شـرف على السطح ناباني

الصفرائي ج ١١: طَقَّيْتُ بَابَ عَلَى السَّرْحُوبِ

وَإَيْقُ مَعَ السُّطْحِ نَابَانِي

٢- أخذ هذا البيت من الربيعي والصفرائي ج ٤.

الصفرائي ج ١١: يَقُولُ لِي مَاقْفِكَ مَقْضُوبِ

فِي رِنْعَةِ الْبَيْتِ عِدْوَالِي

الدويش: وَقَالَ لِي مَاقْفِكَ مَقْضُوبِ

فِي مَفْرِقِ السُّوْقِ عِدْوَانِي

البابطين: قَالَ لِي تَرَى مَاقْفِكَ مَقْضُوبِ

فِي مَفْرِقِ السُّوْقِ عِدْوَانِي

٣- أخذ هذا البيت من الربيعي والصفرائي ج ٤.

الصفرائي ج ١١: أَطْلُبُ عَسَى أَهْلَ الْحَسَدِ لَطِيبِ

صَمِّ أَوْبِكُمْ وَعَمِّ يَانِي

البابطين: أَطْلُبُ عَسَى أَهْلَ الْحَسَدِ غُيُوبِ

صَمِّ وَبِكُمْ وَعَمِّ يَانِي

معاني المفردات:

١- الرعبوب: المرأة
الجميلة. طقيت:
طرقت.

٢- موقفك: أي ممرك.
مقضوب: ممسوك
أي مراقب.

٣- غيوب: غائبين.
يطلب منه أن يدعو
على الحساد
والعدال أن يغيبوا
ويصابوا بالصمم
والبكم والعمى.

يا لله عسى مِيتَتِي محبوب
 في حِضْنِ مَدْعُوجِ الأَعْيَانِي (٤)
 وإلى نَوَيْتِ أَتْرَكْـهُ وَأَتُوبُ
 لَأَقْـلَانِي التَّـرْفَ وَأَغْـوَانِي (٥)

٤- أخذ هذا البيت من الربيعي.
 الدويش: وأطلب عسى منيتي محبوب
 احظي بمدعـوج الأعيان
 الصفراني ج٤: يا لله عسى ياملا محبوب
 في حِظْنِ مَدْعُوجِ الأَعْيَانِي
 الباطين: أطلب عسى ميتتي محبوب
 بحِضْنِ مَدْعُوجِ الأَعْيَانِي
 ٥- أخذ هذا البيت من الربيعي.
 الباطين: كل ما نويت انتوي واتوب
 لَأَقْـلَانِي الخُلَ وَأَغْـوَانِي
 الدويش: كل ما انتوي يا ملا باتوب
 لَأَقْـلَانِي الزين وَأَغْـوَانِي
 الصفراني ج٤: كلما أنوي وأقول أتوب
 لَأَقْـلَانِي الزين وَأَغْـوَانِي
 الصفراني ج١١: كلما أنوي وأقول أثوب
 لَأَقْـلَانِي الزين وَأَغْـوَانِي

٤- مدعوج: أكحل
 العينين. الأعيان :
 العيون ويطلب من
 الله أن تكون ميتته
 محبوباً في حِضْنِ
 حبيبته.

علامه ما ينابيني علامه

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١١٩/٢٤

الحاتم ٢٦٤/٣١

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٩٥/٢٠

الربيعي ٧٦/٣١

الظاهري ٨/ صحيفة الجزيرة

كمال ٥١/٢٤

الربيعان ١٤٥/٢٤

معارضاتها:

عارض عبد الله الفرج (ديوانه ص ١٣٣) هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٤٥ بيتاً ومطلعها:

على دار نعت فيها الحمامه

وسلسل مدمعي خافي العلامة

علامه ما ينابيني علامه

علامه ما ينابيني علامه
ويخفي ما بقلبه من علامه (١)
ويخلف سنة العشاق عنها
ومثله ما يغابي في كلامه (٢)
وهذه صفحة القرطاس عندي
وقرب لي دواقر يا سعلامه (٣)

روايات أخرى:

١- الحاتم: علامه ما ينابيني علامه
ويخفي ما بقلبه من غرامه
اليحيى: علامه ما ينابيه علامه
وينهص ما بقلبه من غرامه
الربيعي: علامه ما ينابيه علامه
ويخفي ما بقلبه من علامه
٢- الحاتم: ويخلف سنة العشاق فيها
ومثله ما يغابي في كلامه
الربيعي: ويخلف سنة العشاق عنها
واليحيى: ويخلف سنة العشاق فيها
ومثلي ما يعابا في كلامه
٣- الحاتم: وهذي صفحة القرطاس عندي
ودني لي دواتي يا سعلامه
اليحيى: وهذه صفحة القرطاس عندي
ونيل لي دواة يا سعلامه

معاني المفردات:

١- علامه: ما به أو
لماذا.

٢- يغابي: يخفي.

٣- دني: أدن وقرب.

- أبا اكتب لي كلاماً به سلام
 على بعد التنايف والمهاممة (٤)
 يروح بها التوسيم إليها تعلاً
 وريح المسك مختموم ختاممة (٥)
 أبا اجبر قلب من فيها خليع
 صريع بدد الهجران لاممة (٦)
 يسلم كلمها صفييت أصلي
 ويفطر في هواها من ضياممة (٧)
 وصاله غيرها مادام ينسى
 ويذكرها ويقحص من مناممة (٨)
 وحالي حالها طول التجني
 كرسم دارس خفييت غلاممة (٩)

- ٤- الحاتم: اخط لي خطه به سلامي
 على بعد التنايف والمهاممة
 اليحيى: باخط لي خط به سلامي
 على بعد التنايه والمهاممة
 ٥- الحاتم: يروح ابها التوسيم إلى تعلى
 ونفح الطيب مختموم ختاممة
 ٩- الحاتم: وحال حالها طول التجني
 كرسم دارس خفييت اعلاممة

- ٤- المهاممة: التيه أو الصحراء.
 ٥- إلى تعلاً: إذا ارتفع.
 ٦- خليع: مستهام.
 ٧- يسلم: ينهي صلاته. صفييت أصلي: أبدأ صلاتي.
 ٨- وصاله: وصال قلبه. يقحص: يقوم فزعاً.
 ٩- حلها: أحل بها.. أصابها. التجني: البعد والصدود. رسم: أثر. دارس: قديم. اعلاممة: معالمة.

بِرَافِي صَدُودِهَا وَقُصُورِ حَظِي
 وَمَطْلُ وَغُودِهَا بِرِي الْقَلَامَةِ (١٠)
 بِجُورٍ دَائِمٍ مِنْهَا وَصَدُودُ
 وَهَجَرَانٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١١)
 أَرَاهَا بَيْنَهُنَّ وَأَصْدُودَهُنَّ
 صَدُودُ الْمُسْتَحْيِ شَرْبُ الْمَدَامَةِ (١٢)
 وَأَنَا لِي نَظَرَةٌ بِالْقَلْبِ تَقْفِي
 وَتَقْبِلُ عِبْرَتِي مِنْهَا وَلامَةِ (١٣)
 وَرَاحٍ وَبَاحٍ وَصَلَهُ لِي وَصَلْتُ بِي
 وَتَشْلَعُ فِي هَوًى مَيَّ خِيَامَةِ (١٤)
 وَقَالُوا صِفْ حَالِيَاها وَصِفْهَا
 وَوَصِّفِي قَاصِرٍ عَنْ رِيَمِ رَامَةِ (١٥)

- ١٠- الحاتم: بِرَافِي اصْدودها واقصور حظي
 وكثر اوعودها بري القلامه
 الياحيى: بِرَافِي صدها وقصور حظي
 وكثر وعودها تروي القلامه
 ١٢- الياحيى: بَافاظر بينهم واصد عنهم
 صددود المستحي شرب المدامه
 ١٣- اخذ هذا البيت من الربيعي.
 الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (ولامه).
 ١٤- الحاتم: يقولون العذارا صف هواها
 ووصفي قاصر عن ريم رامه
 ١٥- ريم: غزال.
- ١٠- براني: هدني أو
 أضعفني. القلامه:
 الرمح ذو القلام.
 ١١- جور: ظلم.
 ١٢- شرب المدامه:
 المخمر.
 ١٣- تقفي وتقبل:
 تذهب وتأتي.
 ١٤- باح: انتهى.
 تشلع: تقلع. هوى:
 عشق.
 ١٥- ريم: غزال.

سواد الناس في عيني عِباة
وهي مصيوعة، عندي علامة (١٦)
ولها غرة كالشمس وانتهى
إلى صلتى مضمضة هي إماسة (١٧)
ومنها سائل شهيد مضمض في
وبين اشفاقا هي ويا نظاما (١٨)
وكل البيض من دونه بوصفي
ولا وصلن حذر من حزاما (١٩)
وقالوا نال منها ما تمنى
وانا ما نلت منها إلا الندامة (٢٠)
تواعدني بحول غب حول
وتفصلي بقولتها السلامه (٢١)

- ١٦- الحاتم: سواد الناس في عيني عِباة
وهي مصيوعة فيها علامه
اليحيى: سواد الناس في عيني معابه
وهي مصنوعة فيها علامه
١٨- الظاهري: اختلاف في رسم كلمة (شفاه).
١٩- الظاهري: اختلاف في رسم كلمة (حدر).
٢١- الظاهري: تواعدني بحول عقب حول
وتفصلي بقولتها السلامه

- ١٧- غرة: خصلة
الشعر في مقدمة
الرأس. محمد :
يقصد الشاعر
نفسه.
١٨- اشفاق: شفتاه.
ويا: مع. نظامه:
أسنانه.
٢١- الحول: العام.

فكَمْ لي عـاذِلٍ من غـيـرٍ لـبٍ
يُعـرِّضُ بالنُّصـيـحـه والمـلامـة (٢٢)
خـلـيَ البـالِ هـمُّـه غـيـرَ هـمِّي
ومـثـلُ الفـيـلِ نَفـعـه في عـظـامـة (٢٣)
حـبـيـبٍ حـيـنَ يـضـحـكُ لي وهـو لي
عـدوٍ ما عـدَّتْ قـلـبـي سـهـامـة (٢٤)
لـكـنَّ غـيـوـنـهـا تـقـصـي وتـدني
بـقـلـوبِ أهـلِ الهـوَى لـعـابِ دـامـة (٢٥)
يـهـمُّ الشـيـخُ فـيـهـا والبـخـتُ لي
ولـو بـيـنـي وبـيـنـة ذـا القُـوـامـة (٢٦)
هـوَاهـيـنَ والسُّـهـرَ والبـيـنَ قـلـبـي
وعـرـضـتُـنَّـهـا الغـوـافـي بالسُّـلـامـة (٢٧)
وجـيـدٍ أـتـلـعَ مـنـهـا وجـبـيـنَ
ورفـرافٍ كـمـا ريشُ النُّعـامـة (٢٨)

٢٢- الحاتم: وكم لي ناصح من غير لبٍ
ايعرض بالنصيحة في ملامه
٢٣- اليحيى: خلي البال همه ليس همي
سواء الفيل نفعه في عظامه.
٢٤- الربيعة: حبيب لي بشوش لي وهو لي
عدو ما عدت قلبي سهامه
٢٥- الحاتم: لكن اغيئونها تقصي وتدني
اقلوب أهل الهوى لعاب دامة
٢٦- ورد هذا البيت عند اليحيى.
٢٨- الحاتم: بخد ناعم منها وجيد
ورفراف كما ريش النعامه

٢٢- يعرض:
يتعرض.

٢٣- همه: ما يشغل
باله. سواء: مثل.
نفعه: فائده.
عظامه: عاچه.

٢٤- ما عدت: ما
أخطأت.

٢٥- تقصي وتدني
(تقبل وتقفي): تبعد
وتقرب. لعاب دامة:
كأنه لاعب الدامة
وهي لعبة شعبية.

تَقُولُ ذَوَاكَ مِنْ بَيْنِ الشُّفَايَا
وَذَاكَ السَّيْفُ مَدُّمٍ مِنْ لُثَامَةٍ (٢٩)
وَشَامَةٌ نَاطِرُهُ كَالْبَرْقِ تَوْضِي
يَمِينُ الرُّكْفِ يَسَارٍ عَنْ وَشَامَةٍ (٣٠)
تَرِيفٌ قِيَاضُهَا وَتَرْهَى رِيَاضُهُ
وَلَوْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِهِ قَوَامَةٌ (٣١)
وَإِخِيرُ الْبُعْدِ وَالْقُرْبُ يَتَقَضَى
وَحَيَاةٌ إِخِيرُهَا يَا مَيَّ خَامَةٌ (٣٢)
عَسَالِي يَوْمٍ يَسْتَمِعُ لِي زَمَانِي
عَلَامَةٌ مَا يَنَاطِي بَيْنِي عَلَامَةٌ (٣٣)

٢٩ - الحاتم: تقول ادواك ما بين الشفايا
وذاك السيف حدر من لثامه
الربيعي: تقول ذواك من بين الثنايا
وذاك السيف مدد في لثامه
٣٠ - الفرج والربيعي:
وشالة ناضري كالبرق يوضي
يمين الركف وايسر من اوشامه
٣١ - الحاتم: وخير البعد والقرب يتقضى
وحياة اخيرها يا مي خامه
* الأبيات من ١-٦، ٩-١١، ١٥-٢٢، ٢٥، ٢٨-٢٩، ٣٢ (الفرج).
* * ومن ٧-٨، ١٢-١٤، ٢٧، ٣٠-٣١، ٣٣ (الحاتم)

٣١- تريف: ترهي.
افياضها: جمع
فيضة، أرض
منخفضة. رياضة:
جمع روضة، قوامه:
عداء.
٣٢- يتقضى: ينتهي.
وينتهي. خيرها:
أخيرها نهايتها.
خامة: قطعة قماش
(يقصد الكفن).

فـلا ذر نـور الشمس والشمس خـدك

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٢٢/٢١

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٤٦/٢٢

الربيعي ٧٥/٢٢

الحاتم ٣٠١/٢١

كمال ٥٤/٢١

الربيعان ١٤٨/٢١.

هذه القصيدة:

قال ابن لعبون هذه القصيدة وهو مريض على ظهر
المركب (الحاتم ص ٢٠١).

فلا ذر نور الشمس والشمس خدك

فَلا ذَرُّ نُوْرُ الشَّمْسِ والشَّمْسُ خَدُّكَ
 ولا القَمَرُ السُّيَّارُ يَوْمَ أَنْتَ سَايِرُ (١)
 عَلَيْهَا مَلَامِي كُلَّمَا ذَرُّ شَارِقُ
 وَعَتَبَ كَبِيرٍ حَيْثُ هَامَ الْكَبَائِرُ (٢)
 وَأَنَا أَقُولُ يَا عَوَاذَ ظَنِّي وَفِخْرِي
 وَكِبْرَةَ مَدِيحِي فَيْكَ مَا هُوَ بَايِرُ (٣)
 فَرِحَ يَا خَلِيَّ الْقَلْبُ مِنِّي وَحَيِّهَا
 وَقَلَّ يَا عَوِيضَ النَّفْسِ عِنْدَ الْخَضَائِرِ (٤)
 فَيَا مَنِي لِي بِكَ مِنْ قَسْدِيْمٍ مَوْدَةٍ
 وَوَصَلِّ إِلَى الْأَحْلَتْ جَمِيعِ الْمَرَايِرِ (٥)
 يَزِيدُ الْقَتَى الْمُفْتُونُ مَمْشَاةً بِالْهَوَى
 وَيَشُوفُ مَا مِثْلِي لِمَثْلِهِ مَغَايِرُ (٦)

روايات اخرى:

- ١- الحاتم: فَلَا ذَرُّ نُورِ الشَّمْسِ والشَّمْسُ خَدُّهَا
 ولا الْقَمَرُ السُّيَّارُ ان شَيْفَ سَايِرُ
 الربيعي: فَلَا ذَرُّ نُورِ الشَّمْسِ والشَّمْسُ خَدُّهُ
 ولا الْقَمَرُ السُّيَّارُ يَوْمَ أَنْتَ سَايِرُ
- ٢- اليحيى والربيعي: عَلَيْهَا مَلَامِي كُلَّ مَا ذَرُّ شَارِقُ
 وَعَتَبَ كَبِيرٍ حَيْثُهَا ام الْكَبَائِرُ
 الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (شارق).
- ٤- اخذ هذا البيت من الحاتم.
 الفرج: رَحَ يَا خَلِيَّ الْقَلْبُ مِنِّي وَحَيِّهَا
 وقل يا عَوِيضَ النَّفْسِ عِنْدَ الْخَضَائِرِ
- ٥- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (قديم).
- ٦- الحاتم: يَزِيدُ الْقَتَى الْمُفْتُونُ مَمْشَاةً بِالْهَوَى
 وَيَشُوفُ مَا مِثْلِي لِمَثْلِهِ يَغَايِرُ

معاني المفردات:

- ١- ذر: بزغ.
- ٢- شارق: نجم أو سواه.
- ٣- ما هوب: ليس. ب
- بائر: من البوار وهو الشيء الذي انعدمت قاعدته.
- ٤- عويض النفس: محل النفس.

كَمَا شَارِلَهُ مُرْكَبٌ بِرِيحٍ يَسْنُهُ
 يَاهُومٌ وَهُوَ فِي غَبْطَةِ الْمَا يَخَايِرُ (٧)
 فَلَوْ يَذْرِي إِنْ فِي قَبِيَّةٍ رَاعِي مَوْدَةٍ
 وَكَمْ وَقْفَةٍ وَقَفْتُ بِدَنَاهُ حَايِرُ (٨)
 اصَالِي مِلَاقَاةَ الْمَوَاعِيْدُ عِنْدَهَا
 وَبَرْدَ الشَّتَا مِنْهَا وَحَرَّ الْهَجَايِرُ (٩)
 أَلَا وَاشْبَقَا قَلْبِي مِنَ الضُّمِيمِ وَالْعَنَا
 وَصَفَّقَ الْهَوَىٰ يَا مَيَّ قِي كُلَّ عَايِرُ (١٠)
 وَقَفْتُ وَأَنَا مُرِيضٌ عَلَى جَمْرَةِ الْغَضَا
 وَسُلْطَانُ هَجْرِي بِالْمَحْبَبَةِ جَايِرُ (١١)
 يَقُولُونَ جُورُ الْحَبِّ يَا مَيَّ هَيْنُ
 وَحُبُّكَ لَجَا بِي لَاجِي بِالضَّمَامَايِرُ (١٢)

٧- الحاتم: كَمَا شَارِلَهُ مُرْكَبٌ بِرِيحٍ يَسْنُهُ
 يَاهُومٌ وَهُوَ فِي غَبْطَةِ الْمَا يَخَايِرُ
 الربيعي: كَمَا شَارِلَهُ مُرْكَبٌ بِرِيحٍ يَسْنُهُ
 يَاهُومٌ وَهُوَ فِي غَبْطَةِ الْمَا يَخَايِرُ
 الياحي: كَمَا شَارِلَهُ مُرْكَبٌ بِرِيحٍ يَسْنُهُ
 يَاهُومٌ وَهُوَ فِي غَبْطَةِ الْمَا يَخَايِرُ
 ٨- الربيعي: فَلَوْ يَذْرِي إِنْ فِي قَبِيَّةٍ رَاعِي مَوْدَةٍ
 وَكَمْ وَقْفَةٍ وَقَفْتُ بِدَنَاهُ حَايِرُ
 ٩- الحاتم: احَاتِي مِلَاقَاةَ الْمَوَاعِيْدُ عِنْدَهَا
 وَبَرْدَ الشَّتَا مِنْهَا وَحَرَّ الْهَجَايِرُ
 الياحي: اخْتِلَافٌ فِي رَسْمِ كَلِمَةِ (مِلَاقَاةٍ).
 ١١- ورد هذا البيت عند الربيعي.
 ١٢- الحاتم: يَقُولُونَ جُورُ الْحَبِّ يَا مَيَّ هَيْنُ
 وَحُبُّكَ غَدَا بِي لَاجِي بِالضَّمَامَايِرُ

٧- شار: أسرع.
 يسنه: يدفعه ليزيد
 سرعته. غبة: عميق
 أو مظلم.
 ٨- بدناه: بقره.
 ٩- اصالي: أعاني.
 الهجاير: جمع
 هجيرة وهي وقت
 الظهيرة.
 ١٠- صفق الهوى:
 تصارع الريح.
 عاير: ناصية
 الطريق.

اَنَا اشُوفُ زَرْعَ الْقَلْبِ قَدْ هَافَ وَالتَّوَى
 وَعَيْنِي تَهْلُ الدَّمْعُ كَدْرٍ وَحَايِرٌ (١٣)
 فَلَوْ يَمَمُونِي بِاسْتَقْلَ اللَّحْدِ قِبْلَةً
 وَجُونِي لِقُونِي يَمَّةُ الشُّرْقِ دَايِرٌ (١٤)
 فَلَا مَقْصِدِي فِي دِينَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ
 دُخُولٍ وَلَا كُنْ يَوْمَ تَبْلَى السُّرَايِرُ (١٥)
 أَلَا يَا طَبِيبَ الْهِنْدِ بِأَلِّهِ دَاوْنِي
 فَرُوحِي عَلَى جُرْفٍ مِنْ الْمَوْتِ هَايِرٌ (١٦)
 وَأَطْلُبُ وَأَنَا بَعْطِيكَ رُوحِي وَمُهِجَّتِي
 وَمَا بِالصَّرَايِرِ لِي وَمَا بِالذُّخَايِرِ (١٧)
 وَهَذِي بَنَاتُ أُمِّي صَخَتْ لَكَ بِمَالِهَا
 وَهَذِي بَنَاتُ الْعَمِّ تَدِّي الْبَشَايِرُ (١٨)

١٤- الحاتم: فَلَوْ وَجْهُونِي يَمَّةُ اللَّحْدِ جِبْلَةً
 جُونِي لِقُونِي يَمَّةُ الشُّرْقِ دَايِرٌ
 ١٥- الحاتم: وَلَا مَقْصِدِي فِي دِينَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ
 دُخُولٍ وَلَا كُنْ حِينَ تُبْلَى السُّرَايِرُ
 ١٦- الحاتم: أَلَا يَا طَبِيبَ الْهِنْدِ بِأَلِّهِ دَاوْنِي
 فَرُوحِي عَلَى جُرْفٍ مِنْ الْبَيْنِ هَايِرٌ
 ١٧- الحاتم: وَأَطْلُبُ وَأَنَا لَاعْطِيكَ رُوحِي وَمُهِجَّتِي
 وَمَا بِالصَّرَايِرِ لِي وَمَا بِالذُّخَايِرِ
 ١٨- الحاتم: هَذِي بَنَاتُ أُمِّي صَخَتْ لِي بِمَالِهَا
 وَهَذِي بَنَاتُ الْعَمِّ تَدِّي الْبَشَايِرُ
 الياحيى: وَهَذِي بَنَاتُ أُمِّي اصْخَنَ ابْمَالِهِنَّ
 وَهَذِي بَنَاتُ الْعَمِّ تَدِّي الْبَشَايِرُ

١٣- هاف: ذبل. كدر:
 منهمل. حاير:
 مفروق الدمع
 ويقصد بذلك أن
 دمع عينيّه منهمل
 ومنحبس.
 ١٤- يممونني:
 وجهوني. لقوني:
 وجدوني. يمة: جهة.
 ١٦- جرف: حافة.
 هاير: منهار.
 ١٨- صخت: بذلت.

وهذي جروحي يا طيببي قديمة
 تقلب علي البعد ويش انت شاير (١٩)
 الى هبت الشريقي علينا تجددت
 وكبرت علينا يا طبيب الصفاير (٢٠)
 ومي ثمان سنين ما خلت زولها
 عود وسايلاها على ويش صاير (٢١)
 موعيدها بالقيط والقيط انقضى
 وهذي بروق الوسم مثل الذخاير (٢٢)

١٩- الحاتم: وهذي اجروري يا طيببي طرية
 تزايد عليها البعد ويش انت شاير
 الربيعي: وهذي اجروري يا طبيب خطيره
 تقلب على البعد ويش انت شاير
 ٢١- الحاتم: ثلاث اسنين ما خلت زولها
 عود وسايلاها على ويش صاير
 الربيعي: مي ثلاث اسنين ما خلت زولها
 عواد سايلاها على ويش صاير
 اليحيى: مي ثلاث اسنين ما خلت زولها
 عواد وسايلاها على ويش صاير

١٩ - ويش انت
 شاير: ماذا تشير.
 ٢٢ - الوسم: أوائل
 الشتاء.

قال الذي بالحكي سأوه

مصدر القصيدة المعتمد :

الفرج ١٦٠/١٧

المصادر الأخرى:

١٦٠/١٧	الباطين
٢٦٩/٢٠	اليحيى
٨٢/١٧	الريبيعي
٢٩٣/١٧	الحاتم
١٢٨/١٦	أبا بطين
٧٥/١٧	كمال
١٥٠/١٧	الريبعان

هذه القصيدة:

تشير أبيات هذه القصيدة الغنية بمفردات اللهجة الكويتية إلى أن ابن لعبون قالها وهو في الكويت وفي القصيدة عتاب وهجاء.

قال الذي بالحكي سلوه

- قَالَ الَّذِي بِالْحَكِيِّ سَلُّوهُ
 وَلِفِ الْجَبَّةِ هَالَةٌ وَهُوَ تَوُّهُ (١)
 طِفْلٌ بِزُورٍ الْهَوَى تَلُّوهُ
 لَا فَيَّةَ حَوْلٍ وَلَا قَوُّهُ (٢)
 عَلَى ثَوْبٍ السَّقَمِ شَلُّوهُ
 مِنْهُمْ وَلَا يَرْحُ فِي سُلُّوهُ (٣)
 قَلِيْطٌ قَوْمٌ وَهُمْ ذَلُّوهُ
 وَاطْفُوا بِهِ جَرَانَهُمْ ضَوُّهُ (٤)
 فِي وَسْطِ تَنُّورِهِمْ صَلُّوهُ
 لَا بَارَكَ إِلَهُ بِذَا الْخَمَلِ وَهُ (٥)
 رَكِبُوا عَلَى سَفْنِهِمْ خَلُّوهُ
 يَجْذِبُ بِهِمْ قَلْصٌ مَاشِ وَهُ (٦)
 أَظُنُّ نَسِيًّا لِمَا قَالُوهُ
 حِنَّا هَلِ الْعَمُونَ وَمَرُّوهُ (٧)

معاني المفردات:

- ١ - سلوه: من السل
 ٢ - بزور: بيهتان.
 تلوه: سحبه.
 ٣ - سلوه: خيطوه.
 سلوه: عناده أو
 إصراره.
 ٤ - قليط قوم: من عليه
 القوم.
 ٥ - صلوه: انزلوه
 على رأسه. الخوة:
 الصداقة.
 ٦ - قلص: مقطورة.
 ماشوه: سفينة
 صغيرة.
 ٧ - هل: أهل.

روايات أخرى:

- ٢- اليحيى والربيعة: طفل ابزور الهوى تلوه
 لا فَيَّةَ حَوْلٍ وَلَا قَوُّهُ
 ٣- الربيعة: على ثوب السقم شلوه
 منهم ولا يَرْحُ فِي سُلُّوهُ
 ٤- أبابطين: كبير قوم وهم ذلوه
 واطفوا به جرانهم ضلوه
 ٧- اليحيى: أظن نسيوا لما قلوه
 حنا هل العمون ومروه

وَاللَّهُ مَلَأَ أَظْفَارَهُمْ يَسْتَلُوهُ
 عُقْبَ الصَّادِقَةِ مَعَ الْخُوءِ (٨)
 وَالْيَوْمَ يَوْمَ إِنَّهُمْ مَلُوءُ
 قَالُوا قَوِي عَيْنٍ وَمَشْوَةٌ (٩)
 مَا أَثَرِي مَتَى مَارِدٍ خَلُوءُ
 تَنْزِلُ ظُعُونِي عَلَى جُوءِ (١٠)
 يَا عِزَّالِينَ الشَّجِي خَلُوءُ
 اللَّهُ يَرْثِيهِمْ نُوَّةُ (١١)
 قُلْ لِلَّهِ يَاسِينَ لَا سَالُوهُ
 يَخْضِي فِي هَوَى مَيِّ وَيَمُوءُ (١٢)
 دَلِيَّتْ بَابٍ وَلَا دَلُوءُ
 فَيَسِيهِ الْعَجَارِيفُ وَمُرُوءُ (١٣)
 وَأَرْخَصَتْ دَمْعَ عَلَيْهِ أَغْلُوءُ
 كِنَّةُ عَلَى وَجَّهَتِي فُوءُ (١٤)

١٠- الحاتم: مَا أَثَرِي مَتَى مَارِدٍ خَلُوءُ
 تَنْزِلُ ظُعُونِي عَلَى جُوءِ
 اليحيى: مَدْرِي مَتَى مَارِدٍ خَلُوءُ
 تَنْزِلُ ظُعُونِي عَلَى جُوءِ
 ١١- أبابطين: يَا عِزَّالِينَ الشَّجِي خَلُوءُ
 الله يَأْمُرُكُمْ نُوَّةُ
 ١٢- الربيعي: دَلِيَّتْ بَابٍ وَلَا دَلُوءُ
 فَيَسِيهِ الْعَجَارِيفُ وَأَرْخَصَتْ
 ١٤- الربيعي: وَأَرْخَصَتْ دَمْعَ عَلَيْهِ أَغْلُوءُ
 كِنَّةُ عَلَى وَجَّهَتِي فُوءُ

٩- ملؤه: برموا به.
 قوي عين: قليل
 الحياء أو جريء.
 مشوؤه: سليل لسان.
 ١٠- مارد: مورد
 الماء.
 ١١- الشجي: الشقي
 وربما قصد به
 العاشق.
 ١٢- الهياسين: جمع
 هيس وهو الدنيء
 والخسيس.
 ١٤- فوؤه: صبغ
 أحمر تصبغ به
 الملبس.

وَشَرِبْتَ كَاسَ وَلَا اسْتَحْلَوهُ
بَةً جَارِنَا إِلَهَ مِنْ سُبُوءَ (١٥)
لَيْسَتْكَ تَشْوَفَةً وَهُمْ خَلَوهُ
فِي طُوقٍ لَيْلَهُ عَلَى الدَّوَّة (١٦)
تَشْوَفَ حَالٍ بِهَا غَلَوهُ
تَقُولُ ذِي حَالٍ سَخْلَوُهُ (١٧)

١٥ - ولا استحلوه: لم
يستعذبوه. سوءه:
سوءه.

١٦ - الدوه: الموقد أو
الكانون.

١٧ - غلوه: رمسه.
سعلوة: حيوان
خرافي مخيف
الشكل وقد يقصد
بها الجنينة.

١٥- الربيعي: وشربت كاس ولا استحلوه
بَةً جَارِنَا إِلَهَ مِنْ سُبُوءَ

قال الذي هبطه رعوب

مصدر القصيدة المعتمدة:

الفرج ١٥٤/١٤

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٥١/١٥

الريعي ٨١/١٥

الحاتم ٢٩٥/١٤

أبابطين ١٢٨/١٤

كمال ١٥٢/١٤. ٨٩/١٤

قال الذي هيضه رعبوب

قال الذي هيضه رعبوب
 حط الجـ فـا ذوبة وذوبي (١)
 مياس لأهل الهوى محبوب
 هرجة عجاريفاً وعجوب (٢)
 خده سـواة القنر مشبـوب
 شـفـة ضـحـى مـر مـن صـوبي (٣)
 والجـيـد جـيـد المـها مـسـلوب
 والعـيـن يـا عـيـن الـاشـبـوب (٤)
 يمشـي دـلـع بـوش بـس بـثـوب
 وخـيـولـها تـلـعب الجـوبي (٥)
 مـدـلـول فـي حـجـة مـكـتـوب
 يـا أهـل الـهـوى لا تـفـادوا بـي (٦)

روايات أخرى:

- ١- اليحيى: قال الذي هيضه رعبوب
 حلو العجاريف واعجوبي
- ٢- اليحيى: مياس لأهل الهوى محبوب
- ٣- الفنر: القنار وهو علامة تضاء يستدل بها البحارة ليلاً.
- ٤- الأشبوب: المهاة.
- ٥- يمشي دلع بوش: أي يمشي سافراً وحاسراً، الجوبي: رقصة مشهورة في العراق.
- ٦- حجته: الحجاج هو حاجب العين أو ما فوقها أي الجبهة.

خَلَّتْنِي اَرْكُضْ لَهَا وَالْوَبْ
 مِثْلُ الْمَهْيِـيـيـلِ وَآهَوِي (٧)
 حَطَّتْ عَنْ النُّوْمِ وَالْمَشْيِ رُوبْ
 مِثْلُ الْبِرْزَازِيْنِ يَغْبُـوِي (٨)
 وَمَنْ الْوَصْلِ مَا قِـضْتُ لِي ثُوبْ
 وَمَنْ السَّـقْمِ قَـصُلْتُ ثُوبِي (٩)
 يَا لَإِيْمِي صَدَّهَا مَا هُوبْ
 رَمَحَ اِتْلَقَـاهُ بِجُنُوبِي (١٠)
 صَبْرِي لَبْلَوَايَ صَبْرَ اَيُّوبْ
 وَأَحْزَانِي أَحْزَانُ يَغْفُـوِي (١١)
 فَـإِنْ كَانَ يَخْـسِبُ عَلَيَّ ذُنُوبْ
 بِوَصَالٍ غَيْرَةٍ فَـأَنَا أَثُوبِ (١٢)
 وَإِنْ قَالَ شَيْخٌ فَـأَنَا مُحْسُوبْ
 عَبْدٌ لِعَيْنَاتِهَا ثُوبِي (١٣)

٧- اليحيى: خلطني اركض لها والوب
 مثل المجينين واهوابي
 ٩- اليحيى: ومن الوصل ما قضي لي نوب
 ومن السقم فـصـلت ثوبي
 ١٠- ابابطين: يا لايمي صدها ماهوب
 رمح اـتـلقـاهـ يا جنوبي
 اليحيى: يا لايمي صدها ماهوب
 رمح تـلقـاهـ بجنوبي
 ١١- الربيعي: صبري لبـلـواه صبر ائوب
 وأحزاني أحزان يغـفـوي
 ١٢- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (فان).
 ١٣- اليحيى: ان كان قال الشيخ انا محسوب
 عبد لعيناتها نوبي

٧- الووب: أدور أو
 أسير على غير
 هدى. أهويي:
 أتـحـرك قـلـقاً وبدون
 هدف.

٨- البرازين: جمع
 بزون وهو القط
 بلهجة جنوبي
 المـراق.

وإن كان قال أنا ما ذوب
إلى ذكـرتـه قنا ذوبي (١٤)
الطالب أرهـى من المـطلـوب
ومن غـالب الله مـغلـوب (١٥)

١٤- ورد هذا البيت عند الربيـعي.
اليحيى: وإن كان أنا مخالف ماجوب
إلى ذكـرتـه قنا ذوبي
١٥- أبابطين: الطالب أرهـى من المـطلـوب
والعـز تاليـه مـغلـوب
اليحيى: والطالب أرهـى من المـطلـوب
ومن غـالب الله مـغلـوب
الربيـعي: والطالب أرهـى من المـطلـوب
ومن غـالب الله مـغلـوب

قال من دمعه على خده سكيب

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٦٨/٢٦

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٧٤/٢٥

الربيعي ٦٨/٢٦

الحاتم ٢٦٢/١٦

أبايطين ١٤٢/٢٥

كمال ١٠٣/٢٦

الربيعان ٨٢/٢٦

هذه القصيدة:

ذكر الـحيى أن ابن لعبون قال هذه القصيدة بعد وصوله الزبير مبيناً عدم رغبته في البقاء، ولكن قراءة سريعة لهذه القصيدة يفهم منها أن ابن لعبون قالها بعد أن هجر بلداً واستجار ببلد آخر ولم يأت بما يدل على أي من البلدين، ولكنه وصف الأمير الذي استجار به بكرم الصفات وأن لهذا البلد سوراً ومنعة وأتى على ذكر أبي مالك كما وذكر أولاد سالم ووصفهم بالنجابة. وإذا كانت عبارة «أولاد سالم» هي النخوة القديمة لآل صباح قيل نخوتهم التالية «إخوان مريم» (مريم بنت عبدالله الصباح أخت جابر العيش) فإن ابن لعبون قالها بعد أن خرج من الزبير ووصل الكويت وربما كان أبو مالك حاكم الكويت أو أحد الشيوخ المتنفذين فيها.

قال من دمه على خده سكيب

- قال من دمه على خده سكيب
 في مساه إلين نجم النسر غاب (١)
 في ديار ما لقي فيها قريب
 أو رفيق يخطفي به برتحاب (٢)
 دمع عيني فيه منصّب صبيب
 في جباها مثل مأمور السحاب (٣)
 كل من لي في رباها من حبيب
 أو صديق جعلة اللة للذهاب (٤)
 بعثهم بيعة حصان فيه عيب
 واستجرت بظل من يروي الحراب (٥)
 عند من هو دوماً للداعي مجيب
ميمر ما صك للعانيين باب (٦)

روايات أخرى:

- ١- الحاتم: قال من دمه على خده سكيب
 من مساه إلين نجم النسر غاب
 أبابطين: قال من دمه على خده صبيب
 من مساه إلين نجم النسر غاب
 اليحيى والربيعي: قال من دمه على خده صبيب
 في مساه إلين نجم النسر غاب
 ٢- اليحيى وأبابطين: في ديار ما لقي فيها قريب
 أو صديق يخطفي به برتحاب
 ٥- الحاتم: بعثهم بيعة حصان في مجيب
 ميستجرت بظل من يروي الحراب
 ٦- الحاتم: عند من هو دوماً الأعريب
 وان وما صك للعانيين باب
 اليحيى وأبابطين:
 عند من هو دوماً للداعي مجيب
 اسنافي ما صك للعانيين باب

معاني المفردات:

- ٦- ميمر:
 أمير. العانيين:
 القاصدين.

قَلَّ عَسَى بِفِدَاةٍ مَنْ لَا هُوَ عَرِيبٌ
 وَإِنْ وَعَدَ يَسْتَقِي شَرَابٍ مِنْ سَرَابٍ (٧)
 عِنْدَ أَبُو مَالِكٍ مَلَاذَ اللَّيْلِ مَرِيبٌ
 مِطْلَقُ الْكَفَيْنِ مَأْمُونُ الْجَنَابِ (٨)
 مَا سَعَى الْمَذْكُورُ فِي سَعْيٍ يَخِيبُ
 أَوْ تَمَيِّزُ غَيْرُ فِي طَرَقِ الصَّوَابِ (٩)
 بِالمَحَافِلِ وَالْمَقَافِلِ لَهُ خَطِيبٌ
 وَالثَّنَا لَا زَالَ بِهِ نَزْهُ الشَّيْبَانِ (١٠)
 وَإِنْ حَمَى مِيدَانَهُمْ مَا لَهُ لِعَسِيبٍ
 وَإِنْ حَكَى مِنْهُمْ فَهُوَ ذَرْبُ الْجَوَابِ (١١)

- ٧- الحاتم: قل عسا يفداه ملاذ اللي مريب
 مطلق القى شراب من سراب
- ٩- الحاتم وأبابطين: عند ابو المذكور في سعي يعيب
 او تميز غير مأمون الجناب
 اليحيى وأبابطين: ما سعى المذكور في سعي يعيب
 وتميز غير في طرق الصواب
- ١٠- الربيعي: با المحافل والمقافل له خطيب
 والثنا لازال به نزه الشيبان
 أبابطين: في المحافل والمقافل له خطيب
 والثنا لازال به نزه الشيبان
 الحاتم: ما المحافل والمقافل له خطيب
 والثنا لازال به باق الصواب
 اليحيى: في المحافل والمقابل له خطيب
 والثنا لازال به نزه الشيبان
- ١١- الحاتم: وان حمى ميدانهم ما له لعيب
 وان حكا منهم فهو ذر الشيبان
 اليحيى وأبابطين: وإن حمى الميدان ما يلقي له لعيب
 وإن حكى منهم فهو ذرب الجواب

٩- المذكور: أبو مالك.

١٠- نزه: فورة.

شوق من جعدة كما جئ السبب
 سترها المنخور ومهدي الصعاب (١٢)
 ما ينال الجود غيرة لو يشيب
 مثل أبو مالك على سن الشب (١٣)
 مثل روض سائل يزاد طيب
 بالمرؤة والثنا دون الصعاب (١٤)
 أمر ينهى وفي جيلة غريب
 حاكم لا زال ومطاع مهـ (١٥)
 كاسب الغلبا ولعلـ نـ
 للدنيا ما يوالف كالعقاب (١٦)

١٢- الحاتم: شوق من جعدة كما كوم السبب
 سترها المنخور وامهدي الجواب
 اليحيى: شوق من جعدة كما كوم السبب
 سترها المنخور وامهدي الصعاب
 الربيعي: شوق من جعدة كما جئ السبب
 سترها المنخور وامهد الصعاب
 ١٤- الربيعي وأباطين: مثل روض سائل يزاد طيب
 بالمرؤة والندى دون الصعاب
 اليحيى: مثل روض سائل يزاد طيب
 بالمرؤة والندى دون الاصعاب
 الربيعي: مثل روض سائل يزاد طيب
 بالمرؤة والهـدى دون الاصعاب
 ١٥- الحاتم: أمر نهى وفي جيلة غريب
 حاكم لا زال وامطاع مهـ
 الربيعي: أمر فيها وفي جيلة غريب
 حاكم لا زال وامطاع مهـ

١٦ - العيال:
 المعتدي.

ما مدحته غير هو نغم الصَّحِيبُ
 ابلج مثل الفهد ما صاد جاب (١٧)
 يشتري للجود لو نولة تعيب
 والنزل والجار عنده بالرحاب (١٨)
 قالت الحسان ذامدح عجيب
 قلت إلى طاب النجيب المذح طاب (١٩)
 ما حذر باولاد سالم من يخيب
 ما على جدواة للعاني حجاب (٢٠)
 يدعي بحمك من لا له نصيب
 بالمرؤة والمراجل والاخساب (٢١)
 وانت حامي سورها وانت النجيب
 يلتجي بك من بدنياه استراب (٢٢)

١٧- اليحيى: ما مدحه غير هو نغم الصَّحِيب
 ابلج مثل الفهد ما صاد جاب
 ١٨- اليحيى وأباطين: يشتري للجود لو نيله تعيب
 وان نزل فالجار عنده في الرحاب
 الربيعة: اختلاف في رسم كلمة (والنزل).
 ٢٠- اليحيى وأباطين: ماجد بولاد سالم من يخيب
 ما دون باب للعاني حجاب
 ٢١- اليحيى: يرتقي بحمك من لا له نصيب
 يلتجي بحمك من بدنياه استراب
 ٢٢- اليحيى وأباطين: وانت حامي سورها وانت النجيب
 بالمرؤة والمراجل والخراب

١٧ - غير هو : إلا
 وهو.
 ١٨ - نوله: كسبه.
 تعيب: متعب. النزل:
 الضيف.
 ٢٠ - ما حد: لا أحد.
 ٢١ - المراجل: أعمال
 الرجولة كالكرم
 والشجاعة
 وغيرهما.

شَاهِدْ لَكَ مِنْ أَفْعَالِكَ مَا يَغِيبُ
 بِالْدِّيَارِ وَعِنْدَ مَنْ طَقَّ الْأَطْنَابُ (٢٣)
 نَاقِلِ بِهِ لِلرَّعِيدِ وَلِلْقَرِيبِ
 بِالْجَدَا مِثْلَ الذَّهَبِ عِنْدَ الثَّرَابِ (٢٤)
 وَأَنْتَ عَيْنَ الْكَلِّ يَا سَقَمَ الْحَرِيبِ
 بِالْوُطَيْسِ وَبِالْعَطَا مِثْلَ الرِّبَابِ (٢٥)
 دَامَ عِزُّكَ دَوْمَ فِي عِزِّ صُلَيْبِ
 مَا عَنَا لِكَ مِنْ سَلَامٍ مَسْتَطَابِ (٢٦)
 ذَا وَصَلُوا يَا حَضُورَ عَلَى الْحَبِيبِ
 عَدَّ مَا وَيْلَ تِسَاقُطٍ مِنْ سَحَابِ (٢٧)

٢٣- اطق: أدق
 الأطناب: جمع طنب
 وهو الحبل الذي
 تثبت به الخيمة أو
 بيت الشعر.
 ٢٥- الحـريب:
 المحارب أو العدو.
 ٢٦- صـليب:
 مستمر.

٢٣- اليحيى وأبابطين: شاهد لك من أفعالك ما يغيب
 في الديار وعند من طق الاطناب
 ٢٥- اليحيى وأبابطين: وانت عين الكل يا سقم الحريب
 في الوطيس وبالعطا مثل الرباب
 ٢٦- اليحيى: دام عزك دوم في عز رتيب
 ما عنا لك من سلام مستطاب
 ٢٧- ورد هذا البيت عند اليحيى وأبابطين.

قالت فريجه لورق ناح

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٧٠/١٤

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٧٨/١٤

الريبيعي ٦٩/١٤

الحاتم ٢٩١/١٤

أبابطين ١٢٥/١٤

كمال ١٠٦/١٤

الريبعان ١٥٣/١٤.

هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص ٣٦)
هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ١٥ بيتاً ومطلعها:

حي المنازل وهن طلوح

حي الذي رسمها ما حي

ويأتي عبدالله الفرج على ذكر ابن لعبون من
خلال استشهاده بحب ابن لعبون لابن ضاحي بقوله:

حبي لها ما يريد شروح

حب بن حمد لاحمد الضاحي.

قالت فريجه لورق ناح

قالت فريجة لورق ناح
يا مــــــــــــــــــــــــــــــــال سلال الأزواج (١)
يالورق عطني هواك وشــــــــــــــــــــــــاح
واعطيك طوقي ومــــــــــــــــــــــــــــــــاحي (٢)
لي عاد وصل الغريم ســــــــــــــــــــــــفاح
وادموع الاعيان ســــــــــــــــــــــــفاح (٣)
خذ ما صــــــــــــــــفك ترى الأزواج
يســــــــــــــــري عليها وينزاح (٤)
اير القلم واذن لي وضــــــــــــــــــــــــاح
واكتب من القليل ما لحي (٥)
واكتب لعين الغضي ما لاح
قليل كما نظم مســــــــــــــــــــــــباحي (٦)

١- فريجه: قيل إن فريجة اسم امرأة دفافة أي تنقر بالدف، وقيل إنه اسم لربابة ابن لعبون وهذا هو الأرجح. ودق: حمام. يا مال: عسى. سلال الأزواج: عزرائيل (الموت).

٢- لي عاد أو لا عاد: طالما. الاعيان: العيون.

٣- ترى: فإن، يسري عليها: تزار ليلاً (شبه النوم بالموت). ينزاح: تحيا.

روايات أخرى:

١- أبابطين: قالت افريجه حمام ناح

يا مــــــــــــــــــــــــــــــــال سلال الارواح

٣- الحاتم واليحيى: لي عاد وصل الغريم اسفاح

وادموعها ليه ســــــــــــــــــــــــفاحي

أبابطين: لا عاد وصل الغريم اسفاح

واعمومها ليه ســــــــــــــــــــــــفاحي

٤- الحاتم: خذ ما ترا لك ترا الارواح

يســــــــــــــــري عليها وينزاحي

أبابطين واليحيى: خذ ما ترا لك ترا الارواح

يســــــــــــــــرا عليها وايراحي

من كوكب يفرق السَّبَّاح
 ما ينزحه دون مِيَّاحِي (٧)
 سَاعَة وَصَالٍ وَأَنَا شَفَّاح
 تَهَبْ هَبُّنَاتِ الْإِيَّاح (٨)
 أَنَا عَوِيْنٌ وَلَكَ نَصُّاح
 بِأَلْفِي مَنَابُ مَزَّاح (٩)
 أَصْبَحْ وَأَخْلِي الْهَوَى مِسْرَاح
 وَأَمْسِي عَلَى مِي مِرْوَا حِي (١٠)
 عَمُوجَةٌ جِيْدَهَا وَضَّاح
 وَالْخَدُّ مِثْلُ الْقَمَرِ صَا حِي (١١)
 قَضَيْتُ بَيْنَ الْهَوَى مَزَّاح
 مَا فَاتَ مَعْنَهُنَّ بِالْأَفْرَاح (١٢)

٨- أباطين واليحيى: ساعة اوصاله وانا شفاف
 تهب هببات الارياحي
 ١٠- الحاتم واليحيى: اصبح واخلي الهوى سراح
 وامسي على مي مرواحي
 أباطين: اصبح واخلي الهوى شراح
 وامسي على مي مرواحي
 ١١- الحاتم واليحيى: عمهوجة جيدها وضاح
 والخد مثل البرد صا حِي
 أباطين: عمهوجة جهدها ردا ح
 والخد كالبرق وضاحي
 ١٢- اليحيى والربيعة والحاتم: اختلاف في رسم كلمة (بالافراح).
 أباطين: قضيت بهن الهوى مزاح
 ما فات معهن بالافراح

٨- شفاف: ملهوف أو متطفل.

٩- ما ناب: لست بـ

١٠- اخلي: اجعل.

مسراح: الخروج إلى المراعى صباحاً.

١١- عمهوجة: الناقة أو المرأة الجميلة.

أَسْهَرُ إِلَيْنِ الْفَجْرُ يُنْبِاحُ
 وَارْقَدُ إِلَى اكْبَرِ ضُحَى الضُّاحِي (١٣)
 وَلَا هَقَّ بَيْتُ الْوَلَعِ يَا صَاحُ
 يَطْرُنِي طَرَّةُ الْخُصَااحِ (١٤)
 إِلَّا أَنْتَ يَا لَوْرُقٍ مَا تَنْصَاحُ
 قَالَنَا عَلَى الْبَابِ مَدَّاحِ (١٥)
 فَتَحْتِ قَفْلَ بِلَا مِيفْتَااحُ
 وَأَنَا لِلْقُفْ فَالِ فَتَّاحِ (١٦)
 ضَافِرُ عَنَا لِكَ يَرِيدُ مُرَااحُ
 يَا عِنَقُ رِيْمِيَّةَ الْخَنَاحِي (١٧)
 قَالَتْ مَلَاوِي عَلَى مَا رَااحُ
 يَا مَالُ سَنَالِ الْأَزْوَاحِ (١٨)

١٤- الصاح: لعبة
 يلعبها الصبية وهي
 عبارة عن قطعة
 خشبية طولها
 حوالي الشبر
 مستطيلة مستدقة
 الطرفين ترمى على
 الأرض وينقر أحد
 طرفيها بعصا
 غليظة فتدفع عن
 الأرض ثم تضرب
 بشدة لقيدها بعيداً
 يقال لها في
 الكويت: مقصي.

١٣- الحاتم واليحيى والربيعي:

أَسْهَرُ إِلَيْنِ الْفَجْرُ يَنْضَاحُ
 وَارْقَدُ إِلَى اكْبَرِ ضُحَى الضُّاحِي
 أَيْبَاطِينَ: أَسْهَرُ إِلَيْنِ السَّفَرُ يَنْبَاحُ
 وَارْقَدُ إِلَيَا كَبَرِ ضُحَى ضَاحِي

١٦- ورد هذا البيت عند سرحان ولم أجده في أي من المراجع الأخرى.

١٨- الحاتم: قالت مراوي على ما راح

يا مال سلال الأرواح

قالت فريجه وهي بالطاس

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٧٤/٢٠

المصادر الأخرى:

١٢٤/١٤	أبابطين
١١٠/٢٠	كمال
١٥٤/٢٠	الريبعان
٢٧٨/١٤	اليحيى
٧٠/٢٠	الريبعي
٢٩٠/١٤	الحاتم
	الفاخري

قالت فريجه وهي بالطاس

قَالَتْ فَرِيجَةٌ وَهِيَ بِالطَّاسِ
 مَادَامَ بِالْكَاسِ مَعْلُومَكَ (١)
 حَمَامَ يَالِي عَلَى مَيْيَاسِ
 مَا لَوْ قَلْبِي وَلَا لَوْمَكَ (٢)
 يَا الْوَرَقُ بِالْعَبْ مَعَكَ بِالْدَّاسِ
 يَاغِي أَقْبُبُكَ بِحُمُومَكَ (٣)
 فَإِنْ طَعَنْتَنِي يَا الْوَرَقُ لَا بَاسَ
 وَالْأَفْ دَبْرُ بِيَا هُومَكَ (٤)
 لَكِنْ هَذَا مَا يَدِيرُ الرَّاسَ
 مَا هِيَ حَكَايَاكَ وَعِلُومَكَ (٥)
 بِمَشَلْشَلٍ تَرْمَعُهُ رَجُاسَ
 يُسَلِّيكَ عَنْ كِنْرَةٍ هُمُومَكَ (٦)

معاني المفردات:

- ١- فريجه: قيل إنه اسم دفاقة وقيل اسم ربابة ابن لعبون.
- ٢- الداس: الجولة من اللعب.
- ٣- ياهومك: الياهوم، الرياح الموائمة للسفينة. دبر بياهومك: اجعل الياهوم خلفك لتسرع.
- ٤- المشلش: الشلش طار في دائرته حلق تصدر أصواتا ترافق النقر عليه.

روايات أخرى:

٣- الحاتم: يا الورق بالعب معاك بالداس
 وَالْأَمْكَبُ بَتَكَ أَكْمُومَكَ
 اليحيى وأباطين: يا الورق بالعب معك بالداس
 بِالْغِي وَادْبِرْ بِيَا هُومَكَ
 ٤- اليحيى: إِنْ طَعَنْتَنِي يَا الْوَرَقُ لَا بَاسَ
 وَالْأَفْكَبُ بَتَكَ كْمُومَكَ
 أباطين: إِنْ طَعَنْتَنِي يَا الْوَرَقُ لَا بَاسَ
 وَالْأَمْكَبُ بَتَكَ كْمُومَكَ

نَذَرُ إِلَى زَارَتْ أَمْ طَيُّ نَاسْ
 يَا شَهْرَ أَصْلَيْكَ وَأَصْـوَمَكَ (٧)
 عَسَايَ أَشْـوَفِكَ بِغَيْرِ الْبَاسِ
 تَقُتُّ رِيَا الْوَرَقِ بِخَمْـوَمَكَ (٨)
 لَا بَاسَ يَا بُوْثَلَاتِ لَعَنَاسْ
 قَبْدِيلَ مَشْنَبُوبِ بَرْقُومَكَ (٩)
 هَيْضَ غَرَامِي وَأَنَا مِنْـحَاسْ
 بِالصَّوْتِ يَا لَوْرَقِ مَهْـضُومَكَ (١٠)
 بِالصَّوْتِ يَلْعِي عَلَيْهِ هَا نَّاسْ
 مِنْ نَذَرٍ قَايِتِ عُلُومَكَ (١١)
 مَا هُوبَ حَقِّ تَرْدِ النَّاسِ
 تَبْـوُزُ عَلَيْهِمْ بِخَرْطُومَكَ (١٢)
 وَتَرْدُنِي لَهَا وَى نَكَّاسْ
 زَوْمَ الْهَـوَى خَذَكَ مَعَ زَوْمَكَ (١٣)
 وَاللَّهَ لَا رُكْضَ عَلَيْكَ أَبْطَاسْ
 وَتَغْيِرُ قَوْمِي عَلَى قَوْمَكَ (١٤)

٧- الح-اتم: نذرت ان زارت ام الطاس
 يا شهر اصليك واصـوَمَكَ
 اليحيى: نذرت إلى زارت الطياس
 يا شهر اصليك واصـوَمَكَ
 ابابطين: نذرت إلى زارت الطاس
 يا شهر لاصليك واصـوَمَكَ
 ١٤- ابابطين: وَاللَّهَ لَا ارْكُضْ عَلَيْكَ بِيَّاسْ
 وَاتَغْيِرُ قَوْمِي عَلَى قَوْمِكَ
 ١٥- ابابطين: الا ان تَفْـحَنِي خَنِينَ الرَّاسِ
 بِزِيَارَةِ تَجْلِي أَمُّومِكَ

٧- أطيّاس: هي
 القُدور المغطاة
 والتي توضع بها
 الأطعممة عند
 الخروج للنزمة.
 ١٣- زوم: غطرسة أو
 كبرياء.

إِلَّا أَنْ زَمَطَ لِي خَنِينَ الرَّاسِ
 بِزِيَارَةٍ تَجْلِي هُمُومَكَ (١٥)
 وَأَنْوِي بِخِلْذِهَا الرُّجَاسِ
 وَأَقْبِعِي دَكَّيَا الْوَرَقِ مِنْ نَوْمِكَ (١٦)
 أَبُو رَدَوْفٍ كَمَا الْأَطْعَاسِ
 وَمُحَلِّي الْوَسْطِ مَهْضُومَكَ (١٧)
 رِيحَةَ نَفْسِهَا كَرِيحِ الْيَاسِ
 وَزِدْرٍ وَعَنْبَرٍ وَمَشْمُومَكَ (١٨)
 يَا وَيَّ جَرَعَةٍ وَقُوَّةِ بَاسِ
 مَا تَنْمُنْ خَمَّكَ وَغَمُومَكَ (١٩)
 تَوْصِلُ النَّفْسَ بِقَطْعِ الرَّاسِ
 مَا هِيَ هَذَا رِيكِ وَحُلُومَكَ (٢٠)
 قَبْلَكَ مَحْمَدُ صَلِيبِ الرَّاسِ
 اغْرَاةً يَا الْوَرَقِ خَرْطُومَكَ (٢١)

- ١٥- زمط: وعد.
 خنين: عطر الرائحة.
 ١٧- محلي الوسط:
 الخصر. مهضومك:
 المهضوم الخصر.
 ١٨- الياس: نبات
 طيب الرائحة.
 ١٩- جرعة: الجراحة.

- ١٨- الحاتم واليحيى وأبابطين: ريحت نسما كريح الياس
 ورد وعنبر ومشمومك
 ١٩- الحاتم: ياوي جرعة وقوة باس
 زود الهوا خذت مع زومك
 اليحيى وأبابطين: ياوي جرعه وقوة باس
 رود الهوى اخذت مع زومك
 ٢٠- أخذ هذا البيت من أبابطين.
 الحاتم: توصلك النفس بقطع الراس
 ما هي حكاياك وعلومك

قالت

فريجه

وهي من

يوم

مصدر القصيدة المعتمد:

الباطين ٢٧/١٩٣

المصادر الأخرى:

اليحيى	٢٥٣/٢٢
الفرج	١٤٤/٢٢
الحاتم	٢٨٩/٢٤
كمال	٣٢/٢٩
الريبعان	١٠١/٢٩
أباطين	١٢٣/٢٥
الريبعي	

هذه القصيدة:

قالها ابن لعبون في هيلة والتي قيل إنه تعلق بها
ويقال إنه كُناها بـ (ميّ) لأن الاسمين يساويان ٥٠
بحسب جُمْل (الأبجدية). وظل يتغنى بميّ ويردد
اسمها في معظم قصائده ولم يصرح باسمها الحقيقي
إلا في قصيدتين أو ثلاث بعد أن يئس من وصلها. يقال
إن هيلة (ميّ) كانت زوجة لأحد أمراء المنتفق ولما مات
خطبها ابن لعبون من أهلها فلم يزوجه إياها وزوجوها
أحد تجار العرب القاطنين في بلدة ديلم من إيران قرب
الحدود العراقية وتعرف اليوم بيندر خميني. وكان
يحكمها آنذاك عرب من قبيلة الخليفات وأكثر سكانها
عرب قبل استيلاء إيران عليها.

قالت فريجة وهي من يوم

قَالَتْ فَرِيجَةٌ وَهِيَ مِنْ يَوْمٍ
يَطْرَى لَهَا الْفَنُّ وَتَشْيِلُهُ (١)
حَمَامٌ يَالِي يَدِيرُ الْحَوْمَ
مِنْ فَنٍّ نَبْنُوبٌ ظَلِيلُهُ (٢)
عَلَامٌ تَطْرِبُ بِنُوحِكَ دَوْمَ
وَتَقُولُ وَاحِبٌ قَلْبِي لَهُ (٣)
قَصِيدَةٌ قَبَافُهَا مَغْلُومٌ
بِالْوَرَقِ يَالْوَرَقُ مِنْ هِيَ لَهُ (٤)
يَالْوَرَقُ وَش لَكَ يَطْرُقُ اللَّوْمُ
وَقَنَنُونَ ذَا الْغَيِّ وَش هِيَ لَهُ (٥)

روايات أخرى:

- ١- سرحان: قالت فريجة وأنا مضيوم
أرفع لَهَا الْفَنُّ وَتَشْيِلُهُ
٢- سرحان: والله يا حي يا قيوم يدير الحوم
أكتب غنائِي من اللَّيْلَةِ
اليحيى: حمام ياللي تدبر الحوم
من فَنٍّ نَبْنُوبٌ ظَلِيلُهُ
٣- أخذ هذا البيت من الفرج.
البابطين: عَلَامٌ تَطْرِبُ بِنُوحِكَ يَوْمَ
وَتَقُولُ وَاحِبٌ قَلْبِي لَهُ
الحاتم: عَلَامٌ تَطْرِبُ بِنُوحِكَ دَوْمَ
تَقُولُ وَاحِبٌ قَلْبِي لَهُ
اليحيى: أشوف تطريب نوحك دَوْمَ
وتَقُولُ وَاحِبٌ قَلْبِي لَهُ
٥- أخذ هذا البيت من اليحيى.
أبابطين والحاتم: يالورق مالك بطرق اللوم
تجلى بذا الْفَنُّ وَتَشْيِلُهُ
البابطين: يا الورق مالك بطرق اللوم
تسجع بذا الْفَنُّ وَتَشْيِلُهُ

معاني المفردات:

١- فريجة: قيل إنها امرأة دفاقة وقيل إنه اسم ربابة ابن لعبون يفرع اليها ليفرج عن نفسه ويتغنى بشعره والأخير أقرب إلى الصحة. من يوم: حالما. يطرى: يذكر. الفن: الشعر وهو نوع من الغناء الملقن وقد ابتدع ابن لعبون ألحاناً اشتهرت بالفنون اللعبونية وهذه القصيدة من الفنون المذكورة. تشيله: شال الفن غنى به وترنم وتشيله تغنيه.

٢- نبْنُوبٌ: غصن. ظليله: كثير الظل.

٣- علام: لماذا. واحب قلبي له: ما أكثر حب قلبي له.

٤- قافها: نظمها. الورق: الحمام.

٥- وش لك: ما شأنك. بطرق: ذكر. وش هي له: أي لماذا.

إن كان صبيدك تريد النوم
 ما فـيـه يا الورق من حيلة (٦)
 ما شـيـفت أمس تشوف اليوم
 الله يعـيـنك على الليلة (٧)
 وتذوق ما ذقت يالميشوم
 بفراق خـلي وفـقـدي له (٨)
 من عقب شيخ العرب والروم
 مـفـنـي المـفـاليس من ليلة (٩)
 زين المجـلا حمى المـضـيوم
 يوم المداريع تـتـلي له (١٠)

٦- الحاتم: كان صبيدك تريد النوم
 ما فـيـه يا الورق من حيلة
 اليحيى: ان كان نوحك تريد النوم
 يا الورق ما فـيـه لي حيلة
 ٨- الربيعي: تشوف ما شفت يا الماشوم
 بفراق خـلي وفـقـدي له
 اليحيى: وتذوق ما ذقت يا الماشوم
 من فـقـد خـلي وجي له
 ١٠- الفرغ: زين المـخـيا حـجـا المـضـيوم
 يوم المداريع تـتـلي له
 الربيعي: زين المجنا حـجـى المـضـيوم
 يوم المداريع تـتـلي له
 الحاتم: زين المجلا حـجـا المـضـيوم
 يوم المداريع تـتـلي له
 اليحيى: زين المجلا حـجـا المـظـيوم
 يوم المداريع تـتـلي له

٦- صبيدك: قصيدك.
 ٧- ما شفت: ما رايت.
 ٨- تذوق: تقاسي.
 يالميشوم: أيها
 المشوم. خـلي:
 صاحبي أو حبيبي.
 ٩- عقب: بعد. شيخ
 العرب والروم: يقصد
 أمير المنتفق الذي
 كان زوجاً لهيلة.
 المفاليس: المعدمون
 أو الفقراء. ليلة:
 عطاياء.
 ١٠- زين: ملاذ.
 المجلا: المطرود.
 المضيوم: المظلوم.
 المداريع: الرجال
 المسلحون بالدروع.
 تتلي له: تطلبه.

كَم خَادِمٍ لَهُ وَهُوَ مَخْدُومٌ
 يَبْـُـرَى ظَعْنَكَ وَيَتَلِي لَهْ (١١)
 وَأَنْتِي عَلَى هُودَجٍ مَزْمُومٌ
 وَمِنْ الْغَوَالِي جَهَاجِيْلَهْ (١٢)
 سَفَاحٍ دَمْعِي عَلَيْهِ رُكُومٌ
 مِثْلُ الدَّوَالِي هَمَّالِيْلَهْ (١٣)

١١- الربيعي والفرج: كم خادم له وهو مخدوم
 يـبـرى ظـعـنـكـ و يـتـلـي لـه
 الحاتم: كم خادم لك وهو مخدوم
 يتلى الضـعـنـكـ و يـتـلـي لـه
 الـيـحـيـى: كم خادم لك وهو مخدوم
 يـبـرى ظـعـنـكـ و يـتـلـي لـه
 ١٢- أخذ هذا البيت من الفرج والحاتم والربيعي.
 البابطين: وأنتي على هودج مزمووم
 ومن الغـوـالـي لـه جـهـا جـيـلـه
 الـيـحـيـى: وأنتي على هودج مزمووم
 ومن الغـوـالـي لـك جـهـا جـيـلـه
 ١٣- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي والحاتم.
 البابطين: مسفاح دمعي عليه اركوم
 مـثـلـ الدـوـالـي هـمـمـالـيـلـه
 الـيـحـيـى: سفاح خدي عليه اركوم
 مـثـلـ الدـوـالـي هـمـمـالـيـلـه

١١- يبرى: يباري
 يسير محاذيًا.
 ظعنك: ركائبك. يتلى
 له: يسير وراءه.
 ١٢- مزمووم: مربوط.
 جهاجيله: زينات
 تتدلى من الهودج.
 ١٣- سفاح: منهمل.
 اركوم: كثيفة.
 الدوالي: التواعير.
 هماليله: تهمل.

واليوم صارت خيال خلوم
والعز طفت قناديلة (١٤)
يا مال نجم خداه نجوم
يدق ديلم ومن هي له (١٥)
يغشاك دونه لميع نجوم
وبراق ناصبييه واكليله (١٦)
يا راعي العشق يا منحوم
مغلي إلى فسات عزي له (١٧)
دلاله أرخصن عليه السوم
من عقب ماهوب مغلي له (١٨)
القول والقليل هو والشوم
يعفدك واليوم يا هيلة (١٩)

١٥- الياحي: يعل نجم قفاه انجوم
يصقط بديلم ومن هي له
الريعي: يا مال نجم وراه نجوم
يدق ديلم ومنهي له
١٦- الياحي: يغشاه دونك لميع نجوم
براق ليله مع اكليله
الحاتم: يغشاك دونه لميع نجوم
براق ما ناصبييه واكليله
أبابطين: يغشاك دونه لميع نجوم
والبرق مر عقبه يضوي له
١٩- الحاتم: القليل والقول هو والشوم
يعفدك واليوم يا هيلة

١٤- خيال: أوهم.
خلوم: أحلام. طفت:
أطفت.

١٥- يمال: عسى أو
ياليث. نجم: شهاب
أو نيزك. يدق:
يضرب. ديلم: بلد في
إيران انتقلت إليها
هيلة.

١٧- راعي: صاحب.
عزي له: دعاء
بالعزاء.

١٨- دلاله: الدلال من
يصبح على البضاعة
ليبيعها. السوم:
السعر في المزداد. من
عقب: بعد أن كان.
مغلي له: مغالياً به.

١٩- القول والقليل: من
نقل كلاماً لشخص
ثم نقل عنه. يعداك:
حاشاك أو يجانبك
ويتعداك لغيرك.
هيلة: قيل إنه الاسم
الحقيقي لمن تعلق
بها قلب ابن لعبون
ورد اسمها باسم
مستعار هو مي.

عِقْبَ الْفَهْدِ تَأْخِذُ الْفَيُّومُ
يَجْبِي كَيْلَهُ بِمَنْدِيلَةٍ (٢٠)
مَاذَا بَحَقٍ وَلَا مَقْلُومُ
عِقْبَ الْمَنَاعِيْرِ تَمْضِي لَهُ (٢١)
وَالْمَالُ عِنْدَ الْعَجَمِ مَرْكُومُ
مَيِّرَ الصُّخَا مَا يُوَالِي لَهُ (٢٢)
أَصْبَحَ حَلِيلُكَ أَخِي وَنَعُومُ
عِقْبَ التَّعْلِي نَزَلْتِي لَهُ (٢٣)
شُومِي رِمَاكَ الْقَدَرُ بِسَهْومُ
وَإِنْ رَاطِنُكَ خُوبٌ قُـوَلِي لَهُ (٢٤)
وَإِنْ جَاكَ مِثْلِي كَثِيرُ هُمُومُ
يَلُومُ حَظَّهُ قُـوَلِي لَهُ (٢٥)
كَمْ حِطَّ بِالْخَبْسِ مِنْ مَظْلُومُ
وَمَا جَاكَ مِنْ وَادِي سَيْلَةٍ (٢٦)
غُرُوطُ نَطْحَنِي يَجِرُ هَدُومُ
يَجْلِي صَدَا الْقَلْبِ شُوفِي لَهُ (٢٧)

٢٠- الفرج: عِقْبَ الْفَهْدِ تَأْخِذُ الْفَيُّومُ
شَيْئًا كَيْلَهُ بِمَنْدِيلَةٍ
٢٣- أَخْذُ هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الْيَحْيَى.
٢٤- الْحَاتَمُ: شُوفِي رِمَاكَ الْقَدَرُ بِسَهْومُ
وَإِنْ رَاطِنُكَ خُوبٌ قُـوَلِي لَهُ
٢٥- اخْذْ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْيَحْيَى وَالْحَاتَمِ.
الْبَابُطِينَ: وَإِنْ جَاكَ مِثْلِي كَثِيرُ هُمُومُ
يَلُومُ حَظَّكَ قُـوَلِي لَهُ
٢٦- سَرْحَانُ: كَمْ طَاحَ فِي الْحَبْسِ مِنْ مَظْلُومُ
وَكَمْ وَادِي تَاهَ فِي سَيْلِهِ
٢٧- الرِّبِّيْعِي: غُرُوطُ نَطْحَنِي يَجِرُ هَدُومُ
يَجْلِي صَدَا الْعَيْنِ شُوفِي لَهُ

٢٠- تَأْخِذُ: تَتَزَوَّجُ.
الْفَيُّومُ: الضَّبْعُ وَقِيلَ
الْتَّعْلَبُ: كَيْلُهُ: مَقْوَنْتُهُ.
شَيْئًا كَيْلَهُ بِمَنْدِيلَةٍ:
كُنَايَةٌ عَنْ بَخْلِهِ.

٢١- مَاذَا: مَا هَذَا.
بَحَقُ: عَدَلُ. عِقْبُ
بَعْدُ. الْمَنَاعِيْرِ:
الشَّجْعَانُ. تَمْضِي
لَهُ: تَذْهَبُ إِلَيْهِ أَيْ
تَصْبِيحُ زَوْجَتِهِ.

٢٢- مَرْكُومُ: مَتْرَاكُمُ.
مَيِّرُ: لَكُنْ. الصُّخَا:
السَّخَاءُ وَالْكَرَمُ. مَا
يُوَالِي لَهُ: لَا يَقْرِبُهُ
أَيَّ لَيْسَ الْكَرَمُ
صِفَتُهُ.

٢٣- شُومِي: أَرْفُضِي
وَتَمْـرُـدِي.
رَاطِنُكَ: الرُّطْبِيَّةُ
الْكَلَامُ غَيْرُ الْمَفْهُومِ.
خُوبُ: كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ
تَعْنِي حَسَنٌ أَوْ طَيِّبٌ
وَفِي هَذَا هَجَاءٌ
لِزَوْجَتِهِ وَتَشْكِيكٌ فِي
نَسَبِهِ وَأَنَّهُ أَعْجَمِي.

٢٤- جَاكَ: جَاعَكَ.
٢٦- حَطَّ: وَضَعَ. وَمَا
جَاكَ مِنْ وَادِي سَيْلِهِ
مِثْلُ شَائِعٍ.

٢٧- غُرُوطُ: غَرِيرُ.
يَجْلِي: يَزِيلُ.
شُوفِي لَهُ: رَوَيْتِي لَهُ.

يُلَوِّحُ لِغَيِّ فِيهِ رُسُومٌ
وَالْمُلُحُّ وَالزُّيْنُ خَلَّى لَهُ (٢٨)
يَالَيْتُ مِنْ جَاضِعَةٍ بِالنُّومِ
وَأَسْتَرِبَّةَ لَوْ طَرَفًا لَيْلَةً (٢٩)
لَا بَاسَ يَا رَاعِي الْمُنْظُومِ
يَا بَارِعَ الزُّيْنِ فِي جِيلَةٍ (٣٠)
وَاللَّهَ لَوْلَا الْحَمِيَّةُ وَاللُّومُ
لَا اصْبِيحُ وَأَقُولُ يَا هَيْلَةً (٣١)

٢٨- يلوح : يظهر.
الغي: الهوى. رسوم:
علامات. الملح: خفة
الظل. الزين:
الجمال. خلى له:
ترك له.

٢٩- جاضعه: نام
بجانبه. استر: من
السرو. طرف: جزء.
٣٠- يا راعي: يا
صاحب. المنظوم:
الشعر. جيله:
شعره.

٣١- هيلة ربما كان
الاسم الصريح لن
تعلق بها قلب
الشاعر وقد رمز لها
باسم مستعار هو
مي، وقد أكثر من
ذكره في قصائده،
أما اسمها الحقيقي
هيله فربما كانت أول
قصيدة، يصرح فيها
باسم محبوبته..

٣٠- أخذ هذا البيت من اليعبي والربيعي والفرج .
الباطين: لا بأس يا راعي المضيوم
يا بارع الزين في جـ
الحـ : لا بأس يا راعي المظـ
يا راعي الزين في جـ

قبل أمس أنا حيران وأمس مسايهم

مصدر القصيدة المعتمد،
الفرج ١٦٣/٣٠

المصادر الأخرى:

اليحيى	٢٦٤/٣٠
الربيعي	٦٧/٣٠
الحاتم	٣٠٤/٢٣
أبابطين	١٢٩/٢٠
كمال	٩٨/٣٠
الربيعان	٨٤/٣٠
الفاخري	

هذه القصيدة:

يشير ابن لعبون في هذه القصيدة إلى ما يتعرض له من حرب شرسة للنيل منه للإيقاع بينه وبين من حوله وخاصة المنتفذين والأعيان ويأتي على ذكر «أبو إبراهيم» الذي لا نعرف عنه شيئاً ولربما تكون هذه كنية ابن عمه الوجيه أحمد بن ضاحي بن محمد بن إبراهيم بن عون وربما قصد بهذه الكنية الشيخ محمد بن إبراهيم الثاقب، وهنا لابد من وقفة تاريخية فالمعروف أن ابن ثاقب هو المنافس لابن زهير الذي يقف في صفه جماعة ابن لعبون وفي هذه الحالة يكون ابن لعبون قد اتخذ موقفاً مغايراً لجماعته. وعليه يبقى السؤال من هو أبو إبراهيم الذي مدحه ابن لعبون؟ ومن هم الذين ذمهم ابن لعبون؟.

قبل أمس أنا حيران وأمس مساييم

قَبْلُ أَمْسٍ أَنَا حَيْرَانٌ وَأَمْسٍ مُسَايِمٌ
وَالْيَوْمُ مِشْتَتَانٌ وَيَاكِرُ أَبَا سَيِّمٍ (١)
بَرَقَ الْجَفَا مِنِّي الْحَيَّ جَرَّايِمُ
وَأَنَا بِهِمْ عَنْ طَرِيقِ الْمَلَاذِيمِ (٢)
أَدْخُلْ عَلَى اللَّهِ عَنْ جَمِيعِ الْهَضَايِمِ
وَيَكَا فَا يَا عَيْنَ صَادٍ وَحَامِيَمِ (٣)
عَنْ مِشْخَصٍ مَا عَاَضَنِي فَيَّةُ سَيِّمِ
بَارِزِغٍ عَشْرٍ شَاخَةٍ وَعِشْرِينَ دِهْنِيَمِ (٤)
بِكَ يَا عِيَاضَ الْكَلِّ يَا بَا الْغَنَائِمِ
يَا عَعُونَ مَنْ سَلُوهُ عَنْكَ الْمَلَاذِيمِ (٥)
أَهْلُ النَّهْرِيِّ وَالْحَكِيِّ وَالنَّمَايِمِ
عَقْبِكَ غَدَوْا شَتَّتَانِ يَا بُو تَرَاهِيَمِ (٦)

روايات أخرى:

١- اليحيى والفاخري: قبل أمس أنا حيران وأمس مساييم
واليوم مششتان وياكر أبو شسيم
أبابطين: قبل أمس حيران وأمس مساييم
واليوم مششتاق وياكر أبو شسيم
الريبيعي: قبل أمس حيران وأمس مساييم
واليوم مششتان وياكر قياسييم
٢- أبابطين: برق الجففا مني الجرايم
ونابهم عن طريق الملازيم
٣- الفاخري واليحيى: أدخل على الله عن كثير الهضاييم
ويكاف ها يا عين صَادٍ وَحَامِيَمِ
الحاتم وأبابطين: أدخل على الله والنبي في الهظاييم
ويكاف ها يا عين صَادٍ وَحَامِيَمِ

معاني المفردات:

١- قبل أمس: أمس
الأول. مساييم: ممتنع
عن الأكل والشرب
بسبب الهموم أو
العشق. مشتتان: مشغول.
مهموم أو منشغل.
أباسييم: أريد أن
اسييم أي ساهييم
على وجهي في
الفلاة.

٢- لحي: سبب.
الملازيم: الالتزامات.

٣- الهضاييم:
المصائب. كاف ها يا
عين صَادٍ وَحَامِيَمِ
جميعها أوائل سور
في القرآن الكريم.

٤- مشخص: نقد
ذهبي. ساييم: الذي
يسوم والسوم
اقتراح سعر
البضاعة. شاخه:
نقد فضي. دهنيم:
نقد نحاسي فارسي
قديم.

٥- عياض الكل:
معوض الجميع.

٦- عقيبك: بعدك.
غدوا: أصبحوا.

وَمَبْرَقَعَيْنِ بَيْنَ ضَاحِي الْوَلَايِمِ
 غَنَّتْ بِهِ الرُّكْبَانُ جَوْفَ الدِّيَادِيمِ (٧)
 صَارَ النَّبَا لِي مِنْكَ ضَمِيمٌ وَظَلَايِمٌ
 مِنْ مَعْشَرٍ عِنْدِي رِضَاهُمْ مَوَائِمِ (٨)
 رَجُلَاهُمْ يَشْنُقَانِي بِهِ اللَّيْ يَزَايِمِ
 لَوْ هُوَ يَكُلُ رَأْسَهُ فَيَحْتَاجُ تَعْلِيمِ (٩)

٧- الحاتم والفاخري: وامبرقعين بين ضاحي الولاييم
 غنت بها الركبان جوف الدياميم
 اليحيى: وامبرقعين بين ضاحي الولاييم
 غنت الركبان جوف الدياميم
 ابابطين: وامبرقعين بين ضاحي الولاييم
 غنت بها الركبان جوف الدياييم
 ٩- أخذ هذا البيت من الفاخري والريعي.

الفرج: رجالهم يشقون به اللي يزاييم
 لو هو كبر راسه فيحتاج تعليم
 اليحيى: رجالهم يشقون به اللي يزاييم
 لو هو كمل رايه فيحتاج تعليم
 ابابطين: رجالهم يشقون اللي به يزاييم
 لو هو بكبر سنه فيحتاج تعليم
 الحاتم: رجالهم يشقون اللي به يزاييم
 لو هو بكبر راسه فيحتاج تعليم

٧- مبرقع: معصوب
 العينين. ضاحي
 الولاييم: من يجهز
 الطعام ضحى وهذا
 كناية عن الكرم.
 الركبان: القوافل.
 جوف: وسط.
 الدياديم: القفار.

٨- النبأ: الخبر. ضميم:
 نكد ، ظلايم: ظلم.
 معشر: جماعة أو
 أصحاب . موائيم:
 جمع إثم.

٩- كبر راسه: كبر
 سنه.

يَقْظَانَهُمْ عَنْ رَاعِي الرِّشْدِ نَائِمٌ
نَوْمَةً عَرُوسٍ فِي غَدَانِ الْبَرَّاسِيمِ (١٠)
نَادَيْتَهُمْ قَلْتَ اقْعَدُوا يَا الْبَهَائِمِ
وَاسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ نَاسَ بِهِمْ خَيْمِ (١١)
إِنْ كَانَ سُوقُ الْجُودِ بِخُمَاكَ قَائِمِ
وَالْفَضْلُ لَكَ عِنْدَكَ مَقَامٌ وَتَعْظِيمِ (١٢)
فَهُوَ الَّذِي زَهْدُوه زَهْدَ الْعَمَائِمِ
وَأَبْيَعُ مِنْ اخْوَةِ يُوسُفَ لَهْ ضَحَى سِيمِ (١٣)
هَبُوبُهُمْ وَإِنْ كَانَ هَبَّتْ سَمَائِمِ
يَا مَنْ هَبُوبُهُ لِي نَسِيمِ وَتَنْعِيمِ (١٤)

١٠- داعي الرشد:

النصح. غدان:
ستائر. البراسيم:
جمع بريسيم وهو
الحرير.

١١- اسمعت لو

ناديت حياً: من
شطر بيت شعر
شائع.

١٢- الجود: الكرم
والعطاء.

١٣- زهدوه: زهدوا به

أي أرخصوه.
العمائم: جمع
عمامة. سيم: من
السوم وهو السعر
المعروض.

١٤- هبوبهم:

رياحهم. سمائم:
جمع سموم وهي
الرياح الساخنة.
هبوبه: رياحه.

١٠- اليحيى: يقظانهم عن داعي الرشد نائم

نومة عروس في غداف البراسيم

أبابطين: يقظانهم عن داعي الرشد نائم

نومة عروس في ثياب البراسيم

الحاتم والفاخري والربيعة:

يقظانهم عن داعي الرشد نائم

نومة عروس في غدان البراسيم

١١- أخذ هذا البيت من أبابطين والحاتم والفاخري والربيعة.

اليحيى: ناديتهم قلت اقعدوا يا البهائم

واسمعت لو ناديت ناس بهم ظيم

الفرج: ناديتهم قلت اقعدوا يا البهائم

واسمعت لو ناديت حي بهم خسيم

١٣- أبابطين: فهو الذي زهدوه زهد العمائم

باعوه بيعة يوسف له ضحى سيم

١٤- أبابطين: هبوبهم وان كان هبت نسائم

يا من هبوبه لي نسيم وتنسيم

ذَقْتُ الشَّرِيَّ بِالْكَاسِ وَالْهَجَرَ دَائِمٌ
 أَمَرَ مِنْ كَاسِ الشَّرِيَّ بِالزُّرَادِيمِ (١٥)
 وَاعْجَبَ لِفُوجٍ فِي حَدِيثِهِ مَرَايِمُ
 يَبْغِي بِجَارِينِي بِرَسْمِ الْمَنَاطِيمِ (١٦)
 يَقْصُرُ عَنْ أَوْصَافِكَ طَوِيلَ الْقَوَايِمِ
 وَإِلَى عَثَرٍ بِالْقَافِ يَحْتَاجُ تَغْلِيمِ (١٧)
 تَبْرُدُ لَهَا أَوَّلَ حَالَاتِ الْوَسَايِمِ
 وَلَا طَلَعَ لِي فِيهِ حِلٌّ وَتَحْزِيرِمْ (١٨)

١٦- الربيعي: واعجب الفوج في حديثه امرايم
 يبغى يحارينى برسم المناضيم
 ١٧- اليعبي: يقصر عن اوصافى طويل القوايم
 واللى بالقفاف يحتاج تعليم
 ابابطين: يقصر عن اوصافك طويل القوايم
 ويلا عثر بالقفاف يحتاج تفهيم
 ١٨- اليعبي: تبرق به اول حلاوة الوساييم
 ولا طلع لي فيه حل وتحزيريم
 الربيعي: تبران اول حلاوة الوساييم
 والى لي فيه حل وتحزيريم
 ابابطين والحاتم: تبرد لها اول حلاوة الوساييم
 ويلا طلع لي فيه حل وتحزيريم

١٥- الشري: الحنظل.
 الزراديم: البلاعيم
 وهي جمع بلعوم.
 ١٦- مرايم: مراجع
 وهي الشوائم.
 يجارينى: ينافسنى.
 المناظيم: القصائد.
 ١٧- ويلا: وإذا.
 بالقاف: بالشعر.
 ١٨- الوساييم: جمع
 وسيم.

وَحَاشَاكَ اعْجَبْ مِنْهُ خَطُ الْفَدَايِمِ
 نَاسٍ تَرَى تَوَخِيرَ حَالٍ وَتَقْدِيمَ (١٩)
 يُشَوِّفُ لِي مَا شَفَّتْ مِنْ شَوْفِ حَايِمِ
 بِالْمَعْجَزَاتِ وَبِالْمَرَاجِلِ مِدَاقِيْمِ (٢٠)
 إِنْ كَانَهُمْ فِيمَا ادَّعَوْا بِالْجَرَائِمِ
 فِيهِمْ شَيَاطِينٌ فَعِنْدَكَ مَرَاجِيْمِ (٢١)
 وَإِنْ كَانَ لَبَسُوا فِي جَمِيلِكَ عَمَائِمِ
 فَأَنْتَ الْمَقْدَمُ فِي الْعَمَائِمِ كَمَا السَّيْمِ (٢٢)

١٩- الفاخري: واعجب من حاشاك منه خطو الفدايم
 ناس ترى توخير حال وتقديم
 الربيعي واليحيى والحاتم والظاهرى:
 واعجب منه حاشاك خطو الفدايم
 ناس ترى توخير حال وتقديم
 أباطين: واعجب من حاشاك منه خطو القدايم
 ناس ترى توخير حال وتقديم
 ٢٠- الربيعي: يشوق لي ما شفت من شوق حاي
 بالمعجزات وفي المراجع مداقيم
 ٢١- الربيعي والفاخري: إن كانهم فيما ادعوا بالجرايم
 فهم شياطين فعندك مراجم
 ٢٢- الفاخري: ون كان لبسوا في جميلك عمايم
 فانت المقدم في العمايم كما الشيم
 اليحيى: وان كان لبسوا من جميلك عمايم
 فانت المقدم في العمايم كما الشيم

١٩- توخير: تأخير.
 ٢٠- لي ما: إذا ما.
 حاي: الطير الحوام.
 حديد البصر.
 المراحل: مواقف
 الرجولة كالشجاعة
 والنبل والإقدام.
 المداقيم: جمع
 مدقوم وتعني الدليل
 أو المتردد.
 ٢٢- عمايم: جمع
 عمامة. كما: مثل.
 السيم: قصب
 مذهب يوضع في
 مقدم العمامة.

صَغُرَتْ بِعَيْنِكَ يَا عَظِيمَ الْعَظَايِمِ
 مِنْ اسْوَدَ النُّقْطَةِ حَذَرُ دَاوَةَ الْجِيَمِ (٢٣)
 اصْطَلَى مِنَ الضَّرْعَامِ وَأَمْضَى عَزَايِمِ
 وَأَقْطَعَ مِنَ الصَّمْصَامِ وَأَكْرَمَ مِنَ الدَّيَمِ (٢٤)
 مِغْطَى الْجَسَايِمِ وَمَهْيُوبِ النَّسَايِمِ
 عَوَّقَ الْخَصِيمِ وَشَوَّقَ مَنْ كُنَّةَ الرِّيمِ (٢٥)
 لَا زِلْتَ مَيِّمُونَ حُذَاكَ النِّعَايِمِ
 تَصْلَحُ زَمَانٍ مَا لَجَرَحَهُ مَرَاهِيْمِ (٢٦)
 عِدَمَ الطَّبِيبِ وَلَا لَجَرَحَهُ مَلَايِمِ
 قَبْلِكَ وَهُوَ مِسْتَضْعَفُ الْحَالِ وَيَتِيمِ (٢٧)
 بِاسْمَى حَبِيبِ ظَلَّلْتَهُ الْغَمَايِمِ
 وَأَقْرَبَ قَرِيبِ كُلِّ لَهْ تَكْلِيمِ (٢٨)

٢٣- حذر: تحت.
 دارة: دائرة. الجيم:
 حرف الجيم.

٢٤- اصطلى: أجسر
 أو أشجع.
 الضرعام: الأسد.
 عزاييم: جمع عزيمة.
 الصمصام: السيف.
 الديم: المطر.

٢٥- الجساييم:
 الأرزاق.

٢٦- حذاك: قريب.
 مراهيم: علاج أو
 دواء.

٢٨- الغمايم: الغيوم.
 ربما قصد ابن
 لعبون بمن ظللته
 الغمام في صدر
 البيت رسول الله
 محمد صلى الله
 عليه وسلم وبمن كلم
 الله تكليم في العجز
 موسى عليه السلام.

٢٣- الفاخري واليحيى: صغرت بعينك يا عظيم العظايم
 من اسود النقطة حذر دابر الجيم
 الربيعي: صغرت بعينك يا عظيم العظايم
 من اسود النقطة قدر دابر الجيم
 ٢٥- اليحيى: معطي الجسايم ومهيوب النساييم
 عوق الخصيم وشوق من كنها الريم
 ٢٦- الفاخري: لا زلت ميمون حذاك النعايم
 تصلح زمان ما لجراحه مراهيم
 ٢٧- أخذ هذا البيت من الربيعي.
 الفرغ: عدم الطبيب ولا لوصله تلايم
 قبلك وهو مستضعف الحال ويتيم

يَرْفَعُ لَشَانِكَ مِثْلُ خَفْضَةِ عَلَايِمٍ
 نَاسٍ عَلَى كَسْبِ الدُّنَايَا قَوَادِيمِ (٢٩)
 وَقَفَرٍ عَلَيْكَ وَمَا لَعَنُ الْحَمَامَايِمِ
 مِنْيَّ عَلَيْكَ أَرْكَى النَّحْيَةِ وَتَسْلِيمِ (٣٠)

٢٩- عللايم: أناس
 معلومون ومعروفون.
 ٣٠- وقف: دائم الأجر
 والثواب، لعن
 الحمايم: تغريد أو
 هديل الحمام.

٢٩- الفاخري واليحيى: يرفع لشانك مثل خفضه عللايم
 والجود والعليااء وكل الملازيم
 الربيعة: يرفع ابشانك مثل خفضه عللايم
 ناس على كسب الدنيا قواديم
 ٣٠- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (وقف).

كل شي غير ريك والعمل

مصدر القصيدة المعتمد
البابطين ١٧٣/٣٣

المصادر الأخرى:	
اليحيى	٢٤٧/٣٤
الريبيعي	٩٤
الفرج	١٧٧/٣٤
الحاتم	٢٧٣/٣٣
كمال	١١٣/٣٣
الريبعان	١٦٩/٣٤
الفاخري	

هذه القصيدة:

عادة ما يختتم الشعراء حياتهم الشعرية أو الدنيوية بقصيدة تعبر عن توبتهم وخوفهم من الله وأملهم في مغفرته وابن لعبون لم يشذ عن هذه القاعدة:

ومع أن مقام هذه القصيدة هو التوبة إلا أنه لم يترك الغزل بعيداً. وقد استعان ابن لعبون بثقافته الدينية المتأصلة، وثقافته الأدبية والشعرية التي تملأ وجدانه فاسترجع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم [أصدق كلمة قول لبيد «ألا كل شيء ما خلا الله باطل»] يشير إلى بيت لبيد.

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكل نعيم لا مـحـالة زائل

وجد ابن لعبون الكلمة والبيت فأعاد صياغة المعنى وبحث عن قصيدة أخرى للبيد تقول:

إن تقوى ربنا خير نفل

وبإذن الله ريثي وعـجـل

وبهذا صدر قصيدته بمعنى البيت الأول من قصيدة لبيد الأولى وعارض قصيدته الثانية التي جعل من قافية صدر مطلعها قافية صدر قصيدته. كذلك فإن مطلع قصيدة ابن لعبون:

كل شيء غـيـر ربك والعـمـل

لو تزخرف لك مـرـده للزوال

قريب من قول الحارث بن عباد:

كل شيء مـصـيرـه للزوال

غـيـر ربـي وصـالـح الأعمـال

ويذكر الراوية محمد بن عید الضويحي في كتاب الفنون الشعبية في الجزيرة العربية لحمد بن أحمد الثميري (ص ١٥٥) مناسبة هذه القصيدة بقوله: إن ابن لعبون كان عنده ضيوف وجاءه صديق دعاه لحفلة زواج فما كان من ابن لعبون إلا أن طلب من أخي زوجته أن يهتم بالضيوف وذهب مع صديقه للحفل ولم يرجع إلا بعد عشرة أيام فوجد زوجته وهي ابنة خاله غاضبة وعاتبته لتصرفه فندم على تصرفه ذاك ونظم توبته هذه.

كل شي غير ربك والعمل

كل شي غَيْرُ رَبِّكَ وَالْعَمَلُ
 لو تَزَخَّرَ رَقًا لَكَ مَرْدَةٌ لِلزَّوَالِ (١)
 ما يَدُومُ الْعِزُّ عَزَّ اللَّهُ وَجَلَّ
 في عَدَالٍ مَا بَدَأَ فِيهِ الْمِيَالُ (٢)
 والذي يَنْقَادُ بِرُؤْمَامِ الْأَمَلِ
 لا تَغْبِطُهُ فِي زَغَاتِيهِرِ الْهَبَالِ (٣)
 اسْتَفْغِرُ اللَّهَ عَنْ كَثْرِ الزُّلِّ
 وَأَسْتَتِيعِنُ اغْنَايَتَهُ فِي كُلِّ حَالِ (٤)
 زَلَّ دَهْرُكَ يَا مُحَمَّدٌ بِالْغَزَلِ
 وَالْغَزَالِ الِلي تَهَزُّزًا بِالْغَزَالِ (٥)
 والخدود الِلي كَمَا وَصَفَ السُّجَلُ
 نَاكِسَاتُكَ بِالسَّقَمِ نَكَسَ الْهَلَالِ (٦)

روايات اخرى:

- ٢- الحاتم: ما يَدُومُ الْعِزُّ عَزَّ اللَّهُ وَجَلَّ
 فِي عَدَالٍ مَا بَدَأَ فِيهِ امْتِيَالِ
 ٣- أخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.
 الباطين: والذي يَنْقَادُ بِرُؤْمَامِ الْأَمَلِ
 لا تَغْبِطُهُ فِي زَغَاتِيهِرِ الْهَبَالِ
 ٥- أخذ هذا البيت من الفرج.
 الحاتم واليحيى: راح دَهْرُكَ يَا مُحَمَّدٌ بِالْغَزَلِ
 وَالْغَزَالِ الِلي تَهَزُّزًا بِالْغَزَالِ
 الباطين: راح دَهْرُكَ يَا مُحَمَّدٌ وَالْغَزَلِ
 وَالْغَزَالِ الِلي تَهَزُّزًا بِالْغَزَالِ
 ٦- أخذ هذا البيت من الحاتم والفرج.
 الباطين: والخدود الِلي كَمَا وَصَفَ السُّجَلُ
 نَاكِسَاتُكَ بِالْهَوَى نَكَسَ الْهَلَالِ

معاني المفردات:

- ١- مرده: ماله.
 ٢- عدال: استقامة.
 ميال: اعوجاج.
 ٣- الهبال: الخبال....
 الجنون.
 ٦- السجل: الأوراق
 البيضاء.

والجبينُ اللي برؤقة تشنعُ
 مع زلوف كنهن داجي اللي (٧)
 والخزاري اللي كما جمر الجزل
 صرمت بالحوش به نسمة شيمال (٨)
 والنهود اللي غذتك بالمهل
 المرض منهن ومن عرض الجسمال (٩)
 رئة الخلخال تحب بك وجل
 مع كمالك ما استحييت من الرجال (١٠)
 واهل ذاك البيت من ذاك النزل
 داستك خفراتهم دوس النعال (١١)
 كم طرقت لبابهم عجل خجل
 للطوافه وانت ما تبغي السوال (١٢)

٧- الحاتم: والجبين اللي برؤقة تشنعُ
 مع جمعود كنهها داج الليال
 اليحيى: والنهود اللي برؤقة تشنعُ
 في زلوف مثل دجنات الليال
 ٩- الحاتم: والنهود اللي غذتك بالمهل
 والمرض منها ومن عرض الجمال
 اليحيى: والنهود اللي غذتك بالمهل
 والمرض منها ومن عرض الجمال
 الفرج: والنهود اللي غذتك بالمهل
 من رضاع المهل من قبل الجمال
 ١١- الفرج: واهل ذاك البيت من هذا النزل
 داستك خفراتهم دوس النعال
 الحاتم: واهل ذاك البيت مع هذا النزل
 داستك خفراتهم دوس النعال
 ١٢ - اليحيى: كم طرقت لبابهم عجل خجل
 للطوافه ارجي منه السوال

٧- برؤقه: جمع برق.

زلوف: شعر
 العارض: كنهن:
 كانهن. داجي:
 مظلم.

٨- الخزاري: نوع من
 حلي المرأة،
 الحوش: ساحة
 البيت.

٩- المهل: لبن المرأة
 إذا حملت وهي
 مرضع.

١٢- الطوافه:
 التسوّل. ما تبغي:
 لا تريد ، يريد أنه
 يطرق بابها بصفة
 متسول لا حاجة
 ولكن ليراها كما
 قال جميل: أبيت
 مع الهلاك ضيقاً
 لأهلها وأهلي
 قشيب موسعون
 ذوو فضيل.

مَا طَرَقَ فَوْقَ الْوَرَقِ وَمِنْ أَجْلِ
 قَالَ مَنْ لَوْلَا الْهَوَى مَا كَانَ قَالَ (١٣)
 عَنْ سِفَاهِكَ فِي هَوَاهُمْ لَا تَسَلْ
 يَا مُحَمَّدُ مَا بَقِيَ فِيكَ احْتِمَالُ (١٤)
 عَاشِرُوكَ فَلَيْتَ مَنْ يُلْقَى بِدَلْ
 عِشْرَتُكَ وَيَاكَ يَا بَيْسَ الْبِدَالِ (١٥)
 تَوْبَةُ لَلَّهِ عَنْ ذِيكَ النَّجْلِ
 وَالرَّدُوفِ اللَّيْ كَمَا نَقْدُ الرُّمَالِ (١٦)
 وَالشِّفَايَا اللَّيْ كَمَا ذُوبَ الْعَسَلِ
 مِنْ جَنَّا وَجَنَاتِهَا السُّلْسَالِ سَالَ (١٧)

١٤- الفرج واليحيى: عن سفاهك في هواهم لا تسَلْ
 يَا مُحَمَّدُ مَا بَقِيَ فِيكَ احْتِمَالُ
 ١٥- الحاتم واليحيى: عاشروك فليت من يلقي بدَلْ
 عِشْرَتُكَ وَيَاكَ يَا بَيْسَ الْبِدَالِ
 ١٦- الفرج: تَوْبَةُ لَلَّهِ عَنْ ذِيكَ النَّجْلِ
 وَالرَّدُوفِ اللَّيْ كَمَا طَعَسَ الرُّمَالُ
 ١٧- اليحيى: وَالشِّفَايَا اللَّيْ كَمَا ذُوبَ الْعَسَلِ
 مِنْ جَنَّا وَجَنَاتِهَا السُّلْسَالُ سَالَ
 الفرج والحاتم: وَالشِّفَايَا اللَّيْ كَمَا ذُوبَ الْعَسَلِ
 مِنْ جَنَّا وَجَنَاتِهَا السُّلْسَالُ سَالَ

١٣- الورق: الفضة.

١٥- بيس: بئس.

١٦- نقد: مفرد نفود
وهي كثران الرمل.

عَاطِلَاتِ الرِّيمِ وَأَدْمِي الرُّمْلِ
 مَعَ بَنَاتِ ظِلُّهُنَّ عِنْدِي ظِلَالٌ (١٨)
 تَوْبَةُ الْمُفْتَنِّ حَاطَتْهُ الْأَجَلُ
 بِالْعَجَلِ يَا أَيُّهَا الرَّاجِي مُخَالَ (١٩)
 وَاسْأَلِ الْيَّاسْتَجِيبَ لِمَنْ سَأَلَ
 هُوَ مَجِيبُكَ مِخْتَفٍ بِكَ حَيْثُ قَالَ (٢٠)
 إِسْأَلُهُ بِاسْتِرَارٍ مَا جَاءَ الرُّسُلُ
 وَأَسْمُهُ الْمَخْزُونُ فِي عِلْمِهِ تَعَالَى (٢١)
 بِأَدْرَةٍ مَا دَامَ لَكَ فِيهَا مَهْلٌ
 قَالُمُنَا يَا رَايِحَاتِ بِكَ عَجَالٌ (٢٢)

١٨- الـيـحيى: عَاطِلَاتِ الرِّيمِ وَأَدْمِي الرُّمْلِ
 مَعَ بَنَاتِ ظِلُّهُنَّ عِنْدِي ظِلَالٌ
 الحاتم: عَاطِلَاتِ الرِّيمِ وَأَدْمِي الرُّمْلِ
 مَعَ بَنَاتِ ظِلُّهُنَّ عِنْدِي ظِلَالٌ
 ٢٠- الفرج: واسأل اللي يستجيب لمن سأل
 وهو يجيبك محتفٍ بك حيث قال
 الـيـحيى: واسئل اللي يستجيب لمن سئل
 هو حبيبك محتفٍ بك حيث قال
 ٢١- الحاتم: واسئله بأسرار ما جاب الرُّسُلُ
 وأسمة المخزون في علمه تعال
 ٢٢- الحاتم: بادر ابها دام لك فيها مهل
 قالمُنَا يَا رَايِحَاتِ بِكَ عَجَالٌ

١٨- عاطلات الريم:
 الغزلان طويلة
 الأعناق. آدمي
 الرمل: الغزلان.
 ٢١- اسمه المخزون:
 الاسم الأعظم لله
 سبحانه وتعالى
 المحفوظ في علم
 الغيب.

والملائكة الكرام أهل المحل
وأولياؤه المواصلين إليه الحبال (٢٣)
يسمَح اللي فات من وقت الجهل
واسِع الغفران وإن ضاق المجال (٢٤)
العَفْسو والصَّفْح هو للصَّفْح أهل
وَالكَرَم والجود جُودَة والنُّوال (٢٥)
غَافِر الزَّلَات حَيٌّ لَمْ يَزَلْ
لو ذنوبك رَاجِحَات بِالْجِبَال (٢٦)
يا هل التَّقوى ويا ضَافِي الفَضْلِ
تُوبَة لِي مِنْ عَطَايَاكَ الْجَزَال (٢٧)
مِنْ رَوَايَح رَحْمَتِكَ عَلَّ وَنَهَلْ
لهل حَسَنَ الظَّنِّ بِكَ يَا ذَا الْجَلَال (٢٨)
وَالسُّمُوحَة مِنْكَ يَوْمَ لَمْ تَزَلْ
جُمْلَة الْأَقْدَامِ فِي قَبْرِ يَهَال (٢٩)

٢٣- الفرج: والملائكة الكرام أهل المحل
وأولياؤه المواصلين به الحبال
اليحيى: والملائكة الكرام أهل المحل
وأولياؤه المواصلين ابها الحال
٢٤- الفرج والحاتم واليحيى:
يسمَح اللي فات في وقت الجهل
واسِع الغفران وإن ضاق المجال
٢٩- اخذ هذا البيت من الحاتم.
اليحيى والحاتم: والسُّمُوحَة مِنْكَ يَوْمَ لَمْ تَزَلْ
جُمْلَة الْأَجْسَامِ فِي قَبْرِ يَهَال
البابطين : والسُّمُوحَة مِنْكَ يَوْمَ لَمْ تَزَلْ
جُمْلَة الْأَقْدَامِ فِي قَبْرِ يَهَال

فَإِنْ ذَا الدُّنْيَا كَمَا وَصَفَ الْمَثَلُ
 وَالْحَيَاةَ بِهَا كَمَا طَيفَ الْخَيَالُ (٣٠)
 وَالْعَزِيزَ بِهَا يَذِلُّ وَيُخْذَلُ
 يَبْتَلَى فِيهَا وَمَا فِيهَا وَبَالَ (٣١)
 كَمْ رَأَيْنَا مِنْ نَعِيمٍ وَاضْمَحَلُ
 مَعَ حَبِيبٍ نَازِلٍ فِيهَا وَشَالَ (٣٢)
 يَا عَسِيدِ الرَّأْيِ لَوْ هِيَ بِالْعَقْلِ
 مَا سَوَتْ عِنْدِي عَلَى بَخْتِكَ عَقَالُ (٣٣)
 مَخْتَلَفٌ بِالْوَصْفِ عَنْ زَهْرِ النَّفْلِ
 لَوْ تَزَخَّرَفَ لَكَ مَرْدَةُ الْمَرْوَالِ (٣٤)

٣٠- اليعبي والفرج والحاتم:
 فَإِنْ ذَا الدُّنْيَا كَمَا ضَرَبَ الْمَثَلُ
 وَالْحَيَاةَ بِهَا كَمَا طَيفَ الْخَيَالُ
 ٣٢- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْفَرَجِ:
 الْبَابُطِينَ: كَمْ رَأَيْنَا مِنْ نَعِيمٍ وَاضْمَحَلُ
 مَعَ حَبِيبٍ زَلَّ فِيهَا وَشَالَ
 ٣٣- اليعبي والحاتم والفرج:
 يَا عَسِيدِ الرَّأْيِ لَوْ هِيَ بِالْعَقْلِ
 مَا سَوَتْ عِنْدَكَ عَلَى بَخْتِكَ عَقَالُ
 ٣٤- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْفَرَجِ وَالْيَعْبِيِّ:
 الْحَاتَمُ: مَخْلَفَاتُ اقْطُوفٍ عَنْ زَهْرِ النَّفْلِ
 لَوْ تَزَخَّرَفَ لَكَ مَرْدَةُ الْمَرْوَالِ
 الْبَابُطِينَ: مَخْلَفَةٌ بِالْعَوْنِ عَنْ زَهْرِ النَّفْلِ
 لَوْ تَزَخَّرَفَ لَكَ مَرْدَةُ الْمَرْوَالِ

٣٢ - شال: ترك أو ارتحل.

٣٣ - على بختك: تعبير مجازي مثل قولهم في اللهجة أفا عليك والمعنى الشامل للبيت: إن الدنيا زائلة ولا تسوى عند العاقل قيمة عقال.

٣٤- النفل: نوع من الأزهار الموسمية الصحراوية الصغيرة الجميلة.

لو باتمنى قلت ياليت من غاب

مصدر القصيدة المعتمد:
الباطين ١٦/١٨٣

المصادر الأخرى:

٢٦٢/١٨	اليحيى
٢٧٤/١٨	الربيعي
١٠٩/٥	الفرج
٣٦٢/٥ ط	الحاتم
١٨٨/٥	الربيعان
٢١/١٥ ج ٤	الصفرائي
٢٥/٥	كمال الغنام.

هذه القصيدة:

هنا يبدي ابن لعبون تبرمه بالحياة وتشاؤمه ويهجو
قومًا قد يبدو للبعض أنه يقصد أهل الزبير ولكنه يمدح أهل
نجد. وأهل الزبير هم من أهل نجد وعليه ربما يكون ابن
لعبون قصد أناساً آخرين.

لو باتمنى قلت ياليت من غاب

لو باتمنى قلت ياليت من غاب
عما جرى باللوح واللي كتب به (١)
كيف اتمنى والقلم بيد كتاب
من فات ذاك اليوم وانا بتببه (٢)
امي وابوي اللي رموني بالاسباب
ياليتها بعد الحمال اسقطت به (٣)

روايات اخرى:

- ١- اخذ هذا البيت من الربيعي والصفرائي.
الفرج: لو باتمنى قلت ياليت من غاب
ولا خضر باللوخ واللي كتب به
الباطين: لو بالتمني قلب ياليت من غاب
عما جرى باللوح واللي كتب به
- ٢- الربيعي واليحيى: كيف اتمنى والقلم بيد كتاب
من جف ذاك اليوم ونا بتببه
الصفرائي: كيف اتمنا والقدر بيد كتاب
من حيف ذاك اليوم واللي ثبت به
- ٣- اخذ هذا البيت من الفرج والغنام.

الربيعي والصفرائي واليحيى:

- امي وابوي اللي رموني بالاسباب
ياليتها يوم اعزست ما رمت به
الباطين: امي وابوي اللي رموني بالاسباب
عما جرى باللوح واللي كتب به

معاني المفردات:

- ١- ياليت من غاب: لم
يُخلق. وفي هذا
البيت يتمنى الشاعر
أنه لم يخلق ولم
يُدْرَج اسمه في
اللوخ.

وأنا فريط ما رَضَتْ عنه الابواب
 تَبَّتْ عَقُولُ بالقَضَا ما رَضَتْ به (٤)
 لكن زمانِ نابني فَيَسِه ما ناب
 صَدُّ وتَصَادِيدُ على غير سَبَبِه (٥)
 يَفْتَرُّ رَّبِّي من واهج الفكر دولا ب
 أرى غراب البين فَيَسِه نَعْبُ به (٦)
 اهل على ما قال شرواك بالباب
 مثل السَّمَكِ بالماءِ ما يَنْقَضِبُ به (٧)

٤- ورد هذا البيت عند اليعقوبي.

الربيعي: وأنا فريط ما رَضَتْ عنه الابواب
 تَبَّتْ عَقُولُ بالقَضَا ما رَضَتْ به
 الصفرائي: وأنا مريض ما رَضَتْ عنه الابواب
 ثَبَّتْ عَقُولُ بالقَضَا ما رَمَتْ به
 ٥- الربيعي والصفرائي: لكن زمانِ نابني منه ما ناب
 صَدُّ وتَصَادِيدُ على غير سَبَبِه
 ٦- الربيعي: يفتتر الصاحب الفكر دولا ب
 أرى غراب البين فَيَسِه نَعْبُ به
 اليعقوبي: قل يغتر به صاحب الفكر دولا ب
 أرى اغراب البين فَيَسِه نَعْبُ به
 الصفرائي: قل يفتتر فيه صاحب الفكر دولا ب
 أرى غراب البين فَيَسِه نَعْبُ به
 ٧- الربيعي: اهل على ما قال شرواك بالباب
 مثل السَّمَكِ بالماءِ ما يَنْقَضِبُ به
 الصفرائي: اهل على ما قال شرواك بالباب
 مثل المسك بالماءِ ما يَنْقَضِبُ به

٤- فريط: صغير السن.

٥- نابني: من النائبة، أي أصابتني نوائب الدهر.

٧ - شرواك: مثلك.

رَجُلَاهُمْ مَا يَسْتَفِقُ إِلَّا إِلَى شَابٍ
 مِثْلَ الْقَرَعِ يَفْسِدُ إِلَى كَثْرَةِ لُبِّهِ (٨)
 صَدُوقُهُمْ عِنْدِي خَوَانٌ وَكَذَابٌ
 وَالْبَحْرُ مِثْلُ اللَّيْلِ مَا يَنْشُرُ بِهِ (٩)
 ضِرَاغِمُ عِنْدَ الْخَوْنَدَاتِ وَاطْوَابُ
 وَالْيَ ظَهَرَ لِلْبَرِّ تَلْقَاهُ بِهِ (١٠)
 وَالْأَفْرَاعِي نَجْدٌ مِنْ طَالَعِهِ هَابُ
 تَرَاهُ مِثْلَ السِّيفِ مَا يَنْلَعُ بِهِ (١١)

- ٨- الصفرائي: رجالهم ما يفسد إلا إلى شاب
 مثل القرع يفسد إلى كثير لبه
 ٩- اليعبي: صدوقهم عندي خنوب او كذاب
 والبحر مثل الليل ما ينشر به
 الربيعي: صدوقهم عندي خون وكذاب
 والبحر مثل الليل ما ينشر به
 الصفرائي: صدوقهم عندي خوين وكذاب
 والبحر مثل الليل ما ينشر به
 ١٠- الفرج: ضياغم عند الخوندات واطواب
 والي ظهر للبر تلقاه به
 الربيعي: ضراغم عند الخوندات واطواب
 والي طلع للبر تلقاه به
 اليعبي: ضراغم عند الخوندات واطواب
 والي طلع للبر تلقاه به
 الصفرائي: ضراغم عند الخوندات واطواب
 والي طلع للبر تلقاه به
 ١١- أخذ هذا البيت من الربيعي واليعبي.

٨- القرع: اليعطين.
 ١٠- الخوندات:
 البنات الكواعب.

خَفُّ الْقَطِينِ وَحِينَ قَوَّضَ بِالْأَحْبَابِ
 هَبَّتْ لَنَا مِنْ نَسَمَةِ الشَّرْقِ هُبَّةٌ (١٢)
 تَحْمَلَتْ مِنْهَا الرِّوَايِحَ وَالْأَطْيَابِ
 وَغَيْرَ الْبَخْتَرِيِّ وَالنَّفْلِ مَا نَشَتْ بِهِ (١٣)
 كِنِّي إِلَى هَبَّتْ مِنَ الرِّيحِ مَشْرَابِ
 مَنْ قَرِطَ وَجْدِي بِهِ وَمَنْ كَثُرَ حُبُّهُ (١٤)
 حَامِلٌ هَوَاهَا الْقَلْبُ فِي لَيْلِ الْإِعْتَابِ
 حِمْلٌ ثَقِيلٌ مَا عَرِفَ وَيْنَ أَذْبَهُ (١٥)
 لَوْ صَارَ مَسْتَوْرٌ فِي الْجَبْتِ بِثَرَابِ
 كَانَ الْحَقُّ يَا ابْنَ حَمْدٍ وَاصْطَحِبْ بِهِ (١٦)

١٢- الـيـحـيى والـريـيـعي والـصـفـراني:
 خف القطين وحين قوَّض الأحباب
 هبت لنا من نسمة الشرق هبة
 ١٣- الـيـحـيى: تحمله منها الروايح بالأطياب
 وغير البختري والنفل ما نشت به
 ١٤- الـصـفـراني: كني إلى هبت من الريح مشراب
 من فقد وجدي به ومن كثر حبه
 ١٥- أخذ هذا البيت من الصفرائي.
 الـريـيـعي: حامل هوا قلبي وليعات الاحباب
 حمل ثقيـل ما أدري وين أذبه
 الـيـحـيى: حامل هواها قبلنا بليل الاعتاب
 حمل ثقيـل ما أدري وين أذبه
 البـابـطـين: حامل هواها قبلنا بليل الاعتاب
 حمل ثقيـل ما أدري وين أذبه
 ١٦- الـيـحـيى: لو صار مستور ... فيه بتراب
 كان الحقـه يا ابن حمـد واصطحب به

١٢- القطين: منازل
 البدو. قوض: رحل
 أو أبعد.

١٣- البختري والنفل:
 من النباتات
 الصحراوية
 الفصيلة المزهرة
 العطرة. نشت:
 تمتعت برائحته

١٤- مشراب: القرية
 الصغيرة.

١٥ - أذبه: أرميه.

١٦- الجبت: الحفرة
 العميقة أو القبر.
 ابن حمـد: يقصد
 نفسه فهو محمد بن
 حمـد.

يَنْفَعُ صَرِيْعٌ فِيْهِ بِالْظَّفْرِ وَالنَّابُ
مَا يَنْفَعُ الْمِبْطُونُ فِي النَّزْعِ طَبِيْعُهُ (١٧)
أَهْلُ الْعَمَائِمِ وَالنَّمَائِمِ وَالْأَصْحَابُ
مَدَّ الْحَبْلِ فِي ذَمِّهِمْ وَاحْتِطَبَ بِهِ (١٨)

١٧- الظفر: الحيوان

المفترس بمخالبه.
الناب: الحيوان
المفترس بنابه وربما
قصد الأفعى.
المبطنون: من به علة
في بطنه، نزع:
الاحتضار.

١٨- مد الحبل

واحتطب به: مثل
يقال عن شخص
ويقصد به حدث عنه
ولا حرج.

١٧- أخذ هذا البيت من اليعبي.

الربيعي: ينفع صريع عض فوق اشفته ناب
ما ينفع المبطون في نزع طبيعه
الباطنين: ينفع صريع والظفر هو والناب
ما ينفع المبطون في نزع طبيعه

١٨- الربيعي: أهل العمائم واللمائم والأصحاب

مد الحبل في ذمهم واحتطب به
اليحيى: أهل العمائم والنمايم والاصحاب
كلهم مد حبلك واحتطب به

لو باتمنى قلت يالىت من مات

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٠٢/٣١

المصادر الأخرى:

الباطين ١٨٧/٢٦

اليحيى ٢٧٥/٣٤

الحاتم ٢٠٢/٣٢

كمال ٢٨/٣١

الربيعان ٨٦/٣١.

هذه القصيدة:

قال ابن لعبون هذه القصيدة في مدح أحمد بن
ضاحي العون.

معارضاتها:

عارض الشاعر عبدالله الفرج «ديوانه ص ٢٩» هذه
القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٢٩ بيتاً ومطلعها:

ما بال منهوم بالاحباب ما بات

إلا بليل النابغي في مباته.

لو باتمنى قلت ياليت من مات

لَو بَاتِمْنِي قِلْتُ يَالَيْتُ مِنْ مَاتَ
 حَيْثُ الطَّرَبُ وَوُصَالَ الْأَحْبَابِ فَاتَهُ (١)
 وَيُقَلِّبُ الْحَزْنَ الطُّوِيلَ الَّذِي فَاتَ
 يَنْصَاهُ فِي قَلْبِ الْخَلِي وَأَعْدَاتِهِ (٢)
 يَفْعَلُ بُونَاتٍ تَقْفَى بُونَاتُ
 مَا يَفْعَلُ الشُّيْخُ الْكَبِيرُ بُونَاتِهِ (٣)
 يَا غَسَايَطِ رَاعِي الْهَوَى لَهْ بِلْدَاتُ
 يَنْبِيكَ عَنْ مَضْمُونِ حَالِهِ سَكَاتِهِ (٤)
 مَا أَخْفَى نَضِيحِ الْعَيْنِ وَأَبْدَى الْبَشَاشَاتِ
 إِلَّا يَخَافُ مِنَ الْعَدُوِّ وَالشُّمَاتِ (٥)

روايات أخرى:

- ١- اليحيى: لو اتمنى قلت ياليت من مات
 عَصَرَ الطَّرَبُ وَوُصَالَ الْأَحْبَابِ فَاتَهُ
 الحاتم: لو باتمنى قلت ياليت من مات
 حَيْثُ الطَّرَفُ وَأَوْصَالَ الْأَحْبَابِ فَاتَهُ
- ٢- البابطين: واقلب الحزن الطويل الذي بات
 يَنْصَاهُ فِي قَلْبِ الْخَلِي أَوْ عَدَاتِهِ
 اليحيى: ويقلب الحزن الطويل الذي بات
 يَنْصَاهُ فِي قَلْبِ الْخَلِي أَوْ عَدَاتِهِ
- ٣- البابطين: يفعل بونانات تقافن بونانات
 مَا يَفْعَلُ الشُّيْخُ الْغَيُورُ ابْنَاتِهِ
 اليحيى: يفصل بونانات تقلب بونانات
- ٤- البابطين والحاتم: ما أخفى نضيج العين وأبقى بشاشات
 إِلَّا يَخَافُ مِنَ الْعَدُوِّ وَالشُّمَاتِ

شرح المفردات:

٢- يقلب: يدير أو
 يحول. ينصاه:
 يقصده ويعنى
 إليه. الخلي: من لم
 يعشق.

٤ - ينبيك: يخبرك.

٥ - نضيج: دمع.

يَقْرَأُ قَرَامِينَ عَلَى الْخَدِّ وَآيَاتُ
 خَطِّ بِقَرَطَاسِ الدَّهْرِ مِنْ دَوَاتِهِ (٦)
 حَاكِي مَدَاعِي الْعَيْنِ يَبْغِي الْمَرَاعَاتِ
 وَأَعْطَاهُ مَنْضُوحَ النِّقَا فِي حَكَاتِهِ (٧)
 أَمَكُ وَأَبُوكَ وَكِلْ ذِيكَ الْقَرَارِيَاتِ
 مَا حَدَّيْسُ السَّيْلِ عَنْكَ بَعِبَاتِهِ (٨)
 يَا مِجْزَعَهُ دَمْعُ جَرَى بِالْمَدَاخَاتِ
 إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَيْرَ قَلْبِكَ فَهَاتِهِ (٩)
 تَذَكَّرْ مَرَاكِضَ مَضَّتْ لَكَ وَهَيْهَاتِ
 مَا يَنْفَعُ الْمَذْبُوحَ طَوْلُهُ قَنَاتِهِ (١٠)
 أَطْلُبْ سِوَى هَذَا الطَّلَبِ وَالَّذِي فَاتِ
 غَنَى بِهَا حَادِي الظُّعْنِ فِي حِدَاتِهِ (١١)

٦- البابطين: يقرأ قرامين على الخد وآيات
 خطت بقراطاس الدهر من دواته
 ٧- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (مداعي).
 البابطين: ما كان مداعي الغي يبغي المراءعات
 وَأَعْطَاهُ مَنْضُوحَ الْخَفَى فِي حَكَاتِهِ
 ٩ - الحاتم: يَا مِجْزَعُ عَنْ دَمْعِ جَرَى بِالْمَدَاخَاتِ
 فَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَيْرَ قَلْبِكَ فَهَاتِهِ
 ١٠- اليعقوبي: تَذَكَّرْ مَرَاكِضَ جَرَتْ وَهَيْهَاتِ
 مَا يَنْفَعُ الْمَذْبُوحَ طَوْلُهُ حَيَاتِهِ
 ١١- البابطين: أَطْلُبْ سِوَى هَذَا وَمَا فَاتَ قَدْ فَاتَ
 غَنَى بِهَا حَادِي الظُّعْنِ فِي حِدَاتِهِ
 اليعقوبي: أَطْلُبْ سِوَى هَذَا وَذَا فَايْتَ فَاتِ
 غَنَى بِهَا حَادِي الظُّعْنِ فِي حِدَاتِهِ

٦- فرامين: جمع
 فرمان وهي
 المراسيم السلطانية
 العثمانية وبهذا
 يشبه الخدود
 بالفرامين لجمال
 قراطيسها وخطها
 بمداد العيون وهو
 الدمع.

٧- مداعي (مداع):
 مدامع. منضوح:
 واضح. النقا:
 الصديق.

٩- يا مجزعه: يا من
 أزعجه. المداخات:
 الخضوع.

وَيَلَاةٌ لِي مِنْ غَمَسِ الْإِيَّامِ ذَلْفَاتٌ
 تُحَوِّلُ مَا بَيْنَ الْمَحَبِّ وَخَيَاتِهِ (١٢)
 وَسَيْفٌ تَشْرِيعٌ لِلْإِيَّامِ مِسْقَاتٌ
 مَا يَثْلُمُ الدَّهْرُ الصَّلِيبَ نُسَبَاتِهِ (١٣)
 وَسِنَاهَامٌ غَارَاتُ الْمُقَادِيرِ عَجَلَاتٌ
 مَا ظَنُّهَا الْمُظْلُومُ تَسْبِقُ دَعَاةَ (١٤)
 وَقُلُوبُ عَشَّاقٍ كَمَا وَصَفَ مِقْلَاةٌ
 وَقَفْتُ عَلَى الْمُطْلُوبِ تَاخِذُ زَكَاتِهِ (١٥)
 مِنْ حَيْنٍ مَا دَارَتْ فَنُونِي بِلَجَّاتٍ
 وَلَا لَقْتُ ذَاتَ شَرِيكِهِ لِدَاةِ (١٦)
 يَا لَأَيْمِي بَنِي لَا تَحَاتِي مَحَاتَاةَ
 شَرَوَائِي أَنَا مَا لَوْمْ مِنْهُ مَرَاتَةُ (١٧)

١٢- البابطين: ويلاه من زرقٍ للإيام ولقعات
 تحول ما بين الجبان وحياتاته
 الحيى: ويلاه من غمس للإيام دلقيات
 تحول ما بين المحب وحياتاته
 ١٣- ورد هذا البيت عند البابطين ولم يرد عند القرج.
 الحيى: وسيف تشريع للأفلاس مسقات
 ما يثلم الدهر الطليب شباته
 الحاتم: وأسيف تشريع للأفلاس مسقات
 ما يثلم الدهر الطيب الشباته
 ١٥- الحيى: واقلوب عشاق كما وصف مقلات
 وقفت عل المعشوق تطلب زكاته
 ١٦- الحيى والحاتم: من حين ما دارن فنوني بلجات
 ولا لقت ذات شريكه لذاته

١٢- غمس الأيام:
 شدتها. ذلفات:
 بعيدات.
 ١٧ - تحاتي: تفلق.
 محاتاة: قلق.
 شرواي: مثلي.

حَلَّتْ يَا عَصْرَ غَوَانِيهِ طَرِبَاتُ
 خَيْثُ الْمَهَا يُوْصَالِهِنَّ مِطْرِبَاتُهُ (١٨)
 فِيمَا مَضَى لِي كِنْنِي فَوْقَ مَلَاتُ
 أَقْوَمُ قَوْمَاتُهُ وَأَنَا مِ بُونَاتُهُ (١٩)
 أَوْ مَا خَطَنَ بِيضَ الْعَمَاهِيحِ مِيلَاتُ
 إِلَّا عَلَى دِينَةٍ وَسَوَّى سَوَاتُهُ (٢٠)
 وَخِلَافَ ذَا مَا لَعَلَّعْنَ رَاعِبِيَّاتُ
 أَوْ مَا سَنَا بَرَقَ أَضَا مِظْلِمَاتُهُ (٢١)
 أَوْ لَجَلَجْنَ سُودَ الْعَيُونِ الْغُضِيَّاتُ
 بَغَزَالٍ أَوْ عِيدٍ قَلِيلٍ ثِبَاتُهُ (٢٢)

١٩- البابطين: فيما مضى لي كنتي عند ملات
 أقوم قوماته وأنا م ابوناتـه
 ٢٠- البابطين: ما صطرن بيض العماهيح بتلات
 الا على دينه وسـوون سـواتـه
 اليحيى: ما صطرن بيض العماهيح تيلات
 إلا على دينه وسـووا سـواتـه
 ٢١- البابطين: وخلاف هذا ما لعى راعبيات
 أو ما سنا برق على مظلـماتـه
 اليحيى: واخلاف ذا ما لعن راعبيات
 أو ما سنا برق اضا مظلـماتـه
 الحاتم: واخلاف ذا ما لعلن راعبيات
 أو ما سنا الضيا على مظلـماتـه
 ٢٢- البابطين: أو لجلجن سود العيون الغضيات
 في عزلهن موعـد قـليل ثـباتـه
 اليحيى: أو لجلجن سود العيون الغضيات
 با غزالهن او عـد قـليل ثـباتـه
 الحاتم: أو لجلجن سود العيون الغضيات
 بغزال او عـيد قـليل شـباتـه

١٨ - حلت: أبحت
وسامحت.

١٩- ملات: جمع ملة
وهي الرمل الساخن
أو بقايا الحجر
والرماد.

٢٠- العماهيح: النياق
أو النسساء
الجماليات.

٢٢- لجلجن:
اغـررـدقن.
الغضيات: غاضات
البـصـر.

إِلَّا وَلَهُ غَالِي نَفَايِلُ تَحِيَّاتٍ
 اَرْكَي سَلَامٍ خَتْمِيَّتُهُ مَعَ صَلَاتِهِ (٢٣)
 لَمَنْ ذَكَرْ لَهُ يَوْمَ الْاَقْفَايِ عَادَاتٍ
 سِتْرُ الْحُسَيْنِيَّاتِ مِلْظِي عِدَاتِهِ (٢٤)
 دِيمُ الْعَدِيمِ إِلَى امْحَلَنْ شَهَبِ الْاَوْقَاتِ
 يُلُوحُ فَاعُوسُ النِّيَا فِي لَهَاتِهِ (٢٥)
 اُثْنِي عَلَى طَيْبِ الْخَيْمِ وَالذَّاتِ
 لَهُ الثَّنَا وَارْيَابُهَا نَشْرُ ذَاتِهِ (٢٦)
 عَادَتْ وَهِيَ كَالرُّوحِ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ
 فِي مَاقِفٍ مَا تَغْتَنِي عَنْ مَبَاتِهِ (٢٧)

٢٣- البابطين: الا ولي غالي نفايل تحيات
 بازكى سلام ختم غالي صلاته
 اليحيى: الا وله غالي نفايل تحيات
 وازكا سلام ختم بغالي صلاته
 الحاتم: الا وله غالي نفايل تحيات
 - ازكا سلام ختما عالي صلته
 ٢٤- البابطين: للي ذكر له يوم الاقفاي عادات
 ستر الحسينات مردي عداته
 اليحيى: لمن ذكر له يوم الاقفاي عادات
 ستر الحسينات مروي شباته
 ٢٥- البابطين: ريف المحل أن امحلت شهب الاوقات
 يلوح فاعوس النيا في لهاته
 ٢٦- اليحيى: اثني على طيب الخيم والذات
 له الثنا واريابها نشر ذاته
 ٢٧- البابطين: عادت وهي كالروح فوق السماوات
 في مركز ما تغتني عن مباته

٢٣- نفايل: النفل من
 أنواع الزهر البري.
 ٢٤- لمن: إذا ما. يوم
 الاقفاي: يوم القراق
 أو الهزائم.
 ٢٥- العديم: الجذب.
 فاعوس: الأقعى أو
 الداهية من الرجال.
 ٢٦- الخيم: المدح.

حِينَ مَا ابْتَلَاهَا مَا أَعْتَنَاهَا بِحَالَاتٍ
 فِيهِنَّ فَقْرٌ حَالَةٌ وَفِيهِنَّ غَنَاتُهُ (٢٨)
 حَالَتْ بِهِ أَسْبَابُ التَّجَافِي بِحَالَاتٍ
 شَيْءٌ عَلَى ذُرٍّ وَشَيْءٌ اثْلَاثُهُ (٢٩)
 وَكَمْ مِنْ عَيُونٍ بِالْجَى مِنْهُ سَهْرَاتٍ
 وَشَوْقٌ عَيْنَيْنِ بِهِنْ خَايَفَاتُهُ (٣٠)

٢٨- البابطين: من حين أتاه ما ابتلاها بحاجات
 فيهن فقر حال وفيهن غناته
 الحاتم: حين ابتلاها ما اعتناها بحالات
 فيهن فقر حاله وفيهن غناته
 ٢٩- البابطين: حالت له أسباب التجافي بحالات
 شي على ذروات وشي ثلثاته
 اليحيى: حالت به أسبابه التجافي بحالات
 شي على ذره وشي اثلثاته
 ٣٠- الحاتم واليحيى: وكم أعين بالجا منه سهرات
 واشوف عيني به خايفاته

٢٩- ذر: بسزوغ أو
 بداية.

رَمَالَ عِنْدَكَ يَا بَنَ ضَاحِي وَعِيَلَاتُ
تَرْجِيكَ رَجْوَى الْغَيْثِ مِرْوَى نَبَاتِهِ (٣١)
وَاجْوَازُ يُوفِنُ النَّذِيرَ فَيْكَ وَاشْتَاتُ
نَذْرُ الْغَرِيقِ الّلي تَدَارِكُ نَجَاتَهُ (٣٢)
مَثَلُ الْحَيَا يَرْجَى عَلَى كُلِّ حَالَاتِ
يَسْتَقِي مِنْ رِيَاضِ التَّمَانِي فَلَاقَهُ (٣٣)
مَنْ عَالِكَ أَزْكَى التَّحْيِيَّةِ امْتِنَاتُ
مَا سَبَّحَتْ الْبَيْضَا عَلَيْكَ وَصَلَاتَهُ (٣٤)

٣١- الباطين: رجال عندك يا بن ضاحي وعيالات
ترجيك رجوى الغيث محي نباته
الحاتم: رمال لك يا بن ضاحي وعيالات
ترجيك رجوا الغيث مروى نباته
اليحيى: ارامل لك يا بن ضاحي وعيالات
ترجيك رجوا الغيث محيي نباته
٣٣ و ٣٤- ورد هذان البيتان عند اليحيى ولم يردا عند الفرّج.

٣١- ابن ضاحي:
أحمد بن ضاحي
العين المدلج.

ما طرق فوق الورق يابن جلق

مصدر القصيدة المعتمد:
القرج ١٢٥/٢٧

المصادر الأخرى:
الباطين ١٦٧/٢٥
اليحيى ٢٨٧/٢٩
الربيعي ٨٦/٣٠
الحاتم ٢٩٤/٢٧
كمال ٥٧/٢٧
الربيعان ١٥٨/٢٧

هذه القصيدة:

يقال إن ابن جلق كان صائغاً وكان ابن لعبون يجلس في مكانه لصداقة بينهما ولمراقبة النساء اللاتي يترددن على الصائغ لصوغ أو شراء حلين، وفي أحد الأيام جاءت فتاة جميلة وأرخت خمارها لتتظر الحلي فبهت ابن جلق وظل يضرب بالمطرقة على كفه الأخرى فأدماها وهو لا يشعر فقال ابن لعبون هذه القصيدة (الحاتم ص ٢٩٤).

معارضاتها:

عارض هذه القصيدة عدد من فحول شعراء النبط وقد كانت معارضاتهم محكمة لدرجة أن التبس الأمر على بعض الدارسين فنسبوا هذه المعارضات إلى ابن لعبون، ومن هذه المعارضات نورد هذه الأمثلة:

عارض هذه القصيدة محمد بن عبدالله القاضي بقصيدة (٣٣ بيتاً الفرج ص ٤١) بقوله:

هبت ارياح الفــــــــــــــــراق ولى برق
بارق من صوب ساعات المضيق

وعارض القصيدة أيضاً إبراهيم بن محمد القاضي بقصيدة (الظاهري) مطلعها:

بادرن العسوق والبوم اصطفق
في هوانا لين ســــــــــــــــوى له طريق

وعارضها الشريف ابن منصور بقصيدة (الظاهري) أخذ من ابن لعبون بعض معانيها ومفرداتها ومن ذلك قوله:

لفتة الغزلان وبطون السلق
حملن القلب حمل ما يطيق

وعارض القصيدة أيضاً محمد بن مسلم بقصيدة (٤٣ بيتاً الحاتم ص ١١٠) بقصيدة مطلعها:

ما شدا البلبل بصوت او تغق
ازرق الطيــــــــــــــــجان بالدوح الوريق

ويأتي ابن مسلم على ذكر ابن جلق في قصيدته بقوله:

او يراكم في منامــــــــــــــــه بن جلق
خذ ثلاث سنين سكر ما يقيق

ويذكر ابن لعبون بقوله:

ليت ابن لعبون منجوب العمق
شايك ذيك الجــــــــــــــــوازي يوم سيق

أما الشاعر عبدالمحسن الطباطبائي فقد عارض هذه القصيدة بقصيدة مطلعها:

يا منازل مي في ذيك البلق
عافيات ما بقي فيها صديق

نسب الصفرائي هذه القصيدة إلى ابن لعبون وفي رواية بودي يا منازل هند، ومما يؤكد أنها ليست من شعر ابن لعبون ما ذكره ناظمها الطباطبائي حول ابن لعبون وابن جلق بقوله:

لو مــــــــــــــــمد مع نديمه بن جلق
صابهم ما صابني صاروا رقيق.

ما طرق فوق الورق يابن جلق

مَا طَرَقَ فَوْقَ الْوَرَقِ يَابْنَ جَلَقَ
 زُورٌ كَفًّا فَوْقَ كَفًّا مَا يَلِيْقُ (١)
 كَلِمًا هَبَ الْهَبُوا لِي وَاصْطَفَقَ
 حَمَلَةً يَفْرَاقُهُمْ مَا لَا يَطِيْقُ (٢)
 حَتَّى الْمَضْنُونُ بِهِ حَتَّى الْوَرَقِ
 مِنْ شَفَا رُوحٍ عَلَيْهِمْ فِي مَضْيَقِ (٣)
 تَنْتَحِي رَايَاتُ حَرِيَّةٍ وَأَنْخَفَقَ
 مَعَ نَظِيرِ الْعَيْنِ فِي طَقٍ وَطَقِيْقِ (٤)

راويات اخرى:

١- اليعبي والريعي: مَا طَرَقَ فَوْقَ الْوَرَقِ يَابْنَ جَلَقَ
 عَزَّ قَلْبُ مَثَلِ كَفِّكَ مَا يَلِيْقُ
 ٣- البابطين: حَتَّى الْمَضْنُونُ بِهِ حَتَّى الْوَرَقِ
 مِنْ شَقَا رُوحٍ عَلَيْهَا فِي مَضْيَقِ
 الربيعي: حَتَّى الْمَضْنُونُ بِهِ حَتَّى الْوَرَقِ
 مِنْ شَقَا رُوحٍ عَلَيْهِمْ فِي مَضْيَقِ
 ٤- البابطين: تَنْتَحِي رَايَاتُ حَرِيَّةٍ وَأَنْ خَفَقَ
 مَعَ نَظِيرِ الْعَيْنِ فِي طَقٍ أَوْ طَقِيْقِ
 اليعبي: تَنْتَمِي رَايَاتُ حَرِيَّةٍ لَلتَفَقِ
 مَعَ نَظِيرِ الْعَيْنِ فِي طَقٍ وَطَقِيْقِ

معاني المفردات:
 ١- الورق: الفضة .
 ابن جلق: عيسى بن
 حمد بن جلق صديق
 ابن لعبون. زود:
 القوة وهنا شدة
 الضرب.
 ٣- حته: زاله، وحت
 الورق تساقطه -
 شفا الروح:
 حشاشتها.
 ٤- نظير العين:
 إنسانها. طقيق:
 تصغير طق وطق
 وطقيق تعني: كر
 وفر.

ادْعَتُهُ غَمَسِ اللَّيَالِي مَطْرُقُ
 لِلْعَدُوِّ وَإِنْ مَرَقِي ثَوْبَ الصُّدِيِّقِ (٥)
 لَوْرَمُوهَا بِالْحَرَقِ عُقْبَ الْغَرَقِ
 مَا سَلَتْ يَابْنَ جَلَقَ عَنْ ذَا الطَّرِيقِ (٦)
 فِيهِ مَصْرُوفُ الْغَوَانِي لَوْ مَرَقِ
 رَايِحِ يَطَافُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٧)
 طَائِرِ عَاقَةِ مَقَادِيرِ التَّفَقِ
 بِالْهَوَى وَالْيَوْمِ يَا نَعْمَ الرَّفِيقِ (٨)
 اسْأَلِ الْأَطْلَالَ عَنْ سُودِ الْحَدَقِ
 حَيْثُ عِلْمُكَ بِالطَّلَلِ عِلْمُ وَثِيقِ (٩)

- ٥- البابطين: ادعنه خمس الليالي مطرق
 لِلْعَدُوِّ وَإِنْ مَرَقِي ثَوْبَ الصُّدِيِّقِ
 اليحيى: اغدته غمس الليالي مطرق
 لِلْعَدُوِّ وَإِنْ مَرَقِي ثَوْبَ الصُّدِيِّقِ
 ٦- البابطين: لَوْرَمَاهَا بِالْحَرَقِ عُقْبَ الْغَرَقِ
 مَا اسَلَكْتَ يَابْنَ جَلَقَ ذَاكَ الطَّرِيقِ
 اليحيى: اختلاف بحذف كلمة (عن) من الشطر الثاني.
 ٧- اليحيى والبابطين: فيه مصروف الغواني لا مرق
 رايح يطاف بالببيت العتيق
 ٨- البابطين: طائر حته تقادير التفق
 بِالْهَوَى ذَا الْيَوْمِ يَا نَعْمَ الرَّفِيقِ
 ٩- البابطين: اسأل الأطلال عن سود الحدق
 حَيْثُ عِلْمُكَ بِالطَّلَلِ عِلْمُ وَثِيقِ

٧- المصروف:
 المسحور.
 ٨- عاقه: أصابه.
 التفق: البندقية.

مَا عَلَيْكَ إِنْ خِلْتَ بِرَاقٍ بَرَقَ
 مِنْ ثَنَايَا دَارِ أَهْلِ وَادِي الْعَقِيقِ (١٠)
 هَاجَتِ الْأَيَّامُ وَالشُّمْلُ أَقْتَرَقَ
 مِنْ غَرِيقٍ حَالٍ مِنْ دُونِهِ فَرِيقُ (١١)
 قَانِيَاتِ الْعَاسِيَهْنَ مِثْلُ الدُّنْقِ
 زَرْقَةَ وَاجِيَادٍ تَلْعَاتِ عَنِيقِ (١٢)
 مِخْصَنَاتٍ مَا عَلَّقْنَهُنَّ الدُّبُقِ
 مَا كَشَفَتْ غِرَاتِهِنَّ كُودَ الْأَبْرِيقِ (١٣)
 أِهْ مِنْ قَلْبٍ تَصَفَّقُ وَانْدَفَقُ
 فِي رَمْلِ عِزَاهِ يَا ضَافِي الدَّلِيقِ (١٤)
 لُقْنَةُ الْغِزْلَانِ وَبَطُونُ السَّلْقِ
 وَالْمَعَارِفُ مِنْ خَوَافِي رِيثْنِ هَيْقِ (١٥)

١٠- الباطنين: ما عليك إن شفت براق برق
 من فـريق حل من دونه فـريق
 الربيعي واليحيى: ما عليك إن خلت براق برق
 مِنْ ثَنَايَا دَارَهَا وَادِ الْعَقِيقِ
 ١١- ورد هذا البيت عند الربيعي.

الباطنين واليحيى: جَانِيَاتُ الْعَاسِيَهْنَ مِثْلُ الدُّنْقِ
 زَرْقَةَ وَاجِيَادٍ تَلْعَاتِ تَعِيقِ
 الربيعي: قَانِيَاتُ الْعَاسِيَهْنَ مِثْلُ الدُّنْقِ
 زَرْقَةَ وَاقِيَادٍ تَلْعَاتِ تَعْتِيقِ

١٣- الباطنين: مِخْصَنَاتٍ مَا عَلَّقْنَهُنَّ الدُّبُقِ
 مَا كَشَفَتْ غِرَاتِهِنَّ غَيْرَ الْبَرِيقِ
 اليحيى: مِخْصَنَاتٍ مَا عَلَّقْنَهُنَّ الدُّبُقِ
 مَا فَجَا غِرَاتِهِنَّ كُودَ الْأَبْرِيقِ

١٤- أخذ هذا البيت من اليحيى.
 الربيعي: أِهْ وَاقِلْبِ تَصَفَّقُ وَانْدَفَقُ
 فِي رَمْلِ عِزَاهِ يَا ضَافِي الدَّلِيقِ

١٠- وادي العقيق:
 واد بالحجاز.

١٢- الدنق: زرقه.
 أجياد: أعناق.

١٣- غـراتهن:
 عوراتهن. كود: إلأ.

١٥- هيق: ذكر
 النعام.

شائلاتٍ مِثْلُ شَيْشَاتِ الْعَرَقِ
 نَاعِمَاتٍ وَالْخَمْرُ خَمْرٌ عَتِيقٌ (١٦)
 خَيْلَهُنَّ تَشْتَرِيكَ يَا حِلْوَ الْمَرْقِ
 جَيْشَهُنَّ يَأْكُلُكَ يَا الْخُبْزَ الرَّقِيقُ (١٧)
 كَيْتُهُنَّ يَاطُنُّ عَلَى أَطْبَاقِ الزَّلَقِ
 إِنَّ عَمَلَهُ الْبَطْلُ أَوْ نَوْضُ الطَّرِيقِ (١٨)
 مَيْسَرَاتٍ بِالتَّمَانِي وَالْجُوقِ
 كَيْتُهُنَّ لِي بِرَجْوَاهِنَّ شِفِيقُ (١٩)
 دَوْخَةُ الْبَرْهَامِ وَظِلَالُ الْغُوقِ
 مِنْ قَعْدٍ فِي ظِلِّهِنَّ مَا فَكَّ رِيقُ (٢٠)
 رَاكِبَاتٍ فِي طَبَقِ عَالِي طَبَقِ
 مِنْ زَعَانِيْفِ الْهَوَى قَلْبٍ خَفِيقُ (٢١)

١٧- الـيـحـيى: خـيـلـهـنَّ تـشـتـريـكـ يا حـلـو المـرق
 جـيـشـهـنَّ يـأكـلـكـ كـالـخـبـزـ الرـقـيـق
 ١٨- الـيـحـيى: كـنـهـن عـيـش عـلـى اـطـبـاق الـزـلـق
 وـعـمـلـه الـبـطـل وـنـوض غـرـيـق
 الـرـيـيـعـي: كـنـهـن يـا طـن عـلـى طـبـاق الـزـلـق
 وـن عـمـلـه الـبـطـل أـو نـوض الـغـرـيـق
 ١٩- الـبـابـطـيـن: مـيـسـرـاتٍ بـالـتـمـنـي وـان لـحـق
 كـيـتـهـن لـي بـرـجـوـاـهـن شـفـيـق
 ٢٠- الـيـحـيى: اـخـتـلـاف فـي رـسـم كـلـمـة (فـي ظـلـهـن)..
 ٢١- الـبـابـطـيـن: رـاقـيـاتٍ فـي طـيـق عـلـى طـيـق
 مـن زـعـانـيـف الـهـوـى مـن قـلـب خـفـيـق
 الـرـيـيـعـي: رـاـكـبـاتٍ فـي طـيـق عـلـى طـيـق
 مـن زـعـانـيـف الـهـوـى مـن قـلـب حـقـيـق
 الـيـحـيى: رـاـكـبـاتٍ فـي طـيـق عـلـى طـيـق
 مـن زـعـانـيـف الـهـوـى قـلـبـي حـقـيـق

١٦ - شيشات: قناني
 ويقصد بصدر
 البيت النهود.

١٨- ياطن: يطان.
 اطباق الزلق: نوع
 من السمك ناعم
 الملمس.

١٩- الجوق: المواعيد
 الكاذبة.

٢٠- البرهام: شجر
 وارف لا ثمر له.
 الغوق: شجر لا
 يثمر.

رَحَّتْ الْوُمُـةُ فِي هَوَاهِنٍ وَانْطَلَقَ
 مَدْمَعٌ لِي سَالٍ مِنْ بَحْرِ غَمِيْقٍ (٢٢)
 ضَارِبَاتُهُ فِي عَصَاهِنَ وَانْفَلَقَ
 كُلُّ فِرْقٍ ظَلَّ كَالطُّودِ الْعَتِيْقِ (٢٣)
 اثْرَعَنُ كَسَّاسُ الْهَوَى لِي وَانْدَفَقَ
 كَسَّاسُ عَذْرَى الْهَوَى رَاعِي الْخَرِيْقِ (٢٤)
 لَا سِرِّي الْحِسْنَادُ وَالْحِسَّانُ انْسَرَقَ
 دَنَ لِي الْقِسْدُ الْمَرْقُوعُ وَالذَّقِيْقِ (٢٥)
 غَرَّدَ الْخَادِي بِصَوْتِهِ بِالْبَلَقِ
 يَنْهَمُ الْأَطْعَانُ عَجَلَاتِ الْحَقِيْقِ (٢٦)

٢٢- البابطين واليحيى والربيعي:

رَحَّتْ الْوُمُـةُ فِي هَوَاهِنٍ وَانْطَلَقَ
 مَدْمَعٌ لِي سَالٍ مِنْ بَحْرِ غَمِيْقٍ
 ٢٣- الحاتم: ضَارِبَاتُهُ فِي عَصَاهِنَ وَانْفَلَقَ
 كُلُّ فِرْقٍ ظَلَّ كَالطُّودِ الْعَتِيْقِ
 البابطين: ضَارِبَاتُهُ فِي عَصَاهِنَ وَانْفَلَقَ
 كُلُّ فِرْقٍ صَارَ كَالطُّودِ الْعَمِيْقِ
 اليحيى: ضَارِبَاتُهُ فِي عَصَاهِنَ وَانْفَلَقَ
 كُلُّ فِرْقٍ صَارَ كَالطُّودِ الْعَمِيْقِ

٢٤- اليحيى: كَارَعَ كَسَّاسُ الْهَوَى لِي وَانْدَفَقَ

سَكَّاسُ كَرَسِي رَاعِي الْخَرِيْقِ

٢٥- أخذ هذا البيت من الربيعي واليحيى.

٢٦- البابطين: غَرَّدَ الْخَادِي بِصَوْتِهِ بِالْبَلَقِ

يَنْهَمُ الْأَطْعَانُ عَجَلَاتِ طَفِيْقِ

اليحيى: غَرَّدَ الْخَادِي بِصَوْتِهِ بِالْبَلَقِ

يَنْهَمُ الْأَطْعَانُ عَجَلَاتِ حَقِيْقِ

٢٢- في هذا البيت
 تضمنين لقوله تعالى
 ما ورد في قصة
 موسى عليه السلام
 وانفلاق البحر له
 بضربه بالعصا.

٢٤- راعي الخريق:
 يقصد به الشاعر
 محسن بن عثمان
 الهزاني.

٢٦- البلق: الصبح.

يَا رَحَى يَلْهَى لَهَا كَفَّ الْفَلَقُ
 دَارَهَا الْأَفْلَاكُ وَالْدُنْيَا دَقِيقُ (٢٧)
 خَلْفَهُ عَيْشُ الرَوَايِحِ وَالْيَمَمِ
 مِطْلِقَاتُ الشُّكِّ بِالْوَجْهِ الطَّلِيْقُ (٢٨)
 نَاسَتْ الْغُرَبَانَ وَالشُّمْلَ اقْتَرَقُ
 . فِي فِرْيَقٍ حَالٍ مِنْ دُونِهِ فِرْيَقُ (٢٩)
 شَتَّتَ الْخُلَانُ وَادْعَتْهُمْ طَقَقُ
 رُكْبَةَ الْمَشُومِ لِحْصَانِ سَبِيقُ (٣٠)
 سَيْفُ غَارَاتِ اللَّيَالِي وَانْدَلَقُ
 مَغْفِرُ السُّلْطَانِ لَخْوِلِهِ شَقِيقُ (٣١)

٢٧- الباطنين: يَا رَحَى عَلَى لَهَا كَفَّ الْفَلَقُ
 دَوْرَهَا الْأَفْلَاكُ وَالْدُنْيَا دَقِيقُ
 الْيَحْيَى: يَا رَحَى يَلْهَى لَهَا كَفَّ الْفَلَقُ
 دَارَهَا الْأَفْلَاكُ وَالْدُنْيَا رَقِيقُ
 ٢٩- الباطنين: نَاسَتْ الْأَخْبَارَ وَالْكَلَّ اقْتَرَقُ
 فِي فِرْيَقٍ خَالٍ مِنْ دُونِهِ فِرْيَقُ
 الرَّبِيعِي: نَاسَتْ الْأَخْبَارَ وَالْكَلَّ اقْتَرَقُ
 فِي فِرْيَقٍ خَالٍ مِنْ دُونِهِ فِرْيَقُ
 الْيَحْيَى: مَا عَلَيْكَ أَنْ شَفْتَ بَرَاقَ بَرَقُ
 فِي فِرْيَقٍ حَلٍّ مِنْ دُونِهِ فِرْيَقُ
 ٣٠- الباطنين: شَتَّتَ الْخُلَانُ وَادْعَتْهُمْ شَقَقُ
 رُكْبَةَ الْمِشُومِ لِحْصَانِ سَبِيقُ
 ٣١- الرَّبِيعِي: سَيْفُ غَارَاتِ اللَّيَالِي وَانْدَلَقُ
 مَغْفِرُ السُّلْطَانِ لَخْوِلِهِ شَقِيقُ

٢٧- دارها: دورها
 طبقاها (الرحى).
 ٣٠- طقق: اشتتات.
 المشوم أو الميشوم:
 المشوم.
 ٣١- لخوله: لأخ له

ما لون يا قلب دوى به جراح

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ٩٢/٢٠

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٨١/٢١

الريبيعي ٩١/٢١

الفرج ٩٢/٢٠

الحاتم ٢٦٩/٢٣

كمال ١٤/٢٠

الربيعان ١٦٢/٢١

هذه القصيدة:

هذه إحدى روائع ابن لعبون والتي تعتبر نليلاً على ملكته الشعرية ومقدرته البلاغية وخلفيته الثقافية.

نظم ابن لعبون هذه القصيدة في مدح ابن عمه أحمد بن ضاحي العون وهي منظومة من وزنين وأربع قوافٍ، ويعرف هذا النوع من القصائد في علم البديع بذات القوافي أو التشريع (التصريح).

ما لون يا قلب دوى به جراح

- مَالُونُ يَا قَلْبُ دَوَى * بِهِ جَرَّاحُ
بِهَذَاكَ لِي مَا تَرْعَوِي * شُورُ نَصَّاحُ (١)
يَا قَلْبُ لَوْ صَاحَ الْهَوَى * لِكَ وَنَّاحُ
بَالِكَ تَطْيَعُهُ يَا لَغَوِي * وَثْنُ مَا رَاخُ (٢)
كَبُ السُّفَّاهُ وَمَا حَوَى * مِنْ مَزَاحُ
ظَامِي ظَعُونُهُ تَرْتَوِي * دَمْعُ سَفَّاحُ (٣)
فَإِنْ كَانَ مَالُهُ بِالْذُّوَا * لَهُ مَنَاحِي
طِبُّ فَهُوَ مَا يَنْقَوِي * عَنْهُ يَا صَاخُ (٤)
يَا صَاخُ لَوْ بَعْدَ النَّوَى * وَالْمَشَاحِي
يَبْعِدُ لَيْالِ الْمُنْتَوِي * لَيْنُ يَنْسَاخُ (٥)

راويات اخرى:

- ١- أخذ هذا البيت من الحاتم.
اليحيى: مَالُومُ يَا قَلْبُ دَوَا * بِهِ جَرَّاحِي
بِهَذَاكَ لِي مَا تَرْعَوِي * شُورُ نَصَّاحُ
٢- أخذ هذا البيت من الحاتم.
٤- الحاتم: مَنْ كَانَ لَهُ بِالْذُّوَى * مِنْ مَلَّاحِي
طِبُّ فَهُوَ مَا يَنْقَوِي * عَنْهُ يَا صَاخُ
٥- الحاتم: يَا صَاخُ لَوْ بَعْدَ النَّوَى * وَالْمَشَاحِي
يَا عَاذِلِي يَا الْمُنْتَوِي * لَيْنُ يَنْسَاخُ

شرح المفردات:
١- مَالُون: كلمة
اعتذار وعتب كيف.
٢- كَب: دع عنك.

مَازَلْ يَوْمَ مَا أَلْتَوَى * لَهُ جَنَاحِي
 رَاعِي الْفِرَاقُ وَيَنْزَوِي * كَلَّ مَا صَاحُ (٦)
 حَاجِبُ مَسَرَّاتِ الْغَوَى * وَالْفَلَاحِ
 وَالْجُودُ وَصَلَّ يَنْطَوِي * عُقْبُ فَضْاحُ (٧)
 مَنْ شَبَّ نِيرَانِ الضُّوَا * بِالضُّوَا حِي
 يَنْقَالَ بِهِ نِعَمُ الْخَوِي * مَطْلِقُ الرَّاحُ (٨)
 أَحْمَدُ حَدِيثُهُ لِي رَوَا * قَدْ صَحَّاحِ
 الرِّيحُ وَالْبَرْقُ الضُّوِي * كُلُّمَا لَاحُ (٩)
 عُسْرُ الزَّمَانِ إِلَى التَّوَى * قَابِئُ ضَاحِي
 مِثْلُ الْحَيَاةِ تَنْتَوِي * وَيَنْ مَا طَاحُ (١٠)

٦- الحاتم والربيعي: مَازَلْ يَوْمَ مَا أَلْتَوَى * لِي جَنَاحِي
 رَاعِي الْفِرَاقُ وَيَنْزَوِي * كُلُّمَا صَاحُ
 الربيعي: مَازَلْ يَوْمَ مَا أَلْتَوَى * لَهُ جَنَاحِي
 داعي الْفِرَاقُ وَيَنْزَوِي * كُلُّمَا صَاحُ
 اليحيى: مَازَلْ يَوْمَ مَا أَلْتَوَى * لَهُ جَنَاحِي
 ادع الْفِرَاقُ وَيَنْزَوِي * كَلَّ مَا صَاحُ
 ٨- الربيعي: مَنْ شَبَّ نِيرَانِ الضُّوَا * بِالضُّوَا حِي
 يَنْقَالَ لَهُ نِعَمُ الْخَوِي * وَطَلَقَ الرَّاحُ
 الحاتم: مَنْ شَبَّ نِيرَانِ الضُّوَى * بِالضُّوَا حِي
 يَنْقَالَ لَهُ نِعَمُ الْخَوِي * مَطْلَقَ الرَّاحُ
 ٩- اليحيى: أَحْمَدُ حَدِيثُهُ لِي رَوَا * قَدْ صَحَّاحِي
 رَاحُ وَيَرْاقُ الضُّوِي * كُلُّمَا لَاحُ
 الحاتم: أَحْمَدُ حَدِيثُهُ لِي رَوَا * اصْحَاحِي
 فِي الرِّيحِ وَالْبَرْقِ الضُّوِي * كُلُّمَا لَاحُ
 ١٠- الحاتم: عُسْرُ الزَّمَانِ إِلَى التَّوَى * قَابِئُ ضَاحِي
 مِثْلُ الْحَيَاةِ نَرْتَوِي * وَيَنْ مَا طَاحُ

٨ - شب: أوقد.
 الضواء: النيران.
 الضواحي: جمع
 ضحى النهار. نعم:
 أكرم به. الخوي:
 الصاحب مطلق
 الراح: باذل ما
 بيده. شب نيران
 الضوا بالضواحي
 ومطلق الراح كناية
 عن الكرم.
 ٩- أحمد: أحمد بن
 ضاحي العون.

رايه مطرات اللوى * بالليـسـاحي
 زي الخصيم المنجوي * له ومزاح (١١)
 ميل لغيره ما سيوى * قول لأحي
 أهل الهوى للمهتوي * نشرهم فاح (١٢)
 ذيب الرجاء عقيب عوى * بالمراح
 أرخص غلاة ويلتوي * تقل نباح (١٣)
 غصن الظليل إلى التوى * يا السداحي
 وغصن البصل ما ينحوي * منه تفاح (١٤)
 الحر والباشق سيوى * يابن ضاحي
 والبوم صار المرضوي * عزنا راح (١٥)
 اطلب إلى هب الهوى * لك رواح
 يدني انسوم تقنوي * به وترتاح (١٦)

١١- ورد هذا البيت عند اليحيى والربيعي.

١٣- الحاتم: ذيب الرجاء عقيب عوى * بالمراحي

أرخص غلاة ومستوي * مثل نباح

١٤- اليحيى والربيعي: غصن الظليل إلى ذى * بالسداحي

غصن البصل ما ينحوي * منه تفاح

الحاتم: غصن الظليل إلى ذوى * يا السداحي

فغصن البصل ما ينحوي * منه تفاح

١٥- ورد هذا البيت عند الحاتم ولم يرد عند الفرّج.

١٦- اليحيى: اطلب إلى هب الهوا * لك رياحي

يدني نواض تقنوي * به وترتاح

الحاتم: اطلب إلى هب الهوا * لك وراحي

يدني نوا من مقنوي * به وترتاح

١٤- السداحي: كثير
الانطراح أي
الكسول. ينحوي:
يجني ويقطف.

١٥- الحر: الصقر.

١٦- نسوم: نسائم
جمع نسمة.

شَبَّاعٌ مِنْ بَاتِ الْقَوَى * بِالنَّوَاحِي
يَحْمَاهُ وَبِهِ الْمَرْضَوَى * فِيهِ وَمُبَّاحٌ (١٧)
لَا يَدُ مَطَرَاتِ اللَّوَى * وَالنَّجَّاحُ
إِنْ كَانَ طَالِ الْمُنْحَوَى * يَذُرُ الْإِنْصَاحُ (١٨)
مِطْفِي حَرَارَاتِ الْجَوَى * وَالْمَشَّاحِي
إِنْ كَانَ قَلَّ الْمَكْنَوَى * وَالذَّخْرُ بِأَحْ (١٩)
رَيْفُ الضَّعِيفِ إِلَى ثَوَى * بِهِ وَطَاحُ
دَهْرٍ قَطَعَ لِلْمَنْشَوَى * لَهُ وَلَهُ زَاخُ (٢٠)

١٧- اليحيى: ساءلت من بات القوا * بالنواحي
يحماه وانت المرضوي * فيه ومباح
الحاتم: ساءلت من القوي * بالنواحي
بحماه وانت المرضوي * فيه ومباح
الربيعي: سباع من بات العوا * بالنواحي
بحماه وانت المرضوي * فيه وامباح
١٨- ورد هذا البيت عند الحاتم.
١٩- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (مطفي).
٢٠- اليحيى والربيعي: اختلاف في رسم كلمة (وطاح).
الحاتم: ريف الضعيف إلى ثوى * به وطاحي
دهر قطع للمنشوي * له وله زاح

١٧- بات القوي: بات
جائعاً.. المرضوي:
المرضي عنه.
١٩- المشاحي: اللوم.
المكنوي: المخزون.

حَرَّمَ عَلَى مَنْ لَهُ كِبَوى * فِي سِيْلَاحِ
يَعُوْدُ لِلْقَاهِ نِيْوى * كُوْدُ بِصِلَاحِ (٢١)
مَا ضَرَّ مِثْلِي لَوْ طَوَى * بِالرِّيَّاحِ
أَزْكَى سَلَامٍ لَوْلَوِي * عَاضُ بِالرَّاحِ (٢٢)
صَلَاةُ فَلَقِ النَّوَى * مَا مَشَى حَيَّ
عَلَى مَحْمُودٍ مَالَوِي * حَرْفُ بِلْيَاحِ (٢٣)

٢١- اليحيى: حرم على مثله كوا * بالاسلاحي
يعود للقاءه اينوي * كود بصلاحي
الربيعي: حرم على من له كوا * في اسلاحي
يعود للقاءه اينوي * كود بصلاحي
الحاتم: حرم على من له حوى * مي اسلاحي
ان عاد للقاءه اينوي * كود بصلاحي
٢٢- اليحيى: ما ضر مثل طوى * بالرياح
أزكى صلاة لؤلوي * عاض بالراح
الحاتم: ما ضر مثل طوى * بالرياحي
أزكا سلام لؤلوي * عاض بالراح

٢١- نيوي: على نيته..
أي حسن النية.

مرجل غرامك عند اهل مي جاش

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ٨٣/٢٦

المصادر الأخرى:

البابطين ٢٠٣/٢٣

اليحيى ٢٩٩/٢٨

الريبيعي ٩٢/٢٨

الحاتم ٢٦٩/٢٨

كمال ٥٥/٢٦

الريبعان ١٦٠/٢٦

هذه القصيدة:

برع ابن لعبون في هذه القصيدة باستخدام الجناس ويسمى هذا النمط من القصائد بالرباعيات أو المرويع وهو يشبه شعر المواليا والبوذية. وقافية القصيدة شينية. والمروية ينتهي صدر وعجز البيت الأول وصدر البيت الثاني بكلمة واحدة أو متشابهة النطق ولها معان مختلفة أو تكون أحرقها الأخيرة متشابهة. وقد أبدع ابن لعبون في مثل هذه القصائد وأظهر فيها براعته الأدبية واللغوية.

معارضاتها:

جاءى عبدالله الفرج الشاعر ابن لعبون في معظم فنونه وفي المرويعات نظم الفرج (ديوانه ص ٨٦) مروية عدد أبياتها ٣٠ بيتاً ومطلعها:

يا علي وإن نابك من أمـر النوى شي

عُزَّز على مولى السحاب النواشي

وفي هذه المروية الكثير من معاني ابن لعبون ومفرداته وفيها أيضاً إشارة الى حب ابن لعبون لقوله:

اهوى غزالٍ بحليته ما أحسن

لا (مي) (ابن مدلج) ولا (قوت) (محسن)

أه على اللي ينعش الروح محسن

فيما مضى واليوم وين انتعاشي.

مرجل غرامك عند اهل مي جاش

مِرْجَلْ غَرَامَكْ عِنْدَ اَهْلِ مَيِّ جَاشِ

وَاعْضَبْتُ فِي قَوْلِي عَذُولِي وَجَاشِي (١)

لَا تَسْتَبِيسْ إِنْ حَجَبُوهَا يَا عَوَاذُ

إِنْ كَانَ جَاشِكْ بِالْهَوَى مِثْلُ جَاشِي (٢)

مَا انْتَبَ لَاهْلُهَا بِالْقَرَابَةِ دَوِينَا

كَأَلَا وَلَا تَطْلُبْ عَلَيْهِمْ دَوِينَا (٣)

وَالِي تَبِي وَمَنَّاكَ مَا هُوَ دَوِينَا

دُونِ التَّمَنِّي غَاشِيَاتِ الْغَوَاشِي (٤)

قُلْ لِلْخَبَائِبِ مِثْلَمَا قَالَ صَالِحُ

إِنْ حَارَبُوا لَا تَذْخِرِ الصِّلَاحُ صَالِحُ (٥)

وَأَذْكُرْ لِيَالٍ نَلَتْ فِيهِنَّ صَالِحُ

فِيمَا مَضَى وَالْيَوْمَ مَنْتَبَ عَلَى شَيْ (٦)

يَرْضِيكَ يَا عَوَاذُ بِالْحَيِّ مَا أَرْضَى

عَازِرَا عَيُونَهُ بَابِلِيَّاتِ مَرْضَى (٧)

مَا شَفَتْ أَهْلُ دَعَاوِي بِالْحَبِّ مَرْضَى

فِيمَا ادْعَوْا وَالْكَلَّ مِنْهُمْ رِيَاشِي (٨)

روايات أخرى:

٢- البابطين: اختلاف في رسم كلمة (تستبيس).

٥- البابطين: اختلاف في رسم كلمة (حاربوا).

٦- البابطين واليحيى: وأذكر ليالٍ نلت منهن صالح

فيما مضى واليوم منتب على شي

٨- البابطين واليحيى: يرضيك يا عواد بالحي ما أرضى

عاذر عيونه بابليات مريض

معاني المفردات:

١- المروبة: جاش.

الأولى: غلى. الثانية

ضميري. الثالثة

جاشي أي

شجاعتي. الرجل:

القدر.

٢- لا تستبيس: لا

تبتئس.

٣- المروبة: دويننا.

الأولى أدنى أو أقل

منزلة. الثانية تصغير

دين. الثالثة الدنيء

أو الهين. غاشيات:

جمع غاشية وهي

المصيبة التي تغشى

القلب. الغواشي:

المصائب. والمعنى

العام للمروبة أنه لا

تربطك بأهلها قرابة

فتحظى بقربهم وليس

لك عليهم ديننا

فيحسبوا حسابك

كما أن ما تريده هو

مطلب صعب ودونه

المتاعب. تبي: تريد.

٧- المروبة: مرضا.

الأولى ما لا أرضى

به. والثانية مرض

كان في عيونه من

الوسن مرض.

والثالثة ما أرضى

به. بابليات: نسبة

إلى بابل. رياشي:

يتراءى له الشيء من

بعيد.

نَامُوا وَإِنَّا مَا نِمْتُ بَيْنَ الْهَفَاهِيفِ
 سَهَرٍ وَلَا عَايَنْتُ كُودَ الْهَفَاهِيفِ (٩)
 لَوْ شَوْشُ أَفْكَارِي هُبُوبَ الْهَفَاهِيفِ
 أَرْوَتْ مَجَارِيهَا وَرُودَ عَطَاشِ (١٠)
 رَكْبٍ تَجَارَى عَنْ مَغَانِيهِ شَاحِطُ
 وَالْبَيْنِ خَلْفَنِي مَرَارَاتٍ شَاحِطُ (١١)
 قَالُوا بِدَالَةِ حُطِّ لِكَ! قُلْتُ شَاحِطُ؟
 إِنَّ فَاتِنِي قَوْصَالٍ غَيْرُهُ بَلَاشِي (١٢)

٩- الحاتم: نَامُوا إِنَّا مَا نِمْتُ بَيْنَ الْهَفَاهِيفِ
 سَهَرٍ وَلَا عَايَنْتُ كُودَ الْهَفَاهِيفِ
 البابطين: نَامُوا وَإِنَّا مَا نِمْتُ بَيْنَ الْهَفَاهِيفِ
 سَهَرٍ وَلَا عَايَنْتُ كُودَ الْهَفَاهِيفِ
 الياحي: نَامُوا وَإِنَّا مَا نِمْتُ بَيْنَ الْهَفَاهِيفِ
 سَهَرٍ وَلَا عَايَنْتُ كُودَ الْهَفَاهِيفِ
 الربيعة: نَامُوا وَإِنَّا مَا نِمْتُ بَيْنَ الْهَفَاهِيفِ
 سَهَرٍ وَلَا عَايَنْتُ كُودَ الْهَفَاهِيفِ
 ١٠- الحاتم: لَوْ شَوْشُ أَفْكَارِي هُبُوبَ الْهَفَاهِيفِ
 أَرْوَتْ مَجَارِيهَا وَرُودَ عَطَاشِي
 ١١- البابطين: رَكْبِي تَجَارَى عَنْ مَغَانِيهِ شَاحِطُ
 وَالْبَيْنِ فِي حَلْقِي مَرَارَاتٍ شَاحِطُ
 ١٢- الياحي: قَالُوا بِدَالَةِ حُطِّ لِكَ وَلَفِ شَاحِطُ؟
 إِنَّ فَاتِنِي قَوْصَالٍ غَيْرُهُ بَلَاشِي
 الربيعة: قَالُوا بِدَالَةِ حُطِّ لِكَ وَلَفِ شَاحِطُ؟
 إِنَّ فَاتِنِي قَوْصَالٍ غَيْرُهُ بَلَاشِي

٩- كود: لعل أو عسى وهنا فقط.
 ١٠- شوش: أربك.
 أروت: سسقت.
 مجاريها: الضمير يعود لعينيه، ورود: ربما يقصد بها الخدود الوردية.
 ١١- المروبة: شاحط، الأولى مسرع، الثانية شحطة وهي حرقه البلعوم، الثالثة أي شيء أخط أو ما البديل. مغانيه: مطالبه.

دَمْعِي عَلَى مِصْفَرِ الْأَوْجَانِ شَنَابَهُ
 ثَلَجَ الشُّتَا وَيَوْمَ انْجَرَ الْقَيْظُ شَنَابَهُ (١٣)
 يَاوَيْلُ مَنْ رَاسِبُهُ وَهُوَ شَابَابُ شَنَابَهُ
 طِفْلٌ غَرِيرٌ بِالْجَهَالَةِ شَبَاشِي (١٤)
 فَاقَتْ تَرَى مَيَّ الْغُصُونِ الْغَوَافِي
 وَاسْتَارَقَتْ مِنْهَا الْجَفُونَ الْغَوَافِي (١٥)
 يَوْمَ الْهَوَى غَضُّ وَتَوَّ الْغَوَى فِي
 غَمَمَةٍ ظَلِيلٍ بَيْنَ الْأَغْصَانِ نَاشِي (١٦)
 فَاتَنْ وَرُودٍ مِنْ صَوَافِي شَنَابِهِ
 وَدَيَّ اتَّقَضَى بِالْهَوَى مِنْ شَنَابِهِ (١٧)
 أَبَا اتَجَلَّدُ يَا هَلِي مِنْ شَنَابِهِ
 الْجَمْرُ مَعَ لَوْمِكَ بِطَانَةِ فَرَاشِي (١٨)

١٣- الـيحيى والربيعي: دمعي على مصفر الـاوجان شـنابه
 ثـلج اللـواحـض وانـجر الـغـيـض شـنابه
 البـابـطـين: دمـعي علـى مـصـفر الـاوجـان شـنابه
 ثـلج الشـتـا يـوم انـجر الصـيف شـنابه
 ١٥- الربيعي: فـاقت تـرى مـي الـغـصـون الـغـوافـي
 وـاسـتـارـقت مـنـه العـيـون الـغـوافـي
 ١٧- البـابـطـين: فـتق وـرود مـن صـوافـي شـنابه
 وـالى نـصـالى بـالـهـوى مـن شـنابه
 الـيحيى وـالـحـاتم وـالربيعي: اخـتـلاف فـي رـسم كـلمة (اتـقـضى).
 ١٨- الـحـاتم وـالبـابـطـين: أبـا اتـجلـد يا هـلي مـن شـنابه
 الجـمـر مـع لـومـك أبـطـانة فـراشـي
 الـيحيى: أبـا اتـجلـد يا هـلي مـن شـنابه
 الجـمـر مـن لـومـك أبـطـانة فـراشـي
 الربيعي: أبـا اتـجلـد يا هـلي مـن شـنابه
 الجـمـر مـع لـومـك أبـطـانة فـراشـي

١٣- المروية: شابه.
 الأولى أشبهه أو
 مائل. الثانية خلط.
 الثالثة من الشيب.
 انجر: انقضى.
 ١٤- شباشي: خلي
 البال غير مهموم.
 ١٥- المروية:
 الغوافي. الأولى
 المتأودات. الثانية
 الغافيات. الثالثة
 الغوى في أي
 العشق في.
 ١٧- المروية:
 شنابه. الأولى
 بياض الأسنان.
 الثانية شناه به أي
 عابه. الثالثة من
 شيء أنا فيه..
 صوافي صفوف أو
 صفاء. فاتن أو فتق
 وروده من صوافي
 شنابه شبه تبسمه
 كانه الورد (الشفاه)
 تتفتح عن بياض
 الأسنان.

مَا أَقْطَعُ أَنَا بِهِوَاهُ حَبْلَ الْمَهَامَةِ
 إِلَى تَمَنِّيَّتِهِ وَأَنَا بِالْمَهَامَةِ (١٩)
 أَدْرِكُ وَاهِيمَ مَنْ أَلْهُوَى بِالْمَهَامَةِ
 مَا قَرَّبَ النَّازِحَ بَعِيدَ الْمَعَاشِي (٢٠)
 لَامَسُوا صِرَيعَ فِي هَوَاهُمْ وَشَامُوا
 قَرْبَةَ وَخَالُوا بَرْقَ الْأَقْفَا وَشَامُوا (٢١)
 نَسِيُوا جَمِيلَ أَخُو لَطِيفَةٍ وَشَامُوا
 لِأَبْعَدَ بَعِيدٍ مِنْ دِيَارِ وَحَاشِي (٢٢)
 هَذَا غَرِيرٌ بِالْهُوَى وَاسْتَفْهِنْتُ
 اعْذِرْ وَرَاحَ مِنَ الْهُوَى وَاسْتَفْهِنْتُ (٢٣)
 أَنْتَ الْهُوَى وَهِيَ الْغَذَا وَاسْتَفْهِنْتُ
 وَالْأَقْفَا حَاشَتْ أَعْرَازِي الْمَحَاشِي (٢٤)

١٩- المروية: المهامة.

الأولى من المهمة
وهي التعليل
والتسويق. الثانية
المفاضة الصحراء.
الثالثة الهيام أو
التيه.

أدرك: أهلك من
العطش في
الصحراء.

٢٠- المعاشي:
المراحل ويعيد
المعاشي أي بعيد
المعشى بعيد المكان.

٢١- المروية: شاموا.
الأولى تنكروا
وتخلوا وشاموا
قربه أي جفوه
وقلوه. والثانية
شاموا البرق راقبه
والثالثة: شاموا إلى
الأبعد: مالوا إليه
(من الأضداد).

١٩- البابطين: ما أقطع أنا فيها حبال المهامة
 إلا وتمنيته وأنا بالمهامه
 الحاتم: مقطع أنا بهواه حبل المهامة
 إلى تمنيته وأنا بالمهامه
 الربيعي: مَقْطَعُ أَنَا هَبْه بِحَبْلِ الْمَهَامَةِ
 إِلَى تَمَنِّيَّتِهِ وَأَنَا بِالْمَهَامَةِ
 ٢٠- البابطين: أدرك واهيم من الغرام المهامة
 ما قرب النازح بعيد المعاشي
 ٢٢- البابطين: نسيوا جميل أخو العفيفة وشاموا
 لأبعد بعيد من ديار وحاشي
 اليحيى: نسيوا جميل أصغر لطيفه وشاموا
 لأبعد بعيد من ديار وحاشي
 ٢٣ و ٢٤- ورد هذان البيتان عند الحاتم واليحيى.

سُبْحَانَ مَنْ يَخْلِفُ هَلْ الرَّاي رَايَة
 أَذْعَى الذَّهَبُ صَرْفَةً كَمَا صَرْفُ رَايَة (٢٥)
 يَا خَافِئَ مَنْ سَطْوَةِ الْبَيْتِ رَايَة
 وَصَلَّةٌ وَهُوَ مِسْتَخِيرُ السَّرِّ فَاشِي (٢٦)
 خِذْ لِي دَوِينَ مِنْ يَدِيهِمْ وَسَلِّمْ
 رَشْوَةً خَصِيمٍ فِي هَوَاهُمْ وَسَلِّمْ (٢٧)
 طِغْتَ الْهَوَى اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 دَوْمَ عَلَى الَّذِي قَالَ لَا اخِيرَ لِأَرْشَادِي (٢٨)

٢٥- المروية: رايه.
 الأولى رايه الضمير
 يعود لله وتعالى
 الذي يُخْلِفُ رايه
 سبحانه رأي أهل
 الرأي. الثانية رايه
 عملة هندية رديئة من
 نحاس أصلها راجه
 (راجا) قلبت الجيم
 ياء. الثالثة أرجه من
 الرجاء.

٢٧- المروية: وسلم.
 الأولى من الاستلام.
 الثالثة من السلام.
 أدوين: تصغير دين.

٢٥- الربيعي واليحيى: سُبْحَانَ مَنْ مَخْلَفَ هَلْ الرَّاي رَايَة
 أَذْعَى الذَّهَبُ صَرْفَةً كَمَا صَرْفُ رَايَة
 ٢٧- اليحيى: خُذْ لِي دَوِيَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَسَلِّمْ
 رَشْوَةً خَصِيمٍ فِي هَوَاهُمْ وَسَلِّمْ
 الباطين: خذ لي أدوين من أيديهم وسلم
 رشوة خصيم في رضاهم وسلم

نـح ياحمـام الـهـوى بـسـجـوع

مصدر القصيدة المعتمد:

الرحايم ٢٩١/١١

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٦٨/١٠٤

الريبيعي ٧٦/١١

الفرج ١٧١/١١

كمال ١٠٧/١١

الريبعان ١٦٤/١١.

نَحْ يَا حَمَامَ الْهُوَى بِسَجْوَع

- نَحْ يَا حَمَامَ الْهُوَى بِسَجْوَع
 يا مَنْ يَسْئُومُهُ وَأَنَا بِبِيعَةٍ (١)
 مَا فِيكَ كُودُ الْعَنَا وَقُجْوَع
 وَاْفُرُورَ قَلْبِي وَتَحْصِيدِيَعَةٍ (٢)
 ذَا يَا عَلِي لِي شَهْرٌ وَاسْتَبِيعُ
 الطَّمْ كَمَا تَلَطَّمُ الشَّيْعَةِ (٣)
 رَاعِي الْهُوَى زَايِدَةٌ مَقْطُوع
 قَلْبِيَةٌ مَعْلُوقٌ بِشَرِيَعَةٍ (٤)
 دُونَكَ تُؤَيِّبِي مَرْزُوعٌ مَرْزُوع
 فَتَقْ ظَفُورِي بِتَرْقِيَعَةٍ (٥)
 رَاعِي الْهُوَى دَائِمٌ مَسْبُوع
 بِاللَّيْلِ تَكْثُرُ سَعَاسِيَعَةٍ (٦)
 وَجُدِي عَلَى الْجَادِلِ الْمَرْبُوع
 الَّتِي خَذَا الْقَلْبُ تَفْجِيَعَةٍ (٧)

١- بسجوع: بالحن:
 يسومه: يريد شراءه.
 ٢- كود: سوى.
 فجوع: من الفاجعة.
 فرور: ضربات القلب
 وخفقاته. تصديعه:
 خوفه.

٤ - بشريعه: الشعرة
 من الليف.

٦- مسبوع: شارد
 الذهن وخائف.
 سعاسيعة: السير
 بدون هدى.

٧- الجادل: الظبي.

روايات أخرى:

- ٢- اليحيى: ما فيه كود العنا افجوع
 وَاْفُرُورَ قَلْبِي وَتَحْصِيدِيَعَةٍ
 ٣- الربيعي: يا عواد ذا لي شهر واسبوع
 الطَّمْ كَمَا تَلَطَّمُ الشَّيْعَةٍ

أَمْنِي عَلَى شَوْفَتِهِ وَأَمْوَعُ
وَالنَّفْسُ فِيهَا طَمِيمِيَعَةٌ (٨)
وَحَسِيدٌ مَيَّ يَشِيْعُ أَشْمَمَوْعُ
مِثْلُ الْقَمَرِ فِي تَرَابِيَعَةٍ (٩)
تَغْرِيكُ فِي قَوْلِهَا كَعُكُوعُ
حَمَرُ الْخَوَاتِمِ بِاصَابِيَعَةٍ (١٠)
قَلْبُ الْخَطَا يَا عَلِي مَطْبِمْوَعُ
بِالصَّنْدُرِ يَخْفِقُ بِثَرْمِيَعَةٍ (١١)
إِنْ مَا مَضَى شَيْءٌ وَهِيَ فِي الْقَوَعِ
فَلَا بَقَى شَيْءٌ وَهِيَ قِيَعَةٌ (١٢)

٨ - أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الرَّبِيعِيِّ.
الْحَاتِمُ: أَمْنِي عَلَى شَوْفَتِهِ وَأَمْوَعُ
وَالنَّفْسُ فِيهَا أَصْمِيْمِيَعَةٌ
الْيَحْيَى: أَفْرَحُ عَلَى شَوْفَتِهِ وَأَمْوَعُ
وَالنَّفْسُ فِيهَا طَمِيمِيَعَةٌ
١٠ - أَخَذَ الْبَيْتَ مِنَ الرَّبِيعِيِّ وَالْفَرَجِ.
الْيَحْيَى: تَغْرِيكُ فِي قَوْلِهَا كَاعَوْعُ
حَمَرُ الْخَوَاتِمِ بِصَابِيَعَةٍ
الْحَاتِمُ: تَغْرِيكُ فِي قَوْلِهَا كَعُكُوعُ
حَمَرُ الْخَوَاتِمِ بِصَابِيَعَةٍ
١١ - أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْفَرَجِ.
الْحَاتِمُ: قَلْبُ الْخَطَا عَلَى مَصْيَوْعُ
بِالصَّنْدُرِ يَكْفَخُ ابْثَرْمِيَعَةٌ
١٢ - أُورِدَ هَذَا الْبَيْتَ سَرْحَانُ (مَجْلَةُ الْعَرَبِ ج ٩، السَّنَةُ الثَّانِيَّةُ، رَبِيعُ
الْأَوَّلِ ١٣٨٨ هـ، ص ١٠٦٨).
الظَّاهِرِيُّ: إِنْ مَا مَضَى شَيْءٌ وَهِيَ فِي الْقَوَعِ
فَلَا بَقَى شَيْءٌ وَهِيَ قِيَعَةٌ

٨ - أَمْنِي: أَمْنِي.
شَوْفَتِهِ: رُؤْيَتِهِ.
أَمْوَعُ: أَذُوبُ.
طَمِيمِيَعَةٌ: تَصْغِيرُ
طَمَاعَةٍ.
٩ - تَرَابِيَعَةٌ: تَرَابِيعُ
الْقَمَرِ.
١٠ - قَوْلِهَا كَعُكُوعُ:
يَقْصِدُ بِذَلِكَ
قَهْقَهَاتَهَا
وَضَحِكَاتَهَا. حَمَرُ:
نَهَبُ.
١١ - تَرْمِيَعَةٌ:
خَفَقَاتُهُ.

ن يا القميري عليك الطوق

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٥٦/١٦

المصادر الأخرى:

البحي ٢٨٢/١٥

الربيعي ٨١/١٦

كمال ٩١/١٥

الربيعان ١٦٥/١٦.

نح يا القميري عليك الطوق

نَحْ يا القميري عليك الطوق
 مِنْ فــــــــــــوق مِلْتَجْ بانات(١)
 أَقُولُ لَهْ نَحْ بَقُولِ الشُّوقُ
 مَا اسْتَقْرَيْكَ بِالْغَيِّ كَاسَاتِي(٢)
 رَاعِي الْهَوَى مَا يَذُوقُ الذُّوقُ
 وَالنُّومُ وَيُونُ وَثَنَاتِي(٣)
 عَصْرٍ قِضْنِيَّتَهْ بَطِيبُ وَقُوقُ
 وَأَظُنْ مَا فَاتَ مَا يَآتِي(٤)
 قِضْنِيَّتُ بَيْنَ النَّقَا وَالْبُوقُ
 شَهْرِي وَدَهْرِي وَسَاعَاتِي(٥)
 مَعْ جَادِلٍ لَامَهَا مَغْشُوقُ
 مَا طِغَتْ فِيهَا مَلَامَاتِي(٦)
 سَحَابَةُ الْعَيْنِ وَالْمُنْطُوقُ
 وَالْخِذْمُ مَيَّيْنَا أَوْ مَايَاتِي(٧)

روايات أخرى:

- ٢- الـحيي: أَقُولُ أَنَا وَيَقُولُ الشُّوقُ
 مَسْتَقْرَيْكَ بِالْغَيِّ كَاسَاتِي
 الربيعي: أَقُولُ نَامَ أَوْ يَقُولُ الشُّوقُ
 مَسْتَقْرَيْكَ بِالْغَيِّ كَاسَاتِي
- ٣- الـحيي: رَاعِ الْهَوَا مَا يَذُوقُ الذُّوقُ
 والنوم أويون أو الثناتِي
- ٥- الـحيي: قِضْنِيَّتُ بَيْنَ النَّقَا وَالْبُوقُ
 سَهْرِي وَدَهْرِي وَسَاعَاتِي
- ٧- الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (مايأتي).

معاني المفردات:

- ١- الطوق: ريش
 يختلف لونه عن بقية
 لون ريش الحمامة
 يحيط عنقها.
- ٥- النقا: العلانية.
- ٦- جادل: الخلية..
- ٧- ميا: ماء.

وَمَجْدَلَاتِ الْغَضِي مِنْ فَوْقُ
 رَدْفُهُ عَرَابِيْدُ خَيْتَاتِ (٨)
 مِنْ شَيْءٍ قَتَ مَطْرُودَهَا مَلْحُوقُ
 وَالْيَسْـوَمُ رَاحَتْ بُرَاحَتَايَ (٩)
 وَالْقَلْبُ فِيهَا يَخْفُقُ خَفْـوَقُ
 وَإِنْ حَلَّ بِالْمَقَى خَـالَتَايَ (١٠)
 بِالْبَيْتِ لَكَ خَـاِيْمٌ مَـا سَوْقُ
 نَـا دِيْتُ يَـا زَاكِي الذُّاْتِ (١١)
 يَهْلُ يَـا مَيِّ دَمْعُ الْمَوْقُ
 فَوْقَ الْمَدَامَةِ نِدَامَاتِ (١٢)
 مَـا نَـا حُ وِرْقٌ وَنَـا ضِ بُرُوقُ
 إِلَّا اسْتَيْمَـا لَتْ صَبَابَاتِي (١٣)
 عَلَيْكَ لَا يَـا بَعْدُ مَعْلُوقُ
 مِطْوَاخُ لُبَّةٍ خَشَّاشَاتِي (١٤)

٨- الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (ردفه).
 ١١- اليحيى: بِالْبَيْتِ لَكَ خَـاِيْمٌ مَـا سَوْقُ
 نَـا دِيْتُ يَـا زَاكِي الذُّاْتِ
 ١٢- اليحيى: يَهْلُ يَـا مَيِّ دَمْعُ الْمَوْقُ
 حَسْبُ الرَّجَا فَيَكُ يَـا غَايَ
 ١٣- اليحيى: مَـا نَـا حُ وِرْقٌ وَنَـا ضِ بُرُوقُ
 فَوْقَ الْمَدَامَةِ مَدَامَاتِي
 ١٤- اليحيى: عَلَيْكَ يَا بَعْدُ مَعْلُوقُ
 مِطْوَاخُ لُبَّةٍ خَشَّاشَاتِي
 الربيعي: عَلَيْكَ يَا بَعْدُ مَعْلُوقُ
 مِطْوَاخُ لُبَّةٍ خَشَّاشَاتِي

٨- العريبيد: الحية
 الكبيرة ويقصد
 الشاعر أن جدائل
 الغضي فوق ردفه
 كالعريبيد.
 ١٠- انحل: هزل
 وضعف.
 ١١- ما سوق: لم
 يسق للبيع في
 السوق.
 ١٢- الموق: مآقي
 العيون.
 ١٤- معلوق: أو
 معلاق هو القلب
 وما حوله في
 الصدر. مطواخ:
 يتطوح متحرك.

لَكَ بِالْحَشْشَةِ يَا الْغَضِي صُنْدُوقُ
وَبِمَوْقُ عَيْنِي مَقَامَاتِ (١٥)
مَنَازِلِ مَا بِهِمَا مَخْلُوقُ
غَيْرِكَ وَغَيْرِكَ فَلَا يَأْتِي (١٦)

١٦- الـيـحـيى: مَلْمَنَازِلِ مَا بِهِمَا مَخْلُوقُ
غَيْرِكَ وَغَيْرِكَ فَلَا يَأْتِي

هل الدار يا عواد الا منازل

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١١٦/٣٩

المصادر الأخرى:

٢١٢/٣٧	الباطين
٢٩٤/٤٠	اليحيى
٨٤/٤٠	الريبي
٢٥٧/٤٠	الحاتم
٤٧/٣٩	كمال
١٦٦/٣٩	الريبعان
	سرحان.

هذه القصيدة:

لهذه القصيدة أهمية كبيرة حيث تلقي الضوء على جانب مهم من حياة ابن لعبون وخاصة العشق الأول في بلدته ثادق. تبرز أهمية هذه القصيدة التي ربما قالها بعد خروجه من ثادق بثمانية أعوام أي في عام ١٢٣٠ هـ في كشف هوية مي، ففي هذه القصيدة ذكر لمي الأصلية والتي يذكر الراوية محمد بن غنام من أهل ثادق والمهتمين بسيرة ابن لعبون والحافظين لشعره أن اسم من تعلق بها قلب ابن لعبون هي مي وهي «مطيرية» ينزل أهلها في جو ثادق وأنها هي التي رثاها بعد موتها في طريق الحج.

وفي هذه القصيدة ذكر لأكثر من مي، ففي الزبيرية اللاحقة هي غير مي المطيرية، وابن لعبون وهو يحث المطايا لأهله في وادي سدير يعرج على بلدته ثادق.

حيث بقي الشاعر يتذكر منازلها في ثادق وتبقى مي في خاطره ومنازلها تتراعى لناظره ويمزج هذا بذاك في هذه الرائعة من روائع شعره.

معارضاتها:

عارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص ١٢٧) هذه القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٣٤ بيتاً ومطلعها:

هل الدار الا ضافسيات رسومها

وهل شاخص في الحي الا رسومها

وقد ضمن الفرج شطور أبيات من ابن لعبون واستعان بكثير من مفرداته ومعانيه ومن ذلك: تبصر خليلي هل ترى من ظعائن وختم قصيدته بتضمين من أحد أبياته كما ذكره بالاسم:

فالى جيتها دعها لقولة محمد

تذب العفا ما فوقها الا وسومها.

هل الدار يا عواد الا منازل

هل الدار يا عواد الا منازل
 سباريت يا عواد خفيت رسومها (١)
 يلوح السنن فيها كما لاح زرقه
 على خد مي من بقايا وشومها (٢)
 مـرابع مي قبل هذا وزينب
 وهند وليلى في مجاري رسومها (٣)

روايات اخرى:

- ١- الحاتم: هل الدار يا عواد الا منازل
 سباريت يا عواد خافي ارسومها
 الربيعي: هل الدار يا عواد الا منازل
 سبارير يا عواد خفيت ارسومها
- ٢- الحاتم: يلوح السنن فيها كما لاح بارق
 على كف مي من بقايا وشومها
 الباطين: يلوح السنن فيها كما لاح بارق
 على كف مي من بقايا ورسومها
 اليحيى: يلوح السنن فيها كما لاح زرقها
 على خد مي من بقايا وشومها
- ٣- الحاتم: مـرابع مي قبل هذا وزينب
 وهند وليلى في مجاري ارسومها

معاني مفردات:

- ١- عواد: اسم علم
 وربما اراد به كلمة
 للتحسر.. سباريت:
 خالية مقفرة
 مهجورة.
- ٢- زرقه: أثر الوشم.
 وشومها: جمع وشم
 وهو علامات تنقشها
 المرأة على جسمها
 وخاصة وجهها
 وكفيها وعادة ما
 تكون خضراء اللون
 وتبقى ثابتة لا تزول.
- ٣- مـرابع: منازل
 البدو وقت الربيع.

- عَفَّتْهَا الْغَوَادِي وَالْبَوَادِي وَعَلَّهَا
 هُوجَ الرِّيحِ وَطَافَ فِيهَا لُومُهَا (٤)
 وَغَنَّتْ بِهَا عَقَبُ الْبَلَابِيلِ بِالضُّحَى
 رُومَ وَعَبِيدَ الصَّرَانِيخِ بَوْمِهَا (٥)
 تَرُومَ الْبَقَا فِيهَا وَتَرْجِي لُثْلَهَا
 وَهَذَا غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَرُومُهَا (٦)
 وَلَا مَيَّ فَوْقَ الدَّارِ يَسْتَلِيكَ زُولُهَا
 وَلَا الْقَلْبَ سَالِيَهَا وَنَاسِي هُمُومِهَا (٧)

٤- أخذ هذا البيت من اليحيى.

- البابطين والحاتم: عفتها الغوادي والبوادي وعلَّها
 هوج الرياح وطال فيها المومها
 الفرج والريعي: عفته العوادي والبوادي وعلها
 هوج الرياح وطاف فيها لومها
 ٥- البابطين: وغنت بها عقب البلايل بالضحى
 روم العبيدا والصرانيخ بومها
 الحاتم: وغنت بها عقب البلايل بالضحى
 روم العبيدا والصرانيخ بومها
 الريعي: وغنت بها عقب البلايل والضحا
 روم اوعبيد والصرانيخ بومها
 اليحيى: وغنت بها عقب لبلايل بالضحاء
 روم وعبيد مع صرانيخ بومها
 ٦- اليحيى: تروم البقا فيها وتَرْجِي لُثْلَهَا
 وَهَذَا غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يُسُومُهَا
 ٧- الحاتم: ولا مَيَّ فوق الدار يسليك وصلها
 ولا القلب ساليها وناسي اهمومها
 اليحيى: ولا مَيَّ فوق الدار ساليك مثْلها
 ولا القلب ساليها وناس اهمومها

- ٤- الغوادي: الغيوم
 الممطرة. وعلَّها:
 أصابتها العلة.
 ٥- الصرانيخ:
 الناعبات النائحات.

تَقُولُ يَا عَوَادُ عَنْهَا تَقَلَّلُوا
 وَخَلَّوْا رِزَايَا الدَّارِ لِي يَسْـُـومَهَا (٨)
 تَبْصُرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعْمَايَنْ
 تُقَازِنُ بِهِمْ فَوْقَ الشُّفَا مِنْ حَزُومَهَا (٩)
 تَنَحُّتُ عَنِ الْحَزْمِ الْيَمَانِي وَقَوَّضْتُ
 عَلَى شَاطِئِي الْجُرْعَا قَبِيٍّ غُزُومَهَا (١٠)
 كَمَا السُّفْنُ يَا عَوَادُ فِي لَجَّةِ النِّيَا
 ضَحَى قَوَّضْتُ هَبَّتْ عَلَيْهَا يُمُومَهَا (١١)

٨ - الحاتم: فنا قول يا عواد عنها تقللوا
 واخلو رزايها الدار لي يسومها
 البابطين: وانا اقول يا عواد عنها تقللوا
 واخلو رزايها الدار لي يرومها
 اليحيى: وانا اظن يا عواد عنها تقللوا
 واخلو رزايها الدار لي يسومها
 ٩ - البابطين: تبصر خليلي هل ترى من ضعاين
 تجازت بها فوق الشفا من حزمها
 الحاتم: تبصر خليلي هل ترى من طعاين
 ترامت بها فوق الشفا من احزومها
 الغنام: تبصر خليلي هل ترى من ضعاين
 تقازن بهم فوق الشفا من حزمها
 ١٠ - البابطين: تنحط عن الحزم اليماني وقوطرت
 على شاطئ الجرعاء قبي غزومها
 الغنام: تنحط عن الحزم اليماني وقووضت
 كما شاطئ الجرعاء قبي غزومها
 ١١ - البابطين والحاتم: كما السفن يا عواد في لجة النيا
 ضحا قووضت هبت عليها يهومها
 اليحيى والغنام: كما السفن يا عواد في لجة النيا
 ضحا قووضت هبت عليها ولومها

٨ - تقللوا: ارتحلوا.
 ٩ - حزمها: جمع
 حزم المرتفع من
 الأرض.
 ١٠ - الجرعا: شدة
 البأس.
 ١١ - يمومها: عاكسها
 الريح وأدبرت.

ولا بُدَّ مَيِّ فِي مَقَادِيمِ حَيِّهِمْ
 عَلَى مِثْلِ بَيْتِ الْحَرْبِ وَلَبَّةٌ يَزُومُهَا (١٢)
 وَفِيهِمْ يَطُقُ اطْنَابُهَا مُوَلِّعٌ بِهَا
 غَيُورٌ عَلَى عَوْرَاتِهَا مِنْ قُرُومِهَا (١٣)
 وَدَارُوا حِذَاهَا وَالْقَنَا يَقْرَعُ الْقَنَا
 كَمَا دَارَ بِالْقُطْبِ الشُّمَالِيِّ نَجُومُهَا (١٤)

١٢- البابطين: ولا بد مي في مقاديم حييها
 على مثل بيت الحرب ولبه يزومها
 أبايطين: ولا بد مي في مقاديم حيهم
 على مثل بيت الحرب ولبها يزومها
 ١٣- البابطين: مع من يطق اطنابها مغرم بها
 غيور على عوراتها من اقرومها
 الحاتم: مهما يطق اطنابها مغرم بها
 غيور على عوراتها من اقرومها
 اليحيى: فمهما يطق اطنابها مغرم بها
 غيور على عوراتها من قرومها
 الربيعي: فهيمها يطق اطنابها مولع بها
 غيور على عوراتها من اقرومها
 ١٤ - أخذ هذا البيت من الحاتم والغنام.

الربيعي: ودارو وخذها والقنا يقرع القنا
 كما دار بالقطب الشمالي نجومها
 اليحيى: ودار حذاها والقنا يقرع القنا
 كما دار بلقطب الشمالي نجومها
 الفرّج: ودار أخذها والقنا يقرع القنا
 كما دار بالقطب الشمالي نجومها

١٢- لبه: حد مقدّرتّه.
 يزومها: يحملها.
 ١٣- اطنابها: حبال
 الخيمة أو بيت
 الشعر.

فرج يا عويض الروح مني وحيها
 وشف لي طواريهها وخذ لي علومها (١٥)
 واخذر ترى تحت الجلابيب خذر
 غرابيب يا عواد تمضي سهومها (١٦)
 ولا تحسب الجثجات والرمث والحزا
 والشيوخ والقيصوم عطة هذومها (١٧)
 عساها تخصك لي بغالي تحية
 تحيي بها روعي وتجلي همومها (١٨)

١٥- اخذ هذا البيت من البابطين والحاتم.

الفرج: رخ يا عويض الروح مني وحيها
 شف لي يا طواريهها وخذ لي علومها
 الربيعي: رخ يا عويض الروح مني وحيها
 وخذ لي طواريهها وجب لي علومها
 ١٦- الربيعي: وحذر ترى تحت الجلابيب خذر
 غرابيب يا عواد تمضي سهومها
 ١٧ - اخذ هذا البيت من البابطين.

الفرج: ولا تحسب الجثجات والرمث والحزا
 والشيوخ والقيصوم عطت اهدومها
 الربيعي: ولا تحسب الجثجات والرمث والحزا
 والشيوخ والقيصوب عطت هذومها
 اليحيى: ولا تحسب الجثجات والرمث والحزا
 والشيوخ والقيصوب عبطت هذومها
 الحاتم: ولا تحسب الجثجات والزمت والحزا
 ولا الشيخ والقيصوم عطت اهدومها
 ١٨- الحاتم واليحيى: عساها تخصك لي بغالي تحية
 توالي بها روعي وتجلي همومها
 البابطين: عساها تخصك لي بغالي تحية
 تداوي بها روعي وتجلي همومها

١٦- خذر: ناعسات .

غرابيب: شديدة
 السواد.

١٧- الجثجات

والرمث والزهر أو
 الحزا والشيخ
 والقيصوم: نباتات
 برية موسمية مزهرة
 عطرة. عطة: انتشار
 الرائحة الطيبة.

عَلَيَّ نَذْرٌ إِنْ كَانَ هِيَ مَا تَغَيَّرَتْ
 ثَلَاثِينَ يَاعَوَادَ يَوْمٍ أَصُومُهَا (١٩)
 عَلَى مِثْلِهَا ذَبْتُ عَلَيْنَا مَلَامَةً
 وَلِي نَفْسٌ عَنْهَا بِالْهَوَى مَا يَزُومُهَا (٢٠)
 إِلَى رَمَقَتْ عَيْنِي عَلَى شَوْفٍ مَنِيتِي
 مِنْ الْوَجْدِ لَمْ يَلَهُ عِزَا مِنْ يَلُومُهَا (٢١)

١٩- البابطين: علينا نذر كان انها ما تغيرت
 ثلاثين ياعواد يوم نصومها
 الحاتم: علينا نذر إن كان هي تغيرت
 ثلاثين ياعواد يوم نصومها
 الربيعي: علي نذر كان هي ما تغيرت
 ثلاثين ياعواد يوم نصومها
 اليحيى: علي نذر كانها ما تغيرت
 ثلاثين ياعواد عام لصومها
 ٢٠- البابطين: على مثلها ذبت علينا ملامه
 لي نفس عليها بالهوى ما يشومها
 الحاتم: على مثلها ذبت علينا ملامه
 والنفس عنها بالهوى ما يشومها
 ٢١- البابطين: الى رقرقت عيني على شوف حيها
 من الوجد لام الله عزا من يلومها
 اليحيى: الى رقرقت عيني على شوف حيهم
 من الوجد لام الله عزا من يلومها
 الربيعي: الى رمرقت عين المي تجدد
 من الوجد لام الله عزا من يلومها

٢٠- ذبت: رمت.

فَإِذَا عَاشِقٍ فِي دِيرَةِ الْغُرْبِ غُرْبُهَا
 وَيَا عَاشِقٍ فِي دِيرَةِ الرُّومِ رُومُهَا (٢٢)
 جَدَاةٌ إِلَى أَنْجَالَتْ جَلَابِيبُ خَدْرُهَا
 يَظُنُّونَهَا الْعَشَّاقُ بَارِقٌ غَيُومُهَا (٢٣)
 فَيَا مَيِّ مِثْلَكَ دَائِمٌ لِي مَقْرَبُ
 وَدُومِي بِتَشْبِيهِكَ بِالْفَيَافِي غَنُومُهَا (٢٤)
 وَيَا مَيِّ لِي بِكَ مِنْ قَدِيمٍ مَوْدَّةُ
 وَوَصَلَ إِلَى أَنْحَلِ الدَّلَى مِنْ وَذُومُهَا (٢٥)
 وَلِي بِكَ مَقَامٌ قَبْلَ هَذَا وَمَطْلَبُ
 فَيَا رَاكِبٍ مِنْ فَوْقِ عُلُكُومِ كُومُهَا (٢٦)

٢٢- الغنام: فِيا عاش في ديرة الغرب غربها
 وياعاش في ديرة الروم رومها
 ٢٣- الحاتم: جداء الى انجالت جلابيب خدرها
 يظنونها الرعيان بارق غيومها
 الربيعي واليحيى: جداء الى انجالت جلابيب خدما
 يظنونها العشاق بارق غيومها
 ٢٤- أخذ هذا البيت من اليحيى.

الحاتم: فِيا مي مثلك دوم اهولي مجرب
 ودوبي شببيك بالفيا في اهتومها
 الربيعي: يا مي مثلك دايماً لي امقريه
 ودومي ابتييك بالغيا في اغتومها
 ٢٥- اليحيى: فِيا مي لي بك من قديم موده
 وحول إلى انحل الدلي من وذومها

٢٣- جداء: القداة ما
 يقتدى ويستدل به
 من النجوم والمعالـم.
 انجالت: ظهرت.
 ٢٥- وذومها: الودم
 حبل الدلو.
 ٢٦- علکوم: قاسٍ
 وشديد.

إلى قَوْضَتْ مِثْلَ النِّعَامِ وَرَوَّحَتْ
إلى البَيْضِ فِي ضَحْضَاحٍ دَوَّ تَرُومَهَا (٢٧)
سَلِيمٍ أُمُونٍ عَيْلَةٍ عَيْدِيَّةٍ
تَبَيَّنَ لَكَ شَارَاتُهَا فِي حَزُومَهَا (٢٨)
مَصَادِيرَ قَفَرٍ يَتَلَفُ الطَّيْرُ دُونَهَا
وَلَا يَالِفُ السَّرْحَانَ مُوَحِّشَ رَجُومَهَا (٢٩)

٢٧- البابطين: إلى قَوْضَتْ مِثْلَ النِّعَامِ وَرَوَّحَتْ
على البَيْدِ فِي ضَحْضَاحٍ دَوَّ تَعُومَهَا
الحاتم: قَوْضَتْ مِثْلَ النِّعَامِ وَرَوَّحَتْ
إلى البَيْضِ فِي ضَحْضَاحٍ دَوَّ تَرُومَهَا
الربيعي: إلى قَوْضَتْ مِثْلَ النِّعَامِ وَرَوَّحَتْ
إلى البَيْضِ فِي رَحْرَاحٍ دَوَّ تَرُومَهَا
اليحيى: إلى قَوْضَتْ مِنَ السَّحَابِ وَرَوَّحَتْ
مَعَ الْبَيْدِ بِالصَّحْصَاحِ دَلَّتْ تَعُومَهَا
٢٨- البابطين: سَلِيمَةُ أُمُونٍ مَتُونَةٍ عَيْدِيَّةٍ
تَبَيَّنَ لَكَ شَارَاتُهَا مِنْ حَزُومَهَا
الحاتم: سَلِيمُ أُمُونٍ عَيْلَتُ عَيْدِيَّةٍ
تَبَيَّنَ لَكَ شَارَاتُهَا فِي حَزُومَهَا
٢٩- البابطين والحاتم: مَصَادِيرُ قَفَرٍ يَالِفُ الطَّيْرُ عِنْدَهَا
وَلَا يَالِفُ السَّرْحَانَ طَامِي رَجُومَهَا
الربيعي: بِمَصَادِيرِ قَفَرٍ يَتَلَفُ الطَّيْرُ دُونَهَا
وَلَا يَالِفُ السَّرْحَانَ طَامِي رَجُومَهَا
اليحيى: مَصَادِيرُ قَفَرٍ يَتَلَفُ الطَّيْرُ دُونَهَا
وَلَا يَالِفُ السَّرْحَانَ طَامِي رَجُومَهَا

٢٧- قَوْضَتْ:
انطلقت. ضَحْضَاح:
الأرض المستوية.
تَرُومَهَا: تطلبها.
٢٨- سَلِيمُ أُمُونٍ عَيْلَةٍ
عَيْدِيَّةٍ: من صفات
الإبل النجيبة.
حَزُومَهَا: جمع حَزَمَ
المرتفع من الأرض.
٢٩- مَصَادِيرُ:
منصرفة.
السَّرْحَانُ: الذئب.
طَامِي: عالي
جبالها. رَجُومَهَا:
أكوام من الحجارة
توضع فوق الجبال
والتلال والطرق
كعلامات يستدل
بها.

بَرَاهُ النُّيَا بَرِّي الْهَوَادِي وَذَوْبَتْ
 وَهُوجُ الْهَجِيرِ شَحُومَهَا فِي لَحُومَهَا (٣٠)
 قَيَا نَادِي سِرِّ فِي قَرَاهَا وَمَسْنَدِي
 إِلَى حَيِّ بَيْنَ أَطْلَالٍ نَجْدِ جُثُومَهَا (٣١)
 إِلَى سِرَّتْهَا مِنْ دَارِ مِيٍّ وَغَرِبَتْ
 وَنَابَاكَ مِنْ طَفَاحٍ نَجْدِ خَشُومَهَا (٣٢)
 فَاوَلَّ مَوَارِي دَارَهُمْ لِكَ جَلَالَةٍ
 وَحَاشَا إِلَهَ وَيَاقِي الدَّارِ زُومَهَا (٣٣)

٣٠- البابطين: براها النيا بري الهوادي وذوبت

هوج الهجير شحومها في لحومها
 الحاتم واليحيى: براها النيا بري الهواري وذوبت
 هوج الهجير شحومها في الحومها
 الربيعي: براه النيا بري الهواري اذوبه

هوج الرياح اشحومها مع الحومها
 ٣١- البابطين: سري نديي في قراها ومسندي

لحي يمين اطلال نجد جثومها
 اليحيى: يا مسندي سر في قراها ومسندي
 الى مي بين اطلال نجد جثومها
 الحاتم: الا سر في قراها ومسندي

لحي بين اطلال نجد جثومها
 ٣٢- الغنم: الى سرتها من دار مي وقريت
 وناباك من طفاح نجد خشومها

٣٠- الهوادي:
 الاثافي، ذوبت:
 اذابت.

٣١- نادبي: مندوبي.

٣٢- دار مي: الزبير.
 ناباك: ظهر لك.
 طفاح: المرتفع من
 الأرض وأول ما
 يرى منها من بعيد..
 خشومها: جمع
 خشم رأس الجبل.

٣٣- موارى: علامات.

عِلْمِي بِهِمْ قَطْنٌ عَلَى جَوْ ثَادِقْ
 سَقَاهَا مِرْنَاتُ الْغَوَادِي رَكُومَهَا (٣٤)
 مَرَابِيعَ لِدَاتِي وَغَايَاتِ مَطْلَبِي
 وَمَخْصُوصَ رَاحَاتِي بِهَا فِي عُمُومَهَا (٣٥)
 مَنَازِلَ مِي شَعْبَتِ الْبَيْنِ حَيْثُهَا
 وَهَبْتُ ثِمَانِ سَنِينَ فِيهَا حُسُومَهَا (٣٦)
 أَلَا يَا خَبِيرَ الْمَصَادِيرِ حَثُّهَا
 وَسِرُّهَا أَمَامَ الدَّارِ تَلْقَى عُلُومَهَا (٣٧)
 إِلَى جَيْتِ فِي وَادِي سَدِيرٍ فَخْلُهَا
 تَذِبُ الْعَفَا مَا فَوْقَهَا إِلَّا وَسُومَهَا (٣٨)

٣٤- البابطين: علمي بهم قطن على جوثادق
 سقاها مرنات الغوادي ركومها
 الحاتم: فعلمي بهم انزل على جوثادق
 سقاها مرنات الغوادي اركومها
 اليحيى: علمي بهم نزل جوثادق
 سقاها مرنات الغوادي ركومها
 ٣٥- البابطين: مراتب لذاتي وغايات مطلبي
 ومخصوص راحاتي بقي في عمومها
 الحاتم واليحيى: مراتب لذاتي وغايات مطلبي
 ومخصوص راحاتي بي في عمومها
 ٣٦- البابطين: منازل حي شعبت البين حياها
 وهبت ثمان سنين فيها حسومها
 ٣٧- البابطين: الا يا خبير بالمصاير حثها
 وسرها امام الدار تلقى يمومها
 ٣٨- اليحيى: إلى جيت وادي أسدير فخلها
 تذب العفا ما فوقها الا وسومها

٣٤- قطن: مقيمون.
 جو: المكان المرتفع
 من الأرض. ثادق:
 بلدة في الحمل في
 نجد سكنتها عائلة
 ابن لعبون فترة قبل
 استقرارها في
 بلدها التويم. مرنات
 الغوادي: الغيوم
 الممطرة.

٣٦- شعبت: يعثر.
 ٣٧- المصاير:
 القوافل المتجهة إلى
 نجد وتسمى
 مصدرة أما
 الخارجة من نجد
 فهي المصدرة أو
 المنحدرة.

٣٨- وسومها:
 علامات تكوي بها
 الإبل لمعرفة.

جِزا ما دَعَاها السُّوق بالسُّير والسُّرى
 زَرَقٍ مَناسِمَها وَبَيضٍ لُغُومَها (٣٩)
 إِلَى لَاحٍ بَرَقَ مِنْ حَيا نَجْدٌ حَنَّتْ
 مِنَ الْوَجْدِ حَنَّةٌ وَالَّذِينَ رَحُومَها (٤٠)

٣٩- الربيعي: جزا ما دعاه الشوق بالسير والشوق
 زرق مناسبها وبيض لغومها
 الحاتم: جزا ما دعاه الشوق والسير والسرا
 زرق بلاسمها وبيض الغومها
 اليحيى: جزا ما دعاه الشوق بالسير والسرا
 زرق مناسمها وبيض لغومها
 سرحان: جزا ما دعانا السوق بالسير والسرى
 خضر مناسمها وبيض لغومها
 ٤٠- الحاتم: الى لاح برق من ربا نجد حنت
 من الوجد حنت والدي رحومها
 اليحيى: الى لاح برق من حيا نجد حنت
 مخلوجة لام الله عزا من يلومها
 اليحيى أيضاً: الى لاح برق من ربا نجد حنت
 مخلوجة حنت والدي رحومها
 الربيعي: الى لاح برق من حيا نجد حنت
 من الوجد لام الله عزا من يلومها

٣٩- مناسمها: جمع
 منسم وهو خف
 البعير. لغومها:
 جمع لغام وهو زيد
 أبيض يخرج من فم
 البعير أثناء سيره
 واللغوم ما أحاط
 بالفم من الوجهه.
 وقوله زرق أو خضر
 مناسمها يعني أن
 أخفاف الإبل
 تخر لكثر ما
 تطلأ من العشب.
 ٤٠- حيا: غيم المطر.

يا خفي
اللطف
لطفك
يا كريم

مصدر القصيدة المعتمد:

الرحايم ٢٧٧/٢٩

المصادر الأخرى:

الباطين ١٧٩/٢٩

اليحيى ٢٨٨/٧

الريعي ٩٠/٢٩

الفرج ١٣٩/٢٩

كمال ٧٣/٢٩

الريبعان ٩٢/٢٩

الفاخري

يا خفي اللطف لطفك يا كريم

يا خَفِي اللُّطْف لَطْفُكَ يا كَرِيمُ
 تَرْحَمُ اللّٰهِي الْيَوْمَ عَجْزُ لَا يَقْوَمُ (١)
 مَسْتَهَامَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيْمُ
 مِنْ سِرَامِيْدِ التَّمَانِي وَالْحُلُوْمِ (٢)
 مِغْرَمٍ فِي وَادِي أَحْبَابِهِ يَهِيْمُ
 يَسْتَأْأَلُ أَطْلَالَ الْمَنَازِلِ وَالرَّجُومِ (٣)
 كَلِمًا نَاحَتْ حَمَامَاتُ الصَّيْرِيمِ
 فِي مَغَانِي مَيِّ تَاوَحَّتْ الْهَمُومُ (٤)
 وَإِنْ كَشَفْتُ أَغْطَايَ وَالْأَنْ الْحَرِيْمِ
 قَاعِدَاتٍ مِنْ صَبَاحِ اللَّهِ تِلْوَمِ (٥)

روايات اخرى:

٢- الباطين: مَسْتَهَامَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيْمُ
 مَسَاهِرُ هَذَا التَّمْنِي وَالْعُلُوْمِ
 الْيَحْيَى: مَسْتَهَامَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيْمُ
 مِنْ سِرَاهِيْدِ التَّمْنِي وَالْعُلُوْمِ
 الْفَرَجُ وَالرِّيْعِي وَالْيَحْيَى: مَسْتَهَامَ لَا يَنَامُ وَلَا يَنِيْمُ
 مِنْ سِرَوَاهِيْدِ التَّمْنَانِي وَالْحُلُوْمِ
 ٣- الباطين: مِغْرَمٍ فِي وَادِي أَحْبَابِهِ يَهِيْمُ
 يَسْتَأْأَلُ أَطْلَالَ الْمَنَازِلِ وَالرَّسُومِ
 ٥- أَخْذُ هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الْبَاطِنِ وَالرِّيْعِي.
 الْحَاتِمُ: وَإِنْ كَشَفْتُ أَغْطَايَ وَإِلَى أَنْ الْحَرِيْمِ
 قَاعِدَاتٍ صَبَاحِ اللَّهِ تِلْوَمِ
 الْيَحْيَى: وَإِنْ كَشَفْتُ أَغْطَايَ وَيَلْنُ الْحَرِيْمِ
 قَاعِدَاتٍ فِي صَبَاحِ اللَّهِ تِلْوَمِ

معاني المفردات:

١- يا خفي اللطف: يا
 الله استنجد من
 الشاعر بالله أن
 يلطف به.

٢- الرجوم: علامات
 توضع فوق الجبال
 والأماكن المرتفعة
 وفي رواية الرسوم:
 الآثار الدارسة.

٤- الصريم: شجرة
 شوكية تنبت في
 الصحارى كالسدر.

قُلْتُ بِاسْمِكَ يَا إِلَهِي يَا رَحِيمٌ
 فَسَالَ رَبِّي قَبْلَكُمْ أَيُّشَ الْعُلُومِ (٦)
 قَالُوا اهْجِرْ دَارَ ذَا الْعَيْشِ الرَّمِيمِ
 وَارْتَحِلْ عَنْ مَاءِ جِعْلِهِ مَا يَقُومُ (٧)
 يَا مُحَمَّدُ سَبْعَةَ أَعْوَامٍ مَدِيمٌ
 بِالسُّفَاهَةِ وَسَبْعَةَ أَعْوَامٍ تَعُومُ (٨)
 مَا وَرَا مَيرِ إِنْتِ يَا الْمَيْشُومُ شِيمِ
 عَنْ دِيَارِ جِعْلٍ سَاكِئِهِنَّ بُومُ (٩)
 وَأَنْسَ ذَاكَ الْوَلْفَ وَالْعَهْدَ الْقَدِيمِ
 وَاعْرِفْ إِنْ وَصَّالَ مَيِّ مَا يَدُومُ (١٠)
 وَأَنْتَ مِنْتَبِ قَبِي وَلَدُ عَمِّكَ غَشِيمِ
 قُلْتُ يَا الْعَذْرَا وَلَدُ عَمِّي عَزُومُ (١١)
 لَوْ وَلَدُ عَمِّي عَلَى عَوْقِ الْخَصِيمِ
 مَا لِقَيْتُونِي مِسَامِرَ لِلنَّجُومِ (١٢)

٦- اليعبي: قلت باسمك يا الهي يا رحيم
 ذكر ربِّي قـبـلـكـم يش العلوم
 الربيعي: قلت بسمك يا لهي يا رحيم
 قال ربِّي قـبـلـكـم ويش العلوم
 ٧- أخذ هذا البيت من اليعبي.

الفرغ: قَالُوا أَتْرَكَ دَارَ ذَا مَعِيشِ الرَّمِيمِ
 وَارْتَحِلْ عَنْ مَاءِ جِعْلِكَ مَا تَقُومُ
 ٨- أخذ هذا البيت من الربيعي والفرغ.

الحاتم: يا محمد سبعة أعوام مديم
 بالسفاهة وسبعة أعوام تعوم
 ١٢- الربيعي: لو ولد عمي علي شوق الخصيم
 ما ليقيتوني مسامر للنجوم

٨- السفاهة :
 اللامبالاة.

٩- شيم: أترك.

١١- ولد عمك: ربما
 قصد به الشيخ
 ناصر بن راشد من
 أهل حريملاء أو أبناء
 وائل عمومة الشاعر
 حيث كلامهما من بني
 وائل وكان ابن راشد
 شيخاً اسماً ومقاليد
 الأمور بيد الشيخ
 علي بن زهير.
 غشيم: غر تنقصه
 الخبرة أو جاهل.
 عزوم: صاحب
 عزيمة.

١٢- عوق الخصيم:
 ضد الخصيم.

إِنَّ عَطَا فَهَوُ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ
 وَإِنْ سِطَا فَهَوُ الْغَشُومِ ابْنِ الْغَشُومِ (١٣)
 مِلْقَحٍ بِأَفْكَارِهِ الْخَرْبِ الْعَقِيمِ
 وَضَعَهَا عَقْبُ الْحَمَلِ غِلْمَانُ تَوْمِ (١٤)
 يُوْرِدُ الرِّايَاتِ فِي هَوْلٍ عَظِيمِ
 خَافِقَاتٍ بِالنَّصْرِ مِثْلُ الْغَيُومِ (١٥)
 يَخْتَرِقُ فِي نَارِ حَرْبِهِ كَالْهَشِيمِ
 مِنْ يَرُومِ الطَّائِلَاتِ وَقِيَمِهِ زَوْمِ (١٦)
 ثَابِتٍ لَا زَالَ بِأَلْهِيَتِهِ جَا مِقِيمِ
 وَالسُّبَايَا طَافِحَاتٍ بِالْقُرُومِ (١٧)
 لَاجِيَاتٍ بِالْحَشَا مِثْلُ الْفُطِيمِ
 مَعَ تَخَارِيصِ الْبَنَائِقِ وَالْكُمُومِ (١٨)
 كَمْ عَذَّلَنِي قِيَمُكَ أَفْكَاكِ أَثِيمِ
 سَامِرِي مَا يَرُومُ الْيَ تِرُومِ (١٩)
 يَفْتَخِرُ خَاشَاكَ بِالْعَظْمِ الرَّمِيمِ
 مَفْخَرِ الْبَزُونِ بِالسُّبُعِ الْقَصُومِ (٢٠)

١٣ - سطا : من
 السطوة والبطش.
 ١٦ - الطائلات:
 المعالي. زوم:
 كبرياء.

١٧ - السببايا:
 الخيل. طافحات:
 مسرعات.
 بالقروم: الرجال
 الشجعان

١٨ - البنائيق: جانب
 الثوب عند الصدر.

١٩ - سامري: تمام.

٢٠ - البزون: القط في
 لهجة العراق: في
 عجز هذا البيت
 تشابه بالمعنى مع
 البيت العربي الذي
 شطره: كالهري يحكي
 انتفاخاً صولة
 الاسود.

١٤ - الربيعي: ملقح بفكار الحرب العقيم
 ووضعها عقب الفحل غلمان توم
 ١٥ - الفرج: مورد الرايات في هول عظيم
 خافقات بالنصر مثل الغيوم
 الحاتم والربيعي: مورد الرايات بالهول العظيم
 خافقات بالنصر مثل الغيوم
 ١٨ - اخذ هذا البيت من الفرج والربيعي.
 الباطين: لاجيات بالحشا مثل البريم
 مع تخاريص البنائيق والكموم
 الحاتم: طافحات والقلب يبري البريم
 مع تخاريض البنائيق والكموم

يَنْدُب الْعَلِيَّاسَا وَيَعْلُقُ فِي تَمِيمٍ
 اقْعَدُوا لَهُ بِالَّذِي فُوقَهُ رَجُومٌ (٢١)
 مَخْتَلٍ يَوْصَالٍ عَذْرَا فِي نَعِيمٍ
 مَنْ وَجُودُكَ فِي غَدَانٍ فِي هَذُومٍ (٢٢)
 وَأَنْتَ مِثْلُ اللَّيْلِ بِاللَّيْلِ الْبَهِيمِ
 عَسْكَرُكَ طَيْرُ الْمَنَآيَا بِهِ يَخُومُ (٢٣)
 لَوْ رَمَيْتَ أَبْهَا الَّذِي لَكَ مِنْ خَصِيمٍ
 مَا جَرَى شَطُّ الْعَرَبِ غَيْرَ الدُّمُومِ (٢٤)
 كُلَّ عَيْنٍ شَوْفَهَا صَاغٍ سَلِيمٍ
 مِنْ سِنَانِكَ يَا عَلِيٍّ فَيَهَا هَزُومٌ (٢٥)
 كَلَّمَا هَبَّتْ عَلَى ضِدَّةٍ نَسِيمٍ
 رَايَحَةٌ عَلَى بِهَا صَارَتْ سَمُومٌ (٢٦)

٢١- الباطنين: يندب العليا ويعلق في تميم
 اقعدوا له بالذي فوق الرجوم
 الربيعي: يندب العليا ويعلق في تميم
 اقعدولي بالي فوقه ارجوم
 ٢٢- الفرج والربيعي: اختلاف في رسم كلمة (مختل).
 ٢٣- الفرج والربيعي: وانت مثل الليث بالليل البهيم
 عسكرك طير المنايا به تحوم.
 ٢٤- الفرج والربيعي: استبدال كلمة (ابها) بكلمة (به).
 ٢٦- الربيعي: كلما هبت على ضدة نسيم
 رايحة على بها صاده سموم
 الباطنين: كلما هبت على ضدة نسيم
 رايحات قل صارت به سموم

٢١- يعلق: ينتسب.
 تميم: قبيلة تميم.
 ٢٢- مختل: متفرد.
 الغدان: ما تعلق عليه
 الثياب من خزانة
 ومشجب وغيرهما.
 ٢٤- الدموم: الدماء.

وَالْجَمَالَ الّٰلِي خَذَنَكَ بِالرَّزِيمِ
 مِنْ كَوِيَّكَ فِي مِقَافِيهَا رُسُومٌ (٢٧)
 تَحْسَبُ إِنَّ الْحَقَّ بِالشَّرْعِ الْقَوِيمِ
 وَالْمَعَالِي بِالتَّسَاكِيرِ وَالرُّشُومِ (٢٨)
 دُونَ حَقِّ الْمِدْعِيِّ عَطَ الرَّزِيمِ
 وَالْمَعَالِي دُونَهَا قَطَعَ الْخِشُومِ (٢٩)

٢٧- الرزيم: البكاء.
 مقافيه: أديارها.
 رسوم: علامات
 تكوى بها الإبل
 لتمييزها.
 ٢٨- الدساكر: جمع
 دسكرة وهي ورقة
 يكتب فيها
 ملاحظات. الرسوم:
 الأختام.
 ٢٩- عط الرزيم:
 صوت البكاء.

٢٧- الباطنين: وَالْجَمَالَ الّٰلِي خَذَنَكَ بِالرَّزِيمِ
 مِنْ كَوِيَّكُمْ فِي مِقَافِيهَا رُسُومٌ
 ٢٨- الفرج والربيعي: تَحْسَبُ إِنَّ الْحَقَّ بِالشَّيْءِ الْقَوِيمِ
 وَالْمَعَالِي بِالتَّسَاكِيرِ وَالرُّشُومِ
 الباطنين: تَحْسَبُ إِنَّ الْحَقَّ بِالشَّرْعِ الْقَدِيمِ
 وَالْمَعَالِي بِالتَّسَاكِيرِ وَالرُّشُومِ
 ٢٩- الربيعي: دُونَ حَقِّ الْمِدْعِيِّ عَطَ الرَّهِيمِ
 وَالْمَعَالِي دُونَهَا قَطَعَ الْخِشُومِ

ياركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٣٥/٤٣

المصادر الأخرى:

الباطين ١٤٣/٤٣

اليحيى ٢٧٢/٤٢

الربيعي ٨٩/٤٢

الحاتم ٢٦٠/٤٣

كمال ٦٩/٤١

الربيعان ٩٢/٤١

هذه القصيدة:

نظم ابن لعبون هذه القصيدة البليغة في مدح ابن عمه
أحمد بن ضاحي العون، وقد اختلف الدارسون لشعر ابن
لعبون في مناسبتها. انظر أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري
وكذلك عبد الرزاق العدساني.

يا ركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب

يا ركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب
 قَبْلَ الْفَجْرِ يَنْبَاجِ وَاللَّيْلِ غَرِيبِ (١)
 مِقْدَارُ مَا يَفْرَغُ مِنَ الْكَاسِ مَشْرُوبِ
 تَرِيضُـوا يا ركب مَنُتَمُ أَجَانِيبِ (٢)
 مَا يَسْتَدِيرُ الدُّورُ مِنْكُمْ لَمْنِيُوبِ
 إِلَّا وَقَدْ جَرَيْتَ رَسْمَ الْمَكَاتِيبِ (٣)
 إِلَى اقْتَرَبَسَامِ الْفَجْرِ تَقِلْ خَرْعُوبِ
 تَضْحَكُ عَلَى الدَّايَةِ قَدْنُوا يَعَابِيبِ (٤)
 قَلَايِصِ وَإِنْ شَافَتْ الْكَاسُ مَشْرُوبِ
 حَنَّتْ مِنَ الْفَرَقَا حَنِينِ الدَّوَالِيبِ (٥)
 تشبه خذاريق لها الخيط مجذوب
 إلى استمرت في كفوف اللواعيب (٦)

معاني المفردات:
 ١- غريب: أسود
 مظلم. ينباج: يبرز أو
 يسفر.
 ٢- أجانب: أجنب
 أو غرباء.
 ٣- ما يستدير الدور:
 ما يدور فنجان
 القهوة على
 الحضور. المنيوب:
 الوليمة أو المدعون،
 ويقول أبو عبد الرحمن
 المنيوب هو المشغول
 بنوبة.
 ٤- اقتربسام الفجر:
 إذا بزغ الفجر.
 الدايه: الخادمة.
 يعابيب: الإبل.
 ٥- قلايص: وهي الإبل
 ومفردها قلوص.
 ٦- الخذاريق: مفردها
 خذروف أو الدوامة
 وهي لعبة أطفال
 تتكون من قطعة
 خشب مخروطية في
 قممها مسمار ويلف
 به خيط ثم يسحب
 بسرعة ويرمي
 بالخذروف إلى
 الأرض فيدور عليها
 بسرعة.

روايات أخرى:

- ١- البابطين: يا ركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب
 بعد الفجر ما انضاح والليل غريب
- ٢- البابطين: مقدار ما يفرغ من الكاس مسكوب
 تريضوا يا ركب ما أنتم أجانب
- ٣- البابطين والحاتم: ما يستدير الدور منكم لمنيوب
 الا وقد خطيت رسم المكاتيب
- ٥- الحاتم: اختلاف في رسم كلمتي (شافت) و (حنئت).

أَضْحَنَ بَنْزَلِ الْحَيِّ وَامْسَنَ بِخَبُوبِ
 مِتْعَرَضَاتِ عُقْبِ الْأَفْيَا لَوَاهِيَبِ (٧)
 فَجِ حَرَا جِيحِ بَرَى حَالَهَا الدُّوبِ
 مِنْ كَثْرَ مَا رَا حَن وَمَا جَن مَنَادِيَبِ (٨)
 يَشْدَن لَعِيدَانِ مِنَ الْقُسُوسِ مَكْرُوبِ
 خَلَا فِهِنَّ صَرَفَ يَنْبُطِ النِّشَاشِيَبِ (٩)
 تَنْقَا مَنَاسِمُهَا الْحَصَى تَقِلُ حَالُوبِ
 غَدْرَا شُبُوبِيَّةَ سَارِيَاتِ النُّحَاحِيَبِ (١٠)
 إِنْ مَسَّهِنَّ مِنْ عُقْبِ الْإِدْلَاجِ ضَارُوبِ
 لَهْنِ طَبِيٍّ بِالْحَصَى وَالْحَرَادِيَبِ (١١)

٧ - الحاتم: أضحن بنزل الحي وامسن بمنجوب
 متعرضات عقب الأفيا لواهيَبِ
 الباطين: أضحن بنزل الحي وامسن بخذروب
 متعرضات عقب الأفيا لواهيَبِ
 ٨ - الحاتم: هجن هجايح برى حالها الدوب
 من كثر ما راحن وما جن مناديب
 الباطين: هجن هجايح برى حالها الدوب
 من كثر ما راحن وما جن مناديب
 ٩ - الحاتم: يشدن عيدان لها القوس مكروب
 واخلافهن ضراب نبط النشاشيب
 الباطين: يشدن عيدان من القوس مكروب
 واخلافهن ضراب نبط النشاشيب
 ١٠ - الحاتم والباطين: تنقا مناسمها الحصى تقل حالوب
 غادر شبوبيه ساريات النحاحيب
 ١١ - الباطين: لو مسهن من عقب الادلاج ضاروب
 فلهن طبيب بالحصى والحراديب

٧ - خبوب: الأرض المنخفضة.
 منجوب: النجيبه المطية. برى حالها: أنهكها. الدوب: الدأب.
 ٩ - يشدن: يسرعن. مكروب: مشدود.
 ١٠ - تنقا: تطرد. مناسمها: خفافها. حالوب: المطر المنهمر الشؤبوب أو البرد. شبوبيه: وقوده. الغدرا: الليلة المظلمة.. النحاحيب: جمع نحيب ويريد به الرعد والبرق والشايب.
 ١١ - الادلاج: المسير. ضاروب: ضرر. طب: صوت وقع اخفاف الإبل عند سيرها. الحراديب: الحصى المشرشر المسست.

سَمَحَاتِ الْأَيْدِي مِرْتَمِيهِنَّ مَتَعُوبٌ
 هِجْنُ جِمَالِيَّاتٍ عُوجُ الْعِرَاقِيْبِ (١٢)
 مِثْلُ النُّعَامِ ابْخَبَّةُ الْخَالِ مَرْعُوبٌ
 إِنْ زَرَقْلَنْ وَالْخَالُ مِثْلُ الْيَعَاسِيْبِ (١٣)
 مَعَ صَحْصَحٍ كِنَّةٌ قَفَا لِلتَّرْسِ مَقْلُوبٌ
 طَرَبٌ بِهِ الْجَنِّي عَلَى فَقْدِهِ الذِّيبُ (١٤)
 تَأْخُذُ بِهِ الشُّرِيَّةُ زَمَانَيْنِ بِرُثُوبٍ
 وَعَامَيْنِ تَسْبِيحُ سَاهِيهِ عُقْبُ تَرْتِيْبِ (١٥)
 قَفَرٍ كَلَاهُ ابْطُوبُ سَاقٍ عَلَى ابْطُوبٍ
 زَرْقُ الْعَسْتَقِ بِضُمَاهُ مِثْلُ الْمَغَالِيْبِ (١٦)
 وَحَشٍ جَبَاهُ ابْطَامِي الْهَوْلِ مَرْهُوبٌ
 فِي عَرْجَةٍ تَمْتَأَجُ عَنَّةُ الْمَرَكَيْبِ (١٧)
 خَصِرُ الْبَرْدِ فِيهَا مِنَ الثَّلْجِ مَذْيُوبٌ
 لَيْلَةٌ لَطَى خَامِسٌ عَلَى حَنَّةِ الذِّيبِ (١٨)
 يَا مَلْتَجِينَ عَنْ هَجِيرِهِ بِشَفْنُوبٍ
 وَمَفَارِقِينَ الْمَا وَبَرْدُ السَّرَادِيْبِ (١٩)

١٢ - الحاتم: سمحات الأيدي طابعات المتعوب

جمل جماليات حرش العراقيب

١٤ - الباطين: في مهمه تشبه قفا الترس مقلوب

طرب به الجنى على فقده الذيب

الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (صحص).

١٧ - الباطين: وحش جباه بطامي الهول مرهوب

في عرجة تمتاج منها المراكيب

١٢ - جماليات: جمع

جمالية وهي الناقة.

١٣ - ابخبة: والخبب

نوع من المشي

السريع. الخال:

الربع الخسالي.

اليعاسيب: النحل.

١٤ - صحص:

الأرض المستوية.

وَمَجَامِلِينَ عَنْ هَوَى كُل خِرْعُوبٍ
وَمَفَارِقِينَ لِلطَّرَبِ وَالغَوَانِيبِ (٢٠)
دَارِ عَلَيْهَا سَرْدَقُ الْعِزِّ مَنْصُوبٌ
دَارِ الْعَرَبِ وَالرُّومِ دَارِ الْأَعَارِيبِ (٢١)
دَارِ عَلَيْهَا دَمْعُ الْأَخْدَاقِ مَصْنُوبٌ
دَارِ الْغَوَى وَالْغَى دَارِ الْأَصَاحِيبِ (٢٢)
دَارِ خَدَمِهَا دَوْلَةُ الْكَرْجِ وَالنُّوبِ
مَا نَابَهَا الطَّاعِي بِجُنْدِهِ وَلَا نِيبِ (٢٣)
يَذْعِرِيهِمُ الْقَمَرِيُّ عَلَى رَأْسِ نَبْثُوبٍ
دَوْدَنَادِيبٍ وَهَجْنٍ مَنَادِيبِ (٢٤)
تَجَلَّتْ بِرْدَا حَوَاشِيَهُ مَكْتُوبٌ
غَالِي سَلَامٍ يَحْتَفِي بِهِ بِتَرْجِيبِ (٢٥)

٢٠ - الحاتم: ومجاملين عن هوى كل رعبوب
ومفارقين للطرب والغوانيب
٢١ - الحاتم: دار عليها بيزق الحكم منصوب
دار العجم والروم دار الأعاريب
٢٢ - الحاتم: دار عليها دمع الاحباب مسكوب
دار الهوى والغى دار الاصحابيب
الباطين: دار عليها دمع الاحباب مصبوب
دار الغوى والغى دار الاصحابيب
٢٤ - الحاتم: يدميكم الجمري على راس نبثوب
بدو دباديبي وهجن مناديبي
٢٥ - الحاتم: وامجلل برداً حواشيه مكتوب
غالي سلام يحتوي له بترجيب

٢٠ - مجاملين:
متعدين. مفارقين..
٢١ - سردق: سرادق
وهو الخيمة الكبيرة.
٢٣ - الكرج: سكان
روسيا. النوب:
سكان النوبة. ما
نابها: من النائية. ما
أصابها.
٢٤ - راس نبثوب:
غصن الشجرة أو
المكان المرتفع.
٢٥ - تجالت: أحاطت.

تَحِيَّةٌ مِثْلُ الذَّهَبِ طَاحَ مَضْرُوبٌ
 فِي كَفِّ مِخْتَاكِ وَلَا لَهُ مَعَارِيبُ (٢٦)
 وَأَبْرَدَ إِلَى ذَقَّتِهِ مِنَ الثَّلْجِ مَذْيُوبٌ
 شَرِبَةٌ ضَحَى خَامِسَ عَلَى حَنَّةِ النِّيْبِ (٢٧)
 لِمُنْتَخِي سِتْرِ الْعَمَاهِيْجِ مَذْدُوبٌ
 وَإِنْ عَلَّقَتْ غَمَسُ اللَّيَالِي كَلَالِيْبُ (٢٨)
 تَغْمِزُ حَوَاشِيَهَا حَشَاشَاتٌ وَقُلُوبٌ
 غَمَزَ الْمُعَالِي لَابْنَ ضَاحِي حَوَاجِيْبُ (٢٩)
 مَنْ لَا ارْتِمَاءَ ابْتِصِيْطَرُ الْقَوْلُ بِكَذُوبٍ
 إِلَّا ارْتِمَاءٌ مِنَ السَّبَبَايَا جَنَابِيْبُ (٣٠)
 وَإِلَى صَبَرٍ عِنْدَ الْبَلَا صَبِرَ أَيُّوبُ
 يَوْمَ الْعَذَارَى ضَيَّعْنَ الْجَلَابِيْبُ (٣١)
 يَبْرِزُ حَدَادِ مَكْفَهْرَاتٍ وَنِيُوبُ
 مِثْلُ الدَّهْرِ لَهُ فِي صُرُوفِهِ تَعَاجِيْبُ (٣٢)

٢٦- مضروب:

مسكوك. معاريب:
 أهل أو معيل.

٢٧- شربة ضحى

خامس: نهاية ورده

الإبل سقيا الإبل

بعد خمسة أيام من

العطش. حنة: حنين:

النبي: الإبل.

٢٨- المنتخي:

المستنجد.

٣٠- ابصيطر:

مسطر. السبايا:

الخيول.

٣١- ويلا أو والي أو

واللي: وإذا.

٣٢- يبرز حداد:

يظهر أسناناً

ويقصد القواطع

منها.

٢٦ - الحاتم: وتحية مثل الذهب طاح مجلوب

في كف مختاك ولا له معاريب

٢٧ - الحاتم: وأبرد إلى ذقته من الثلج مذيوب

شربة ضحاً خامس لظا حنة الذيب

٢٨ - الحاتم: المنتخي ستر العماهيح سنعب

إن علقت غمس الليالي كلاليب

٣٢ - الحاتم: يبرز حدود مكفهرات المنيوب

مثل الدهر له في صروفه تعاجيب

الباطين: يبرز حداد مكفهرات وانيوب

مثل الدهر له في صروفه تعاجيب

يَضْحَكُ عَلَى أَكْثَالِ إِبْرَةِ لَهُ وَزَارُوبٍ
 وَمِنْ ضِحْكَتِهِ يَظْهَرُ مَقَابِيلُهَا هَيْبٌ (٣٣)
 لَا تُشْكِي زَمَانَ لَهُ دَعَى الرَّأْسُ مَقْلُوبٌ
 مِنْ قَالِبِ الشُّبَّانِ فِي قَالِبِ الشُّيْبِ (٣٤)
 لَى بَانَ مِنْ جُورَةٍ عَضَاضَاتٍ وَخَرُوبٍ
 أَلْعِي مِنَ الْفَرْقَا وَهَجَرَ الْأَصَاحِبِ (٣٥)
 فَكَأَنَّ عَاقَاتِي وَرَجْعَانِ دَالُوبٍ
 سَمِعَ نَدَا مِنْ ضَامَةٍ الضُّدِّ وَمُجِيبِ (٣٦)
 وَإِنْ قِيلَ لَهُ مِنْ يَضْرِبُ الْقِيلَ قَالُوبٍ
 مِنْ دَارِ حَوَالِيَّاتِ فَكْرَةٍ دَوَالِيْبِ (٣٧)
 شِبْلٍ نَشَا مَا دَاسَ بِالْعُمْرِ عَذْرُوبٍ
 وَمَنْزَمٍ مَا عَابَ عَرْضَةً وَلَا عَيْبِ (٣٨)
 وَإِنْ جَيْبٌ مَسْلُوبٍ مِنَ الْفَقْرِ مَصْنُوبٍ
 فَاحْمَدُ وَلَدُ ضَاحِي عِلَاجَةٍ إِلَى جَيْبِ (٣٩)
 دِيمِ الْمَحَلِّ مِرْعِي الْفَحْلِ عَقَبَ مَا هُوبٍ
 يَرْزَمُ طَوِيلِ الثَّابِ شَوْقِ الرَّعَابِيْبِ (٤٠)
 عِرْزِي مِلَازِي وَإِنْ جِذَا كُلِّ سِرْسُوبٍ
 شَيْخِي وَلَدُ عَمِّي سَنَادِي عَلَى الطَّيْبِ (٤١)

٣٣- الحاتم: يضحك على جرع ابرة له وزاروب
 ومن ضحكته يظهر مقابيلها هيب
 ٣٥ - الحاتم: إن بان من هرجه مغارات وحروب
 ألعى وليعاتي الفرقا الاصاحب
 ٣٩ - الحاتم: وان جيب مسلوب من الفقر مصيوب
 فاحمد ولد ضاحي فكاكه الى جيب
 ٤١ - الحاتم: نخري ملاذي وإن جذا كل سرسوب
 صيخي ولد عمي سنادي على الطيب
 البابطين: نخري ملاذي وان جذا كل سرسوب
 شيخي ولد عمي سنادي على الطيب

٣٣- زاروب: المسمار
 الصغير.. الهيب:
 العتلة الكبيرة.
 ٣٦- فكاك عاقتي:
 منقذني من
 المصائب. رجعان:
 جمع رجع والرجع
 هو المطر.. دالوب:
 اسم سنة مخصصة
 عم الخير فيها
 جميع بلدان نجد
 وهي سنة ١٢٠٠هـ.
 ٣٨ - عذروب: الزلة
 أو الخطأ.

أَضْحَى الْوَقَا بَعْدَهُ مِوَاعِيدُ عَرْقُوبٍ
حَاشَاهُ هُوَ مِدِّي حَقُوقُ الْمَوَاجِيبِ (٤٢)
مَا سَلَّمَتْ شَمْسُ الْخُنْحَى مِثْلَهُ بِغُرُوبٍ
إِلَّا لَهَا مِنْ مَطْلَعِ الشَّرْقِ تَأْوِيلُ (٤٣)

٤٢ - الحاتم والبايطين: أضحى الولا عقبه مواعيد عرقوب
حاشاه هو مدّي حقوق الواجب

يا عبيد من قصص يمينه شماله

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٠٠/٤٢

المصادر الأخرى:

١٦٩/٤٦	الباطين
٢٦٧/٤٦	اليحيى
٦٢/٤٣	الربيعي
٢٩٨/٤٧	الحاتم
١٩٠/١١	الصوين
٢٣/٤٢	كمال
	الباطين.

هذه القصيدة:

تعتبر هذه القصيدة سجلاً تاريخياً لأحداث وقعت في فترة عصيبة مرت بها إمارة الزبير وتركت أثراً بالغاً في حياة أهلها السياسية والاجتماعية. ويعرج ابن لعبون في هذه القصيدة على ذكر أشخاص بأسمائهم وآخرين بكنياتهم. والقصيدة بجانب أهميتها التاريخية بليغة من الناحية الأدبية أيضاً، حيث تعج بالأبيات التي ابتدعها ابن لعبون وغدت أمثالاً يرددتها الناس. وتعد هذه القصيدة من أشهر قصائد ابن لعبون وأوسعها انتشاراً وحفظاً عند العامة. ويعدّها بعض النقاد بأنها وقصائد أخرى تمثل ما يعرف بالنقائض بين ابن لعبون وغريمه ابن ربيعة.

يقال إن ابن لعبون نظم هذه القصيدة ردّاً على الشاعر ابن ربيعة في قصيدته: من حابر يابوي عدوه لحاله.

يا عبید من قصت یمینه شماله

یا عَبِيدَ مَنْ قَصَّتْ يَمِينُهُ شِمَالَهُ
يَشُوفُ فِعْلَهُ ذَاكَ عَدْلٌ وَلَوْ مَالُ (١)
أَحْسِبْ رَفِيقِي يَسْتَحْيِي مِنْ ظِلَالِهِ
وَأَثَرُهُ إِلَى شَتَافِ الْمَوَالِيمِ خَيُّالُ (٢)
يا بادي بالقول هذا بداله
قول بدل قول ومال عوض مال (٣)
والكل منا لو يطاوع مقالاه
القول واجد والحكي عند الأفعال (٤)

روايات أخرى:

- ١- الیحيى: یا عَبِيدُ مَنْ قَصَّتْ يَمِينُهُ شِمَالَهُ
يَصِيرُ فِعْلُهُ ذَاكَ عَدْلٌ وَلَوْ مَالُ
- ٢- الصويغ: انا أَحْسِبُهُ يَسْتَحْيِي مِنْ ظِلَالِهِ
وَأَثَرُهُ إِلَى شَتَافِ الْمَوَالِيمِ خَيُّالُ
- ٣- الربيعي: يا من بدا بالقليل عندي بداله
قول بدل قول ومال عوض مال
اليحيى : يا من بدا بالقليل هذا بداله
قول عرض وقول عوض مال
الصويغ: يا بادي بالقليل هذا بداله
قليل بدال قليل ومال عوض مال
- الحاتم: يا من بدا بالجليل هذا بداله
قول بدل قول ومال عوض مال
- ٤- الحاتم والربيعي وأبابطين: وَالْكَلُّ مِنَّا لَوْ يَطَاوَعُ مَقَالَهُ
فَالْقَوْلُ ميسرُ وَالْحَكِي عِنْدَ الْأَفْعَالِ
البابطين : والكل منا لو يطاوع مقالاه
القول واجد والغرض عند الأفعال

١- عبید: عبدالله بن ربيعة .

٢- المواليم: القرص.

الصدوق يَبْقَى والتَّصْنَعُ جَهَالَةً
 وَالْقِدْ مَا لَأَنْتَ مِطَاوِيَةٌ بِئُفَّالُ (٥)
 مِنْ مَسْنَدِ دَاوُدَ وَحُمُودَ خَالَهُ
 مِثْلَكَ وَكَأَظِمَ لَهُ بِمَا قَالَ فَعُالُ (٦)
 مَا جَاضَ عَنِ الرُّوَاسِي ثَقَالَةً
 لَوْ حَمَلَهُ حَمْرَيْنِ صِرْفَ الدَّهْرِ شَالُ (٧)
 إقْفَهُمْ نَبَايَ وَعَرَضَتُهُ مِنْ قَرَالَةٍ
 بَيَّنْتَ لَكَ مَا يَغْتَنِي الْكُذْبُ رَجَالُ (٨)
 أَنْشَبَكَ مَنْ قَفَا وَخَلَّى عِيَالَهُ
 فِي نِمَّةِ الْعُدُونِ وَالْحَرْبِ مَا أَنْجَالُ (٩)

٥- الصويغ: الصَّقُّ يَبْقَى والتَّصْنَعُ جَهَالَةً
 وَالْقِدْ مَا لَأَنْتَ مِطَاوِيَةٌ بِئُفَّالُ
 الباطين وأباطين: الصدوق يبقى والتصنع جهالة
 والقيد ما لانت مطاوية بتفـال
 ٦- ورد هذا البيت عند اليعبي.
 أباطين: من مسنده داود وأحمود خاله
 مـثلك وكأظم له بما فعـال
 الربيعي والباطين: من مسنده داود وأحمود خاله
 مـثلك وكأظم واقف له بما قال
 الصويغ: من مسنده داود وأحمود خاله
 الا وكأظم قاعـد له بما قال
 ٧- أخذ هذا البيت من الربيعي.
 أباطين: ما واضع راسه بشيل اثقـاله
 لو حمـله حمـلين صرف الدهر شـال
 ٩- الصويغ: يا عبيد من مثلك يهمل عيـالـه
 في نـمـة العـدـوان والحـرب ما أنـجـالـه

٥- القد: خيوط من
 الجلد اليابس حيث
 يقطع الجلد على
 هيئة خيوط تربط بها
 الأعواد وغيرها وإذا
 جف قسا. مطاوية:
 مرابطه.

٦- داود: داود باشا
 الوالي العثماني في
 بغداد. حمود: حمود
 السعدون أحد شيوخ
 قبائل المنتفق. كأظم:
 كأظم أغا المتسلم
 العثماني للبصرة.

٧- جاض: عجز.
 شيل: حمل. حميرين:
 جبل في شمالي
 العراق.

تَرْمِي شَرَرَهَا مِثْلَ صُفْرِ جَمَالَةٍ
وَالْبَيْضُ تَنْخَى وَالْمَنَاعِيْرُ ذَلَالُ (١٠)
وَاللِّي بِكَفَّةٍ صَيْرِمٍ أَوْ سِلَالَةٍ
مِثْلُ الَّذِي خَضُبُ يَمِينَةٍ وَالْأَشْمَالُ (١١)
تَقُولُ عَذْرَاهُمْ عَسَى السُّتْرُ قَالَةٍ
مَا كُلُّ رَجُلٍ أَشْوَفِهِ بَرَجَالُ (١٢)
وَأَقْرَبُ قَرِيبٍ لَهَا إِلَى شَقَافٍ حَالَةٍ
لَا نَاشِدٍ عَمَّا جَرَى لَهَا وَلَا سَالُ (١٣)
يَوْمَ اسْتَقَرُّوا عِنْدَ رَاغِي الْوَكَالَةِ
حَيْثُ مَدِيرٌ لِلْقَنَازِعِ وَقَتْلُ (١٤)
وَالْكُلُ: هَذَا رَايِمٌ ذَا وَذَا لَهَا
طَيْرِزِينَ هُوَ وَيَا رَفِيقَةَ بِسِرْوَالِ (١٥)
عَادُوا يَدِيرُونَ الْفِكْرَ بِالْعَدَالَةِ
وَدَارَهُمْ عَنْ وَاهِجِ الْحَرْبِ وَلِوَالِ (١٦)

١٠- البابطين والربيعي واليحيى وأبابطين.

ترمي شررها مثل صفر الجمالة
والبيض تنخي والمناعير ذلال
١٢- البابطين الربيعي والحاتم وأبابطين: تقول عذراهم عسى الستر فالة
ما كل رجل تشوفه برججال
اليحيى : تقول عذراهم عسى الستر فالة
ما كل رجل يعوضك برججال
١٤- البابطين: يوم استقروا عند راغي الشكالة
حيثه مدير للتنازع وفتسال
١٥- الصويغ: الكل منهم رايم من ذا وذا لهما
طيرزين هو ويا رفيقة بسيروال
١٦- الحاتم والربيعي والبابطين وأبابطين.

رادوا يديرون الفكر بالعدالة
ودارهم عن واهج الحرب ولوال
اليحيى: قفويديرون الفكر بالعدالة
بقلوبهم من واهج الحرب ولوال

١١- صيرم: سيف.
سلالة: رمح.

١٢- عسى الستر
فالها: كلمة تقال
للعدراء من النساء.
اشوفه: أبصره.

١٤- راغي الوكالة:
متسلم البصرة
(كاظم آغا) حيثه:
حيث إنه. القنازع:
الرؤساء. قتال: يقتل
أي يدبر الأمور.

١٦- يديرون:
يخالفون
(ينقضون). واهج:
لهيب.

وخلوه يبدي حالة غير حالة
يا راجي كاظم وهو قبل حمال (١٧)
من عجز عن تخليص ملوي حباله
ما عنرك عن خيل جمع بن صلال (١٨)
اقفوا مع السدة بليل دباله
هبايب هبت عليهم وغريال (١٩)
واعتاض عن حية وخيم قبالة
يومين والثالث طراله على البال (٢٠)

١٧- الربيعي واليحيى:
وخلوه يبدل حالة غير حالة
يا راجي كاظم وهو كان حمال
البابطين والحاتم وأبابطين:
وخلوه يبدل حالة غير حالة
يا راجي كاظم وهو قبل حمال
١٨- البابطين: من عجز عن تخليص ملوي حباله
ما عنرك عن خيل جمع ابن صلال
١٩- أخذ هذا البيت من البابطين.
الفرج: اقفي مع السدة بليل وباله
هبايب هبت عليهم وغريال
٢٠- البابطين: وامتاز عن حيه وخيم قبالة
يومين والثالث طراله على البال
اليحيى: وانزاح عن حيه وخيم قبالة
يومين والثالث طراله على البال
الربيعي: واعتاز عن حيه وخيم اقباله
يومين والثالث طراله على البال

١٧- خلوه: جعلوه.
يبدي: يظهر. حاله:
حكم (راي). يا
راجي: يا مرتجي.
١٨- ملوي: منعقد.
عنرك: أبعدك. جمع:
قوم. ابن صلال: من
فرسان المنتفق.
١٩- اقفوا: ادبروا.
السدة: منطقة بين
الزبير والبصرة
تغطيها المياه في
مواسم الفيضانات.
٢٠- حيه: موطنه.
خيم: نصب خيامه.
قباله: مقابله. طراله:
خطر على البال.

يَنْخَى لَهُمْ مِنْ فَوْقُ خَيْلِ الْعَدَالَةِ
 مَالَتْ عَلَيْهِ وَعَادَةُ الْحَرْبِ مَيَّالٌ (٢١)
 يَزْجِرُ لِفَالِ الطَّيْرِ وَالطَّيْرِ قَالَهُ
 فِي مَسْتَقَرِّ السَّفْحِ يَا خَيْبَةَ الْفَالِ (٢٢)
 وَاسْتَدْرَجَةَ كَاطِمٍ وَكَاطِمٍ زَمَالَهُ
 مِنْ رَكْبِهَا يَازِي لَهَا نَوْمٌ زَمَالٌ (٢٣)
 وَارْخَصَ نَجِيبُ الْخَالِ غَالِي حَلَالَهُ
 خَزَايِنِ مَا اغْتَنَاضَ عَنْهَا بِمُنْقَالِ (٢٤)
 وَغَصَى مَشِيرَةً وَالَّذِي قَدْ سَعَى لَهُ
 بِالصِّلَحِ وَالنِّيَّاتِ عَكْسٌ لِلْأَعْمَالِ (٢٥)

٢١- أبابطين: ينخأ بتاليهم وخيله اعدالة

مالت عليهم وعادة الحرب ميال
 الحيى: بينخاهم لهم من فوق خيل العدالة

مالت عليه وعادة الحرب ميال
 البابطين: ينخى لهم من فوق خيل العدالة

مالت عليهم عادة الحرب ميال
 ٢٢- أخذ هذا البيت من البابطين.

الفرج: يزجر لفال الطير والطير قاله

في مستقر السيح يا خيبة الفال
 الربيعي: يزجر لفاك الطير والطير فاله

في مستقر السفح يا خيبة الفال
 الحيى: ينفق لفال الطير والطير فاله

في مستقر السيح يا خيبة الفال
 ٢٥- البابطين: وعصى مشيره والذي قد سعى له

بالصلح والنيات عكس لما قال
 الربيعي: وعسى امشيريه والذي كد سعاله

بالصلح والنيات عكس للاعمال
 أبابطين: وعصى مشيره والذي قد سعى له

بالصلح والنيات سيئات الاعمال
 الحيى والحاتم: اختلاف في رسم كلمة (للاعمال).

٢١- تنخى: تستنجد.
 مالت: دارت.

٢٢- يزجر لفال
 الطير: يتطير (طلباً
 للحظ). الفال: الفال
 (حسن الطالع).

٢٣- زماله: الزمال
 هو الحمار والزماله
 هي أنثى الحمار.
 يازي: يجرى أو
 يصبح.

٢٤- أرخص: تخلص
 وترك. نجيب الخال:
 ربما يقصد به ابن
 ربيعة لأنه من
 أخوال المنتفق.
 حلاله: أمواله. ما
 اعتناض: لم يبق له
 عوض منها أي
 تركها وهرب.

واشتان في شأنه وعزل رجاله
ضياغم يحدى لها كل سردال (٢٦)
أقطع من الهندي نهار اسلاله
وأجرى على العيال من سايل سال (٢٧)
لا ركة فيهم ولا من كلاله
ليكن قومي حالها غير ذا الحال (٢٨)
جموع بناها مثل نقد الرماله
هبت عليهم نسمة الريح وانجال (٢٩)
في مارد كالخوض صافي زلاله
وردت كبار الروس حاديهم اللال (٣٠)

٢٦- عزل: رتب
وصنف. جموعه:
رجالها، خاصته.
ضياغم: أسود.
يحدى: يحضر له
الرجال كالإبل يحدى
لها. سردال:
فارسية بمعنى
رئيس.

٢٧- أقطع: أمضى.
الهندي: السيف.
نهار: عندما. اسلاله:
سل السيف. أجرى:
أكثر جريانا وسيلا.
العيال: المتهورون من
الرجال. سايل:
المطر إذا سال.

٢٨- ركة: ضعف.
كلاله: تعب.

٢٩- جموع: جيوش.
بناها: جمعها. نقد:
كثير رمل. انجال:
زال.

٣٠- مارد: موضع
الماء. صافي زلاله:
ماء قراح ورائق.
وردت: شربت من
المورد. كيار الروس:
الإبل. حاديهم:
يدفعها والمقصود
هنا الإبل. اللال:
العطش أو السراب.

٢٦- أخذ هذا البيت من اليحيى والبابطين.
الفرج: وعزل جموعه وأبتدا في رجاله
ضراغم يحدى لها كل سردال
أبابطين: شتان في شأنه وعزل في أرجاله
ضراغم يحدى لها كل رجال
الحاتم: وشتان في شأنه وعزل رجاله
ضراغم يحدى لها كل سردال
٢٨- البابطين: لا بركة فيهم ولا من كلاله
لاشك قومي حالهم غير ذا الحال
الحاتم وأبابطين واليحيى: لا ركة فيهم ولا من ملاله
لاكن قومي حالها غير ذا الحال
الربيعي: لا بركة فيهم ولا من ملاله
لاكن قومي حالها غير هالحال
٢٩- البابطين: جموع بناها مثل نقد الرماله
هبت عليها نسمة الريح وانجال
أبابطين: جموع بناها مثل نقد الرماله
هبت عليهم وعادت الحرب ميا
٣٠- اليحيى: في مارد كالخوض صافي زلاله
وردت عليهم كبار الروس حاديهم اللال

تَرْزِمُ نَهَارَ الْكَوْنِ صَارَ الْأَغَا لِه
 سَلَّمَ نَجَاةَ وَظَلَّ مَا بَيْنَ الْأَحْمَالِ (٣١)
 يَرْجِي السُّعْدَ مِنْهُمْ وَذَا مِنْ هَبَالِه
 وَصَابِه مِثْلُ مَا جَا الزُّنَاتِي بِالْأَمْثَالِ (٣٢)
 أَرْخَصَ بِنَفْسٍ لَا عَلَيْهِ هَا وَلَا لِه
 غَابِطُ بِهَا عَمْرَه عَلَى كِنٍ وَظِلَالٍ (٣٣)
 وَأَقْفَى مُصِرٌّ كِنَ جَاكَاتِ شَالِه
 جَلْمُودُ صَخْرٍ حَطَه السَّيْلُ مِنْ عَالِ (٣٤)

٣١- ترزم: تحن.
 الكون: الحرب.
 الأغا: كاظم أغا
 متسلم البصرة.
 ٣٢- السعد: النصر.
 هباله: جنونه..
 ماجا: ما أصاب.
 الزناتي: الزناتي
 خليفة الوارد ذكره
 في تغريبة بني
 هلال.
 ٣٣- ولا له: وليس
 عليه. كن: خدر.
 ٣٤- أقفى: أدبر.
 مصر: مسرع.
 جاكات: فتحات
 جانبية في الثوب
 عند الساقين. شاله:
 ثوبه.

٣١- اليحيى: تَرْزِمُ نَهَارَ الْكَوْنِ صَارَ الْأَغَا لِه
 سَلَّمَ بَحَاةَ وَظَلَّ مَا بَيْنَ الْأَحْمَالِ
 الربيعي: تَرْزِمُ نَهَارَ الْكَوْنِ صَارَ الْأَغَا لِه
 سَلَّمَ بَحَاةَ وَظَلَّ مَا بَيْنَ الْأَحْمَالِ
 أبابطين: تَرْزِمُ نَهَارَ الْكَوْنِ صَارَ الْوَعَى لِه
 سَلَّمَ بَحَاةَ وَظَلَّ مَا بَيْنَ الْأَعْمَالِ
 ٣٢- أبابطين: وَأَرْخَصَ بَغِينٍ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا لِه
 غَابِطُ بِهَا عَمْرَه عَلَى كِنٍ وَظِلَالِ
 ٣٣- الصويغ: قفا مصر كن شاكاك شاله
 جلمود صخر حطه السيل من عال
 الربيعي: واقفا أمطيع كالزكاكات شاله
 كجلمود صخر حطه السيل من عال
 الحاتم واليحيى: واقفا مصر كن جاكات شاله
 كجلمود صخر حطه السيل من عال

وَلَوْلَا حُمُودُهُ وَدَاوُدُ شَالَهُ
 مَا سَتَمَلَّكَ الْبَصْرَةُ وَبَذْلُهُ لِلْأَمْوَالِ (٣٥)
 مَا رَدَّ فِي دَارِ تَرْكُهَا قَبِيلَهُ
 ظَلَّتْ قَرِيبَ الْحَوْلِ يَحْيَا بِهِ أَطْلَالُ (٣٦)
 وَزَيْدُ الرَّيِّعَةِ بَادَ صَفْحَةَ نَعَالِهِ
 وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بِالْأَقْفَا وَالْأَقْبَالِ (٣٧)
 شَفُّتُوا بِهَا يَوْمَ عُلِقَتْ بِهِ حَبَالُهُ
 بِوُجُودِ مَنْ لَا ضَيْمَ بِالْعُرْفِ خَيَّالُ (٣٨)
 شَيْخُ الطَّوَايِفِ نَعَمٌ مَنْ هُوَ لَجَالُهُ
 سُورُ السَّرَايَا يَوْمَ الْأَهْوَالِ تَنْهَالُ (٣٩)

٣٥- حمود: حمود
 ثامر السعدون.
 داود: داود باشا
 الوالي العثماني على
 العراق. شاله: أنجده
 أو أنقذه.

٣٦- ما رد: ماورد أو
 لم يرجع. حياله:
 قبالة، أمامه. قريب:
 حوالي. الحول:
 العام.

٣٧- زيد الربيعة: عم
 (أخو جد) الشاعر
 عبد الله الربيعة.
 بادي: ظاهر.
 صفحة: جانب، أخوه
 عبد الله: جد الشاعر
 عبد الله الربيعة.
 بالأقفا والأقبال:
 بالذهاب والإياب.

٣٨- الطوايف:
 الأقارب والقبائل.
 لجا: التجأ. سور:
 حامي. السرايا:
 الجيوش. يوم
 الأهوال: الحرب.

٣٥- الباطنين: ولولا حمود هو ووداود شاله
 ومتسلم البصره بذل له من المال
 الحاتم: ولولا حمود مع داود شاله
 ما استملك البصره وبذله للاموال
 اليحيى: ولولا حمود مع وداود شاله
 ما استملك البصره بيت للاموال
 أبا بطين: ولولا حمود مع وداود شاله
 ما ستملك البصره ونثرها لاموال
 ٣٦- الباطنين: ما رد إلى دار تركها حياله
 ظلت قريب الحول يحيا بها اطلال
 ٣٨- الربيعة: شفتوا لها يوم اعلقت به احباله
 بوجود من لا ضيم بالعرف خيال
 ٣٩- الباطنين: شيخ الطوايف نعم من هو عنى له
 سور السرايا يوم الاهوال تنهال

مَهْوِبٌ فَخْرُكَ تَتَّقِي بِجَالِهِ
 أَثْرَكَ صَحِيحٌ مِثْلُ مَا قَالَ مَنْ قَالَ ١٩ (٤٠)
 رَجُلٌ تَقْضِي لِلطَّرْبِ مِنْ خَوَالِهِ
 وَاعْتَادَهُمْ يَبْغِي الْعِشَا قَبْلَ عِبْدَالِ (٤١)

٤٠- الباطين: ماهوب فخرك تتقأ بجاله
 أثرك صحيح مثل ما قيل يا مال
 اليحيى: ماهوب فخرك تتقأ بجاله
 أثرك صحيح مثل ما قيل قال
 الصويغ: ماهو بفقر لك تلاجي بجاله
 أثره صحيح مثل من قال يا مال
 أبا بطين: ماهو بفخر تتقأ في اجباله
 أثرك صحيح مثل ما قال من قال
 ٤١- الباطين: رجل تغذى بالطرب من خواله
 واعتادهم يبغى العشا قبل عبدال
 اليحيى: رجل يغذا بالطلب من خواله
 واعتادهم يبغى العشا قبل عبدال
 أبا بطين: رجل تغذا بالطلب من خواله
 واعتادهم يبغى العشا عقب عبدال
 الحاتم: رجل تغذى بالطرب من خواله
 واعتادهم يبغى العشا قبل عبدال

٤٠- مهوب: ليس هو
 بـ . مثل ما قال من
 قال : مثل شائع.
 ٤١- تقضى: أخذ
 من- يبغى: يريد.

بَالْعَوْنُ قَادِي مِنْ مَضَى مِنْ أَجْيَالِهِ
 وَيَشْ الْفَكْرَ وَأَنْ عَاجِلَكَ فَنَحْ حَبَالُ (٤٢)
 مَا يَنْطَحُ السَّيْلُ الْمُحْلَتَمُ خَيَالِهِ
 فِي وَاسِعِ الْبَطْحَا سَوَى كَفَةِ الْجَالِ (٤٣)

٤٢- اليعبي: بالعون يا مغني العمر بالحباله
 ويش البصر وذ عاجلك فح حبال
 اليعبي أيضاً: بالعون قادي ما مضى من اجياله
 ويش الفكر وان عاجلك فح حبال
 البابطين: بالعون يا مغني العمر بالخياله
 ويش البصر ان عاجلك فح حبال
 الربيعي: بالعون فادني مضى من اجياله
 ويش الصبر ان عاجلك فح حبال
 أبابطين: بالعون وين اللي مضى من اجياله
 ويش الفكر وان باغيتك فح حبال
 ٤٣ - الربيعي: ما ينطح السيل المحلتم خياله
 في جاري البطحا حذا حفه الجال
 الحاتم: ما ينطح السيل المحلتم خياله
 في جاري البطحا كما كفت الحال
 البابطين: ما ينطح السيل المخيم خياله
 في نايف البطحا سوى حفة الجال
 اليعبي: ما ينطح السيل المحلتم خياله
 في واسع جاري البطحا كما كفة الجال
 أبابطين: ما ينطح السيل المحلتم خياله
 في جاري البطحا كفة الجال
 الربيعي: ما ينطح السيل المحلتم اخياله
 في جاري البطحا احذا حافة الجال
 الصويغ: ولا ينطح السيل المحلتم خياله
 الى جا مع الوادي حذا جر صفي البال

٤٢- بالعون: كلمة
 يقال للتحسر
 والتأكد، ويش الفكر:
 ما الحيلة. حبال:
 صائد الطيور بالفخ.
 ٤٣- ما ينطح: لا
 يواجه. المحلتم:
 العارم. حفة: طرف.
 الجال: حافة أو
 جانب الوادي.

وَالْعِزُّ مَا يَغْنَى لِمَنْ لَا عَنَاءَ لَهُ
يَا شَارِبٍ بِكُفُوفٍ غَيْرَةٍ مِنْ أَوْشَالٍ (٤٤)
من كان ياله للمواري حباله
ذاق العنا باله وأصبح ولا طال (٤٥)
هذا ومن قَصُوتَ يَمِينُهُ شِمَالُهُ
خَسِرَانٌ فِي حَالَةٍ مَعَ غَالِي الْمَالِ (٤٦)

٤٥- ورد هذا البيت عند الباطين.

اليحيى والحاتم: من كان ياله للمواريح باله
ذاق العنا باله وأصبح ولا طال
أباطين: من كان ملق للمواريح باله
ذاق العنا باله وأصبح ولا طال
الباطين: من كان ياله للمواري حباله
يشوف فعله ذاك عدل ولومال

٤٤- كفوف: جمع
كف. أوشال الماء.
٤٥- باله: فكره.
تفكيره. المواري:
العلامات. العنا:
التعب

يا علي صحيح بالصوت الرفيع

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٦٢/١٤

المصادر الأخرى:

الباطين ١٥٧/١٢

اليحيى ٢٥٦/١٤

الربيعي ٨٢/١٤

الحاتم ٢٨٥/١٥

أباطين ١٢٢/١٤

كمال ٩٧/١٤

الربيعان ١٧١/١٤

هذه القصيدة:

ذاع صيت هذه القصيدة وتغنى بها الناس وتناقلتها الشفاه وما زال
المغنون يرددونها، ودخل عليها كثير من التحريف والتحوير. وتعددت
رواياتها وترتيب أبياتها وكثر الحديث عن مناسبتها.
وانظر في هذا الصدد ما ذكره الأديب عبدالله الحاتم ورد الأستاذ
يحيى الربيعان عليه.

كما تعددت روايات مطلع هذه القصيدة وخاصة صدر البيت الأول بين
يا علي - صحت وصييح وصبح وصوَّت - بالصوت الرفيع.

يا علي صيح بالصوت الرفيع

يا علي صيح بالصوت الرفيع
للمهرة قل تبـيـعـن القناع (١)
قل لها المهرة الصفراء الصنيع
سنهـا عندكم وقم الرباع (٢)

روايات أخرى:

١- الحاتم والبايطين: يا علي صحت بالصوت الرفيع
يا مـــــره لا تـذـيـن القناع
٢- الربيعي: قلْ لهل مهرة الصفراء الصنيع
سنهـا عنده كم وقم الرباع
اليحيى: قلْ لهل المهرت الصفراء الصنيع
سنهـا عندكم وقم الرباع
البايطين: مهرتك يا علي صفراً صنيع
سنهـا عندكم وقم الرباع
الحمدان: يا علي عندكم صفراً صنيع
سنهـا يا علي وقم الرباع
الحاتم: شاقني راعي الصفرا الصنيع
سنهـا يا علي وقم الرباع

معاني المفردات:

١- علي: قيل إنه اسم
شخص كان حاضراً
في الحفل وقيل إنه
اسم مستعار
يستعين به ابن لعبون
في بعض قصائده
وقيل إنه يقصد به
نفسه .

٢- الصنيع: المكتنزة
لحماء، وقم: يناهز.
الرباع: أربع سنين
وهو سن الفتوة
والشباب في الخيل.

نَشْتَرِي مِنْكَ كَمَا أَنَّكَ تَبِيعُ
 بِالْعُمَرِ مَيِّرُ مَا ظَنُّنِي تَبَاعُ (٣)
 سَايَمِينَ الْهَوَىٰ يَا مَنْ يَبِيعُ
 تَشْتَرُونَ الْهَوَىٰ يَا أَهْلَ الرَّفَاعِ (٤)

٣- الظاهري وأباطين:

اَشْتَرِي مِنْهُ كَمَا أَنَّهُ يَبِيعُ
 بِالْعُمَرِ مَيِّرُ مَا ظَنُّنِي يَبَاعُ
 الْبَاطِنِينَ: اَشْتَرِي مِنْكَ كَمَا أَنَّكَ تَبِيعُ
 بِالْثَمَنِ مَيِّرُ مَا ظَنُّنِي تَبَاعُ
 الْحَاطِمُ: اَشْتَرِي مِنْهُ كَمَا أَنَّهُ يَبِيعُ
 بِالْعُمَرِ مَيِّرُ مَا ظَنُّنِي يَبَاعُ
 الرِّيْعِيُّ: نَشْتَرِي مِنْهُ كَمَا أَنَّهُ يَبِيعُ
 بِالْعُمَرِ مَيِّرُ مَا ظَنُّنِي اَيْبَاعُ
 الْيَحْيَى: نَشْتَرِي مِنْكَ كَمَا أَنَّكَ تَبِيعُ
 بِالْعُمَرِ مَيِّرُ مَا ظَنُّنِي اَتَبَاعُ
 الْحَمْدَانُ: نَشْتَرِي يَا عَلِي كَمَا أَنَّكَ تَبِيعُ
 بِالْعُمَرِ مَيِّرُ مَا ظَنُّنِي تَبَاعُ

٤- أَخْذُ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ أَبَاطِينِ.

الْحَاطِمُ: سَايَمِينَ الْهَوَىٰ يَا مَنْ يَبِيعُ
 يَشْتَرُونَ الْهَوَىٰ نَاسُ رِفَاعِ
 الْبَاطِنِينَ: بَايَعِينَ الْهَوَىٰ يَا مَنْ يَبِيعُ
 يَشْتَرُونَ الْهَوَىٰ أَهْلُ رِفَاعِ
 الظَّاهِرِيُّ: سَايَمِينَ وَيَا مَنْ هُوَ يَبِيعُ
 تَشْتَرُونَ الْهَوَىٰ يَا أَهْلَ رِفَاعِ

٤ - الرفاع: منطقة في
 البحرين.

شِـيَاقِنِي يَا عَلِي قَمْرًا وَرَبِيعُ
يَوْمَ أَنَا أَمْرٌ وَكُلْ أَمْرِي مِطَاعُ(٥)
يوم اهلنا واهل ميّ جـمـمـيـع
نازلين على جـال الرُقـاع(٦)
ضـحـكـتـي بـيـنـهـم وَأَنَا رَضِيع
مَا سَوْتُ بِكَيْتِي يَوْمَ الْوَدَاع(٧)

٥- الظاهري: شِـيَاقِنِي يَا عَلِي قَمْرًا وَرَبِيعُ
يَوْمَ أَنَا مِـيـمـر وَاـمـرِي مِطَاعُ
اليحيى: غرنا يا علي على قمر ربيع
يوم انا امر ومـامـوري ايطاع
الباطين: غرني يا علي قمر ربيع
يوم انا امر وكل امرى مطاع
الربيعي: عزنا يا علي قمر ربيع
يوم انا مـر ومـامـوري امطاع
أباطين: غـرني يا علي طفل وريع
يوم انا مِـيـمـر وَاـمـرِي مِطَاعُ
الحاتم: غـرني يا علي قمر ربيع
يوم انا مِـيـمـر وَاـمـرِي مِطَاعُ
٦- الحاتم: يوم اهلنا واهل ميّ جـمـمـيـع
نازلين على جـال الرُقـاع
٧- الباطين: ضِـحـكـتـي يَوْمَ أَنَا مَعَهُمْ رَضِيعُ
مَا سَوْتُ بِكَيْتِي يَوْمَ الْوَدَاعُ
اليحيى: ضِـحـكـتـي يَوْمَ أَنَا مَعَهُمْ وَلِيع
مَا سَوْتُ بِكُوتِي عِنْدَ الْوَدَاع
الربيعي: ضِـحـكـتـي يَوْمَ أَنَا مَعَهُمْ وَدِيع
مَا سَوْتُ بِكُوتِي عِنْدَ الْوَدَاع
الحاتم وأباطين: ضِـحـكـتـي يَوْمَ أَنَا طِفْل رَضِيع
مَا سَوْتُ عِـرـتِي عِنْدَ الْوَدَاع
الظاهري: اختلاف في رسم كلمة (بكيتي).

هَمْ بَرُونِي وَأَنَا عَوْدِي رَفِيع
يا عَلِي مِثْلُ مَا تَبْرِي الْيَرَاع (٨)
طَوْعُونِي وَأَنَا مَا كُنْتُ أَطِيع
وَأَغْلِبُونِي وَأَنَا ظَفَرِ شَجَاع (٩)
وَجَدَ عَيْنِي عَلَى ظَبْيٍ تَلِيع
عِنْدَكُمْ كَنْ فِي خِذِّهِ شَمَاع (١٠)
وَأَنْتَ يَا لَأَيْمِي جَعَلَكَ تَضْصِيع
مَا تَمَارِي بِهِمَا مِثْلُ الشَّعَاع (١١)

٨- الـيحيى والربيعى: هم برونى وأنا عودى رفيع
يا علي مثل مـبـري الـيـراع
الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (تبرى).
٩- البابطين: اختلاف في رسم كلمة (وغلبونى)
الحاتم: طوعونى وأنا ما كنت اطيع
واغلبونى وأنا قـمـر شـجـاع
اليحيى والربيعى: وطوعونى وأنا ماناب اطيع
وغلبونى وأنا ضـفـر شـجـاع
١٠- الحاتم: وجد عيني على ظبي تليع
عندهم كن في خـذـه شـمـاع
١١ - البابطين: يا لأيمى بالهوى جعلك تـضـيـع
مَا تَمَارِي بِهِمَا مِثْلُ الشَّعَاع
الحاتم: لا يمي بالهوا جعلك تـضـيـع
ما تمار ابها مثل الشعاع
الربيعى: وَأَنْتَ يَا لَأَيْمِي جَعَلَكَ تَضْصِيع
مَا تَمَارِي بِهِمَا مِنَ الشَّعَاع
اليحيى: وَأَنْتَ يَا لَأَيْمِي جَعَلَكَ تَضْصِيع
ما تمارى بها مثل الشعاع

٨ - برونى: انحلوا
جسمى. عودى:
جسمى..
١٠- ما تمارى: أما
تري أو تلاحظ.

وَدَي اسْـمَـلَـه والكون الفنيع
سَلَوْتِي يَا عَلِي مِمَّا تَسْتَقْطَاع (١٢)
شَيْئًا بَتْنِي وَأَنَا تَوَّي رَضِيْع
جَسَاهِل تَوَّي فِي سِن الرُّضَاع (١٣)
دُون مَي الظَّبِي وَأُمُّ الوَضِيْع
وَالثَّعَالِبُ وَتَرْبِيْع الشَّرَاع (١٤)
وَرَأْس رِيْع دَخَلَ فِي بَطْن رِيْع
مَسْتَقْطِيلُ وَوَدْيَانِ وَسَاع (١٥)

١٢- الحاتم: اختلاف في رسم كلمة (اسلاه).
١٣- اليعبي والريعي: شَيْئًا بَتْنِي وَأَنَا تَوَّي رَضِيْع
قَالَ لِي وَأَنْتَ فِي سِن الرُّضَاع
١٤- الباطين: بَيْنَ مَي الظَّبِي وَأُمُّ الرَضِيْع
وَالثَّعَالِبُ وَتَرْبِيْع الشَّرَاع
الحاتم: عند مَي الظَّبِي وَأُمُّ الرَضِيْع
وَالثَّعَالِبُ وَتَرْبِيْع الشَّرَاع
الريعي واليعبي: اختلاف في رسم كلمتي (الظبا) و(تربيع).
١٥- الباطين: رَأْسُ رِيْعٍ دَخَلَ فِي وَسْطِ رِيْعٍ
مَسْتَقْطِيلُ وَوَدْيَانِ أَوْ سَاع
اليعبي: وَرَأْسُ رِيْعٍ دَخَلَ فِي وَسْطِ رِيْعٍ
مَسْتَقْطِيلُ وَوَدْيَانِ وَسَاع
الريعي: وَرَأْسُ رِيْعٍ دَخَلَ فِي وَسْطِ رِيْعٍ
مَسْتَقْطِيلُ أَوْ دِيَانِ وَسَاع

١٢- كون: جرح. فنيع:
شنيع.

١٤- أم الوضيغ:
الناقة.

١٥- ريع: المرأ أو
الطريق بين الجبال.

يا منازل مي عن قبة حسن

مصدر القصيدة المعتمد،
الرحام ٢٩٢/٢٠

المصادر الأخرى:
الباطين ١٨١/١٧
اليحيى ٢٥٨/٢٠
الربيعي ٧٩/٢١
الفاخري، الفرج ١٥١/١٩
كمال ٨٦/١٩
الربيعان ١٤٧/١٠

هذه القصيدة:

عارض هذه القصيدة الشاعر عبدالحسن الطباطبائي
بقصيدة مطلعها:

هل عرفت الدار يا نافي الوسن

او منع عرفك لها طول السنين

وأشار إلى ابن لعبون في هذه القصيدة بقوله:

واعتبر في قول من قال يخسن

«ذا الخبز ما هوب من ذاك العجين»

وعارض الشاعر عبدالله الفرج (ديوانه ص ١٤٤) هذه

القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٣٤ بيتاً ومطلعها:

طال ليلى من جفا جفتني الوسن

عن نظير العين وأبديت الكنين

واستخدام الفرج الكثير من معاني ابن لعبون ومفرداته في

هذه المعارضة، وختم معارضته بما ختم به ابن لعبون

قصيدته بقوله:

واحمد الله يوم راحن وافلسن

والثنا لله رب العالمين.

يا منازل مي عن قبة حسن

يا مَنَازِلَ مَيِّ عَن قِبْة حَسَن
 مِن يَسَارَ وَعَن قَبْرِ طَلْحَةَ يَمِينُ (١)
 فِي رِبْعِ كُلِّ مَا فِيهَا أَسَن
 فِي دِيَارِ كُلِّ مَا فِيهَا حَزِينُ (٢)
 غَرَبَن شَمْسُهَا وَأَغْلَطَسَن
 مُوَحِّشَاتِ مَا يَبَاتُ بِهَا أَمِينُ (٣)
 سَارِيَاتِ كُنْهِنَ إِلَى أَرْجَسَن
 بِالْمَدَامِغِ دَافِنَاتِ بِهَا جَنِينُ (٤)

روايات اخرى:

٢- البابطين والفرج: فِي رِبْعِ كُلِّ مَا فِيهَا حَسَن
 فِي دِيَارِ كُلِّ مَا فِيهَا حَسِينُ
 الربيعي واليحيى: فِي رِبْعِ كُلِّ مَا فِيهَا حَسَن
 فِي دِيَارِ كُلِّ مَا فِيهَا حَزِينُ
 سرحان: فِي دِيَارِ كُلِّ مَا فِيهَا حَسَن
 مع ربوع كل من فيهم حزين
 ٣- اليحيى: غَرَبَن شَمْسُهَا وَأَغْلَطَسَن
 مُوَحِّشَاتِ مَا يَبَاتُ بِهَا أَمِينُ
 ٤- اليحيى: مَارَاتِ كُنْهِنَ إِلَى أَرْجَسَن
 بِالْمَدَامِغِ دَافِنَاتِ بِهَا جَنِينُ
 البابطين: سَارِيَاتِ جَنْهِنَ إِلَى أَرْجَسَن
 بِالْمَدَامِغِ دَافِنَاتِ بِهَا جَنِينُ
 الربيعي: مَارِيَاتِ كُنْهِنَ إِلَى أَرْجَسَن
 بِالْمَدَامِغِ دَافِنَاتِ بِهَا جَنِينُ

معاني المفردات:

١- يا منازل: يا مساكن ويقصد بها الزبير. قبة حسن: قبر التابعي الفقيه حسن البصري رحمه الله، وهو مدفون في المقبرة المسماة بأسمه في الزبير. طلحة: هو الصحابي الجليل طلحة بن عبد الله رضي الله عنه أحد العشرة المبشرين بالجنة، دفن على الطريق إلى البصرة وقبره إلى الزبير أقرب.

٢- وردت كلمة أسن في هذا البيت بهذه الصيغة عند الحاتم وهو أقرب إلى الصحة من روايتي كلمة حسن كما في الفرج والبابطين وذلك لاتفاق معنى البيت وسياق القصيدة التي وصفت المنازل بغروب شمسها ووحشتها.

٣- أغلنطسن: كسفن من الكسوف أو أظلمن.

دَارَ مَيِّ يَوْمَ مَيِّ لِي تِسِينُ
 سِنَةُ الْعِشْتِاقِ عَوْنِكَ يَا عَوِينُ (٥)
 دَارَهَا يَوْمَ الْإِزَارِ مَسْرُوسِنُ
 وَالْهَوَا مَيِّاحَ وَارْدَاهَا خَنِينُ (٦)
 تَسْحَبُ الْقِيْلَانَ مِنْ فَوْقِ أَطْلَسِنُ
 وَالْخَضِرُ مَشْغُولُ وَالسَّرْوَالُ جِينُ (٧)
 ظُبِّيَّةُ الْقَنَاصِ فِي صَبْحٍ وَمَسْنُ
 دِرَّةُ الْغَوَاصِ مَشْرَاهَا ثَمِينُ (٨)
 يَوْمَ حَظِّي جَالِسٍ لَهُ مَجْلِسِنُ
 مِخْطَظِي بِوَصَالٍ صَافِيَّتُ الْجَبِينُ (٩)
 غُنْجَةُ الْعَيْنَيْنِ وَالْخَدَّ الْخَسَنُ
 وَالْقَوَامُ إِنْ قَامَ عُودُ الْيَاسَمِينُ (١٠)

٦- البابطين: دارها يوم الأزار مورسن
 والهوى ميسال واردةا خنين
 اليحيى: دارها يوم الوزرة مورسن
 والخضر مشغول والسرورال كين
 الفرج: دارها يوم الأزار مورسن
 والخضر مشغول والسرورال كين
 ٧- البابطين: تسحب القيلان من فوق اطلسن
 والخضر مشغول والسرورال كين
 الربيعي واليحيى والفرج:
 تسحب القيلان من فوق اطلسن
 الهوا ميسال واردةا خنين
 أباطين: تسحب القيلان من فوق اطلسن
 والخضر ملهوف والنهود موقوفين
 ٩- أباطين: يوم حظي جالس لي مجلسن
 مهتني بوصال موضيية الجبين

٥- عونك يا عوين:
 كلمة دعاء
 للاستعانة... العوين
 هو المعين.
 ٦- رداها: رداؤها.
 خنين: طيب الرائحة
 جين أو كين: صيني
 أي حرير مصنوع
 في الصين..
 ٧- تسحب: تجر.
 الثوب: نوع من
 عباءات من القماش
 متسوج من حرير
 وصوف. اطلسن:
 جزؤه العلوي
 أسود.
 جين: نوع من
 الأقمشة السائدة،
 صيني الصنع.
 ٨- مسن: مساءً.
 ٩- محتظي: بحظوة.

كَمْ عَذَّلَنِي فِي هَوَاهَا مِنْ لِسَنٍ
 حَاسِدٍ بِالْغِيِّ حَلَّاقٍ مِهِينٍ (١١)
 وَارْبَعٍ مِدَانِيَّاتٍ يَلْبِسُنْ
 بِالْعَفَافَةِ كُلَّ مَطْبُوعٍ رَزِينٍ (١٢)
 بَاشِرَنِي بِالْمَلَامَةِ وَاجْلِسُنْ
 عِنْدَ رَاسِي كَالْخَضَارِيِّ لَهْ رَنِينٍ (١٣)
 عَاذِلَاتِي فِي هَوَاهَا وَيَخْسُنْ
 ذَا الْخَبِيرُ مَا هُوبٌ مِنْ ذَاكَ الْعَجِينِ (١٤)

١٢- الـيـحـيى: واربـع امدانيـات يلبـسـن
 بالعـفـافـة مـن كل مطبـوع رزـين
 ابـابـطـين: واربـع لاهـيـات يلبـسـن
 بالعـفـافـة كل مطبـوع رزـين
 الربـيـعي: واربـع امدانيـات يلبـسـن
 بالعـفـافـة مـن كل مطبـوع رزـين
 ١٣- الربـيـعي والـيـحـيى والفرج والـبابـطـين:
 بادرني بالمـلامـة واجلسن
 عـنـد راسـي كـالـخـضـارـي لـه ونيـن
 ابـابـطـين: باشـرنـي بالمـلامـة واجلسن
 عـنـد راسـي كـالـخـضـارـي لـه رطـين
 ١٤- الـيـحـيى: عاذلاتي في هواها ويخسـن
 والـخـبـير مـا هـوب مـن هـاك العـجـين
 ابـابـطـين: اخـتـلاف في رسم كلمة (ماهو).
 الربـيـعي: عاذلات في هواهن ويخسـن
 ذـا الخـبـير مـا هـوب مـن ذاك العـجـين

١١- لسن: اطلق
 لسانه باللوم أو
 سلب لسان.
 ١٢- مطبوع: الملون
 من ثياب النساء.
 ١٣- الخضاري: نوع
 من الطيور.
 ١٤- ويخسـن:
 ويخسـأ.

أَطْلَقْتُ يَمْنَايَ مَلَوِيَّ الرَّسْنَ
 وَقُطَعَنَ بِوَصَالِهَا طُولَ السَّنَيْنِ (١٥)
 قَارَنَنْ بِشَهْرِهَا لِي وَالسَّنْ
 مِنْ قَفَا وَاقِفَيْتَ سِتَّةَ وَارْبَعِينَ (١٦)
 هَبَّتْ رِيَّاحُ الْهَبِّ بَابَيْ نَسْنَسْنَ
 فِي رِبُوعٍ كَأَنَّ مَا تَذَرِي الطَّحِينَ (١٧)
 وَاقِفْنَ فِي ذَا التَّوَمَانِي وَانْكِسْنَ
 خَاسِيَّاتِ النَّيْلِ مِنْ ظَنِّ وَظْنَيْنِ (١٨)

١٥- البابطين: أَطْلَقْتُ يَمْنَايَ مَلَوِيَّ الرَّسْنَ
 وَأَقْطَعَنَ أَوْصَالَهَا طُولَ السَّنَيْنِ
 اليحيى: أَطْلَقْتُ يَمْنَايَ مَلَوِيَّ الرَّسْنَ
 وقطعن بوصالهن طول السنين
 ١٦- اخذ هذا البيت من الربيعي.

الفرج: قَارَنَنْ بِشَهْرِهَا لِي وَالسَّنْ
 خَاسِيَّاتِ النَّيْلِ مِنْ ظَنِّ وَظْنَيْنِ
 اليحيى: قَارَنَنْ أَشْهُورَهَا لِي وَالسَّنْ
 مِنْ قَفَا وَاقِفَيْتَ سِتَّةَ وَارْبَعِينَ
 الحاتم: غَارَنَ أَشْهُورَهَا لِي وَابْتَسَنَ
 مِنْ قَفَا وَاقِفَيْتَ سِتَّةَ وَارْبَعِينَ

١٧- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْبَابِطِينَ وَالْيَحْيَى وَالرَّبِيعِيِّ.
 أبا بطين: أَظَنَّ أَرِيَّاحُ الْهَوَى لِي نَسْنَسْنَ
 فِي رِبُوعٍ كَأَنَّ مَا تَذَرِي الطَّحِينَ
 الحاتم: هَبَّتْ أَرِيَّاحُ الْهَوَا لِي نَسْنَسْنَ
 فِي رِبُوعٍ كَأَنَّ مَا تَذَرِي الطَّحِينَ

١٨- الْيَحْيَى وَالرَّبِيعِيُّ: وَاقِفْنَ فِيهَا التَّمَنِي وَانْكِسْنَ
 خَاسِيَّاتِ النَّيْلِ مِنْ ظَنِّ وَظْنَيْنِ
 البابطين: وَاقِفْنَ فِيهَا التَّمَانِي وَانْكِسْنَ
 خَاسِيَّاتِ الشَّيْ مِنْ ظَنِّ وَظْنَيْنِ

١٦ - ستة وأربعين:
 استنتج بعض من
 كتب عن ابن لعبون
 من هذا البيت أن
 عمره ٤٦ عاماً وما
 هذا الاستنتاج
 بصحيح لأنه حسب
 ما ذكره والده
 المؤرخ النسابة حمد
 بن لعبون أن
 الشاعر ولد سنة
 ١٢٠٥ هـ ومات سنة
 ١٢٤٧ هـ وبذلك
 يكون عمره ٤٢ عاماً
 رحمة الله عليه
 وربما كان قصده
 بسنة ستة وأربعين
 عام ١٢٤٦ هـ.

وَأَنْشِدْنِي بِالْعَنَّا يَوْمَ أَفْلَسَنَ
 رَبِّمَا لِي أَوْ عَسَى لِي أَوْ قِمِينَ (١٩)
 وَأَحْمَدُ اللَّهَ يَوْمَ رَدَّنْ وَأَخْتَسَنَ
 وَالتَّنَّا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢٠)

١٩- هذا البيت
 تضمن من قول
 محسن الهزاني :
 ربما لي أو عسى
 لي أو قمين يرجعن
 عصورهن
 الماضيات.

١٩- البابطين: وأنشدني بالعسا يوم أفلسن
 ربما لي أو عسى لي أو قسيمين
 ٢٠- أخذ هذا البيت من أبابطين.
 الحاتم: وأحمد الله يوم ردن وأفلسن
 والتنا لله رب العالمين

يا منازل مي في ذيك الحزوم

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١٥٣/٢٢

المصادر الأخرى:

١٧٥/٢٢	الباطين
٢٦٣/٢٣	اليحيى
٨٠/٢٣	الريبيعي
٢٧٤/٢٣	الحاتم
١٣٢/٢٢	اباطين
٨٩/١٩	كمال
١٧٤/٢٣	الريبعان

هذه القصيدة:

عارض الشاعر عبدالله الفرج «ديوانه ص ١٣٧» هذه
القصيدة بقصيدة عدد أبياتها ٥٢ بيتاً ومطلعها :

هل عرفت الدار خافية الرسوم

أو منع عِرْقك لها منها الهدام

يا منازل مي في ذيك الحزوم

يا منازل مي في ذيك الحزوم
 قبلة الفياح وشرق عن سنام (١)
 في سراب عن جوانبها يحوم
 طافحات مثل خبز في يدام (٢)
 يستبين بها الخبير بها رسوم
 دارسات كنهن دق الوشام (٣)
 ما بكت فيها من الفرقا غيوم
 من نظير العين إلا عن غرام (٤)
 من هموم في قلوب في جسوم
 في بيوت في ديار في عدام (٥)

روايات أخرى:

٢- اليحيى اختلاف في رسم (يدام).

٣- الربيعي اختلاف في رسم (بها) و(به).

أبابطين: يختلف فيها الخبير بها الرسوم

دارسات كنهن دق الوشام

٤- البابطين والربيعي: ما بكت فيها من الفرقا اهزوم

من نظير العين إلا من غرام

الحاتم وأبابطين واليحيى: ما بكت بها من الفرقا غيوم

من نظير العين إلا من غرام

٥- اليحيى واليابطين والحاتم:

من هموم في قلوب في جسوم

في بيوت في بحسور في ظلام

معاني المفردات:

١- الحزوم: جمع حزم وهو المرتفع من الأرض، قبلة: جهة مكة المكرمة وهي جنوب بغرب بالنسبة للزيير، الفياح: البصرة، سنام: جبل منفرد يقع بين الزيير والكويت وهو للزيير أقرب.

٢- يدام: الأدام وهو المرق.

غَيَّرَتْ فِيهَا تَصَارِيفَ النُّجُومِ
 وَابْدَلَتْ فِيهَا بَعِينَ مَا تَنَامُ (٦)
 عَوَّضَتْ عَنْهَا الظُّعَايْنَ بِالْهَدُومِ
 وَانْتَحَابَ الْبُومُ عَنْ سَجْعِ الْخَمَامِ (٧)
 دَارَ مِي يَوْمَ مِي لِي تَقْسَمُ
 قِسْمَةَ الْمَأْمُومِ مِنْ خَلْفِ الْإِمَامِ (٨)
 فِي غَدِ دُونَكَ مَبْنَاهَا هَدُومِ
 مِنْ مَرَاوِيحِ الْهَبَايِبِ وَالْغَمَامِ (٩)

٦- اليعيى: اختلاف في رسم كلمتي (وابدلت) و(ما تنام).

٧- الباطنين: عَوَّضَتْ فِيهَا الظُّعَايْنَ بِالْهَزُومِ

وَانْتَحَابَ الْبُومُ عَنْ سَجْعِ الْخَمَامِ
 أَبَاطِين: عَوَّضَتْ عَنْهَا الظُّعَايْنَ بِالْهَدُومِ

وَانْتَحَابَ الْبُومُ مِنْ سَجْعِ الْخَمَامِ
 الْحَاتِم: عَوَّضَتْ عَنْهَا الظُّعَايْنَ بِالْهَدُومِ

وَانْتَحَابَ الْبُومُ عَنْ سَجْعِ الْخَمَامِ
 الْيَحْيَى: عَوَّضَتْ عَنْهَا الظُّعَايْنَ بِالْهَزُومِ

وَانْتَحَابَ الْبُومُ عَنْ سَجْعِ الْخَمَامِ
 الرَّبِيعِي: عَوَّضَتْ عَنْ الظُّعَايْنَ بِالْهَدُومِ

وَانْتَحَابَ الْبُومُ عَنْ سَجْعِ الْخَمَامِ
 ٨- اليعيى: اختلاف في رسم كلمة (المأموم).

٩- اخذ هذا البيت من الباطنين والربيعى.

الفرج: في عدام دوك مبناه مهْدُومِ

مِنْ مَرَاوِيحِ الْهَبَايِبِ وَالْغَمَامِ
 الْيَحْيَى: فِي غَدِ دُونَكَ مَبْنَاهَا هَدُومِ

مِنْ مَرَاوِيحِ الْهَبَايِبِ وَالْغَمَامِ

٩- مراويح: ما راح
 وجاء أو ذهب
 وإياباً أي لكثرة ما
 مر عليها.

كل عيش غير عيشك ما يدوم
يوم وصلك بالكرايم والكرايم (١٠)
اسال الاطلال عنهم يا غلوم
يخبرونك وابعيني يا غلام (١١)
كيف ابا اسال من تحت ذيك الرجوم
صامتين ما يردون السلام (١٢)
يوم مي تحسب الدنيا تدوم
وان عجبات الصبا دوم الدوام (١٣)
في نعيم تحسبة لزماء لزوم
مثل منزلنا على ديم الخزام (١٤)

١٠- اليحيى: اختلاف في رسم كلمة (بالكرايم).

أبابطين: كل عيش غير عيشك ما يدوم
يوم وصلك مع لطيفين الكلام
١١- اليحيى: اسال الاطلال عنهم يا غلوم
يخبرونك بالضواين يا غلام
أبابطين: اسال الاطلال عنهم يا غلوم
يخبرونك ثم خببرني يا غلام
الربيعي: اختلاف في رسم كلمة (يخبرونك).
١٢- البابطين: كيف باستل عن ربي ذيك الرجوم

صامتين ما يردون الكلام
الحاتم وأبابطين: كيف اسال من ورا ذيك الردوم
صامتين ما يردون السلام
اليحيى: كيف با ستل من تحت ذيك الرجوم

صامتين ما يردون الكلام
١٣- أبابطين: يوم مي تحسب الدنيا تدوم
وان سجات الهوى دوم الدوام

١٣- . عجبات: هبات
أو طيش.

١٤- ديم خزام:
موضع بالزبير.

يوم هي توريك خد به وشوم
 يفضح البراق في جنح الظلام (١٥)
 كنه القنديل بالرئت مخدموم
 شبتة داياتها عند المنام (١٦)
 داعجات غانجات لو تروم
 كنهن في كنهن بيض النعام (١٧)
 والهواوي من هواهن مخدموم
 غير وصل لا حلال ولا حرام (١٨)
 يا سنين لي مضت مثل الحلوم
 كنهن في دار ابن عوام (١٩)

١٥- أباطين: يوم هي توريك خد به وشوم
 يفضح البراق في وسط الظلام
 اليحيى: يوم توريك خد به وشوم
 ١٧- الحاتم: غانيات غانجات لي تروم
 كنهن في كنهن بيض النعام
 أباطين: غانيات غانجات لي تروم
 كنهن في خدرهن بيض النعام
 الربيعة: داعجات غانجات لو تروم
 كنهن في كنهن بيض النعام
 اليحيى: غانيات غانجات لو تروم
 كنهن في كنهن بيض النعام
 ١٨- اليحيى والحاتم: قالهواوي في هواهن محروم
 غير وصلي لا حلال ولا حرام
 ١٩ - أباطين: يا سنين مضت لي كنهن الطوم
 كنهن في دار ابن عوام

١٥- وشوم: زينة من
 نقوش أو وشم.
 ١٦- مخدموم: معبأ.
 داياتها: خادماتها.
 ١٧ - كنهن: كائنهن.
 قنهن: خدرهن.
 ١٨- الهواوي:
 العاشق..
 ١٩- ابن عوام:
 الصحابي الجليل
 الزبير بن العوام
 رضي الله عنه.

هَلْ غَرِيمَ الشُّوقِ يَشْبَعُ مِنْكَ يَوْمَ
شَبْعَةَ الْمَسْكِينِ بِأَيَّامِ الصَّوَامِ (٢٠)
أَوْ تَلْمِيزِ الشَّيْءِ لَمْ يَهْدُومِ
يَا لَيْلِي السَّعْدُ عَوْدِي بِالتَّمَامِ (٢١)
أَوْ تَرْدِينِ الْبَعْضِ ذِيكَ الْهَمَمُومِ
وَالْعَرَبِ وَالْكَلِّ فِي ذِيكَ الْخِيَامِ (٢٢)
قَالَتْ لِي فَاتَ مَا هُوَ مَعْلُومِ
رَدَّتْهُ لَكَ وَأَنْتَ سَالِمٌ وَالسُّلَامِ (٢٣)

٢٠- أبا بطين: هل قتيل الشوق يشبع منك يوم
شبععة المسكين بأيام الصوام
٢١- اليحيى: أو تلمين الشمل لم الهدوم
يا ليال الجود عودي بالتمام
أبا بطين: أو تلمين الشمل لم الهدوم
يا ليالي الجود عودي بالتمام
الحاتم: أو تلمين الشمل لم الهدوم
يا ليالي الجود عودي بالتمام
أبا بطين: أو تلمين الشمل لم الهدوم
والعرب والكل في ذيك الخيام
٢٢- اليحيى: أو ترين البعض يوم العموم
والعرب والكل في ذيك الخيام
أبا بطين: أو تدين البعض يوم العموم
والعرب والكل في ذيك الخيام
الحاتم: أو تردين البعض يوم العموم
والعرب والكل في ذيك الخيام
٢٣- اليحيى: فايث لي فات ما هو معلوم
ردته لك وأنت سالم والسلام

٢٠- الصوام: جني
التمر.
٢٢- العرب: الناس
أو القبائل.

يا هل العيرات عن دار التلاف

مصدر القصيدة المعتمد:
الفرج ١١٣/٤٢

المصادر الأخرى:

١٥٩/٤٢	البابطين
٢٩١/٤٤	اليحيى
٨٢/٤٤	الريعي
٢٧٠/٤٥	الحاتم
٤٢/٤٢	كمال
٨٨/٤٢	الربيعان
	الفاخري

هذه القصيدة:

إن أوضح علامات هذه القصيدة أن ابن لعبون بعث بها إلى الأمير أحمد بن محمد السديري يبثه فيها لواعجه وهمومه ويثني على طباعه ويمتدحه. ومما يتضح من القصيدة أنه عاب بلداً ما وهجا أهله وكعادته لا يذكر البلد الذي يهجو ولكنه يذكر ما يدل عليه من خلال ذكره للعالم فيه. لقد عاب البلد وانتقد طباع أهله وقارن بين نعيم العيش ورغده عندما كان بين أهل مي والمقصود بهم هنا أهل الزبير وبين ما لقيه في هذا البلد من شظف عيش. ومنه يفهم أن ابن لعبون عندما خرج من الزبير اتجه إلى الكويت وبقي فيها أشهراً قليلة ولم يطب له البلد فرحل عنه إلى البحرين وفي طريقه إلى البحرين ربما عرج على بعض بلدان الساحل وفي طريقه أو ربما بعد وصوله إلى البحرين بعث بهذه القصيدة إلى الأمير السديري.

ذكر ابن لعبون (مي) في هذه القصيدة مرتين الأولى عندما ذكر أهل مي وقصد بهم أهل الزبير. ومرة ثانية وصف منازل مي وصفاً ينطبق على منازل مي الأولى (مي المطيرية) في ثادق.

ومما تجدر الإشارة إليه أن ابن لعبون عاد إلى الكويت واستقر بها بقية حياته قبل وفاته فيها.

يا هل العيرات عن دار التلاف

يا هل العيرات عن دار التلاف
 من عفا الله عنه يردف له رديف (١)
 عن ديار كل ما فيها يعاف
 يا ركب ويلاه من سيف كسيف (٢)
 جيت ناس عقب اهل مي نشاف
 يطبخون الزاد بالماء النظيف (٣)
 من عقب زل الزوالي واللحاف
 والنمد والجوخ سقوا لي سقيف (٤)

روايات اخرى:

٢- الربيعي: عن ديار كل ما فيها تعاف
 يا ركب ويلاه من سيف كسيف
 الحاتم: عن ديار كل ما منها تعاف
 يا ركب ويلاه من سيف كسيف
 ٣- اليحيى والربيعي: جيت ناس عقب اهل مي انظاف
 يطبخون الزاد بالماء النظيف
 الباطين: جيت ناس عقب اهل مي كساف
 يطبخون الزاد بالماء النظيف
 ٤- الحاتم: من عقب فرشي للزوالي واللحاف
 والمخدة جوخ حطوا لي سقيف
 اليحيى: من عقب زل الزوالي واللحاف
 والمهد ولجوخ سقوا لي سقيف

معاني المفردات:

١- العيرات: القوافل
 دار التلاف: دار
 التلاف.

٢- سيف: شاطئ.
 كسيف: حقيز أو
 رديف.

٣- نشاف: بخلاء.

٤- النمد: المخدة.
 سقيف: حصيرة
 مصنوعة من خوص
 النخيل.

شِفْ مَنْزِلٌ مَيِّ فِي ذِيكَ الْحَضَفِ
يا حراش ان كان يَحْتَاجُ تَعْرِيفُ (٥)
ذَا مَصْبِ الْمَا وَهَذَاكَ الرَّقْفِ
وَالْحَرْمِ هَذَا وَهَذَاكَ الْمَضْرِيفُ (٦)
مُوحِشَاتِ كُلِّ مَا فِيهَا يَخَافُ
مَهْرَةُ الْخِيَالِ فِيهَا مَا تَقِيفُ (٧)
يَخْلَفُ الْحَلْفُ مَا شَافَهُ وَشَافُ
بِالْمَنْزِلِ زَوْلٌ عَطْبُ زَوْلِ زَرْيفُ (٨)

- ٥- البابطين: شف منازل مي في ذيك الحقف
يا حراش ان كان تحتاج تعريف
الحاتم: شف منازل مي في هاك الاحقف
يا حراش ان كان تحتاج تعريف
اليحيى: شف منازل مي في ذيك الخطاف
ما حراش كان تحتاج تعريف
٦- الفاخري والبابطين: اختلاف في رسم كلمة (وهذاك).
٧- البابطين: موحشات كل ما فيها يعاف
مهرة الخيال فيها ما تقيف
الربيعي: موحشات كلما فيها تخاف
مهرة الخيال فيها ما تقيف
اليحيى: موحشات كلما فيها تخاف
ماهرات لحيل فيها ما تقيف
٨- البابطين: يحلف الحلاف ما شافه وشاف
بالمنازل غير مطبوع زريف
اليحيى: يحلف الحلاف ما شافه وشاف
بالمنازل زول عطب زول ظريف
الربيعي: يحلف الحلاف ما شاهد وشاف
بالمنازل زول عطب زول زريف

٥- الحَضَفُ:
السَّفْجُ.

كَمْ عَفَا إِلَهَ لِي بِرَبْعَةٍ مِنْ مَطَافٍ
 مَعَ نَزُولِ اعْطَانِ مَشْتَاءٍ وَمُحْرِيفٍ (٩)
 لِي وَلِيْفٍ كُلِّ هَرْجَهِ بِالْخِصْلَافِ
 الْعَجَبُ لِلَّهِ دَرَّةٌ مِنْ وَلِيْفٍ (١٠)
 يَنْكَشِفُ لِي عَنْ ثَنَائِيهِ الرِّهَافِ
 مِنْ رَفِيفِ الْبَرْقِ بَرْقٌ لَهُ رَقِيفٌ (١١)
 يَا لَطِيفٍ مِنْ حَكَايَاهُ اللَّطَافِ
 سَمَّنِي لِعَيُونِهَا عَبْدُ اللَّطِيفِ (١٢)

٩- البابطين: كم عفى الله لي بربعه من مطاف
 مع نزول اعطان باشتاء ومحريف
 ١٠- الربيعة: لي وليف كل حكيه بالخلاف
 العجب لله دره من وليف
 الحاتم: لي وليف كل حكيه بالخلاف
 العجب لله دره من وليف
 البابطين: لي وليف كل حكيه خلاف
 والعجب لله دره من وليف
 الفاخري واليحيى: لي وليف كل حكيه لي بالحلاف
 العجب لله دره من وليف
 ١١- البابطين: كاشف لي عن ثناياه الرهاف
 من رفيف البرق برق له رفيف
 ١٢- البابطين: يا لطيف من حكاياه اللطاف
 سمته لعيونها عبد اللطيف

٩- بربعه: نواصيه.
 اعطان: منازل
 البدو. مشتاء:
 المكان الدافئ شتاء.
 ١١- ثناياه: مقدم
 أسنانه. الرهاف:
 الخفاف ويقصد
 البيضاء المنتظمة.
 رفيف: بريق ولعان.

كَرْنُ وَصْنَفْ جَعُودَهَا فَوْقَ الرَّدَافِ
 الْهَوَا وَالْمَاءُ مِنْ فَوْقِ الْغَرِيفِ (١٣)
 كَالدَّرُوعِ ثَقُلَ فَوْقَ الْمَارِ صَافٍ
 جَابِهَنْ بَوِجُودِهِنَّ نَابِي الرَّدِيفِ (١٤)
 يَا هَلْ الْعِيرَاتُ مَا مِنْهِنَّ عَجَافُ
 رَابِيعَاتُ بَنَجْدٍ فِي هَيْفٍ وَرِيفِ (١٥)
 مِنْ جَبَلٍ تَيْمًا إِلَى حَدِّ الْأَحْقَافِ
 مِنْ خَشُومٍ طَوِيقٍ لِبَطَانَةٍ عَفِيفِ (١٦)

١٣- الحاتم: كَرْنُ وَصْنَفْ اجْعُودَهَا فَوْقَ الرَّدَافِ
 كَزَلِيلِ الْمَائِ مِنْ فَوْقِ الْغَرِيفِ
 ١٤- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْبَابِطِينَ وَلَمْ يَرِدْ عَنِ الْفَرَجِ.
 الحاتم: كَالدَّرُوعِ اتَّقَلَ مِنْ فَوْقِ الرِّضَافِ
 جَابِهَنْ بَوِجُودِهِنَّ نَابِي الرَّدِيفِ
 الْيَحْيَى: كَالدَّرُوعِ تَقَلَ سَافٌ فَوْقَ سَافٍ
 جَابِهَنْ بَوِجُودِهِنَّ أَبَا الْكَتِيفِ
 الرَّبِيعِيُّ: كَالدَّرُوعِ اتَّقَلَ سَافٌ فَوْقَ سَافٍ
 جَابِهَنْ بَوِجُودِهِنَّ أَبَا لَكْتِيفِ
 ١٥- الْبَابِطِينَ وَالْحَاتِمَ وَالْفَاخِرِي:
 يَا هَلْ الْعِيرَاتُ مَا مِنْهِنَّ عَجَافُ
 رَاعِيَّاتُ نَجْدٍ فِي هَيْفٍ وَرِيفِ
 الرَّبِيعِيُّ: يَا هَلْ الْعِيرَاتُ لَا مَا هُنَّ أَعْجَافُ
 رَابِيعَاتُ ابْنِ جَدٍّ فِي هَيْفٍ أَوْ رِيفِ
 ١٦- الْبَابِطِينَ: مِنْ مَنَازِلِ تَيْمٍ لِي حَدِّ الْحَقَافِ
 مَعَ خَشُومٍ طَوِيقٍ لِبَطَانَةٍ عَفِيفِ

١٤ - ثَقُلَ: تَفَكَّ.
 ١٥ - عَجَافُ:
 ضَعَّافُ.
 ١٦- خَشُومٌ: جَمْعُ
 خَشْمٍ وَهُوَ الْجُزْءُ
 النَّائِي مِنَ أَعْلَى
 الْجَبَلِ. تَيْمَاءُ: بَلَدَةٌ
 شَمَالِي الْحِجَازِ
 وَغَرِبِي حَائِلُ.
 الْأَحْقَافُ: فِي الرِّبْعِ
 الْخَالِي إِلَى الْغَرْبِ
 مِنْ عُمَانَ. طَوِيقُ:
 جَبَلٌ طَوِيقُ. عَفِيفُ:
 بَلَدَةٌ فِي الْحِجَازِ.

هَاتَاتِ كَالْمَهَا زُزَقَ الْخِفَافُ
 مِنْ بَنَاتِ عُمَانَ مَمَشَاهِنْ خَفِيفُ (١٧)
 كَالنُّعَايِمِ أَوْ غَرَابِيبِ الْغِدَافِ
 مِنْ طُلُولِ الشَّامِ تُوْحِي لَهُ وَحِيفُ (١٨)
 إِنْ سَمَحْتُوا يَا رَكِيبُ مَا مِنْ خِلَافِ
 وَإِنْ قَصَرْتُ حَظِّي فَهَاتِكُمْ لِي شَرِيفُ (١٩)
 خَطَ مَفْجُوعٍ سَلَامِيهِ كَالرُّعَافِ
 سَطِيرُهُ كَالدَّرِ الْجَبِّ دَنِيفُ (٢٠)

١٧- الـيحيى: هَاتَاتِ كَالْمَهَا زُزَقَ الْخِفَافُ
 مِنْ بَنَاتِ اعْجُوجَ تَرَا فِيهِنَّ خَفِيفُ
 الباطنين: هَاتَاتِ كَالْمَهَا زُزَقَ وَخِفَافُ
 مِنْ بَنَاتِ عُمَانَ مَمَشَاهِنْ خَفِيفُ
 الحاتم: امهيتاتن كالمها زُزَقَ الْخِفَافُ
 مِنْ بَنَاتِ عُمَانَ مَمَشَاهِنْ خَفِيفُ
 ١٨- أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنَ الْحَاتِمِ وَلَمْ يَرِدْ عِنْدَ الْفَرَجِ.
 الربيعي: كَالنُّعَايِمِ أَوْ غَرَابِيبِ الْغِدَافِ
 مِنْ بَطَاطِ الشَّامِ تَسْمَعُ لَهُ وَحِيفُ
 الـيحيى: كَالنُّعَايِمِ أَوْ غَرَابِيبِ الْغِدَافِ
 مِنْ لَطَاطِ الشَّامِ تَسْمَعُ لَهُ وَحِيفُ
 ١٩- الـيحيى: إِنْ سَمَحْتُوا يَا رَكِيبُ مَا مِنْ خِلَافِ
 وَإِنْ قَصَرْتُ حَظِّي فَهَاتِكُمْ لِي شَرِيفُ
 ٢٠- الحاتم: خَطَ مَفْجُوعٍ سَلَامِيهِ كَالرُّعَافِ
 سَطِيرُهُ كَالدَّرِ الْجَبِّ دَنِيفُ
 الباطنين: خَطَ مَفْجُوعٍ سَلَامِيهِ كَالرُّعَافِ
 سَطِيرُهُ كَالدَّمْعِ مِنْ صَبِّ دَنِيفُ

١٨ - تُوْحِي: تسمع.
 وَحِيفُ: صوت
 المشي السريع.
 ٢٠ - الرعاف: الخرز
 المنظوم.

تَفْتَضِخُ مِنْهُ الْعَذَارَى بِالْظَرَافِ
 وَالزُّهْرَ بِاللُّونِ تِيَجَانُهُ نَظِيفٌ (٢١)
 بَارْتِحَابٍ مَعَ تَحْيَياتٍ نَظَافٍ
 جَالِبَاتِ النُّورِ لِعَيُّونِ الْكَفِيفِ (٢٢)
 زَاهِيَّاتٍ كُنْهِنَّ وَرْدُ الْقِطَافِ
 سَالِمَاتِ الزَّيْغِ مِنْ قَلْبٍ وَلِيفِ (٢٣)

٢١- البابطين: تفتضح منذ العذارى بالعزاف
 والزهر لو كان تيجانه نظيف
 الياحي: تفتضح منه العذارى بالعزاف
 والزهر باللون تيجانه نظيف
 الفاخري: تفتضح منه العذارى بالعزاف
 والزهر لوتان تيجانه نظيف
 الربيعي: تفتضح منه العذارى بالغراف
 والزهر لون تيجانه نظيف
 الحاتم: تفتضح منه العذارى بالعزاف
 والزهر لو كان تيجانه نظيف
 ٢٢- الحاتم: بارتجاب مع تحيات انضاف
 جالبات النور لعيون الكفيف
 البابطين: بارتحاب مع تحيات نظاف
 جاليات النور لعيون الكفيف
 ٢٣- البابطين: زاهيات كنسها ورد القطاف
 سالمات الزيغ عن السف وليف

بِأَنْدِمَاجٍ يَا رَكْبَ لِيْ وَأَنْعَطَافُ
وَأَنْطِرَاجٍ بِالْوِطَا مَا قَطَّ شَيْفُ (٢٤)
لِلَّذِي لَهُ فِي حَشَا رُوحِي عِطَافُ
بِالْوُدَادِ وَيَعْدُ رَسْمِي وَالطَّرِيفُ (٢٥)
مَا عَلَيْكُمْ لَوْ عَلَى مَلَطِ الشُّعَافُ
تَاصِلُونَ السَّيْرَ مِنْهَا بِالْوَجِيفُ (٢٦)
مِنْ عَزِيزِ الْمَا إِلَى حَدِّ الصُّحَافُ
لَوْ أَقُولُ بِيَوْمٍ مَمَشَاكُمْ قِصِيفُ (٢٧)

٢٤- البابطين: باندماج يا ركب ثم انعطاف

واندراج بالوطا ما قط شيف
الفاخري: بندماج يا ركب ثم انعطاف
واندراج بالوقا ما قد شيف
اليحيى: بندماج يا ركب لي وانعطاف

ونطراج بالوطا ما قد شيف
٢٥- البابطين: للذي له في حشا روعي عطاف

بالوداد ويعد داره للطريف
اليحيى: بالذي له في حشا روعي عطاف

بالوداد ويعد رسمي لا لظريف
الربيعي: بالذي له في حشا روعي اعطاف

بالوداد ويعد رسمي لا لظريف
٢٦- البابطين والفاخري: ما عليكم لو على ملط شعاف

تاصلون السير منهن بالوجيف
٢٧- الحاتم: من عزيز الما إلى حد الصُحافُ

لَوْ أَقُولُ بِيَوْمٍ مَمَشَاكُمْ ضَعِيفُ
البابطين: من عزيز الما إلى مندا الصُحافُ

لَوْ أَقُولُ بِيَوْمٍ مَمَشَاكُمْ قِصِيفُ

٢٤- باندماج: السير
المستقيم.

٢٥- رسمي:
جسدي، الطريف:
القريب.

٢٦- ملط: الإبل قليلة
الشعر، الشعاف:
الطوال.

بالوجيف: نوع من
السير السريع.

٢٧- عزيز الماء:
موضع شمالي
القطيف، الصحاف:
موضع.

عامِداتِ نَجْدٍ مِنْ بَعْدِ الْمَسَافِ
 خَاصَّاتِ الْغَاطِ مِنْ نَجْدِ الْمَرِيفِ (٢٨)
 مِلْتَجِينَ فِي ذُرَا سَمْتِ الْعَفَافِ
 اخْمَدُ لَا زَالَ مِرْبَانَ الْمَخْرِيفِ (٢٩)
 مَيِّمَرٍ تَدْعِيكَ نَارُهُ بِالْكَشَافِ
 مِرْخِصَ الْكُومَا إِلَى غَلِي الرُّغَيْفِ (٣٠)
 بَاجْتِوَالٍ وَأَنْحِرَافٍ وَأَنْصِرَافٍ
 كَالسُّحَابِ الْجُودِ مَا مَدَّةٌ قِصِيفِ (٣١)
 صَيْرْفٍ بِالثَّقِيلِ بَلْ صَرَّافٍ قَافِ
 مِسْنَقَتِ جَارِ الدَّارِ غَطْرِيفٍ ظَرِيفِ (٣٢)
 يَا ثَقِيلَ الرُّوزِ بَايَّامِ الْخِيفِ
 فِيهِ ثِقْلُ الرُّوزِ وَالطَّبِيعِ الْخَفِيفِ (٣٣)

٢٨- الفاخري واليحيى والبابطين:

عامِداتِ نَجْدٍ مِنْ بَعْدِ الْمَشَافِ
 خَاصَّاتِ الْغَاطِ مِنْ نَجْدِ الْمَرِيفِ
 ٢٠- اليحيى: لَا سَمَرَتْ عَلَيْكَ نَارُهُ بِالْكَشَافِ
 مِرْخِصَ الْكُومَا إِلَى غَلِي الرُّغَيْفِ
 الْحَاتَمُ: مَيِّمَرٍ تَدْعِيكَ نَارُهُ بِالْكَشَافِ
 ٢١- البابطين والحاتم: بَاجْتِوَالٍ وَأَنْحِرَافٍ وَأَنْصِرَافٍ
 كَالسُّحَابِ الْجُودِ مَا مَدَّةٌ قِصِيفِ
 ٢٢- الحاتم: اخْتِلَافٍ فِي رَسْمِ كَلِمَةِ (غَطْرِيفِ).
 ٢٣- الفاخري: يَا ثَقِيلَ الرُّوزِ فِي يَوْمِ الْمَخَافِ
 فِيهِ ثِقْلُ الرُّوزِ وَالطَّبِيعِ الْخَفِيفِ
 البابطين: يَا ثَقِيلَ الرُّوزِ فِي يَوْمِ الْمَخَافِ
 بَلْ ثِقَالُ الرُّوزِ وَالطَّبِيعِ الْخَفِيفِ
 الربيعي: يَا ثَقِيلَ الرُّوزِ سَاعَاتِ الْخَفَافِ
 فِيهِ ثِقْلُ الرُّوزِ وَالطَّبِيعِ الْخَفِيفِ

٢٨- عامِداتِ:

قاصِداتِ. الغَاطِ:
 مِنْ بِلْدَانِ سِدِيرٍ
 وَهِيَ بَلَدَةُ الْأَمِيرِ
 أَحْمَدُ السَّدِيرِي.

٢٠- مَيِّمَرُ:

أَمِيرٌ تَدْعِيكَ نَارُهُ
 بِالْكَشَافِ: يَسْتَدِلُّ
 بِالنَّارِ عَلَى مَكَانِهِ
 كُنَايَةً عَنْ كَرَمِهِ

٢٢- صَيْرْفٍ مَتَمَكَّنٍ

ضَلِيعٍ

٢٣- الرُّوزُ: الرُّوَيْةُ

وَالْأَنَاءُ. الْخَفَافُ
 الْعَجَلَةُ وَالتَّهَوُّدُ.

أَشْتَكِي لَكَ مِنْ عِيَا فِي الْعِيَا
 مِنْ هَوَى طَرْدِ الْجَوَا زِي اَنَا مِعِيَا (٣٤)
 رَامِيَاتٍ مِنْ سَهَامٍ بِنَصْرِافٍ
 مِنْ غَزَالٍ فِي قُـوَادِي لِهْ دَنِيَا (٣٥)
 مُـوَرِيَاتٍ يَالسُّـدِيرِي بِالرُّضَا فَا
 وَرِيَّةَ الْوَقْدَادِ لِلْقُدْرِ الرَّهِيَا (٣٦)

٣٤- الحاتم: أَشْتَكِي لَكَ مِنْ عِيَا فِي الْعِيَا
 مِنْ هَلِ الطَّرْفِ الْحَوْرِ وَأَنَا مِعِيَا
 الربيعي: أَشْتَكِي لَكَ مِنْ اَعِيَا فِي الْعِيَا
 مِنْ هَوَا طَرْدِ الْجَوَا زِي اَنَا مِعِيَا
 البابطين: أَشْتَكِي لَكَ مِنْ عِيَا فِي الْعِيَا
 مِنْ هَلِ الطَّرْفِ الْحَوْرِ وَأَنَا مِعِيَا
 ٣٥- اليحيى: رَامِيَاتٍ مِنْ سَهَامٍ بِانْصِرَافٍ
 مِنْ غَزَالٍ فِي قُـوَادِي لِهْ رَفِيَا
 الحاتم: رَامِيَاتٍ فِي سَهَامٍ بِانْصِرَافٍ
 مِنْ غَزَالٍ فِي قُـوَادِي لِهْ رَفِيَا
 ٣٦- البابطين: مُـوَرِيَاتِكَ يَالسُّـدِيرِي بِالرُّضَا فَا
 وَرِيَّةَ الْوَقْدَادِ لِلْقُدْرِ الرَّهِيَا
 اليحيى: مُـوَرِيَاتٍ يَالسُّـدِيرِي بِالرُّضَا فَا
 وَرِيَّةَ لَوَقْدَادِ لِلْقُدْرِ الرَّهِيَا

٣٥- دثيف: مريض.
 ٣٦- مُـوَرِيَاتٍ:
 موقدات. السديري:
 أحمد بن محمد
 السديري. ورية:
 احتراق الأكل أثناء
 طبخه.

لو حظى بوصلهن حظي الغداف
 بالهوى ما بات لغيوني ذريفاً (٣٧)
 ابتـهـرت ورق قلبي يوم شافاً
 من سنا خذيه برق له رفـيف (٣٨)
 حالة تنعاف يا احمد بالكساف
 عن طريق اللوم فيـها وتـعـنـيف (٣٩)
 وابق لي عون عليهن وانتـصـاف
 لك نصيف سـهـامـهن وانا نصيف (٤٠)
 وان تعذر منك يا ريف الهـجـاف
 في صدود ما علينا به نـكـيف (٤١)

٣٧- الفاخري: لو حظى بوصلهن حظ العذاف
 باللحظ ما بات لـغيـوني ذريف
 الحاتم: لو حظيت بوصل عطري الغداف
 باللحظ ما بات لـغيـوني ذريف
 البحيى والربيعة: لو حضا بوصل حظي بالغداف
 بالهـوا ما بات لـغيـوني ذريف
 ٣٨- ورد هذا البيت عند الحاتم ولم يرد عند الفرّج.
 ٣٩- الحاتم: حالت تنعاف يا احمد بالكفاف
 عن طريق اللوم فيـها واتـعـنـيف
 البابطين: حالة تنعاف يا احمد بالكساف
 مع طريق اللوم فيـها وتـعـنـيف
 ٤٠- البابطين: وابق ما دمت عون بانتضاف
 لك نصيف اسـهـامـهن وانا نصيف
 ٤١- البابطين: وان تعذر منك يا ريف العفاف
 في صدود ما علينا به نـكـيف

٣٨ - ابتـهـرت:
 تعجبت... ذهلت.
 ٣٩- الكساف: ضحك
 العيش.

بالبعد وكيف يقضي بائقلاف
حاجة بالشام ناس بالقطف (٤٢)
فان عذرت فلا تعودنا خلاف
ما مضى والخط لا يارد قصيف (٤٣)

٤٢- الحاتم: بالبعد وكيف يقضي بائقلاف
حاجة بالشام واخرى بالقطف
الباطين: للبعد وكيف يقضي بائقلاف
حاجة بالشام واخرى بالقطف
الربيعي: بالبعد وكيف تبصر لي تلاف
حاجة بالشام واخرا بالقطف
اليحيى: بالبعد وكيف تصبر لي تلاف
حاجة بالشام واخرا بالقطف
٤٣- الباطين: فان عذرت فلا تعرضني خلاف
حاجتي بالحظ ما ياتي صخيف
اليحيى: فن عذرت فلا تعودنا خلاف
بالرضا والخط لا يارد قصيف
الحاتم: فان قدرت فلا تقاطعني خلاف
ما مضى والخط لا ياتي صخيف

٤٣ - لا يارد: لا
يرجع. قصيف:
ناقص أو مختصر.

وإن بدا لك لازم غير ارتشاف
راح حم شفاء حنا ما نقيف (٤٤)
وانت سالم والسلام ايضاً يضاف
فوقه الترحيب من صوب الوليف (٤٥)

٤٤- الحاتم واليحيى: وأن بدا لك لازم غير ارتشاف
راح حم اشفاء حنا به نقيف
الريبيعي: اختلاف في رسم كلمتي (وان بدا) و(لازم).
٤٥ - أخذ هذا البيت من اليحيى والريبيعي والبابطين والحاتم.
الفرج: وانت سالم والسلام ايضاً يضاف
فرقه الترحيب من صوب الوليف

٤٥ - من صوب: من
طرف أو من جهة.

يـا ذـا الـحـمـام الـي لـعـى بـغـصـون

مصدر القصيدة المعتمد :
الباطين ٢٠٩/٩

المصادر الأخرى :
الريعي ٢٧١/٩
الصفرائي ٢٧/٩ ج
الحدان ١١٦/١١

هذه القصيدة:

يشكك بعض المهتمين بشعر ابن لعبون في نسبة هذه القصيدة الذائعة الصيت الى ابن لعبون وقد نسبها الدويش للشاعر ابن علوش راعي الزبير، ويرى سليمان النقيدان أنها لعبد الرحمن البواردي، ولكن لورود هذه في مخطوطات بعض الجماع مثل الربيعي وصاحب الطوائف ونشرها الصفراني والحمدان منسوية للشاعر ابن لعبون فقد أثبتنا هنا، والله أعلم.

يا ذا الحمام اللي لعى بغصون

- يا ذا الحَمَام اللي لعى بِغُصُونْ
وَشْ لَكَ عَلَى عَيْنِي تَبْكِيهَا (١)
ذَكَّرْتَنِي يَا ذَا الْحَمَام قُنُونْ
قَبْلَكَ بِيوت القيل ناسيها (٢)
لَا تُطْرِي الْفَرَقَا عَلَى الْمُخْزُونْ
مَا أَحِبَّ أَنَا الْفَرَقَا وَطَارِيها (٣)
يَا مِنْ يَنَادِمُنِي عَلَى الْغُلَيَّيُونْ
وَالدُّلَّة الصُّفْرَا مُرَاكِِيها (٤)
أَنْتُمْ تَلُومُونِي وَلَا تُذَرُونْ
وَالنَّار تَحْرِقُ رَجُلَ وَاطِيها (٥)

روايات أخرى:

- ١- الحمدان: يا ذا الحمام اللي سجع بلحون
وش بك على عيني تبكيها
٢- الصفراني: ذكرتني يا ذا الحمام افنون
قبلك عصور الغي ناسيها
الحمدان: ذكرتني عصر مضى وفنون
قبلك دروب الغي ناسيها
٥- ورد هذا البيت في الطرائف ط ١ ص ٣٠ والربيعي.
الجمدان: اهلي يلوموني ولا يدرون
والنار تحرق رجل واطيها

معاني المفردات:

- ٢ - فنون: الشعر
والغناء ويقصد
بالفنون عادة تلك
الآلحان التي ابتدعها
ابن لعبون ولا تزال
هذه التسمية مألوفة
في الجزيرة العربية
والساحل.
٣ - لا تطري: لا تذكر.
٤ - الدلة: إبريق
القوة.

شِفَّت البناجر في يده يزْهون
تَوْه اسْبِوع العِيد شَارِيهَا (٦)
وَالْبَيْتَةُ الصُّفْرَا زَهَتْ بِاللَّوْنِ
يَوْمَ أَقْبَلْتُ وَالنُّورَ غَاشِيَهَا (٧)
عُمُرُهُ ثَمَانٍ مَعَ سَبْعٍ مَظْنُونِ
مَشَى الْحَمَامُ الرَّاعِبِي فِيهَا (٨)

٦- الربيعي: شفت البناجر في يده يزْهون
يوم أقبلت والنور غاشيها
الصفرائي: شفت البناجر في يد المزيون
يوم أقبلت والنور غاشيها
الحمدان: ستة بنقر وأربعه يزْهون
وان أقبلت فالنور غاشيها
الحمدان: أربع بناجر في يد المزيون
تَوْه ضَحَى العِيد شَارِيهَا
٧- الربيعي: ويلبة صفرا زهت باللون
تَوْه اسْبِوع العِيد شَارِيهَا
الصفرائي: ابولية صفرا زهت باللون
تَوْه اسْبِوع العِيد شَارِيهَا
٨- الربيعي والصفرائي: عمره ثمان مع سبع مفتون
مشى الحمام الراعي فيها
الحمدان: عمره ثمان مع عشر مضمون
مشى الحمام الراعي فيها

٦ - البناجر: حلية
تلبسها المرأة وهي
نوع من الأساور
تحيط بالمعصم.
٧ - اللبنة: نوع من
القماش المورق
المنقوش.
٨ - الراعي: نوع من
الحمام.

تَلَيْتَ رِدْنَهُ وَأَنْتَ هَضُّ بِالْهَوْنِ
 وَلَهُ قِذْلَةٌ بِالمِسْكِ عَابِيهَا (٩)
 يَا مَنْ يَبْصِرُنِي أَنَا مَفْقَتُونَ
 رُوحِي تَرَى قِيَهَا الَّذِي قِيَهَا (١٠)
 وَمَنْ الْوَلَعُ وَالْحَبُّ أَنَا مَجْنُونُونَ
 يَا نَاسَ أَنَا وَشْنُ حِيلَتِي قِيَهَا (١١)
 أَبُو هَيْيَا طَرْبٍ يَشْرِي لِقُنُونِ
 مَا ثَمَّنَ الدُّنْيَا وَطَارِيَهَا (١٢)

(٩) عَابِيهَا: مَلَأَهَا
 عَطِراً. تَلَيْتَ:
 سَحَبْتُ. رِدْنَهُ: طَرْفَ
 كَمِهِ. انْتَهَضُ: قَامَ.
 بِالْهَوْنِ: بِلُطْفٍ عَلَى
 مَهْلٍ. قِذْلَةٌ: الْغُرَّةُ
 مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ.

٩- الرِّبِّيْعِي: تَلَيْتَ رِدْنَهُ وَأَنْتَ هَضُّ بِالْهَوْنِ
 لَهُ قِذْلَةٌ بِالمِسْكِ عَابِيهَا
 الصَّفْرَانِي: تَلَيْتَ رِدْفَهُ وَالْخَصِرَ بِالْهَوْنِ
 وَلَهُ قِذْلَةٌ بِالمِسْكِ عَابِيهَا
 ١٠، ١١، ١٢- هَذِهِ الْأَبْيَاتُ عِنْدَ الْحَمْدَانِ.

القصائد المنسوبة

لابن لعبون*

* القصائد والمقطوعات والأبيات

التي نسبت إليه ولم يثبت ذلك بشكل

قاطع.

البارحه بالدار صارت ضغايين

مصدر القصيدة المعتمد :
اليحيى ٢٢٤٩/٢٩

المصادر الأخرى:
الصوينغ ٢٧٤/١٣
الفاخري

البارحة بالدار صارت ضغائن

- البارحة بالدار صارت ضغائن
 بينني وبين الدار ومكالم شين (١)
 طال المجال وصار مَغْها عواين
 تلومني بغقوقها قلت ولين (٢)
 يا لايمي بغقوق الدار عاين
 افعالها واستمع مرد أم وجْهين (٣)
 يا دار من يد القـــــرى والمداين
 اشوف من غاليت بك علقن الدين (٤)
 احرم واحلل بك واغـــــابي واباين
 يالغنبوك ارتكض معك دوم لأوين (٥)
 مع طول حببي لك بســـــر وعلاين
 ما شفت من حببي لك الأعمى العين (٦)
 حاربت خلّاني وســـــميت خاين
 وصاحبت خلّانك على شان ترضين (٧)
 ونزلت بك نسل الخـــــدم والزناين
 منزل بني عـــــمي أدور لك الزين (٨)
 ارجى صـــــفا وصنلك ولاهوب هاين
 وافرح بيوم القـــــاك وانتي تغطّين (٩)
 واخكي البلاغه فيك وانتي رطايين
 وانا اتصـــــدا لك وعني تلّهين (١٠)
 واصـــــون من لا هو لعرضي بصـــــاين
 وارفا لخـــــملاك ولتـــــيب ترقّين (١١)
 قاســـــيت فيك الضـــــيم واتلا الذناين
 يا دار هل تبـــــغي بعـــــذري تهـــــزين (١٢)

معاني المفردات:

٢ - ولّين : وإلى متى.

٣ - عاين: انظر.

٤ - علقن: لحق بي.

٥ - اغابي: أخفي.

٨ - الزناين : جمع

زناة وهو الذباب

الكبير.

يا دار أدير الراي بك من عواين
 أشوفها بديارك جعلك تهبين (١٣)
 لكتني من سطوبة الله راين
 يزمنك من قوس المقادير بالبين (١٤)
 تضحي ربوعك للزرايا رهاين
 مرمية بالواو والجيم والعين (١٥)
 مكشوفة عورتك مالك خدائين
 مرجومة بالشر يا قحبة البين (١٦)
 لها بنات بالخنا من ملاين
 رجل العروس ومن بنات أم نخوين (١٧)
 نزل برضاك وبك رضا كل فاين
 مطرودة الأجواد منتيب تبغين (١٨)
 ما يشرب الموزن على ماك ماين
 إلا وعنديك له على الرغ ماوين (١٩)
 كم قصاد ضيفك يا عجوز البطاين
 ومن صفقاتك لأهل الأشواق من حين (٢٠)
 اخفى ضيا وجهك وذا الكبر باين
 بصباك وانت تبحدينه يا حدين (٢١)
 سمعك ثقيل والظهور منك لاين
 وجفونك اندالن وغصونك اليوين (٢٢)
 ما بك رجا والله يقطع رجاين
 حاولت من سخناك ذال وميمن (٢٣)
 عدنا نبي بك بالمخافل نراين
 لا عاد فيك الزين يا كومة الشين (٢٤)
 خاب الذي بك من سفاهاه يداين
 ومغالي برضاك وانت تغلين (٢٥)

٢١ - يا حدين : كلمة
 احتجاج عامية تعني
 ماهي نهاية الامر ؟
 إلى أي حد ؟

واليسوم لو يجننا من أرضك خزاين
وتنعاف لكن ما لقي منك تلقين (٢٦)
ممطر على حبيك منايا حواين
وإن فاته الوسومي منه قيد تلقين (٢٧)
لو عايتك من صوب الأقبال عاين
ولا سقا مَعْنَاك ياعجب ثغانين (٢٨)
تمحي حياة وغم الأمحال داين
لازال من يوم الثالـثـا ثلاثين (٢٩)

أنا البارحة نومي تلمال

المصدر المعتمد:

الدويش ٧٨/٦

المصادر الأخرى:

الهطلاني ٤١/٦.

هذه القصيدة:

لم أجد هذ الأبيات في أي من المراجع الرئيسية التي اطلعت عليها ولكن وجدتھا عند عبدالله بن عبدالعزيز الدويش في الفن والسامري ص ٧٨ منسوبة إلى ابن لعبون، وكذا أوردها محمد بن ابراهيم الهطلاني في «ديوان الدر الممتاز» وبنفس عدد الأبيات ولكن بتهجئة مختلفة إلى حد ما. ومع أن أثر ابن لعبون ليس واضحاً في هذه الأبيات، إلا أنني أثبتتها هنا لعلنا نجد المزيد من المعلومات عنها.

أنا البارحة نومي تملأ

أنا البارحة نومي تملأ
ولا نامت العين الشـقـقـيـه
على صاحبـي زين التسـعـرـال
برى الحال مـجـلي الثنـيـه
أنا إن مـت حـطـوني على جـال
وحـطـوا على قـبـري بـنـيـه
لا كـوده يـمـره ظـبي الاسـهـال
يمره ويقـرا لي التـحـيـه
ولى من وطـا حـدّ المـلـمـال
وتلقى الزبيـدي في وطـيـه
يجـرّ الهـوى في سـبـع الاشـكال
يجـرّ كـما جـرّ المـطـيـه

آه من قلبٍ غدا مثل الهشيم

مصدر القصيدة المعتمد:

الباطين ١٧٧/٢٢

المصادر الأخرى:

الرشيدي ٢٤٦/٢٢

الربيعان ١٨٢/٢٢

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة عند صاحب مخطوطة طرائف الكلام من شعر العوام عبداللطيف بن سعود البابطين ومنه نشرها مسعود بن سند الرشيد في التحفة الرشيدية وعنها أوردها يحيى الربيعةان وعنه اعتمدها عبدالرزاق العدساني وعدها أول قصيدة قالها ابن لعبون في ميّ بعد أول لقاء له بها .

لم ترد هذه القصيدة في المراجع الأخرى ولا أعلم أنها نسبت لشاعر آخر.

آه من قلب غدا مثل الهشيم

آه من قلب غدا مثل الهشيم

ياملاً حاربت أنا لذ المنام (١)

كن قلبي فوق جمر مستقيم

والمدامع هاملات بانسجام (٢)

ليلة الاثنين في وقت العتيم

عند ريم عارضتني بالسلام (٣)

قلت له أهلاً وسهلاً يا نديم

مرحباً الفين يا سيد العمام (٤)

ذا قمر خمسة عشر نوره مديم

أو بروق تشتعول في ذا الظلام (٥)

قلت أنا: يا زين من أي الحريم؟

قال مالك في يكفك السلام (٦)

صابني في حالي أمير عظيم

طخت أنا مانيوب ما رد الكلام (٧)

بعد ذا يا صاحبي كني سقيم

أو مريض مدنف خمسة عوام (٨)

عارفة معلوم مانيب الغشيم

هو كسمما القنديل في ليل الظلام (٩)

بوشفايا ذبل كنه عديم

والجدائل شرعن حذر الحزام (١٠)

والثنايا الغر صانغها الكريم

والنهود اللي كما بيض الحمام (١١)

الوسط زاويه زي بالسيريم

وإن مشى بالمثل يا مشي الحمام (١٢)

معاني المفردات:

١- غدا: صار.

يا ملا: يا ناس.

٢- كن: كائن. المدامع:

العيون. هاملات:

مدمعات. انسجام:

باستمرار.

٣- العتيم: الظلمة.

ريم: غزال.

٤- العمام: الأعمام

جمع عم.

٧- ما رد: لا أرد.

٩- ماناب أو منيب أو

مانيب: ما أنا بـ.

الغشيم: قليل

الخبرة..

١٠- بوشفايا: بوشفايا

صاحب. شفايا:

شفاه. ذبل: ذابلة.

كنه: كانه. عديم:

مريض.

١١- الثنايا: الأسنان

الأمامية. الغر:

البيض.

١٢- الوسط: الخصر.

زاويه: زوى الشيء

شده وضغط عليه.

زي: شـد.

يَسْتَحَبُّ الْمُنْثَوْر بِالزَّرِّي الرَّخِيمِ
تَحْتَ مَا هُوَ بِالنُّعْمِ رِيَشُ النُّعَامِ (١٣)
عَيْنُهَا وَالْعِنُقُ هُوَ عِنُقُ رِيمِ
نَائِقُفِهِ بِالطُّوقِ تَرْهَى بِالزُّمَامِ (١٤)
عِذَّتْهَا بِاللَّهِ مِنْ عَيْنِ الرَّجِيمِ
وَمَنْ سَفِيهِ مَا يَثْمُنُ بِالْكَلامِ (١٥)
جَادِلٍ حَطَّتْ عِظَامِي كَالرُّمِيمِ
سَنُّهَا يَا نَاسَ فِي عِشْرِينَ عَامِ (١٦)
لَجَّةُ الْخُلْخَالِ يَسْمَعُهَا الصُّمِيمِ
وَأَنْ رَأَاهَا صَايِمٍ نِسْيَ الصِّيَامِ (١٧)
عَلَّتِي زَانَتْ وَصِرَتْ بِهَا سِقِيمِ
يَا حَجَا مَا جَاوَرَتْ بَيْتَ يَضَامِ (١٨)
أَشْنَتَكِي لَكَ جِغَلْنِي حَامِ حَمِيمِ
بَيْنَ عَيْنِي فِي الْقَعُودِ وَفِي الْمَنَامِ (١٩)
هُوَ حَبِيبِي هُوَ وَلِيْفِي مِنْ قَدِيمِ
يَجْعَلُ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ فِي ذُلٍّ وَعَدَامِ (٢٠)
سَارَ فِي الْقَرِيهِ وَفِي حَقْظِ الْكَرِيمِ
يَرْجَعُهُ رَبُّ السَّمَاءِ مِنْشِي الْغَمَامِ (٢١)
ذَا سَلَامٍ عَدَمَاهُ النَّسِيمِ
وَالْتَحِيَّةُ دَائِمُ دَوْمِ الدَّوَامِ (٢٢)

١٣- الزري: خيوط من
الحرير الأصفر
اللماع المذهب وهي
قارسية الأصل
وتعني الذهب.

١٥- يثمن: يقدر أو
يحسب حسابه
لكلامه.

١٦- حطت: جعلت.

١٧- لجّة: جلبّة أو
جلجلة أي صوت.
الصميم: الأصم أو
الاطرش.

١٨- سقيم: متيم.

١٩- القعود: اليقظة.

٢٠- وليفي: حبيبي أو
صديقي. عدام:
هلاك.

٢١- منشي: خالق.

٢٢- عد: عدد. والتحية
دائم دَوْم الدوام:
عبارة عادة ما تختتم
بها الرسائل.

بدايت بحلو الامثال

المصدر المعتمد:
الريعي ٢٧٢/٧ .

المصادر الأخرى:
الصفرائي ٢٠/٧ ج٤.

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة في مخطوطة البحر الزاخر
من شعر الأوائل والأواخر للشاعر والراوية عبدالرحمن
بن إبراهيم الربيعي ونشرها حمد علي الصقراني ولم
أعثر عليها عند غيرهما.

بديت بَحَلو الامثال

- بديت بَحَلو الامثال
- أَبَا اسْتَجَعْ بِالنُّيَاحِ (١)هـ
عَلَى اللى هو هوى البسسال
نَطَحْنِي بِالْبِرَاحِ (٢)هـ
وَأَنَا أَغْنِي بِمَا طَال
ولاني قِيعَاعْ ذِ رَاخِ (٣)هـ
عليه الشَّنْفُ وَهَلَال
بِخِذَّةِ يَوْمِ مَخِ (٤)هـ
وبِخِذَّةِ حَبِيبَةِ الْخَال
تِنْتُنْ مَرَّ بِالسَّلَاحِ (٥)هـ
وَبِسْاقِ رَجَسِ خَلِ خَال
شَقَبْ قَلْبِي صِيَاخِ (٦)هـ
تَلَيْتُهُ وَإِنَّهُ مَرَّ مَال
يَقُولُ اشْنُ ذَا الْوَكَاخِ (٧)هـ

معاني المفردات:

٢ - نطحتني: قابلني:

البراحة: الفضاء بين
المنازل.

٤ - الشنف والهلل:
حلية تلبسها النساء.

٦ - رجس: رنة أو

جرس. شقَب: ألم.

تليتته: سحبتته.

انهصر: تثنى.

٧ - الوكاحة: الوقاحة.

بـ يا محمد وار الظيم

المصدر المعتمد:
الهطلاني ٤٩/٦.

المصادر الأخرى:
لم ترد هذه الأبيات في
المصادر الأخرى .

هذه القصيدة:

وردت هذه الأبيات عند الهطلاني في الدر الممتاز ص ٤٩، ولم أجدها عند غيره في ما اطلعت عليه من مخطوطات ومصادر أخرى. ومع أنني لا أجد في هذه الأبيات نفس ابن لعبون ومفرداته، إلا أنني أثبت هذه الأبيات هنا لعل وعسى أن نجد من يدلنا على ما يعزز نسبتها إلى ابن لعبون أو من يدلنا على قائلها إن لم تكن من شعره ويزودنا ببقية الأبيات إن كان لها بقية.

به يا محمد موار العظيم

به يا محمد موار العظيم
شن ما تغطيه الاسـلابي (١)
هم لجا بالضـمير مقيم
به طق باشـسات الاطنابي (٢)
اسـهر وكل مـريح نيم
واسـهرت بالنوح الاقـرابي (٣)
على الذي شخ بالتـسليم
سنه مسـحـمـد والاصـحابي (٤)
خـديد «خـلي» زها التـرقـيم
شنفر على راسـها قـابـي (٥)
الى تبـسـم حـلي الـريم
يفـتـر بالـقلب دولابي (٦)

حمام يللي على نبنوب

المصدر المعتمد:
التميري ٤٧١/٦.

المصادر الأخرى:
الحدان ٤٦/٦.

حمام ياللي على نبتوب

حمام ياللي على نبتوب
 في شـيـلة القن بيطاره (١)
 باللة عليك انحر الرغبوب
 واسئـجـ بقن على داره (٢)
 وإن قـال وشن لك من المطلبوب
 قل له من الـولـف زواره (٣)
 إلى تبـسـم حـسين الذوب
 حصن فلق عنه مـخـاره (٤)
 خـده كـما بارق من صـوب
 وإلا كـما فرع جـماره (٥)
 والرؤف نابي يشـيـل الثوب
 ينسف كـما شـطـ خـواره (٦)

معاني المفردات:

١- نبتوب: غصن.
 شيلة: غناء، الفن.
 الشعر: بيطاره.
 البيطار هو الحكيم
 وهنا الخبير بالفن أو
 الشعر.

٢- انحر: أقصد أذهب
 إليه، اسجع: أغنى.

٤- الذوب: الذوائب من
 الشعر: حصن.
 اللؤلؤة الكبيرة: فلق.
 فتح.

٥- جماره: قلب
 النخلة، شبه الخد
 بالبرق أو بجمارة
 النخلة لبياضه
 وحلاوته.

٦- نابي: بارز. يشيل:
 يحمل. ينسف: يهتز.

حمام يللي يدير الشوف

المصدر المعتمد:
الدويش ١/٧٩.

المصادر الأخرى:
لم ترد هذه الأبيات في
المصادر الأخرى .

هذه القصيدة:

ورد هذا السامري عند عبدالله بن عبدالعزيز الدويش في «الفن والسامري ص ٧٩» ولم أجده عند غيره في ما اطلعت عليه من مخطوطات ومصادر أخرى. ومن المعروف ان ابن لعبون لم ينظم شعراً على هذا البحر. ومع انني لا أجد في هذه الأبيات نفس ابن لعبون ومفرداته، إلا أنني أثبتتها هنا لعل وعسى أن نجد من يدلنا على ما يعزز نسبتها إلى ابن لعبون أو من يدلنا على قائلها إن لم تكن من شعره ويزودنا ببقية الأبيات إن كان لها بقية.

حمام يللي يدير الشوف

حمام يللي يدير الشوف
من فوق غصن تعلّى به (١)
الليلة عرس الغضي مزفوف
(٢).....

حي المنازل منازل قوت

مصدر القصيدة المعتمد:

الفرج ١٥٧/١٨ .

المصادر الأخرى:

اليحيى ٢٥٦/١٩

الريبيعي ٧٤/١٩

كمال ٩٢/١٨

الريبعان ١٣٢/١٨

البادي ١٤٥/١٨ .

هذه القصيدة:

وردت قافية هذه القصيدة عند بعض الجماع مكتوبة مرة بالقاف ومرة بالجيم . وهذا غير صحيح لأن الشاعر النبطي لا يجمع بين قافيتين (قاف وجيم) في قصيدة واحدة. ومع أن القاف تنطق جيماً في معظم حالات هذه القافية وخاصة في لهجة أهل الساحل والزيير. إلا أنه من المرجح أن تكون القافية (بالقاف) ومما يعزز هذا كلمات لا تنطق إلا قافاً. لذا نرى توحيد قافية هذه القصيدة لتكون قافيتها بالقاف، لا كما أوردها معظمهم بالياء..

نشر خالد بن محمد الفرج (ديوان النبط ص ١٥٧) وعبدالله بن خالد الحاتم (خيار ما يلتقط ص ٢٨٧) قصيدتين مختلفتين ولكنهما أوردا البيتين الأولين للقصيدتين متشابهين إلا من اختلافات بسيطة: الفرج (١٨ بيتاً):

حي المنازل وهن سنكوت
قفر جر جباها طواريق
واليوم عنها يرد الصوت
للبوم في هاتخانيق
الحاتم (١١ بيتاً):

حي المنازل وهن سنكوت
قفرا جباها الطواريجي
والبوم في هاجر الصوت
والنوم في هاتخانيجي

اتفق مع الفرج مع اختلافات بسيطة البيحي (١٩ بيتاً) و الربيعي (١٩ بيتاً) واتفق مع الحاتم مع اختلافات بسيطة وزيادة آخر بيت أبابطين (١٢ بيتاً).

ومن خلال قراءة هذه القصيدة يبدو لي أن القصيدة التي أوردها الفرج والبيحي والربيعي هي معارضة محكمة لقصيدة ابن لعبون التي أوردها الحاتم وأبابطين. وأن البيتين الأولين في القصيدة التي أوردها الحاتم وأبابطين إما أن من نظم هذه المعارضة أخذهما من ابن لعبون وتوج بهما معارضته أو أن النساخ التبس عليهم الأمر فأنثبتوا هذين البيتين ظناً منهم أن القصيدة من شعر ابن لعبون. ويبدو لي أن القصيدة مطالعها:

حسي المنازل منازل قكوت
أحب باب قلبي وأصنايقي

بمطلع حي وليس حيث. ومما يعزز ما ذهبت إليه قول ناظم هذه القصيدة:

واقف علي هـا غراب الكوت

وقفة مـمسد على الخـيقي

وأعدها في الوقت الحاضر منسوبة إلى ابن لعبون حتى يتبين لنا ما يؤكد صحة ذلك أو معرفة قائلها إن كانت لغيره.

حي المنازل منازل قوت

حَيِّ الْمَنَازِلِ مَنَازِلَ قَوْتِ

أَحْبَبَابِ قَلْبِي وَأَصْدَادِي قِي (١)

وَاقِفًا عَلَيْهَا غَرَابَ الْكُوتِ

وَقَفَّةً مَحْمُودًا عَلَى الْخَيْقِ (٢)

أَهْلًا هَلَا يَا بَعْدَ مَا بَنُوتِ

مِطْوَا حَ لِبَبَّةٍ مَعَالِي قِي (٣)

مَا تَرْحَمُ الَّتِي غَدَا مَنَحُوتِ

يَصْنَعُ وَيَمْسِي عَلَى الرَّيْقِ (٤)

وَشِنْ غَوْدَ الْخُورِ لِبَسْ تَفُوتِ

وَالرَّيْمُ لِبَسِ الْخَنَانِي قِي (٥)

يَالَلَّةَ غَسْتِي يَامَلَا مَا مَوْتِ

إِلَّا بَهَاكَ الْمَقَارِي قِي (٦)

وَتُمُرُ شَيْئَالَةَ التَّابُوتِ

عَجَلِينَ مِثْلَ الدَّوَانِي قِي (٧)

مَا تُوصِلُ الْخَطِيَا خَوْقُوتِ

لَأَحْسَبُ بَابَ قَلْبِي وَأَصْدَادِي قِي (٨)

بِئْسَ حَيَّةُ الْغَاشِقِ الْمُبْهُوتِ

لَا مِثْلَ التُّمَّانِ الْبَرَارِي قِي (٩)

أَحْيَا عَلَى حُبِّهَا وَأَمُوتِ

كِنْ الْعَسَلِ ذَوْبَةُ الرَّيْقِ (١٠)

أَبُو عَمِي وَنِ عَمَلْ هَارُوتِ

يَرْمَنُ مِثْلَ التَّسْفِافِي قِي (١١)

يَاطَا عَلَى مَهْجَتِي وَيُفُوتِ

حَبُّهُ يَمَزُغُ سِمَاحِي قِي (١٢)

معاني المفردات:

١- قوت: اسم علم.

اصاديق: أحبتي.

٢- الكوت: حي من

أحياء الزبير.

٣- يا بعد: يفداك.

مبتوت: مقطوع

ويقصد به القلب.

معاليقي: أحشائي

والمقصود بها ما

تعلق بالقصص

الصدري. مطواح لبة

معاليقي: القلب.

٤- منحوت: من

أصابته عين ففدا

هزلاً معتلاً.

٥- عود: علم. تفوت:

نوع من الثياب

الزاهية. الخنائق:

من أنواع الثياب.

٦- المفاريق: جمع

مفرق وربما أراد بها

الديار.

٧- شياالة: حمالة.

الدوانيق: قوارب

نهرية صغيرة.

٨- ياخو: يا أخ.

٩- المبهوت: المتعوب.

لم: ملموم أو منظوم.

البراريق: البراقة.

١٠- كن العسل ذوبة

الريق: يعمد ابن

لعبون في بلاغته هذه

إلى تشبيه حلاوة

العسل بالريق وليس

الريق بالعسل وهذا

ما يعرف بالتشبيه

المقلوب.

مَسِيلَةَ زَمَانٍ عَطَانِي ثُبُوتُ
 عَهْدٍ وَلَا لَهْ مِثْلُ (١٣) وَاثِيقِ
 يَا مُنْجِي يُونُسَ بِبَطْنِ الْخُتُوتِ
 وَأَخْرَجْتَ يَوْسُفَ مِنَ الْخُتُوتِ (١٤)
 لَهْ فِي ضَمِيرِي ثَمَانٍ ثُبُوتُ
 عَالِي بِنَاهَا شَوَاهِيْقِ (١٥)
 وَخُبْرَالْ وَصْلَةَ ثَمَانٍ بَتُوتِ
 مَا عَاذَ فِيهَا شَبَارِيْقِ (١٦)

١١- عمل: سحر.
 يرمن: يحسن.
 التفافيق: جمع تفق
 وهي البندقية أو
 رماتها.

١٢- يفسوت: يمر.
 يمزق: يمزق.
 سماحيقي:
 الأحشاء.

١٣- ثبوت: عهد.

١٥- شواهيق:
 شاهقة.

١٦- بتوت: جمع بت
 وهو الفتلة الواحدة
 من الحبل أي ثماني
 فتلات.

دار الشمال وقربوا لي سفينه

المصدر المعتمد:
العماري عن الشيخ
أحمد بن محمد
الخليفة.

هذه القصيدة:

لم أجد هذا المطلع أو القصيدة في أي من
المراجع التي اطلعت عليها ولكن الشاعر مبارك بن
عمرو العماري روى لي هذا البيت نقلاً عن الشيخ أحمد
بن محمد بن خليفة، وإنتني أثبت هذا البيت لعلمنا نجد
من لديه القصيدة أو أبيات منها.

دار الشمال وقربوا لي سفينه

دار الشمال وقربوا لي سفينه
وانويت من ديرة وليفي بالابعاد

على السديرة حمام نجاح

مصدر القصيدة المعتمد :
الربيعي (١١) -

المصادر الأخرى:
الصفرائي ٢٧٩/٦

على السديرة حمام ناح

- على السديرة حمام ناح
والورق بالصوت مَقْزِينِي (١)
يرتفع بصوت الهوى فضاح
بالزايدي لا تخليني (٢)
وانته لنا ساعي برحاح
بيني وبين المحبطيني (٣)
ابو نهود كما التَّفاح
هذي خطوطه تعطيني (٤)
قُتلي إلى علق المطواح
وحبه على القلب كاويني (٥)
شفت البريم بوسطه لاح
خطه عناد يلاويني (٦)
والرُدف طقس شغفه زياح
والى مشى يطوي الكيني (٧)
كحيلة سِمْفَت الصَّيَّاح
لبست ثياب السُّبَّاهِينِي (٨)
عَصر السَّطْرِب والمودَّه راح
عند الشريعة يداعيني (٩)
اما قَلْجَنِي وَدِينِي راح
والأقْلَجْتَه ويوقيني (١٠)
وصلاة ربي عُدَّ ما لاح
عدَّة فروض المَصَلِّين (١١)

معاني المفردات:

١- السديرة: تصغير
السدره شجرة
التبق. مقزيني:
مؤرقني.

٢- الزايدي: دوسري.

٦- البريم: حزام ذهب
تلبسه النسوة.

٧- الكيني: أو الجين
ثياب لينة الملمس
تلبسها النساء،
واردة من الصين.

١٠- فلجني: غلبت
حجته حجتي.

غرامى
ليه
ما تسلى
علاما

مصدر القصيدة المعتمد،
الربيعي ٢٧ بيتاً.

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة في إحدى نسخ «البحر الزاخر من شعر الأوائل والأواخر» للربيعي على أنها لابن لعبون ولم أجدها عند غيره وتتشبه هنا لأول مرة.

غرامي ليه ما تسلى علاما

غرامي ليه ما تسلى علاما

- (١) بك الليعات أو صابك هياما
أو الديجور لما أضفا جناحه
- (٢) قزّت عيني اذا المخلوق ناما
إلى منته بغت عيني تهملج
- (٣) نفاه الهـم وانزاح الملاما
أعـالج فـكرتي بالهـون واعـذل
- (٤) وقلبي باح واشتتد الغراما
تزايـد بي هوى بالقلب وانحل
- (٥) بجسمي والهوى بالقلب هامـا
أنا المفجوع يا مشكاي فيمن
- (٦) يخجل الشمس في نوره الى ما
تبين حسنه المكنون واسـفر
- (٧) على العالم كما بدر التماما
إلى منته نوى قلبي بساعه
- (٨) نهض طرفه وسلهم يا سلاما
تكسّر لي بلب الصـدر عبـره
- (٩) وهل الدمع مني بانسجاما
تشبهه لي يفكر لي لكـنه
- (١٠) صفات الحور أو دريتساما
وبثغره خيط شبّه القوس لولو
- (١١) وعينه سلّ لي منها حسامـا
نعيم القد صافي القد حبه
- (١٢) صطا بالقلب ورث بي سقاما
سواد الخال في صفحة بياضه
- (١٣) على خدّها نقش الوشامـا

معاني المفردات:

- ١ - علاما: لماذا .
هياما: الهيام مرض
يصيب الإبل ويقصد
به الشعراء سطوة
العشق والغرام.
- ٢ - قزّت: أرقت العين
وجفاها النوم.
- ٣ - بغت: أرادت أو
طلبت. تهملج: تغفو.
- ٤ - أعـالج: أداري.
باح: أظهر.
- ٦ - يا مشكاي: يا من
أشكى اليه.
- ١١ - خيط شبّه
القوس: شبه الشاعر
انتظام الأسنان
بالقوس والأسنان
باللؤلؤ.
- ١٢ - صطا: مضى
وقطع.

- وشخصه كنه الريم المعزل
 وسواد مجذكه مثل الجهاما (١٤)
 وكشح هاضم وكثفه وردفه
 كما طعس تلبذه الغماما (١٥)
 ونهدر يشبه الرمان زيه
 زهن بالصدر جـوزين تماما (١٦)
 ولا منئه تكلم ذاب قلببي
 ذريب النطق منجوب العماما (١٧)
 وكفر طاب يزهي له بناته
 خضاب الطيب مع ريح الخزاما (١٨)
 وحـمـر بالمذارع يذبـحـني
 وبجيده خمسة عقود تماما (١٩)
 زها حسنه رياح من جماله
 بزهر الروض زاهيه الزماما (٢٠)
 وهو يزداد في غـايـة دلالة
 وانا مهموم ليعاتي عظاما (٢١)
 الا يا حادي الاضـمـعان ارقق
 تحمّل له تحييات وسلاما (٢٢)
 على المحـبـوب لو هو لي تنوي
 لقتلي والقتل فغله حراما (٢٣)
 وهذا يا هل العـيـرات دنوا
 لنا عشر من الهجن الهماما (٢٤)
 اباصل من مـسـحـني في وداده
 ودمع العين في خـذـي نظاما (٢٥)
 اباصل من ذبحني وامـتـحـني
 وحبه بالحشا بئي خياما (٢٦)
 تمام القـسـول أخـرـها نصلي
 على المختار ما ناح الحماما (٢٧)

- ١٤ - كنه: كأنه.
 الجهاما: الظلام.
 ١٥ - كشح هاضم:
 مخصر الوسط.
 الغماما: الغيوم.
 ١٧ - ذريب: لطيف
 ومهذب. منجوب:
 أصيل..
 ٢٠ - الزماما: حلية
 تتزين بها النسوة.
 ٢٣ - لو هو لي تنوي:
 وإن كان قد نوى.
 ٢٤ - العيرات: الإبل
 أو القافلة. الهماما:
 النجائب من الإبل.

غزال مرامسيان

المصدر المعتمد:
الباطين.

المصادر الأخرى:
الباطين ١٩٧/٦
الربيعي ٢٧٢/٧
الصفرائي ٢٩/٧ ج ٤

غزالٍ مر امسيان

- غزالٍ مر امسيان
 وأنا بالقسيِّ صرَّيه (١)
 علامه مرَّ غجَّلان
 ولا سَلَّمْ عايُّه (٢)
 غزالٍ قايِدٍ غزالان
 يرعى عود النصبِيَّه (٣)
 سنونه حبُّ الرمَّان
 والقذلة هلهليَّه (٤)
 يجسر ثويب سبَّههان
 وثوسريَّة خمرِيَّه (٥)
 ذبحني حمر الأوجان
 وهذي طغْشونة فيَّه (٦)
 حَمَامٍ جَرُّ الاحسان
 حمام الرابعبِيَّه (٧)
 يذكُّ ركلَ ولَّههان
 على فَرْقَا خويَّه (٨)

معاني المفردات:

١ - امسيان: مساء
 بين العصر والمغرب
 القيصريَّة: السوق:
 المسقوف.

٤ - سوسية: نوع من
 غطاء الرأس والوجه
 للنساء كالشيلة
 والملفع.

٥ - جر الألحان: غنى

٦ - الرابعية: نوع من
 الحمام.

٧ - خويَّة: خيله أو
 حبيبه.

قال الذي يا علي صبار

مصدر القصيدة المعتمد:
الصفرائي ٢٨/١٠ ج ٤.

المصادر الأخرى:
الربيعي ٢٧٠/
ابن غنام..

هذه القصيدة:

هذه إحدى القصائد التي نكر أن ابن لعبون نظمها
عندما كان في البحرين. والجدير بالذكر أن معظم هذه
القصائد والتي تمثل الفن اللعبوني ورد فيها اسم «علي».

قال الذي يا علي صبار

- قال الذي يا علي صبار
 باح الصبر هبضه ما به (١)
 لولا الصبر فر عقلي طار
 من جادل فلو كُتابة (٢)
 جرح الهوى يا علي بي بار
 نقض ضميري من اسبابه (٣)
 سمعت انا حسن قزع الطار
 ينوح في كف لعنابه (٤)
 رقيت انا فوق سطح الدار
 يا ليت من لا تغلابة (٥)
 والاعنود البنات اخي بار
 شبر الذوايب تثنى به (٦)
 تشبهه كحيلة زهت نوار
 زين التخت جالوها به (٧)
 من يوم كون عجاجه طار
 واقفت تخننها تزهى به (٨)
 هذا شبيب بعد ما صار
 لا عل ميسلك تهنى به (٩)
 تلفح بعنق كمال الجسمار
 ما بين ليث تيقى به (١٠)

- معاني المفردات:
 ١- باح: نقد وانتهى.
 ٢- جادل: غزال. فلو: كتابه: عقدوا قرانه.
 ٣- بار: الشيء الذي ليس له من يطلبه ويرغب فيه وهنا بقي ومكث.
 ٧- كحيلة: فرس عربية أصيلة. نوار: ورد صحراوي جميل.
 ٨- يوم كون: يوم حرب.
 ١٠- الجمار: قلب النخلة ولونه ابيض وطعمه حلو..

كلما

دقيقت

في

قاع

وتد

المصدر المعتمد،
الدخيل.

هذه القصيدة:

روى لي هذا البيت المشهور عبد الكريم البشير
ونسبه إلى «أبو مشاري» أحمد الدخيل رحمه الله، وهو
من المعجبين بابن لعبون والمهتمين بشعره، وكان يردد
هذا البيت ويؤكد أنه من عيون شعر ابن لعبون وهو بيت
من قصيدة تتكون من أربعين بيتاً.

وقال إن ابن بسام وهو من أدباء وأثرياء الزبير
كان قد دفع ٤٠ جنيهاً ذهباً لمن يأتي له بالقصيدة أي
لكل بيت جنيه ذهب.

كلما دقيقت في قاع وتد

كلما دقيقت في قاع وتد
من رداة الحظ تطلع لي حصة

روايات أخرى:

لم أجد هذه القصيدة أو هذا البيت عند أي من المراجع التي اطلعت عليها
بشأن شعر ابن لعبون، وإنني أثبت هذا البيت هنا لعل وعسى أن يتفضل
مشكوراً من لديه معلومة جديدة حول القصيدة ومناسبتها.
وهذا البيت مشهور وورد ضمن قصيدة مغناة حديثاً والتبس في نسبتها.

كيف ياسيد العداري المحصات

مصدر القصيدة المعتمد:

الباطين ١٤٧/٥١ .

المصادر الأخرى:

الرشيدي ٥١ /

الربيعان ١٧٩/٥١ .

هذه القصيدة:

لم أجد هذه القصيدة في المراجع الرئيسية إلا في مخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» لجامعها عبداللطيف بن سعود البابطين والمطبوعة مرتين في الرياض والكويت منسوبة الى ابن لعبون وقد نسبها إليه أيضاً كل من مسعود بن سند الرشيدى صاحب «التحفة الرشيدية» ويحيى الربيعان في كتابه «محمد بن لعبون حياته وشعره» ومحمد بن إبراهيم الهطلاني في «ديوان الدر الممتاز».

هذا وقد وجدت هذه القصيدة منسوبة الى ابراهيم الصويغ في مخطوطة كتاب «البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهم» ص ١٨٨، وتتألف القصيدة من ٥١ بيتاً.

كيف يا سيد العذارى المحصنات

كيف يا سيد العذارى المحصنات

يا غَضِيضَ الطَّرْفِ يانور البنات (١)

كيف ترْهَدْ بي وحبَّك مِنْبَتَيْنِ

لك علاماتٍ بقلبي واضحات (٢)

ما بقلبي لك وزينٍ بالعِباد

والعذارى دون زولك قاصرات (٣)

وبالحشاشا لك منزلٍ صَغْبٍ حصين

مع غروسٍ ناعماتٍ راسيات (٤)

في قصور الحبِّ شامخٍ باعتقاد

عالياتٍ بالخِسماتِ زاميات (٥)

مبهماتٍ غيرُ عن صافي الحِجود

مبهماتٍ بالمجاري مغلقات (٦)

هاض سدي واظْهَر القليل النظيف

من صناديقٍ بقلبي مَقْفَلات (٧)

لا تلومني ثرى جَرَحِي خطير

داوي باقصى الحشا كيف السوات (٨)

إن كنتُمْنَه زاد حرَّه بالتهايب

وان رفعت الصوت بانث للوشاة (٩)

اطلبن هَجْر الغَضِي ما لي مطير

جددن ما قات صافي المرهفات (١٠)

عقب مانى ناسي لي كم عام

ما نويت القول خصاً بالبنات (١١)

ناسي طرق الهوى قلبى مريح

ما يهوجس في طريق الغاويات (١٢)

معاني المفردات:

١- غَضِيضُ الطرف: كناية عن الخجل.

٢- ترْهَدْ بي: ترخص بي، مبتلين: أصابني.

٣- وزين: عديل أو مثيل. زولك: خيالك.

دون زولك: يقصرن عن جمالك.

٤- غروس: نبات.

٥- زاميات: مرتفعات.

٦- مبهمات: مقفلات.

٧- هاض: هاج أو ظهر وبان. سدي: سري.

القليل: الشعر نظم القصائد والشعر النظيف

يقصد به الشعر العفيف.

٨- داوي: متغلغل، متمكن. كيف

السواة: كيف العمل.

٩- الغَضِي: الحبيب.

ما لي مطير: ليس لي مفر. المرهفات: الأسنان.

١٢- طرق الهوى: دروب العشق.

ما يهوجس: ما يفكر.

الغاويات: النساء الفساتينات.

ذَكَرْنِي لِلْفِي مَجْمُولٍ كَحَبِيلِ
 كَامِلٍ مِنْ كُلِّ جِيلِهِ بِالْصَفَاتِ (١٣)
 طَاغِي بِبُحُورِ عَجَبَاتِ الشُّبَابِ
 فِي بَرُوجِ الْفِي مَالِهِ بِي شَفَفَاتِ (١٤)
 هَلْ دَمْعِي يَوْمَ مَا ذُقْتَ الْفِرَاقِ
 مَسْرُوقِ الْخَسِيدِينَ دَنُوتُوا لِي دَوَاةَ (١٥)
 وَاطْبُخُوا حَبْرَهُ وَدَنُوتُوا لِي اسْتِنَادَ
 كَيْتَيْنِ شَطْرَ بَخْطِ الْمُنْظَمَاتِ (١٦)
 وَأَبْرَ رَأْسِ الْعَمُودِ حَتَّى أَهْلِي عَلَيْكَ
 لِي بِيوتِ كَالْجَوَاهِرِ زَاهِيَاتِ (١٧)
 زَائِدَاتٍ عَنْ عِبَابِ الْمَسْكِ رِيحِ
 غَالِبَاتِ التُّوجِ خَنَاتِ الْبَنَاتِ (١٨)
 يَوْمَ ضَمَاقِ الصَّبْرِ وَابْدِيتِ الْكَيْنِ
 بِبَادِرٍ بِالْخَطِّ قَمِ دَنْ الدَّوَاةِ (١٩)
 ثُمَّ سَطَّرَ لِي غَسْرِيَّاتِ الْفَنُونِ
 فِي نَظِيمِ الطَّلْحِ رَسْمِ مَدْنِيَّاتِ (٢٠)
 وَكُتِبَ أَثِيَّاتِ بِصَدْرِي لَا تَضْيَعِ
 حَسَدَهُنَّ بِالْقَلْبِ رَسْمِ ثَابِتَاتِ (٢١)
 قُلْتُ هُنَّ وَالْعَيْنُ عَمِيَّتْ لَا تَنَامُ
 مِنْ هَمُومٍ بِالضَّمَامِ لَاجِيَّاتِ (٢٢)
 لَوْ تَبَيَّنَ مِنْ ضُلُوعِي بِسْ يَوْمَ
 كَمَا يَحْرِقُنَّ الْجِبَالَ الرَّاسِيَّاتِ (٢٣)
 مِنْ جَفَا خَلُّ تَبَيَّنَ قَيْسُهُ غَيْظُ
 وَأَنْكَرَنُ ضَافِي الْبِهَا سَيِّدِ الْبَنَاتِ (٢٤)
 مَا التَّقِينَا بِالْعِذَارِ لَهُ وَصُوفُ
 مِنْ بَحْرٍ جَدُّهُ إِلَى شَطِّ الْفِرَاتِ (٢٥)

١٤ - عجات:
 طيشات. شفات: رغبة.
 ١٦ - كيتين: كاتب.
 ١٨ - خنات: طيبات
 الرائحة.
 ٢١ - حـ: حـ:
 أثرهن.
 ٢٢ - عيت: رفضت.
 لاجيات: ساكنات.
 ٢٣ - تبين: تظهر.
 ٢٤ - جفى: جفاء،
 هجران. غيظ: غضب.
 أنكرن: تغيرت
 وأنكرتني.
 ٢٥ - ما لقينا: لم
 نجد. وصوف: مثيل.
 بحر جدة: البحر
 الأحمر. شط الفرات:
 نهر الفرات.

من وصاف الحور سگان الجنان
 خالداً بالخيام مخفّرات (٢٦)
 في بحور النور ويا الزعفران
 يخلق الناشمات الصافيات (٢٧)
 ومّا هقّيت إني أبالي بالوصوف
 عن تهايا الحور في كل الصفات (٢٨)
 يا نظيف الجيب يا ضافي الجبين
 يا سراج البيض يا خشف المهاة (٢٩)
 يا نقي عن مدانق كل شين
 يا شبيه البذر بين المزهرات (٣٠)
 كيف تنساني وأنا ما زل يوم
 ما دموعي من بكاهها ذارفات (٣١)
 كيف ترّضين المهونة والحقار
 والتغلي والجفالي والشمات (٣٢)
 كيف من يد الملا بي ترّهدين
 أحسب إنّ الولف يصطي بالصفات (٣٣)
 أحسب إن القلب هوجاسه دليل
 حيث ما لي بالملا عقبك شفات (٣٤)
 أحسب المجمال ما ينسى الجميل
 كود ينسى الحجّ واركبان الصلاة (٣٥)
 ما دريت إنّ القواعد والبخوت
 كمالات هافيات ناقصات (٣٦)
 كيف يسطي سيد غضّات الشباب
 يضربن بالسيف مصقولات الثبات (٣٧)
 حظ من بين الخواشي له جروح
 بالضماير رافحات شايفات (٣٨)

٢٦- مخفّرات: مستورات.
 ٢٧- الناشمات: الفطانات.
 ٢٨- ما هقّيت: ما ظننت.
 ٢٩- نظيف الجيب: كناية عن الطهر. صافي الجبين: كناية عن الطهر. سراج البيض: نور النساء.
 ٣٠- من يد: من بين... يصطي: يمضي أو يعزم. الصفات: الصفاء والمواصلة.
 ٣١- هوجاسه: أي ظنونه. ما لي: ليس لي. شفات: رغبة.
 ٣٢- المجمال: الجميل يقصد محبوبته. كود: حتى.
 ٣٣- البخوت: جمع بخوت.
 ٣٤- البخوت: جمع بخوت.

حيث صاقي الخد وضاح الثمان
وأدرج المجومول وضاح الصفات (٤٠)
لاجي جرّحه بقلبي من قديم
نايت جلدي على حبّه نباتات (٤١)
كسان دقّ البين حظّي به يبين
هقوتي به ما يطيع المنفخيات (٤٢)
ياخسفني اللطف يا منشي العظام
عقب ماهنّ خالداً باليات (٤٣)
يا إله العرش يا منشي السحاب
بالهوا مثل الجبال الراسيات (٤٤)
ياممّشي السفن في لجّ المياه
تقلّ خيل كاتفات منحيات (٤٥)
منّ تفرد عن عبّيده بالدوام
جل من دبّر جميع الكائنات (٤٦)
اسالك تنجين في يوم الزحام
في جلالك من لهيب المسعرات (٤٧)
وتلحق القلب المولع في هواه
قبّل تمضي بالمعاليق الهوات (٤٨)
وصلاة الله على سيّد قریش
مألعي القمرى وما نيئت النّبات (٤٩)
وما مشى من بين زمزم والمقام
وما خشع قلب المصلّي للصلاة (٥٠)
وما خفق نجم وما هبت هبوب
واييسنّ عقب الحميم المورقات (٥١)
وما لعن الورق من فوق الرطيب
بالخوافي ساجعات دالهات (٥٢)

٤٠- الثمان:
الأسنان.

٤٥- كاتفات:
مسرعات. منحيات:
مقبلات.

٤٦- من تفرد: من
توحد وهو الله سبحانه
وتعالى.

٤٧- يوم الزحام:
يوم الحشر.
المسعرات: نيران
جهنم.

٤٨- المعاليق:
الأحشاء.

٥٢- دالهات:
ساليات.

مریت أنا
البارحة
باشوف

المصدر المعتمد:
الفاخري ٤/-

هذه القصيدة:

وجدت هذه الأبيات عند الشيخ عبدالله بن محمد الفاخري
في مخطوطته منسوبة للشاعر ابن لعبون ولم أجدها في
المصادر الأخرى.

مریت أنا البارحة باشوف

مریت أنا البارحة باشوف
يوم الهــــــــــــــــوى فلك لي بابه
لولا الحيا مع كثير الخوف
لا صــــــــيح صــــــــوت تــــــــعــــــــلا به
من حب ظبي وراه خــــــــــــــــشــــــــوف
عليــــــــــــــــه ضــــــــــــــــاف تــــــــغــــــــطــــــــى به
الجيد صــــــــفــــــــوا عليه صــــــــفــــــــوف
بالنور يوضي على خــــــــــــــــجــــــــابه

مع السلامه يا غزال راح

المصدر المعتمد:
الدويش ١٦/٥ .

هذه القصيدة:

وردت هذه الأبيات عند عبدالله بن عبدالعزيز
الدويش في «الفن والسامري» ولم أجدها عند غيره في
ما اطلعت عليه من مخطوطات ومصادر أخرى ومع
أنني لا أجد في هذه الأبيات نفس ابن لعبون ومفرداته..
وأرجح أن تكون إحدى معارضات قصيدة ابن لعبون:

قالت فريجه لورقي ناح

يا مال سلال الارواح

وأثبت هذه الأبيات هنا لعل وعسى أن نجد من
يدلنا على ما يعزّز نسبتها إلى ابن لعبون أو من يدلنا
على قائلها.

مع السلامه يا غزال راح

مع السلامه يا غزال راح
ناحـــــر ديار المي والموحي (١)
لولا الحـــــيا واداري الفـــــخـــــاح
لاثبـــــت لك انا يا الثـــــرف واروحي (٢)
ابونـــــهـــــود كئـــــها التـــــفـــــاح
قلـــــبي مـــــشـــــى وياـــــه مع روحي (٣)
يا لـــــيـــــتني في قـــــاعكم مـــــلاح
اخدم لكم من غـــــير مصلوحي (٤)
وانا غـــــبـــــيـــــد لي ندبـــــتـــــه راح
تطقـــــني واقـــــول مـــــســـــمـــــوحي (٥)

معاني المفردات:

- ١- ناحر: قاصد
ومتجه إلى. المي: قد
يكون المقصود بها
مي وقد تكون الماء،
الموحي: مياه فيضان
النهر وربما قصد
بالموح فيضان أنهار
البصرة.
- ٢- اداري: أجامل
وأراعي. واروحي:
وأذهب معك.
- ٤- قاعكم: القاع عند
أهل الزبير والبصرة
هي بساتين النخيل..
ملاح: ربما المراد فلاح
وهذا أقرب للصواب.
من غير مصلوحي:
بدون مصلحة أي
بدون أجر.
- ٥- عبيد: تصغير عبد.
ندبته: أرسلته مندوباً
في مهمة. تطقني:
تضربني.

يا الله
طلبناك
الهدى

المصدر المعتمد:
الدويش ٧٩/٢.

هذه القصيدة:

ورد هذا البيت عند عبدالله بن عبدالعزيز الدويش في
الفن والسامري ص ٧٩، ولم أجده عند غيره في ما اطلعت
عليه من مخطوطات ومصادر أخرى.

ومع أنني لا أجد في هذه الأبيات نفس ابن لعبون
ومفرداته إلا أنني أثبتتها هنا لعل وعسى أن نجد من يدلنا
على ما يعز نسبتها إلى ابن لعبون أو من يدلنا على قائلها
إن لم تكن من شعره، ويزودنا ببقية الأبيات إن كان لها بقية.

يا الله طلبناك الهدى

يا الله طلبناك الهدى يا ولي وانت تعفو عني
الآخره تجعل حياتي على الدنيا هنيه (١)
ما قبلك احديا الغضي نطحته وصد عني
الا انت يا المجمعول غص النهدي صافي الثنيه (٢)
والعين عين غزيل في طريقه ممرحني
(٣).....

يَا
أَهْمَام
اللي
لكن
لعله

مصدر القصيدة المعتمد:

اليحيى ٢٦٨/٩

المصادر الأخرى:

الضويحي ٢٣/٧.

العدساني ٩٧/١٢.

هذه القصيدة:

وردت هذه الأبيات منسوبة إلى ابن لعبون في مخطوطة «لباب الأفكار في غرائب الأشعار» لحمد بن عبدالرحمن بن يحيى وعدد أبياتها ٩ أبيات، وأوردها العدساني بترتيب مختلف وعدد أبياتها أكثر من (١٢) بيتاً، ووردت سبعة أبيات من هذه القصيدة منسوبة إلى الجن وذلك في كتاب «الفنون الشعبية في الجزيرة العربية» لحمد بن أحمد الثميري ومحمد بن عيد الضويحي، فقد أشار إلى أن علي السناني من أهل الجمعة ذكر أنه نام في كهف في شعيب المشقر الذي تقع عليه مدينة الجمعة في سدير فسمع من الجن هذه الأبيات.

اعتمدت قصيدة ابن يحيى بترتيبها وأسّلت في القصيدة ما لم يذكره اليحيى وذكره العدساني والضويحي فأصبح عدد أبياتها ١٢.

يا ذا الحمام اللي لكن لعلعه

- يا ذا الحمام اللي لكن لعلعه
 فجُغت حالي والخلایق نيام (١)
 بالله عليك الصوت لا ترفعه
 ذكّرْتَنِي خلٍ بماضي العِـوَام (٢)
 توّه صغیر الدّید ما یرضعه
 مسنّنکر عقب الرضاع الفطام (٣)
 إلی سرّی فاسرّی علی مرّبعه
 ثم ارجعی من بعدھا للمنام (٤)
 خلخال سییدی وإنّ مشی یقرعه
 قرع الجرس للی تقود الجھام (٥)
 الموت جانبي ما قویت أمنعه
 موز بحالي واهني الفدّام (٦)
 سقّوا سقّی الله وادی المجّمعه
 من بارق جنح الدجّا ما ینام (٧)
 الزرع ما یسقم لمن ضیعه
 والطرش ما یسني بلیّا طعام (٨)
 یا قارع الدمام ستم واقرعه
 حیثک صبیّ للمراجل غلام (٩)
 الصاحب اللي عشّرتّه همّسّعه
 علیّسه منّی کل یوم ملام (١٠)
 والصاحب اللي کزّ لی مدرعه
 علیّسه منی کل یوم سلام (١١)
 والعبد الأسمر بین مرّعه
 ما یاکل إلا من قمّة السنام (١٢)
 شوفي بعیني مخطره یذرعه
 یسرّی تویلّ اللیل یم الهدام (١٣)

- معاني المفردات:
 ١ - لعلعه: صوت..
 ٧ - المجمعه: أكبر مدن إقليم سدير.
 ٨ - الطرش: قطيع البهائم.
 ٩ - الدمام: الطبل.
 ١١ - كز: بعث، مدرعه: من أنواع الثياب.
 ١٢ - قمعة: رأس.
 ١٣ - مخطره: المخطر مسمار من حديد یحمى حتى یحمر ویکوی به الجزء المصاب من الجسم.

يوم
الثلاثا
ناطحني
ثلاثا

مصدر القصيدة المعتمدة:
الدويش

هذه القصيدة:

هذه قصيدة غريبة تتألف من ٩٩ بيتاً وبيت منقط انفرد بنشرها عبدالله بن عبدالعزيز الدويش ونسبها إلى ابن لعبون، لم أجد هذه الأبيات في أي من المراجع الرئيسية التي اطلعت عليها، ومع أن أثر ابن لعبون ليس واضحاً في هذه الأبيات إلا أنني أثبتتها هنا لعلنا نجد المزيد من المعلومات عن هذه القصيدة أو أبيات منها.

يوم الثلاثاء ناطحني ثلاثا

يوم الثلاثاء ناطحني ثلاثا
غزلان صنع بمشئيهن عباثا
يوم عرفت الريم قمت اثلاثا
في مشئيتي لين اقربني الامهار
قالوا السلام وقلت اهلاً هلاً بمن
في هرجههن احلى من العسل والمن
هم الدوا والداهم غاية المن
ظبي تلوعيات ما مثلهن صار
قالوا علامك ما تبين علينا
ذي عشرة أيام ولا انت بتجينا
يا ناس انا سدّيت بابي بعجينا
سدّيت باب ثم سمّرت به بمسما
قالوا نرى حكّيك حكّي صب زعلان
هو ذا الزعل من قلب لو بس بلسان
قلت لا زعل قلب ولا عباد بلسان
لكن شره ما بين الأصحاب يتدار
أشهره عليكم يوم انا كنت مصنخن
علوكم عني وانا اللي مصنخن
ومسامعي للباب دوم استصخن
حيث متّحرّي انكم تجسوا اليوم زوار
شاقاني الله وقمت من فضل واحد
ولا فزت منكم يا الثلاثة بواحد
قلت انكم بعثوا واحدا بواحد
قطع الزيارة هي علامات الانكار

قالوا حشاً يا شيت ما احنا درينا
 إن كــــــــــــــــــان حنّا لازم لك درينا
 لا مـحـاذرين احـد ولا من درينا
 له خاطر غيرك لو صرت لنا عار
 نبـغـي العـذر من الله ومثـك ترانا
 ما احنا اهل خوونه وفيـنا حنانا
 لكن جهل ما عـاد قـينا فطانا
 قلت العذر مقبول لو صار ما صار
 قــــــــــــــــالوا اجل ذا الحين ودك ورايك
 إن ردت تجـــــــــينا انت والا انعنـى لك
 في شوقـتك ما احنا نخالف مقالـك
 قلت الستـر وانا اجـيكم الى الدار
 عقب المشـاره واشتـهينا انتمشـى
 وإلا عـجـوز كـنـها فرخ بشـى
 ملعونة الجـدان نافـشه الكـشه
 شـروى الكـداده تشـتـكي مقـبس النار
 جـتنا تفر فر سايقـتها الشـياطين
 متـقلده المسـبـاح بنت الملاعين
 كـنها من اللـي خـايفـات مـصلـين
 وهـي عـجـوز ابليس تب تاخذ الثـار
 يوم اقـربـتني لذت عـنها بعـاير
 قـمت اتوهـى واشتـقل للعـذاير
 قـالت لوحـده: الدهـا والكـبـاير
 انتي كـبـيرة يا حـبيـبة هـالابكار
 قـالت نـعم يا خـالتي هـن خـواتي
 رايـحين نـحـط مطرر في عـبيـاتي

يوم اقعدت قد صار فيها صفاتي
خمسة نجوم من الزري وخمسة اقمار
قالت لهم وشذا الحكي يا العذارى
ماني مصدقثكم وهذي عياري
وشذا العباة اللي بخمسة اقمارى
وخمسة نجوم بالزري وشذا الاغبار
غباركم ما هو يطير عليه
وعلومكم عني فلا هي غيبية
لا شك يا امكم ماني معيه
الى بغيتوني فعندي لكم كار
قالن لها ردي الحكي وارقداده
من يوم شطبتى طريق العباداه
انتي طريقك بالفسق والقواده
ما انتي عجوز من هل الله الاخير
قالت لهن وشعاد ما عسادا عيب
بالكم تحطوا بي شك ولا ريب
ما دارى عنا سوى عالم الغيب
إلا الاله الرب للناس سئمار
قالن لها ما احنا على ما ذكرتي
لكن ما انتي ذي من الله خفتي
لومك علينا إن كان بالعين شففتي
والأسمعتي عند أخذنا اخببار
قالت اجل هرجي عليكم تهائم
يوم تكذبوني يا هذي الحمايم
لو ما نظرت بكم حقي علان
إن كان جنبتوا فلا البال لكم دار

قالن لها وشذا العاليم يا خاله
 خافي من الله لا تحطي زغاله
 حنا ترى غفاف ولا بنا زغاله
 ترى التهايم هي الخطايا والاكبار
 قالت انا مانى باشوقه بذراكم
 محمد العيون يسولف معاكم
 بعد تكذبوني وانا اللي اراكم
 يوم تلاقيتوا وانتم معه اشوار
 قالن لها هذاك رجل مصلي
 غريب يا خاله ولا له مسئلي
 ومن العباير قام دمعه يهلي
 من فوق عينه ساكب شروى الامطار
 قالت لهن تخسون ماذا مصلي
 هذا الذي لطرق اللواته من عني
 هذا الذي بريض انكم يبي يغلي
 ويقطع بدينه من مخلف الازهار
 هذا القبيح اللي طروقه قبيحه
 هذا الذي علومه فلا هي صحيحه
 كانكم تفهمون الردات الصحيحه
 ليما تفربونه ترى ذاك شههار
 هذا الحليبي مسكر من توطاه
 ولا هو يخلي مصلي تم بغطاه
 لازم يكشف بالعبيائه وياطاه
 عقب يشهره لي قفى عنه بديار
 شفت الحكي بلسانها هو يتبارك
 حين طلعت اتلي عليها تبارك

ساعة راتني هي قالت مبارك
عليك يا محمد هذولاك الابرار
يا خالتي مالي بهم قلت من عرف
ولا بعرف يا عجوز باهل الصنف
بالك تحسديني يا ذي على الحلف
كفي الحكي عني ومالك بالاهذار
قالت اجل ماني بشوفك توقفت
معهم تسولف يوم ما شفتني اجفلت
وقفيت مكوبع في بشيتك ولوذت
عني يا الخبيث حذر ذاك الجدار
قلت اشهد انك يا الخبيثه كذيتي
وفي ملفظ لسانك فلا انتي صدقتي
ماعاد انا اصدقك لو انتي حلفتي
يا حمارة الشيطان لاعنك جبار
قالت تكذبني تراني مسامه
واعلم العالم بسئين حلمه
ثم اجل واشففك يوم مظلمه
جبح غما الدخان يا بنت الحمار
لا غير الله عنك ولاني ببغايك
وابليس ابو مره خذك هو يبغيك
راكب على ظهرك ومطارديك
ومضربك يا الكافره درب الاوعار
قالت لي اقصر عن كلامك وتركه
واياك تجعل بيننا اليوم عركه
تري احرمك من هوى كل امتركي
واكسرك كسر ما تعالج بالاجبار

قلت اذلفي مـانـي من الـي تـبـيـنـه
 يا الفـارة النـجـسـه ويا ذا الـعـيـنـه
 الله لعلك يا العـودـه المـبـيـنـه
 يـبـلاك والـي العـرش دايـم بالـاحـصـار
 حـتـى تشـوفـين العـنا والكـسـافـه
 ولاني عـلـيك بالـعـون ناقل حـسـافـه
 ارجـي عـسـى بالـدار مـامن حـسـافـه
 مـقـدار سـاعـة دون قـصـاف الـاعـمار
 ولـي بـلاك الله بـعـظـم الـبـيـلاوي
 يـومـك بـليـتـتـيـنـي بـهـذي الـدهـاوي
 ايش الـذي حـدك وانا النـخـاوي
 وانا اخـتـشي المـعـبـود يا مـعدن العـار
 قـالت اعـرفـك لا تـطـير عـيـونـك
 ثم اخـلـيك اتـعـالج طـعـونـك
 اشـفـك من بـرـعـك ولا هم يـجـونـك
 ان كان يا المـاهر فلا ابدـيت الـاعـذار
 اعـرف تـرى هـرجـتـك زهـداً بـصـيـعـي
 وتـجي لـي يا مـحـمـد مـطـيـعـي
 عـقب اتـحـكم بـك ولا عـاد ابيـعـي
 واشـفـك بـالك من جـوازـي الـاقـفـار
 لـكن الـاولـى تـصـير عـنـدي صـديـقي
 وسـو لي عـن البـخـشـيش يـمـك وريـقي
 اترك مـعـادـاتي حـيـثـك رـفـيـقي
 كلهم عـجـايز مـير انا الـي من الـاصـغار
 قلت اشـكـر يـجـون قـالت لي امـيـه
 ما فـيـهم العـودـه ولا عـاد عـمـيـه

كلهم سحرار امهار يرعون بميه
اوقات تفهم كل لغات الاطيار
قلت ان معك اميه انا معي الف
كلهم عيال ينضرب قبيهم الوصف
معهم سلاح زهبتة راعدر صلف
ان حل يششتاكم وخالكم انثار
قالت لي اربيعك فلا لك محامين
وحنًا العجايز كل ابونا متصافين
قلت لها بالعون ربعي مصافين
والف من العجايز لك فلا ياخذن ثار
قالت اظنك ما تعرف العجايز
مجدلة الابطال من غير مايز
تبيني اعلمهم ولو كنت حايز
وخلّي يسقونك بكاسات الامرار
قلت معنوره كان ذولاك ربعك
بالعون ما هم مفككين وربعك
انا الذي ياخذك ثم ان اطبعك
يا الساحرة بكتابي مؤلف اشعار
حتى يسببونك الى من قروا به
واصير معهم لك من الله عقوبه

.....

.....

هذا جزاك ودواك من هو يحفر لك
تسعين باع حفر عدها لك
ويشـيـك من اذنك ثم يذبك
ليما يغدي ذاك الحطب كله اجمار

وذلك بهذا البير والا بتابوت
اجعلك به حية ولا عاد لك قوت
وذبك ببجر تظمي مع الحوت
ليمن تدق بك موجة فوق قصار
قالت لي اسكت ما هذرتك كفاني
بالعون ما لسانك منك حماني
ضيت سحري انت يا الهلقماني
ورجعتني غصب على بحور الافكار
شفت العجر معها وركبت عليها
وقامت تقول بس واشارت بيديها
وراحت مقفيه قلت لحقوا عليها
حمارتك يا ابليس قصت بالاعذار
راحت مقفيه تابعه الف شيطان
وطرش على طايفه جند من الجان
احد يجن بطبول واحد بطيران
من خلفهم فرعون يطوطي بمزمار
باغيهم يزفون هذي العنيده
نار تلظى الها تسمع رعيده
نمرود قد اوصى عليها عبيده
يحطون جديد وقودها صم واحجار

القصاصد التي

ليست لابن لعبون *

* القصاصد والمقطوعات والايات

التي قيل إنها له وهي ليست كذلك.

الله من وقت تقضى بالافراح

مصدر القصيدة المعتمد:

البايطين ١٥١/٦٠ .

المصادر الأخرى:

الرشيدي ٢٤٠/٦٠ .

الربيعان ١٧٦/٦٠ .

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة في مخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» لجامعها عبداللطيف بن سعود الباطين منسوبة إلى ابن لعبون وكذا نسبها إلى ابن لعبون مسعود ابن سند بن سيحان الرشيدى صاحب «التحفة الرشيدية»، ولكن هذه القصيدة أوردها عبدالله بن عبدالعزيز الدويش في ديوان حمد بن عبداللطيف المفلوئ وكذا أوردها فهد بن حمد بن أحمد المفلوئ في ديوان حمد المفلوئ «الشاعرية والعذوية» منسوبة إلى حمد المفلوئ. أما الشاعر مبارك العماري فقد ذكر لي أنه وجدها في مخطوطة لديه منسوبة إلى حمود الناصر البدر.

ومما سبق يرجع أن تكون هذه القصيدة لحمد المفلوئ سيما وأن ممن نسبها له فهد بن حمد المفلوئ الذي هو أعلم بشعر من هو في حكم جده.

بالإضافة إلى الجناس وتعدد القافية والوزن يتفنن الشاعر في هذه القصيدة التي جمع فيها أكثر من فن من فنون النظم. فبجانب أنها مرويعة فإنها أيضا من الألفبائيات أو الألفيات كما تسمى في الشعر النبطي. ولم يكتف الشاعر بذلك بل كرر كل حرف مرتين في مطلع كل بيتين حسب ترتيب حروف الهجاء من الألف إلى الياء.

الله من وقت تقضى بالافراح

الله من وقت تقضى بالافراح

أقفى وقفيت أضيق الراح بالراح (١)

أم على ذاك الزمان الذي راح

أبدي واجيب من التماثيل ما لاح (٢)

بادي مراقيب الهوى والمشارف

بأنت سدودي في ضميري مشارف (٣)

بأنت تعاطيني بكاس المشارف

بالله ما من لي صديق ولا صاح (٤)

تاتي علي من الدواهي دواهي

تلوي بلبات الحشا بالدواهي (٥)

تامن عواقبها سنواة الدواهي

تارة بها داوي وتارة بها صاح (٦)

ثاوي بحب مورّد الخدّ يا ناس

ثاير علي بجيش الانكاف يا ناس (٧)

ثابت على عهد الهوى والهوى ناس

ثم اثنى عن ذبل غرّ ووضاح (٨)

جارت علي أيام الأهوى بالاهوال

قاسيت فيها من عظيمات الاهوال (٩)

جارت من طيف الهوى جملة اهوال

جئتني بغارات النيا عقب الاصلاح (١٠)

حاولت نفسي عن هوى البيض ما دار

حامي لهيب الوجد في ضامري دار (١١)

حاشا حشا المفجوع ما دار له دار

حتى غدا مكنون الأسرار لي باح (١٢)

شرح المفردات:

١- المروعة: راح.
الأولى الافراح،
الثانية راح: راحة
اليد أو باطنها،
الثالثة راح: ولى أي
ذهب.

٢ - تقضا: انقضى

٣- المروعة: المشارف.
الأولى المرتفع من
المباني أو الجبال،
الثانية ثقوب، الثالثة
المريض المدرك.
مراقيب: جمع مرقب
وهو برج للمراقبة.
ويقصد بها هنا أول
علامات الحب.
سدودي: أسراري

٥- المروعة: الدواهي.
الأولى جمع داهية
وهي المصيبة، الثانية
الدواء هي.

٦ - داوي: ساقط أو
فاقد الوعي.

٧- ثاوي: منعكف.
الأنكاف: الصدود.

٩- المروعة: الثانية
جنون، الثالثة جمع
هول مصيبة.
الأهوى: جمع هوى.

١٠ - النيا: البعد.

١١- المروعة: دار.
الأولى لم تكف.
الثانية تحرك. الثالثة
سكن. حامي: حار
أو شديد.

خَائِنُ غَرَامِي وَالْهَوَى مَا دَعَانِي
 خَانَ الْعَهْدُ بِي يَوْمَ هُوَ مَا دَعَانِي (١٣)
 خَائِفٌ سَوَاتِ الْمَدْعَى مَا دَعَانِي
 خَلَّى غَرِيمَ الْحَبِّ تُنْعِيهِ الْأَرْوَاحُ (١٤)
 دَارُ الْهَوَى يَا صَاحِبَ دَارِ الْإِخْطَابِ
 دَامَ الْحَسَايِفُ وَالْعَنَاهُ هَجَّ لَهْ بَابِ (١٥)
 دَوَّرْتُ مَا يَجْلِي عَنِ الْبَابِ جِلْبَابِ
 دَاعِي الْهَوَى لَيْتَهُ دَعَانِي وَلِي صَاحِ (١٦)
 ذَابَ الْحَشَا مِنْ وَاهِجِ الصُّدِّ وَغُظَايِ
 ذَا لِي عَصِيَّتِ أَهْلُ النَّصِيحَاتِ وَغُظَايِ (١٧)
 ذُبَيْتُ حِمْلِي مَا تَعَوَّضْتُ بِغُضَايِ
 ذَابَ الْهَوَى يَا صَاحِبَ الْغِي فَضَّاحِ (١٨)
 رَوْدٌ عَلَيْهَا رَاكِدُ الْبَالِ مَهْمُومِ
 رُبَيْتُ صَغَبَاتِ الْهَوَا جِيسَ وَهْمُومِ (١٩)
 رَاعَيْتُ صَوْلَاتِ الْهَوَى زُومَ وَهْمُومِ
 رَاحَ الزَّمَانُ الَّذِي بِهِ الْإِنْسُ وَانْزَاحِ (٢٠)
 زَادَ الْعَنَاءُ بِي وَالْغَضَبُ مَا يَرَاعِي
 زَيْنُ الْمَهَالِ فِي لَبَّةِ الرُّوحِ رَاعِي (٢١)
 زَجَّيْتُ لَهُ زَاجَ بَرَّاسِ الْيَسْرِاعِي
 زَيْنُ الْمَثَائِلِ زَاهِي صَفْحَ وَضَّاحِ (٢٢)
 سَايَلْتُ عَنْ دَارِ بَهَا الْخَلِّ سَاكِنُ
 سَاهَرْتُ فِي غِيَّهِ تَعَالِيلِ سَاكِنُ (٢٣)
 سَامَرْتُ مِنْ سَامِ الْهَوَى فِي الْمَسَاكِنِ
 سَدَّ الْهَوَى بَابَ التَّمَانِي وَلِي شَاحِ (٢٤)
 شَابَ الْعَرِيضُ وَشَيَّبَ الْقَلْبُ وَالْوَاهِ
 شَبَّبْتُ لَوَاهِبٍ دَعَانِي بِمَلَوَاهِ (٢٥)

١٣- المروبة: ما دعاني. الأولى لم يتركني، الثانية من الدعوة، الثالثة من الدعاء.
 ١٥- المروبة: باب الأولى الاحباب. الثانية باب والثالثة جلباب. الحسايف: الأسف. هج: فتح.
 ١٧- المروبة: عظامي. الأولى أعضائي. الثانية من الموعظة. والثالثة بعوض.
 ١٨- ذبيت: تركت.
 ١٩- المروبة: هموم. الأولى مهموم محزون. الثانية هموم الأفكار.
 ٢٠- زوم: كبرياء.
 ٢١- المروبة: ما يراعي لا يرحم، الثانية يري أي يسرح ويمرح، يراعي الثالثة القلم.
 ٢٢- زجيت: أرسلت. زاج: رسالة. الصفح: الخد أو جانب الوجه.
 ٢٣- المروبة: ساكن. الأولى قاطن، الثانية سكون الريح، الثالثة مساكن: منازل.
 ٢٥- المروبة: لواه. الأولى ألواه الهواء الساخن (واهي). العريض: العارض وهو شعر جانب الرأس.

شِلْتُ الغرام وشسايل الحب ملّواه

شِفْتُ حال من لا يرْعوي قول نصّاح (٢٦)

صاب الحشا من طول صدّه سقاما

صايل عليّ بجيش هجره وقاما (٢٧)

صاير لحكم الغي في ما استقاما

صبر الغريق بغبة الماي سباح (٢٨)

ظلّيت في قيد العنا والوساير

ضد سقاني ثاير السّم ساير (٢٩)

ضاوي على طرق المحبّة وساير

ضيّعت رشدي في هوى زين الاملاح (٣٠)

طنّب هواه بضاميري له خياما

طاوَع تعاذيل العواذل وياما (٣١)

طامي على قلبي سواة الهياما

طاوي حبال مواصلة لي والاشباح (٣٢)

ظامي رميت إدلاي للماي وارد

ظنّيت مسانني وارد الماي وارد (٣٣)

ظليل ضافي فوق الامتتان وارد

ضارب إلى حد الشطايا والافطاح (٣٤)

عاذل دع التّفّاذل عني وخله

عاتب هوى قلب هواه استخله (٣٥)

عاصيت نصّاح الملا في الأخله

عاديت في شان الهوى كل لحّاح (٣٦)

غادر من المشتان سيّد الرعايب

غنّى على فرقاه غمّ الرعايب (٣٧)

غامض هواه أرث بقلبي رعايب

غض من البيض الحسينات مزّاح (٣٨)

٢٧- المروبة قاما:
الأولى سقاما من
السقم المرض،
والثانية قاما من
القيام والثالثة
استقاما من
الاستقامة.

٢٩- المروبة: ساير.
الأولى وساير
الأسر. الثانية ساير
جار ومتدفق. الثالثة
ساير من السير أي
مستمر.

٣٠- زين الاملاح:
جميل الملامح
يقصد محبوبته
(مليح).

٣١- المروبة: ياما.
الثانية كثيرا. الثالثة
الهياما من الهيام أو
العشق. طنّب:
ضرب أظنايه.

٣٢- طامي: مهيمن..

٣٣- المروبة: وارد.
الأولى يرد الماء
يستقي، الثانية وارد
الماء، وودي اللمى،
الثالثة وأصل أو
ضارب.

٣٥- المروبة: خلّه.
الأولى خلّه دعه،
الثانية استخلّه
أصابه الخل،
الثالثة الأخله
الأصحاب
والأحاب.

٣٧- المروبة:
رعايب، الأولى
النساء الجميلات.
الثانية غمّ الرعايب
قد يقصد به الحمام
داكن اللون أو
الغراب. الثالثة
رجفات..

قال السُّعَد فإله وقالِي مُلاقاه
 فإله على فإلي غدا لهُ مشاقاه (٣٩)
 فإطمُ رضاعي عن زلال تساقاه
 قاهة وفيه من الشِّفا مرّة الراح (٤٠)
 قفّا وخالني على الدار ثاوي
 قمّت اتعُثُر وارْتجِيه التُّداوي (٤١)
 قال السُّبَب؟ قلت: المحب به بلاوي
 قال: الذّي مثلك على شوفتي باح (٤٢)
 كامل معاني جُملة البيض وشفاه
 كاشِف لثامه عن ثناياه واشفاه (٤٣)
 كامن عن المفتون به دوم واشفاه
 كله ولا به ذات تلاف الارواح (٤٤)
 لا تمّتحن يا هايف الوسط من فيك
 لا شايف رجّله ولا هوب ينفيك (٤٥)
 لا تمنعه من مرّة الراح من فيك
 لا واعلي لوراعي الحب يرتاح (٤٦)
 ما مل قلبي في هواك الملا لا
 ما ترعووي يا من هواه الدلا لا (٤٧)
 ما يستقيم الحال مني بلا لا
 ما دمت أنا في نازح البغد ميّزاح (٤٨)
 ناديت يا من يستمع الداي برّداي
 ناظر تراني شايِل داي برّداي (٤٩)
 نار الجففا في ظامري ليت برّداي
 نايل وصال اللي بلاماة شحّاح (٥٠)
 واحسّرة المفتون ممّا جرى له
 واغلّ قلب ما مضى يوم داله (٥١)

٣٩- المروية: اقاه.
 الأولى ملاقاه
 مقابلته والثانية
 مشاقاه من الشقاء.
 الثالثة تساقاه من
 السقيا.

٤١- المروية: أوي.
 الأولى ثاوي جاثم،
 الثانية تداوي،
 الثالثة بلاوي: جمع
 بلوى.

٤٣- المروية: شفاه.
 الأولى شفاء، الثانية
 الشفاء، الثالثة
 عشمه وطمعه.

٤٥- المروية: فيك.
 الأولى من فيك من
 مثلك، الثانية من
 النفي والطرْد،
 الثالثة فمك. ولهوب:
 وليس هو بـ.

٤٧- المروية: لا لا.
 الأولى الملا من
 الملل. الثانية الدلا لا
 من الدلال. الثالثة
 بلا لا قول لا.

٤٩- المروية: برّداي.
 الثانية ردائي ثوبي.
 الثالثة باردة. داي:
 دائي.

٥١- المروية: له.
 الثانية داله: سالي.
 الثالثة بدلاً عنه.

واطي هواء ولا هوى لي بدالة
 واثره يورثني كما الال طفاح (٥٢)
 هادم ركن بهواء صبري وخافي
 هاجت بلابل المودة بخافي (٥٣)
 هاوتها واغيت علي التجابي
 هذا سيوايا الحب راعيه يئاح (٥٤)
 لا والذي كل الملا لة تساييل
 لا تحسبني عن هوى الغير سايل (٥٥)
 لا بالرضا تهوى ولا بالوسايل
 لا سامع المضمون مني بتصحاح (٥٦)
 يا من سقاني بالجفا سم ساعة
 يا من حياتي باللقا منه ساعة (٥٧)
 يا من عن المفتون ضاق اتساعه
 ياليت منكم طایل القرب لي صاح (٥٨)
 تمت وصلي اللة على خير هادي
 طة النبي هادي الملا للرشادي (٥٩)
 والال والأصحاب ما ند نادى
 او غرد القمري على راس مياح (٦٠)

٥٢- واطي: مديم.
 الال: السراب.
 طفاح: طافح يتراعى
 للعين.
 ٥٣- المروبة: افي.
 الأولى خافي من
 الخفاء والسر،
 الثانية بخافي
 بخفاء، الثالثة
 التجافي الجفاء.
 ٥٥- المروبة: سايل.
 الأولى تساييل تدعو.
 الثانية اسال. الثالثة
 الوسائل التوسل
 والترجي والتشفع.
 ٥٧- المروبة: ساعة.
 الأولى سسعى
 وانتشر، الثانية
 ساعة زمان، الثالثة
 من السعة.
 ٥٩- المروبة: أدي.
 الأولى هادي من
 الهداية، الثانية من
 الرشاد، الثالثة:
 نادي من النداء.

بن نعاثل
مرّني
طفّل
يسير

المصدر المعتمد:
الشميري ٤١/٧ -

المصادر الأخرى:
الحمدان ١٣١/٧ -

هذه القصيدة:

وجدت هذه القصيدة في كتاب الفنون الشعبية في الجزيرة العربية من تأليف محمد بن أحمد الثميري ورواية محمد بن عيد الضويحي ولم أجدها في ما اطلعت عليه من مراجع. وعدّها الأديب محمد بن عبدالله الحمدان في ديوان السامري والهجينى، من شعر ابن لعبون. وذكر الحمدان (ص ١٣١) أن راشد بن جعيثن صحح مطلعها من بن نعاثل إلى بالنعاثل.

إن ما ورد في القصيدة من ذكر لعباس باشا والشرىف حسين وقد عاشا بعد عصر ابن لعبون يجعلني أشك في نسبتها إلى ابن لعبون أو أنه ربما أصابها تحريف.

بن نعاثل مرثي طفل يسير

بن نعاثل مرثي طفل يسير
 هم على درّب المقيرق شفّتناه (١)
 هم قفى لين خالّني حّسسير
 حسّبه الله ما يخاف من الإله (٢)
 لبّسه الماهود وثياب الحرير
 والمبيسم بالدجى يوضي سناه (٣)
 لو يجي عبّاس باشا ما يسير
 والشريف حّسين سير من وراه (٤)
 سائلك بالله ياطير تطير
 لين عرّض الحيد وقع في جبّاه (٥)
 وإن مشى كنه يوطى له حصير
 من الغوى ياطا على رذن العبّاه (٦)
 كن يزوي القلب كالوبّ حصير
 والتّمّني ما نفع لو قلت أناه (٧)

- معاني المفردات:
- ١- بن نعاثل: ربما كان اسم شخص. هم : أيضاً وهي كلمة فارسية الأصل، المقيرق: تصغير المفرق.
 - ٢- قفى: أدبر، لين: إلى أن، خالّني: جعلني.
 - ٣- المبيسم: تصغير المبيسم وهو القم، الدجى: الظلام، سناه: بوقه.
 - ٤- عباس باشا: حاكم مصر، الشريف حسين: شريف مكة المكرمة.
 - ٥- لين: إذا، وقع: حط.
 - ٦- كنه: كأنه، يوطى: يطاء، رذن: طرف.
 - ٧- أناه: أنا أه.

تشكي
الجفا من
لابسات
الخلاخيل

المصدر المعتمد:

كمال ١٣٧/٤.

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة منسوبة إلى ابن لعبون في الجزء الأول من سلسلة «الأزهار النادية من أشعار البادية» (ص ١٢٧) لجامعه محمد سعيد كمال، ولكن الشاعر مبارك عمرو العماري يظن أن هذه القصيدة لشاعر من الأحساء.

ولم ترد هذه القصيدة في المراجع الأخرى ولم أجد ما يدلني على بقيتها أو ما يؤكد نسبتها إلى ابن لعبون. وإنني أثبتتها هنا لعلنا نجد من يدلنا على أية معلومة حولها.

تشكي الجفا من لابسات الخلاخيل

تَشْكِي الجُفَا من لَابَسَاتِ الخَلَائِلِ
نَجَل العِيُون اِمْعَسَلَاتِ الاشْأَافِي (١)
الْفَاضِحَاتِ بِحَسَنِهِنَّ الْقَنَادِيلِ
وَالذَابِحَاتِ بِدَلَّهِنَّ الزَعِافِي (٢)
من اهيفر غصن بحسنه تهاويل
والخد كنه بدر الانصاف صاقي (٣)
عرفه سراة الليل غار عثاكيل
له فوق منبوز الردايف ردافي (٤)

معاني المفردات:

١- الاشأافي: جمع شفاء.

٢- تهاويل: جمع هول.
كنه: كأنه. بدر
الأنصاف: بدر
منتصف الشهر وهو
وقت تمام البدر.
صاقي: نقي
وواضح.

٤- عرفه: فرعه وهو
مقدمة شعر الرأس.
منبوز: ناتئ ومرتفع.
الردايف: الكفل.

حي المنازل يمين اطلال

مصدر القصيدة المعتمد:
الربيعي والحاتم.

المصادر الأخرى:

الربيعي ٢٧٣/٢٦
اليحيى ٢٧٠/٢٤
الحاتم ٢٨٨/٢٦
الصفرائي ٣١/٢٧ ج٤

حي المنازل يمين اطلال

حَيِّ الْمَنَازِلِ يَمِينِ اَطْلَالٍ

حَيِّ الْمَنَازِلِ وَمِنْ هِيَ لَه (١)

تَحْرِيطُ الضَّيَاعِ الْمَهْتَالِ

حِينَ اقْبَلُوا بَابَ عَلَيَّ أَهْيَلَه (٢)

تَرَى شَيْفَافِيَاهُ ذَوْبِ اغْسَسَالِ

ذَوْبِ الشُّبُهَةِ ذُفِي لِي هَيْلَه (٣)

سَالِمٌ مِنَ الْقَيْلِ هُوَ وَالْقَالِ

بَيْتِ عَرِيبٍ مَنَا هَيْلَه (٤)

عَرِيبٌ جَدُّ وَزَاكِي خَالِ

طَرْحَةِ اشْنُوَيْمَانٍ وَخَحَيْلَه (٥)

سَاعَةً تَحْتَهِ مَعَ الشَّخْخَالِ

حَوْرِبٌ وَلَجَّتْ خَلَاخِيلَه (٦)

وَأَتْبَعَتْ هِلَهَالَهَا هِلَهَالِ

وَعَارَتْ خَيُولِي عَلَى خَيْلَه (٧)

حَلُّ الْمَلَاقِقِ بِدَقِّ اغْسَسَالِ

وَاطْلَقَتْ رُمُوحِي وَرَا الْكَيْلَه (٨)

نَدَسْتُ خَمْرَهُ دِيوَى الْخِلْخَالِ

وَسَيْلِي تَعَالَى عَلَى سَيْلَه (٩)

بِالطَّيْفِ وَالْأَقْلَامِ يَنَالِ

مَنْ نَاطَحَ الشَّيْطَانُ وَقَ وَأَوَيْلَه (١٠)

ذَاكَ الطَّرْبُ وَالْمَنَادِمُ زَالِ

يَا عَوْنَةَ اللَّهِ مِنْ هِيَ لَه (١١)

نَذَرُ إِلَى زُرْتَهَا مَقْبُولِ

شَهْرٍ لَصُومِهِ وَأَصْلِي لَه (١٢)

معاني المفردات:

٢- أهيله: تصغير أهله.

٣- لي: شفاء. هيله: ربما كان الاسم الحقيقي لمن تعلق بها قلب ابن لعبون ورمز لها في شعره بمي.

٤- عريب: نجيب.

٥- كحيلة: نجيبة عفيفة.

شويمان وكحيلة: اسمان لحصان وقرس يشار لهما بالأصالة وطرحهما أصيل.

٦- الشخال: شبك مثقب ومزخرف يرى من خلاله. لجت: علت. هلاهيله: زغاريد. يشبه ابن لعبون هذا اللقاء بالحرب ويستعمل مفرداته فالصراخ والهلال يسبقان إغارة الفرسان على ظهر الخيول وإغارة كلا الطرفين على الآخر ولكن ما أن أغارت خيوله على خيله حتى تغيرت الحال.

٧- واتبعت هلالها

- مَا نِيْبٍ مِّشْرِكٍ وَلَا دُجَالٍ
 لَاشِكٍ مِنْ عَظْمٍ حُـبِّي لَه (١٣)
 لَاشِكٍ مِنْ دُونِهَـمَا كَرْدُ حَالٍ
 وَقْتِ صَعِيْبٍ تَهْـاَوِيْلَه (١٤)
 وَأَيَّامِهَـمَا الَّتِي عَطَتْ بِقُبْبَالٍ
 يَوْمَ النَّجْـيِّ وَأَفْـاعِـيْلَه (١٥)
 أَشْـوَفٍ فِي ذَا الزَّمَانِ اخْتِلَالٍ
 ضَـايِعٍ بِهِ الْفُكْرُ وَالْحَـيْلَه (١٦)
 مِنْ دَارِ الْفُكْرِ بِهِ يَهْـتَالٍ
 مَا يَافِي إِلَّا جَهْـا هِيْلَه (١٧)
 شَـابُوا بِهِ الْغُـوشُ وَالْأَطْفَالُ
 مِنْ شَدِّ رَوْجَهْ زَلَايِلَه (١٨)
 مَنَازِلٍ قَبِيْلٍ ذَا فِي حَالٍ
 مِثْلُ الشَّـوَاهِقِ مَنَازِيْلَه (١٩)
 إِنْـسٍ وَكَـيْفٍ وَطَرِيْـةٍ بِأَلٍ
 تَسْـجِرُ شَمْسُوعَه قَبْلَ لَيْلَه (٢٠)
 يَوْمَ اللَّيْلِـي بَوَجْـهٍ اقْبِبَالٍ
 وَمُخَمَّرِ شَاخٍ فِي جَيْلَه (٢١)
 وَالذُّهْرُ لَا مِنْ عَطَا مَيْـَالٍ
 عَمَقُ النَّـعْلِ عَلِي بَتْنُزِيْلَه (٢٢)
 هَبَّتْ عَلَيْهِمْ نَسِيْمٌ شَمَمَالٍ
 وَأَقْبَقَتْ تَلَالِي قَنَادِيْلَه (٢٣)
 مَا كُنْ دَاجِـوَا بِهِـمَا نِزَالُ
 ذِيكَ الْخُـرَّاعِ قَوَاتِيْلَه (٢٤)
 اصْنُغْـاهُمْ الْبَيْنَ بِالْأَطْلَالِ
 مَا فِي يَدِي يَا مَـلَا حَـيْلَه (٢٥)

ملها: علا صراخي
 صراخها.

٨- حل الملاقا بدق
 اعسال: ربما المراد
 بهذا القبل. الكيله:
 رصاصة البندقية
 الطلقة وإطلاق الرمح
 وراء الكيله ربما أراد
 به تورية لشيء آخر.

٩- ندست: لمست
 بقوة... وخفية. دوا:
 رن. وسيلي: تعلو
 على سيلة: ربما أراد
 به تورية لشيء آخر.

١٠- الطيف: الحلم أو
 الخيال. ناطح:
 مقابل. واويله: يا
 ويلاه.

مَا حَسِبَ أَنَا ذَا الدَّهْرِ مَيَّالٌ
مَاءَتْ عَلَى الدَّهْرِ مَا مَيَّالَةٌ (٢٦)
عَقِبَ الدَّسَامِيلَ لَيْسَ عُقْبَانُ
وَالْمُتَذَقِّ كَذِبٌ بِتَأْوِيلَةٍ (٢٧)
جَهَّالٌ صَارُوا عَوَاضَ عُقْبَانِ
بِوَمِ عَنِ السَّوْرِقِ يُلْعِي لَهْ (٢٨)
قُلْتُهِ عَلَى مَا مَحْمَدٌ قَالَ
شَرَّقَ الْعُقْبِيَّاهُ إِلَى هَيْلَةٍ (٢٩)

زارني
عقب
العشا
طيف
يقول

مصدر القصيدة المعتمد،
انظر الصفحة التالية.

هذه القصيدة:

نسبت هذه القصيدة في عدد من المخطوطات ومنها مخطوطنا عبد الرحمن اليحيى وعبد الله الفاخري إلى ابن لعبون بينما وردت في مخطوطة الصوينغ ومخطوطة البابطين ونسخها المطبوعة والسكيت ومجموعة ألبرت سوسن وكتابه «ديوان وسط جزيرة العرب» منسوبة إلى ابن جلق وكذا نشرها مسعود بن سند الرشيدى في التحفة الرشيدية.

أما مناسبة القصيدة فقد قالها الشاعر في رثاء زوجته، وهذا مما يزيدنا شكاً في أنها لابن لعبون.

زارني عقب العشا طيف يقول

- زارني عقب العشا طيف يقول
 انتببه يا شوق مثلك ما ينام (١)
 اه لو تدري ومما شي يهول
 كان حاربت الكرى تسعين عام (٢)
 قلت انا اسالك بالله والرسول
 وش جرى يا شيت من خبث العلام (٣)
 قال يفداك الغضي زين الدول
 شرب كاس كان ممزوج الدمام (٤)
 قلت صابئك الدواهي من يقول
 ما نشدته عنه من خبث الكلام (٥)
 قال انا مررت يوم السبت ضول
 عند باب أهل الرعايب ازدهام (٦)
 شوف عيني يوم دئي للغسول
 فصلوا له وزرة مغها حرام (٧)
 واسمع امه عند تفصيخ الحجل
 والخزاري والأهله والزممام (٨)
 كقنوها ثم وشالوها جحول
 عصبته ما بين خال والعمام (٩)
 ووضعوها للصلاة بها الفحول
 كاتفين كلهم خلف الإمام (١٠)
 يسألون الله عسى له بالقبول
 روضة يهنا بها بطيب المقام (١١)
 ضربوه السوق شرقي النزول
 يم حسن بصري جنوب للمقام (١٢)

- معاني المفردات:
 ٣- يا شيت: يا رجل.
 ٤- كاس ممزوج الدمام: الموت.
 ٦- ضول: جمع من الناس، الرعايب: جمع رعبوب أو رعبوية وهي المرأة الجميلة.
 ٧- وزرة ومغها احرام: يقصد بذلك الكفن.
 ٨- الخزاري والأهله والزممام: جميعها أنواع من حلي النساء.
 ٩- جحول: الرجال الاشداء.
 ١٢- ضربوه: اتجهوا به. النزول: جمع نزل وهو الحي. حسن بصري: التابعي المعروف وهو مدفون في بلدة الزبيسر وتسمى المقبرة المدفون بها باسمه.

احفروا له قاممة بالقاع طول
قاممة والعرض شبرين تمام (١٣)
حذروها خمسة مغهم كهول
حاضرة الغايب مناعير كرام (١٤)
تندبك بالصوت واسمعها تقول
ليت أبو وضحي كشف عنها اللثام (١٥)
في تراب من عققب ذيك الزلزل
يحتفي بالشوق مدقوق الوشام (١٦)
أودعوا فوقه جناديل القلول
والنصايب ركزوها له اعلام (١٧)
حين قفوا مسرعين بالدخول
والغضبي خلوه شرقي الأنام (١٨)
في فضا روض مدق للسيول
يم ابن سيرين وأصحاب كرام (١٩)
شوف عيني والظبا عنده تجول
بادرته بالتحية والسلام (٢٠)
والوحوش النافره من كل جول
كاتفين كلهم مثل الغمام (٢١)
والغواني من عققب ذيك القيول
يزعجون الصوت بانواح الحمام (٢٢)
قمت مرعوب وبادرته أقول
بسّ يا ملعون من باقي الكلام (٢٣)
وسئدوها عققب ديباج الزلول
لبنة في جوف مطوي الهدام (٢٤)
واخليلي ما ارتضي فيه البدول
والنسا عققبه على مثلي حرام (٢٥)

١٣- قامه: وحدة قياس وهي المسافة بين البيدين عند قردهما.

١٤- مناعير: رجال أشداء.

١٥- أبو وضحي: ربما يقصد به نفسه (ابن لعبون). كشف اللثام: يكشف عن وجه الميت بعد إنزاله إلى القبر وقبل مواراته التراب.

١٧- جناديل: الحصى الكبيرة. القلول: جمع قلة وهي السلة الكبيرة. النصايب: جمع نصيبة وهي ما يوضع عند رأس القبر من علامة لتعريفه. ركزوها: أثبتوها. اعلام: علامات.

١٩- مدق للسيول: مسيل أو شعيب. ابن سيرين: محمد ابن سيرين وهو مدفون في الزبير بالمقبرة المعروفة بمقبرة الحسن البصري.

٢١- جول: قطع. النافرة: الشرسة.

٢٢- القيول: جمع قيلولة وهو وقت الظهيرة.

٢٥- البدول: البدائل.

يا رضى البال يا ظبي السهول
 وارضى البال مهضوم الحزام (٢٦)
 واغضى الطرف تذهب به السيول
 لين الاعطاف قد المستهـام (٢٧)
 غاب وصله ما يجي منها الوصول
 حط في قبر الى يوم القيـام (٢٨)
 واختفى صافي البها زين الدول
 عن حبيبة حط في لحد الظلام (٢٩)
 ما حسبت ان القمر نوره يزول
 كيف يدفن بالثرا بدر التـمام (٣٠)
 لو رسول الموت ترضيه البدول
 كان سقنا ما وانا والحطام (٣١)
 كان سقنا له عطيات جزول
 ما ابالي دون شوقي لا حرام (٣٢)
 لو لكم ياللي تلوموني عقول
 كان شفقتوا مثل حالي ما يلام (٣٣)
 كالجرايد ما اقـوم ولا اقـول
 ما بقى لي غير جسـمي والعظام (٣٤)
 اسـال الله بالنبي ويا البستـول
 والنسا والطور وايات الحـرام (٣٥)
 ينجلي حزنـي وسقـمي ذا يزول
 من فضـل رب كريم ما ينام (٣٦)
 والختم افضل صلاتي للرسول
 المشفق في الملا خير الأنام (٣٧)

٢٦- مهضوم الحزام:
مخصر الوسط.

٢٧- لين الاعطاف:
مرن الجسم
والحركة.

٢٤- الجرائد: هي
عسيان النخل.

٣٥- النسا والطور:
سورتان في القرآن
الكريم.

٢٧- المشفع: صاحب
الشفاعة وهو
الرسول صلى الله
عليه وسلم.

سقى

سحب

الطها

ديم

الخراما

مصدر القصيدة المعتمد،

مخطوطة الباطين ٥١.

هذه القصيدة:

وجدت هذه القصيدة في مجموعة الشيخ عبداللطيف بن سعود البابطين المخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» والمطبوعة بعنوان «من عيون الشعر الشعبي» ص ٥١، بعد قصيدة «سقا صوب الحيا مزن تهاى» وتحت عنوان «وقال أيضاً»، ومطلعها:

سقى سحب الطها ديم الخزاما

ثمان مسستهل الذيل نازي

وقد نسبت هذه القصيدة التي تتكون من تسعة وخمسين بيتاً إلى ابن لعبون، وحقيقة الأمر أن هذه القصيدة قريبة الشبه نفساً ومعنى بقصيدة ابن لعبون وكاد الأمر يلتبس علي لولا انتباهي للبيت الحادي والخمسين:

دهاني مـا دهى نرب الكلامـا

بن لعبـون من خطب المرازى

فتيقن لي عدم نسبتها للشاعر ابن لعبون وأنها إحدى معارضات قصيدته: سقا صوب الحيا مزن تهاىما ويغلب على ظني أنها للشاعر عبد المحسن الطباطبائي وليس لي في هذا من مرجع إلا نفس القصيدة وذكر عثمان وهو اسم ذكره الطباطبائي في عدد من قصائده.

سقى سحب الطها ديم الخزاما

سقى سحب الطها ديم الخزاما
ثمان مستهل الذيل نازي
ملث من سراويح الغماما
على شاطئيه يُحاز انصيازي
يشادي ناظر دمعته تهماي
يهله لأكدر مثل الجوزازي
ونفس من شظاها حم وحماما
مجال اللفظ نابت باحتزازي
هو اللي دار من جفني المناما
ودام الموق جئح الليل جـازي
وقلب مستتبع مستتھاما
من الخالان وخشوف الجوازي
إذا ما رامهن ريمات راما
تَنَحَّاهن عن القرب الجوازي
بيوم لي تهادات لي تراما
بديم إخراج وأنخت بالتعازي
وطلّ البين نيبان العداما
وبادر من نواهم بافتزازي
وهاض بطلع مخفور الذماما
هواه الجسد من بغد المجازي
كثيب مستريب مستظاما
وضاق الحي عني وانت عـازي
لكئي كل ما هاج النعماما
على شوك الطرايم والخـازي

أناوح كل ما فاح الحمماما
 على ضعفي مداميل الخزازي
 وصرف الوجهد ونفائي الطعاما
 لكنني منه ناشي وإغيتتـرازي
 أعوام بسود لجاة تطامما
 من الحمره زادت بالتـرازي
 ألا ليت الصبابة والغرامما
 أبحر الغي عن شمره تجـرازي
 مسحى الله من دهاني باللامما
 أيعزني ساييم ماهوب عـرازي
 وهل يستـلا المدامة والندامما
 وشرب الكاس من طيبي النوازي
 على إني فـيـه لا زاد ولا مـما
 ضحى جيش النبا خز اختـرازي
 حملته مستـعين بالقوامما
 وعباب العود وبدا بانغمـرازي
 وغادرني وفي جاشي تسامى
 مرابيع المصـايـب والمرازي
 وبتت بالحزم مني اختـزامما
 وشمت بالحزم نجل المخـرازي
 تحرزت التجافي باعتـزامما
 ولا لي فساد حـرزى واحـتـرازي
 تحوم النفس من خطب تنامى
 على حيطان بيـتـه والمغـرازي
 رثى لي كل من بالعين شـامما
 أوقف كـود أشـوقـه بارتـرازي

أجرى للوصل ماضي الحساما
ولا الفرصات تسمح بانتهازي
يلوج لهم جوفي باضطراما
لهيب تشتعل رشت بغازي
وحزى ما اليتاما والايامي
يرنه يوم ركب البين غمازي
عليه الويل طير الويل حاما
اما يكفيه بازي صار خازي
تلفني وانكسر عود السلاما
بجيش جاش نوح بانمازي
ايا عثمان من شهر الصياما
انا والله دنيف ومتمتوازي
علي اليوم ياعثمان عامما
وحجي في بهيم الليل هازي
وليلي مستحيل بالظلاما
امريب كل ما طال اخترازي
ولاهن في غرابيل الوجامما
كما اللي قالهن احزاة حازي
نصبت اشراك نومي للحلاما
على شوقه وينحاه افترازي
على بخت النوا يامما ويامما
يجهزلي من الفرقا جهازي
وعن دار الحبايب والنشامما
ترنج باسستلابي وابترازي
على وضحا التنايف والعداما
ومن ذلت صناديد اعرازي

نهـيـم ولا ننـيـم ولا فـنـامـا
 وعن راحتنا نـحـجـز احـجـازي
 نـراها بالمـغـنـاني وانتـعـامـا
 ونـدري وين مـنـزلـهـا وتـازي
 وتـسـتـرقـي خـدـرها وتـحـامـا
 ونـصـرخ بالنـيـاحـة والتـعـازي
 نصـوـغ القـيـل نـضـد بانـسـجـامـا
 عـلـيـهـا كـم خـفـت بالمـرازي
 لـهـا ثـغـر وـبـرق وابتـسـامـا
 شـفـاتـي مـن شـفـاهـا بامـتـرازي
 وخـد يـزـدري بـدر التـمـامـا
 وغـصـن نـال نـاعـم وجـيـد جـازي
 ولـحـظ يـهـتـف سـهـم الحـمـامـا
 ونـهـد لـزـم بالـجـلـبـات نـازي
 وتـيـلـات تـلـاعـب والتـوـامـا
 عـلـى وركـه عـرـابـيـد اجـوازي
 ودل كـامـل لـه وانتـظـامـا
 تـبـاهـج فـيـه مـرتـج الاعـجـازي
 اغـضـى الطـرف خـوف واحـتـشـامـا
 إذـا مـا بـان مـن الزود احـتـفـازي
 ولـولـه خـطـاري او مـسـرامـا
 مـضـى لـه قـد سـمـع ثم هـازي
 عـلـى صـبـري بـفـرقـاه السـلامـا
 تـمـزـع مـرطـنـقـش لـه اطـرازي
 دـهـانـي مـسـا دـهـى ذـرب الكـلامـا
 بـن لـعـبـيـون مـن خـطـب المـرازي

حشى ما ناب في شمس الاناما
مثل من فوات ذكره بارتجازي
حصل له بالحلال وبالحراما
وصسد وند مـ العنين نازي
تمنيته ضحي ماطر اللثاما
أخيله حي وادعيه البرازي
ونذكر له عريب بالنظاما
على المدفون باتلاع الحجـازي
مقال فيه ما قالت حذاما
وشمس الحق تبزغ بامتياز
مضى وقضى وشلع بالخياما
وعـمـوده نصل عقب ارتكازي
عسى الغفران له تالي الختامـا
وفي بحبـوحة الفردوس قـازي
يغازل بالرضا موق الغماما
ثمان مستهل الذيل نازي

لا تستريب إن شفت ضيق المسالك

المصدر المعتمد:

القناعي ٥٠/٢ .

المصادر الأخرى:

القناعي ٥٠/٢

الربيعان (١) ١٨٧/٢ .

الربيعان (٢) ٢٤٩ /٢ ..

هذه القصيدة:

استشهد الشيخ يوسف بن عيسى القناعي بعدد من عيون شعر ابن لعبون، وأثبت الأديب يحيى الريعان هذين البيتين في كتابه عن محمد بن لعبون، ونسبهما إلى ابن لعبون مستنداً إلى كتاب الملتقطات للشيخ القناعي. ولم أجدهما في أي من المصادر التي اعتمدت عليها في جمع شعر ابن لعبون. وخلال تصفحي للجزء الأول من سلسلة الأزهار النادية من أشعار البادية للأديب محمد سعيد كمال عثرت على هذين البيتين في قصيدة منسوبة للشاعر محمد عبدالله القاضي. والقصيدة تتكون من سبعة وثلاثين بيتاً ومطلعها:

سرياً قلم واستخبر القلب ينبيك

كم واحد مثلك توطاه ماطاك

ومما لفت انتباهي أن هذه القصيدة والتي نسبها كمال إلى القاضي لم يثبتها الأديب خالد بن محمد الفرّج ضمن أشعار القاضي في صدر الجزء الثاني من ديوان النبط. هذا وقد توه الفرّج عن هذا الديوان بقوله: «وكان من حسن الحظ أن أتحفنا صديقنا الأديب الشيخ محمد الحمد القاضي حفيد الشاعر محمد عبدالله القاضي بديوان جده مكتوباً بخط يده لم تنقصه إلا بعض قصائد».

لا تستريب ان شفت ضيق المسالك

لا تستريب ان شفت ضيق المسالك

كم واحد مئلك توطأه ماطاك (١)

اصبر ودولاب الدهر له تفالك

كم فرج المولى لمئلك وشرواك (٢)

معاني المفردات:

٢- دولاب الدهر:

دوائره. تفالك:

أفلاك أو دورات

ونويات.

لا تعالج
الفقاره
وتريد منها
علاج
« زهيرية »

المصدر المعتمد،

الصانع والعلي، إمارة

الزبير ج ٢ ص ٤٢٩.

هذه القصيدة:

هذه زهيرية منسوبة إلى ابن لعبون من قبل الصانع والعلّي في الجزء ٣ ص ٤٢٩ من كتاب إمارة الزبير بين هجرتين، ولم يرو عن ابن لعبون أنه نظم هذا النوع من الشعر.

وذكر لي الشاعر مبارك العماري أن هذه الزهيرية من نظم حسين أبو رقبة وقد أوردها في كتابه شعراء الموّال في البحرين (حسين أبو رقبة) المنشور في البحرين عام ١٩٨٦م.

زهريّة

لا تُعالج الغادره وثرید منها عَلاج
ديغان تنصب على جو الضمير علاج
كم عالجوا قبلك أهل الحصون علاج
تالله يا ما أفنى الزمن من مثلهم غاطات
وشربت كاسات الصبر يا صاحبي غاطات
غلف على القلب من صمّ الصفا غاطات
ما يقيد غير الصبر هو للزمان علاج

موت
حمر
والله يا
ناس فرقاه

المصدر المعتمد:

الطرائف. ٢٠٧/٧

هذه القصيدة:

وجدت هذه القصيدة في مجموعة الشيخ عبد اللطيف أبايطين المخطوطة «طرائف الكلام من شعر العوام» والمطبوعة بعنوان «من عيون الشعر الشعبي» ص ٦٣، وطبعة ثانية بعنوان من «روائع الشعر النبطي» ص ٢٠٧، وحقيقة الأمر أن هذه القصيدة من شعر نمر بن عدوان وقد وجدتها ضمن المجموعة المخطوطة للأديب محمد بن حمد بودي بالكريت وتتكون القصيدة من اثنين وعشرين بيتاً ومطلعها:

الله الاحد يعقاب ويلاه ويلاه

من علة ماله طبيب يداوي

كما وجدتها، عشرين بيتاً منشورة، عند مسعود بن سند بن سيحان الرشيد في «التحفة الرشيدية في الأشعار النبطية» الجزء الثاني، ص ٤١، والبيتان اللذان لم يردا في التحفة الرشيدية هما الثاني والثاني عشر:

لو هو بعظم الساق حاولت انا ادواه

مير استكن وضاع فكر المداوي

لا علم لا مرسول لا خط اقراه

بين اربعة سلفان كني خلاوي

هذا وقد استدرك الشيخ عبد اللطيف أبايطين نسبة هذه القصيدة في الطبعة الثانية من «روائع الشعر النبطي» أو طرائف الكلام من شعر العوام» ص ٤٠٧، فنسبها إلى نمر بن عدوان ونشر منها اثني عشر بيتاً.

موت حمر والله يا ناس فرقاه

موت حمر والله يا ناس فرقاه

والموت أشوى من حياة الشقاوي (١)

توحي صريخ القلب من صلف بلواه

صريخ فرخ في مخابل نداوي (٢)

عزى لقلبي يا مخابلق عزاه

أرنب سلف ما بين هاوي وعماوي (٣)

مسكين ينقل داه ما بين برداه

واليوم دايع تايع ما يناوي (٤)

يفز قلبي إن سمع حس طرياه

ويجول جولات القضيبي السماوي (٥)

جاء الرسول وقام يستمع لمولاه

عز الله إن الليل جاء منه طاوي (٦)

من لامني يئلاه ربى بدنياه

ويضحي على الدنيا كسير عماوي (٧)

١- اشوى: أهون وأرحم. الشقاوي: الشقاء أو الشقي.

٢- توحي: تسمع. صريخ القلب: دقاته. صلف: قسوة. بلواه: مصيبتة. صريخ: صياح. فرخ: الطائر الصغير. نداوي: الطير الجارح.

٣- عزى: كلمة تقال للتحسر. مخابلق: ناس. هاوي: كلب. عماوي: ذئب.

٤- داه: داؤه. برداه: رداؤه. دايع: تعب منهك.

٥- يفز: يفزع. حس: صوت. طرياه: ذكره. يجول: يخفق. القضيبي السماوي: البرق أو الرعد.

٦- عز الله: كلمه تقال للصدر والتركب. طاوي: جائع.

٧- كسير: مكسور. عماوي: أعمى.

ن يا القميري بظل الدوح

مصدر القصيدة المعتمدة:

الربيعي ٢٧٢/٥

المصادر الأخرى:

الصفرائي ٢٩/٥ ج ٤

الهطلاني ٤٥/٥.

روايات أخرى:

رواية عبدالله بن عبدالعزيز

الدويش للقصيدة منسوبة

إلى محمد بن مسلم.

هذه القصيدة:

وجدت هذه الأبيات في مخطوطة البحر الزاخر
للريعي منسوبة للشاعر ابن لعبون وكذا نشرها
الصفرائي ولكنني وجدت عبدالله بن عبدالعزيز الدويش
قد نشر ١٦ بيتاً من هذه القصيدة في الفن والسماعي
ص ٢١ منسوبة الى محمد بن مسلم وأوردت القصيدة
كاملة في روايات أخرى.

نح يا القميري بظل الدوح

- نح يا القميري بظل الدوح
وانحب على روس الاشـــــرافى (١)
تنوح وانا مـــــعك انوح
كل على الحب مـــــىلافى (٢)
يا الورق ما فى الهوى مصلوح
قل حسبي الله وهو كافى (٣)
حسنى تجارى عن المطروح
داسوه عدمات الاوصافى (٤)
فرحان لى جا عويض الروح
يا الذرب يا الصاحب الصافى (٥)
القلب يا مسندي مجروح
صابه من البيض غريافى (٦)
طفل جـــــببـينه سناه يلوح
يشبهه كما البرق كشافى (٧)
سحر بعينه وطعن زُمـــــوح
ومجدك كالدجى ضافى (٨)
فى فاه عدم اللما منضوح
سلسال معسول الارشافى (٩)
يعمل على الهوى ويروح
جسسرسطابى ولا خافى (١٠)
منهل دمعى عليه سقـــــوح
كنه من الويل وكـــــافى (١١)
وابكى بكا المولع المشـــــفـــــوح
من فقد مـــــياس الاعطافى (١٢)

معاني المفردات:

- ١- القميري: طائر مفرد. الدوح: الغابة او البستان. انحب: من النحيب وهو البكاء. الاشـــــرافى: المياني المرتفعة.
- ٢- مىلافى: أليف.
- ٣- يا حـــــسين: يا جميل.
- ٤- دونك: انظر الى. عذبات الاوصافى: جميلات الوصف.
- ٥- مصلوح: فائدة او مصلحة.

اعذب وما به طبيع شـمـوح
بالوصل ياعـمـود ولا يافي (١٣)
فرحان بالماضي المـمـودوح
يا بن فهد يا حـجـا الافي (١٤)
شف لي سبب حيلة وسـمـوح
مع من نوى الـيـوم باقلافي (١٥)
مـرـبـاه في روشن مـرـيـوح
صعب على كل حـوافي (١٦)

هيه
ياراكب
على
اكوار
النجاب

مصدر القصيدة المعتمد:

الباطين/١٣٧

هذه القصيدة:

وجدت هذه القصيدة في مجموعة الشيخ عبداللطيف بن سعود البياطين المخطوطة طرائف الكلام من شعر العوام والمطبوعة بعنوان من عيون الشعر الشعبي ص ٢٥، وطبعة ثانية بعنوان من روائع الشعر النبطي ص ١٣٧ وعثرت على هذه القصيدة أيضاً في مجموعة الشيخ عبد الله الفاخري المخطوطة وقد نسبت الى ابن لعبون، وحقيقة الأمر أن هذه القصيدة من شعر محمد عبدالله القاضي وقد نشرها الأديب خالد بن محمد الفرّج ضمن ديوان محمد عبدالله القاضي في أول الجزء الثاني من ديوان النبط ص ٧٨، كما نشر الأديب محمد سعيد كمال هذه القصيدة منسوبة الى الشاعر محمد العبد الله القاضي ضمن الجزء السادس من الأزهار النادية من أشعار البادية ص ٦٣.

ويبدو أن الأمر قد التبس على بعض الرواة والجمّاع بين قصيدة ابن لعبون والتي بعث بها الى الأمير أحمد السديري بالغاظ والتي مطلعها:

يا هل العـيـرات عن دار التـلاـف

من عـفـفا الله عنه يردف له رديف

وقصيدة محمد عبدالله القاضي التي بعث بها الى الأمير أحمد السديري، والتي هي معارضة لقصيدة ابن لعبون المشهورة:

يا ركب ما سـرـقـتـوا بيـوسـف ليـعـقـوب

قـبـل الفـجـر يـنـبـاج والـلـيل غـرـيب

هيه يا راكب على اكوار النجاب

هيه يا راكب على اكوار النجاب

مدنيت البيد مطلوب الغريب (١)

كن رمش عيونهن شع تهاب

او نجوم تشتعل حد المغيب (٢)

الاذان مشئت رات كالحراب

بين مرقى الزور والمرفق رحيب (٣)

هرب عرب مناجيب صعب

بالتغاري والتماري والخبيب (٤)

بالمهامه والمتايه والسراب

جول ربدار من زول مريب (٥)

كنه الكدري الى شاف العقاب

وأصطفق يبغي شذيب في مغيب (٦)

او كما نوار مامور السحاب

ساقها الغربي مطيع لها مجيب (٧)

او دواليب يلاعبها العذاب

ساهيات مع سحاحير تليب (٨)

كم وطن بخفافهن ضوح السراب

مثل خام او رخام او حليب (٩)

حين قفن مع شفا دار الأحباب

قل لهن عوض النظر لي بانجيب (١٠)

يمهلون ويرحمون امري مصاب

ياهل العيرات ما منكم عريب (١١)

ياركب عوجوا بطوعات الرجاء

وقم صفر يستمع نطق الخطيب (١٢)

معاني المفردات:

١- اكوار: أرحال أو ظهور.

٢- دلق: كلمة عربية تعني سريعات.

مشذرات: صلبات. مشترات: واقفات.

٤- التغاري: من الغيرة اي تغار الأبل من بعضها الآخر. التماري: المراء والتحدي. الخبيب: ضرب من سير الأبل.

٥- المهامه: القفار. المتايه: الصحراء. جول: قطيع. ربد: نعام. دار: فزع.

٦- الكدري: طائر نوع من القطا. شذيب: ملجأ.

٧- مامور السحاب: الريح.

٨- تليب: تواصل السير.

٩- ضوح السراب: المكان الذي لاح فيه السراب أي البعيد من المكان.

١٢- طوعات الرقاب: ذوات الرقاب المطيعة وهي الأبل.

- اربعوا روس النضا لي باحثساب
 لين اسطر من نظم فكري وأجيب (١٣)
 دارج عجاج زاج بالكتساب
 الف باب هج من شغور عريب (١٤)
 وانتظار العين عن شطر يعساب
 واحتضار القلب عن بيتي يغيب (١٥)
 من ربى الفيح الى طار الغراب
 اركبوهن واركبوهن الصليب (١٦)
 والضحى يبيدي لكم بين الهضاب
 ديرة المشهور والرئيف الغريب (١٧)
 احمدركنه الى شاف الركاب
 شوف يعقوب ليوسف من مغيب (١٨)
 السديري من ضنا سهل الجنب
 من جنابه خالي من كل عيب (١٩)
 ذروة المعروف حاشاه اجتناب
 كل معروف وفعله كل طيب (٢٠)
 والثنا والجود من جدّه يجاب
 هو سنام المجّد من جدّه عريب (٢١)
 به عدّه ما سيق في يوم الحساب
 او عدد ما نغذع الريح الحبيب (٢٢)
 كنّها الماي الطهور من السحاب
 مخضين عنه الهوا ينفي المريب (٢٣)
 صاقي وأحلى من الشهد المذاب
 من غريف الروح به نسج غريب (٢٤)
 اخبروه إيا سالككم بالحباب
 عن حوالى قولوا المشغوف صيب (٢٥)

١٣- رؤس النضا:

رؤوس الإبل.

١٤- هج: فتح.

١٦- الفيح: المجمع.

الصليب: الأرض الصلبة.

١٧- ديرة: بلدة.

المشهور: الأمير أحمد السديري.

١٨- الركاب: يقصد

به الضيوف.

الغريب: يقصد به الضيف.

١٩- السديري: أحمد

السديري. ضنا:

نسل. سهل

الجنب: لين الجانب.

٢٢- ما سيق: ما

يساق من بشر.

- قـولوا انه مـذهب ذهـبه ذهاب
- احمد ويلاه من فرقـا الحبيب (٢٦)
- اشـتـكي لك وارتـجى يا بـو شـهاب
- كـيف هـذب العـين عن لونه يشـيب (٢٧)
- من هـوى طـفل تـعطـف لي و صـباب
- مـهـجـتي عن عـلتي عـمس الطـبيب (٢٨)
- مـحـر لدواي يا مـشـكاي جـاب
- هو طـبيب الرـوح قل وين الطـبيب (٢٩)
- مـايـق بالزـين حـوري الشـباب
- عـايـق بالـعين له سـهم عـطـيب (٣٠)
- عن جـمـيع البـيـض بالـه المتـاب
- لو تـعطـفن العـذارى لي قـريب (٣١)
- اشـتـكي لك وارتـجى مـنك المتـاب
- بالتـخـرع والتـواضع والنـحيب (٣٢)
- غـير عن سـيد المـها تـلع الرقاب
- ولـ يا عـمـر بلا نـيله يـخـيب (٣٣)
- انـكـشف عن نور حـاجـبـها الحـجاب
- نور شـع الشـمس عن نورـه يـغـيب (٣٤)
- والعـذاب الـيا تـبـسم بالعـذاب
- ذاب قـلبي واستـغر فـيه الـهـيب (٣٥)
- نافـل بالزـين حـوري الشـباب
- فـاتـر اللحـظـين به سـهم عـطـيب (٣٦)
- صار بالـعـينـين والـخد اعـتـجاب
- كـيف لي بالـجـيد والـوسط اللـبيب (٣٧)
- قال عـذلي يـوم يـوحـون الجـواب
- يا عـديـم الـراي ذا عـار وعـيب (٣٨)

٢٨- عـمس: ظل او
مل.

٣٠- مـايـق: مـغـرور.
عـايـق بالـعين: صائب
فاتك.

٣١- البـيـض: التـساء.

عَذَّبُونِي بِالْمَوَاعِيدِ الْكَذَابِ
 مِثْلُ هَذَا الْيَوْمِ حَالِي كَالْعَقِيمِ (٣٩)
 كَلَّمْنَا أَذْهَنْتُ مِنْهُ الْعَقْلُ ذَابَ
 يَا مَلَا مَلَيْتُ مِنْ عَذْلِ الْقَرِيبِ (٤٠)
 لَا يَمِي فِي عَذْلِهَا يُعْطَى كِتَابُ
 فِي شِمَالِهِ عَنْ يَمِينِهِ مَا يُجِيبُ (٤١)
 قُلْتُ أَنَا وَحَيَاةُ سَوَاقِ السَّحَابِ
 مَا أَجِيبُ لِعَذْلِكُمْ لَوْ هُوَ مُجِيبُ (٤٢)
 أَنْ عَذَّرْتُمْ فَمَا أَنْتُمْ أَحْبَابُ لِبَابِ
 وَإِنْ شِئْتُمْ بِي فَرَبِّي لِي حَسِيبُ (٤٣)

٤١- كتاب: كتاب
 الحسب يوم
 الحشر.

٤٢- سواق السحاب:
 الله سبحانه
 وتعالى.

يامل قلب
كل ما قضا
رهاقه

مصدر القصيدة المعتمد،
البايطين ١٨/١٩ ط١،
١٦/١٦٥ ط٢

هذه القصيدة:

وردت هذه القصيدة منسوبة للشاعر ابن لعبون لكنها
في مجموعة الربيعي (الجزء الأول ص ٣١٤) منسوبة إلى
عبد الله بن عبد الرحمن الدويش راعي الزلفي. وعدد أبيات
القصيدة ٢٨ بيتاً.

يا مل قلب كل ما قضا رهاقه

يا مل قلب كل ما قضا رهاقه

- جا ما عترض له كل ما سبج وانعاق (١)
 واسبابه القمري يزيد اشتياقه
 من سيمع صوت غناه لئناه يشناق (٢)
 راعي الهوى لو تاب للعهد باقه
 يسترق ولو جدت عهد وميثاق (٣)
 اون ونه من شظا العظم ساقه
 حمرا لها دور السنة تطرق اطراق (٤)
 بين الرجا والياس ظني عتاقه
 لو كان صابوها على الساق بخلاق (٥)
 ومن الغثا غادي سواة الحراقه
 وتصلفغة بقعا على كل الاشناق (٦)
 من صاحب بيني وبينه رفاقه
 افضي عليه اسرار صدري إلى ضاق (٧)
 قايد وحوش الرئم حل انقهاقه
 لا ذارهن وقت المقاييل تفاق (٨)
 وسطه صخيف والردايف عواقه
 نقيان طغس فوقهن وبئل براق (٩)
 ونهود غضبات الملامس رفاقه
 ذبراج عاج اللي بها مسك العراق (١٠)
 وووصوف مجلي الثنايا الرقاقه
 مجمول ما مثله زهى الججل بالساق (١١)
 عليه نور الحور يبني رواقه
 ومن طلعتته بمشودخ البيت ما واق (١٢)

معاني المفردات:

١- رهاقه: من الإرهاق والتعب.

٢- القمري: طائر. لئناه: لمحبوبته.

٣- باقه: سرقه، أخل بعهد.

٤- أون: أنس من الأنين. ونه: أنه. شظا: الشظية الكسرة وشبهه ألمه بآلم من كسرت ساقه. دور السنة: مرور سنة كاملة. تطرق: توجع. اطراق: ربما أراد بأن الألم ياتي ليلا كالطارق.

٥- عتاقه: خلاصه. صابوها: لمسوها. بخلاق: الكي بحلقة من نار.

٦- الغثا: التعب. سواة: مثل. الحراقه: السواد. تصلفغه: تقلبه. بقعا: صروف الزمان أو الدنيا. الاشناق: جمع شناق وهو الجسانب أو الجهة.

٧- رفاقه: صداقة ورفقة. افضي: أبيع. الى: عندما.

٨- انفهاقه: انفهق مال عن القطيع. ذارهن: أقزعهن. المقاييل: جمع القائلة وهي وقت القيلولة ظهراً. تفاق: الصياد بالتفق أي البندقية.

يا عـود مـوز ناعم في غـواقه
 ومـن ما هـبت هـوى النود يـساق (١٣)
 الجادل اللي كن مـزة غـساقه
 عـسل تـسـلـل بالطـعم يـشـرق اشراق (١٤)
 مـن لـامـني بالحـب يـزـرق زراقه
 بشـلفـا تحـل مـحـمـل الروح بغـلاق (١٥)
 حـتـي يـخـلـي مـن هـواه ابـقـهاقـه
 ويجـوز يـدراني عـلـي الـى فـاق (١٦)

٩- وسطه: المقصود:
 خصره. صخيف:
 ضيق. الرديف:
 الأرداف جمع ردف
 وهو الكفل. عواقه:
 عائقه. نقيان: جمع نقا
 وهو البارز من كثبان
 الرمل. طعس: كئب
 الرمل. لكبر الأرداف
 وصفها بالكثبان.
 علهن: علامن. ويل:
 مطر. براق: برق.

١٠- غضات: لينات.
 رفاقه: رفيقة. ذبراج:
 علبة. عاج: عظم من
 الفيل.

١١- مجلي: نظيف.
 الثنايا: الأسنان.
 مجمول: جميل.
 الحجل: الخلخال.

١٢- رواقه: الرواق ما
 يحيط بالخيمة أو بيت
 الشعر. مشودخ:
 الرواق الفاصل بين
 مكان النساء والرجال
 في بيت الشعر. ما
 واق: لم يطل أو ينظر
 خلسة.

١٣- النود: النسائم.

١٤- الجادل: الفتاة..
 مـزة: لذة أو طعم.
 غساقه: ريقه. يشرق:
 يغص وخاصة بالماء.
 اشراق: غصة ويقصد
 بذلك لحلاوته.

١٥- يزرق: يطعن. زراقه:
 رمح أو سهم. شلفا:
 حربه مسننة بثلاثة
 رؤوس.

يا منازل
مي
في
ذلك
البلق

مصدر القصيدة المعتمد:
الصفرائي ٣٥/٣٢ ج ٤

هذه القصيدة:

أوردها علي الصفرائي في الصفحة ٣٢ من الجزء الرابع من ديوانه
علي أنها إحدى قصائد ابن لعبون ولم يأت أحد آخر علي ذكرها.. وهي في
مفرداتها وبنائها قريبة جداً من روح ابن لعبون حتى جاء ذكره وصاحبه ابن
جلق في البيتين ٢٨ و ٢٩ منها.. فأدركت أنها إحدى معارضات قصيدته
المشهورة:

ما طرق فوق الورق يا بن جلق

زور كف فوق كف ما يليق

وعندما أعياني البحث أقادني الأستاذ مبارك العماري بأنها للشاعر
السيد عبدالمحسن الطباطبائي وأن ذلك مثبت لديه في إحدى المخطوطات.
وهنا أورد نصها كما جاء لدى الصفرائي.

يا منازل مي في ذيك البلق

- يا منازل مي في ذيك البلق
 عافيات ما بقي فيها صديق (١)
 في سـراب لايج مثل البـهق
 طافحات دورها مثل الغريق (٢)
 دارسات حياها عهده عتق
 باليات كنهن راعي الحريق (٣)
 والمنايا طيرها فيها نعق
 صايح برسومها عيا يليق (٤)
 كلمنا من صوبها نود صـفق
 حمل المخلوق حمل ما يطيق (٥)
 في جباها مـذمعي ياما دفق
 مستهله ناظري قلبه رقيق (٦)
 يا علي هد البياني والحدق
 صابرات بيض من نوح العويق (٧)
 هايم من عـبرتي طرفي اـخـنق
 عايم في غـمرة وادي غريق (٨)
 دايج ثـمـلان كـئي من عـرق
 تالف مشـتان من لاعج بهيق (٩)
 اسـال الاطلال من ذاك الورق
 يخـبرنك عاد بالعلم الوثيق (١٠)
 اني مـصـروع من ود علق
 في ضميري ليت في وسطه تويق (١١)
 زاهي الجلباب سـافل به خلق
 من تصاريـف الليالي يا عتيق (١٢)

معاني المفردات:

١- البلق: جمع بلقاء.

عافيات: مندرسات.

٢- البهق: مرض جلدي.

٣- راعي الحريق:

يقصد به محسن الهزاني .

٥- نود: ربح.

- يا علي ويلاه من فسَّـثَقِ فسَّـثَقُ
- دهري الخـُـوَانُ بـُـفـُـراق الرقـيـقُ (١٣)
- يوم هـُنـُـدِروأهل هـُنـُـدِ مـا مـسـرَقُ
- سَهْمُه المسموم من جاش الشفـيـقُ (١٤)
- ناعم الخـمـدـين نـاقل من طـرَقُ
- في مـيـادـين الهوى بحره غـمـيـقُ (١٥)
- حـالـيـات اشـفـاه حـمـر كـالـشـفـقُ
- قـالـب من فـقـُـدها رـيـقـي حـرـيـقُ (١٦)
- مـسـايس بـالـقـسـد دُرْ لا نـطـقُ
- كـامـل بـالـزـين أبـو خـصـر دـقـيـقُ (١٧)
- والخـمـدود الـي بـهـا بـرـق بـرَقُ
- صـدـئـي عـن وـصـلي البـيـت العـتـيـقُ (١٨)
- غـاطـي شـمـس الخـمـس حـي شـي دلقُ
- كـالـرـوـابـي بـالـرـوـابـي ريش هـيـقُ (١٩)
- والغـوـالـي مـنـه كـم عـطـ وعـبـقُ
- فـي حـواشـي المـرط لـأزـيـاحـه عـقـيـقُ (٢٠)
- يا علي يا لـيـت مـن لـأـة عـسـسـقُ
- وـابـتـلـى حـالـه مـثـل وـصـف الشـقـيـقُ (٢١)
- غـادـرت فـيـه الـيـالـي بـالـفـسـقُ
- وـابـعـدت مـن كـان هـو يـسـوى فـرـيـقُ (٢٢)
- غـايرـات جـيـوشـها عـقـب الطـقـقُ
- مـشـيـها فـي كـل وادي لـه هـقـيـقُ (٢٣)
- يـوم شـمـلي مـن دواهيـها اـفـتـسـرَقُ
- حـمـحـمـن خـيـولـها تـطـلب عـلـيـقُ (٢٤)
- فـي غـمـرـابـيـل الرـزـايـا لا بـرَقُ
- صـاحـب الأوجـال يـبـقى فـي مـخـيـقُ (٢٥)

طايح مـضروب كنه في فشق
 يا علي من جورها هل هو حقيق (٢٦)
 ذاب مـخزون الخواقي واحترق
 والحفايا منها تسمع نعيق (٢٧)
 لو مـحمد مع نديمه بن جلق
 صابهم ما صابني صاروا رقيق (٢٨)
 ليت من صافح عصرهم واغتنق
 واخـتـطى من كيفهم وفك ريق (٢٩)
 وابـتـعد عن ناس بالدنيا هـقق
 مـا تنال الماء منهم بل ريق (٣٠)
 العـجـب لله من ريع شـرق
 دالـهـين بالغنى طق وطقـيق (٣١)
 اسأل اللي ما يخيب من صدق
 في سـواله من بحر جوده دفيق (٣٢)
 يرحم اللي بالعنا قلبه خـفق
 واسـع الغفران وإن ضاق الطريق (٣٣)
 يستـمـح اللي قات في عصر الغرق
 مـبـري العـلات بالنور البهيق (٣٤)
 حيث هـالدنيا وأهلها كالزلق
 عافيات ما بقي فيها صديق (٣٥)

الفهرس العام

تصدير ٥

مقدمة ٧

القصائد

- ١ - ابغى اتعصى امشي ولا اقوى يا عواد
- ١٧ مابك من الثنتين وحده يا عواد
- ٢ - أحمد الحمود ما دمع همل
- ٢٥ أو عدد ماحال وادله وسال
- ٣ - ارى الدار ما توفي مواضي وعودها
- ٢٢ ولا عادها اللي كان فيها يعودها
- ٤ - الا يا بارق يوضي جناحه
- ٤٢ شمال وابعد الخلان عني
- ٥ - البارحة شهر وادير التفاكير
- ٥٢ في ذم نذل بادي بالعياره
- ٦ - الله عسى مزن سري يا بن عايد
- ٦٢ موضي يروقه مخلفات المواعيد
- ٧ - انشدك عن بيض عليهن سراويل
- ٦٩ منهن وفيهن حرمة لتقول

- ٨ - بائن حذاي المعاذلات الهوامي
- ٨٢ في سد باب من بحور الهوى هي
- ٩ - تعاللك يا سلمى تعاليل جهال
- ٩٢ وليفك عليل بالهوى دوم للتالي
- ١٠ - حمام يللي على الخابور
- ١٠٥ يللي بالاصوات طرباتي
- ١١ - حي المنازل بديم خزام
- ١٠٩ تحية الجار للجاره
- ١٢ - حي المنازل تحية عين
- ١١٧ لمصافح النوم سهرانه
- ١٣ - حي المنازل جنوب السيف
- ١٢٥ ممتدة الطول مصفوفه
- ١٤ - حي المنازل شمال الكوت
- ١٢٩ تحية الريم حواشه
- ١٥ - حي المنازل على الخابور
- ١٢٢ من حوض فلوان الى البقشة
- ١٦ - حي المنازل منازل ذيك
- ١٢٧ اللي تقول اخذك خاكي
- ١٧ - حي المنازل ومن اطلال
- ١٤١ شرق العقيله إلى ميله

- ١٨- حي المنـازل ومن تلـوف
- ١٤٧ انـحب عليهن واهلهن
- ١٩- حي المنـازل ومن سكـوت
- ١٥٥ قـفر جـفاما الطـوارقـي
- ٢٠- حي المنـازل ومن طـلـول
- ١٥٩ تحـية الصـاحب صـحـيب
- ٢١- خلا السـفـح يا عـواد مـافـيه من هـله
- ١٦٣ عـقب خـبرنا به غـير رـاك وـصفـصـافـر
- ٢٢- ذا حـس طـار او ضـمـيرك خـفـوقـه
- ١٧٣ يـدق به من نـازح الـبـين دقـاق
- ٢٣- سـقى صـوب الحـيا مـزن تـهـامـي
- ١٨٥ عـلى قـبر يـتلـعات الحـجـازي
- ٢٤- صـوت عـلى الفـرقـا بـلـيل لـعي به
- ١٩٣ والـبرق مـثل كـفـوف دقـاقـة الطـار
- ٢٥- طـقيـت بـاب عـلى الرـعـبـوب
- ١٩٩ وايـق مـع السـطـح نـابـاني
- ٢٦- عـلامـه ما يـنـابـيني عـلامـه
- ٢٠٣ ويـخـفي ما يـقـلبـيه من غـرامـه
- ٢٧- فـلا ذر نـور الشـمس والشـمس خـدك
- ٢١١ ولا القـمر السـيار يـوم انـت سـاير

- ٢٨- قال الذي بالحكي سلسوه
- ٢١٧ ولف الجهالة وهو قوه
- ٢٩- قال الذي فيضه رعبوب
- ٢٢٣ حط الجففا دويه ودويي
- ٣٠- قال من دمه على خده سكيب
- ٢٢٩ في مساه إلين نجم النسر غاب
- ٣١- قالت فريجه لورق ناح
- ٢٢٧ يسا مسال سلال الأرواح
- ٣٢- قالت فريجه وهي بالطاس
- ٢٤٣ مادام بالكاس معلومك
- ٣٣- قالت فريجه وهي من يوم
- ٢٤٩ يطرى لها الفن وتشيله
- ٣٤- قبل أمس أنا حيران وأمس مساييم
- ٢٥٧ واليوم مشتتان وياكر أبا سيم
- ٣٥- كل شيء غير ريك والعمل
- ٢٦٧ لو تزخرف لك مرده للزوال
- ٣٦- لو باتمنى قلت يا ليت من غاب
- ٢٧٥ عما جرى بالروح واللي كتب به
- ٣٧- لو باتمنى قلت يا ليت من مات
- ٢٨٣ حيث الطرب ووصال الاحباب فاته

- ٢٨- ما طرق فوق الورق يابن جلق
- ٢٩٢ زور كف فوق كف ما يلسيق
- ٣٩- مالنون يا قلب دوى به جراح
- ٣٠١ بهداك لي ما ترعوي شور نصاح
- ٤٠- مرجل غرامك عند أهل مي جاش
- ٣٠٩ واغضبت في قولي عذولي وجاشي
- ٤١- نح يا حمام الهوى بسجوع
- ٣١٧ يا من يسومه وانا بيعه
- ٤٢- نح يالقميري عليك الطوق
- ٣٢١ من فوق ملتج بانات
- ٤٣- هل الدار يا عواد إلا منازل
- ٣٢٧ سباريت يا عواد خفيت رسوماها
- ٤٤- يا خفي اللطف لطفك يا كريم
- ٣٤١ ترحم اللي اليوم عجز لا يقوم
- ٤٥- يا ركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب
- ٣٤٩ قبل الفجر ينباج والليل غريب
- ٤٦- يا عبيد من قصت يمينه شماله
- ٣٥٩ يشوف فعله ذاك عدل ولو مال
- ٤٧- يا علي صيح بالصوت الرفيع
- ٣٧٣ للمره قل تبيعين القناع

- ٤٨- يا منازل مي عن قبة حسن
- ٣٨١ من يسار وعن قبر طلحه يمين
- ٤٩- يا منازل مي في ذيك الحزوم
- ٣٨٩ قبلة الفيحاً وشرق عن سنام
- ٥٠- يا هل المعيرات عن دار التلاف
- ٣٩٧ من عفا الله عنه يردف له رديف
- ٥١- يا ذا الحمام اللي لمى بفصوص
- ٤١١ وش لك على عيني تبكيها

القصائد المنسوبة لابن لعبون:

- ١ - البارحة بالدار صارت ضغايين
- ٤٢١ بينني وبين الدار ومكالم شنين
- ٢ - أنا البارحة نومي تمل مال
- ٤٢٥ ولا نامت العين الشقية
- ٣ - أه من قلب غدا مثل الهشيم
- ٤٢٩ يا ملا حاريت أنا لذ المنام
- ٤ - بديت بحلو الامثال
- ٤٣٢ أبا اسجج بالنياحه
- ٥ - به يا محمد موار الضميم
- ٤٣٧ شن ما تغطيه الاسلابي
- ٦ - حمام يللي على نينوب
- ٤٤١ في شيلة الفن بيطاره
- ٧ - حمام يللي يدير الشوف
- ٤٤٥ من فوق غصن تعلق به
- ٨ - حي المنازل منازل قوت
- ٤٤٩ احباب قلبي واصاديقي
- ٩ - دار الشمال وقربوا لي سفينه
- ٤٥٣ وانويت من ديرة وليفي بالابعد
- ١٠ - على السديره حمام ناح
- ٤٥٧ والنورق بالصوت مقزني

- ١١- غرامي ليه ما تسلي علامي
- ٤٦١ بك الليعات أو صابك هياما
- ١٢- غزال مر امسيان
- ٤٦٥ وأنا بالقبيصريه
- ١٣- قال الذي يا علي صبار
- ٤٦٩ باح الصبر هيضه مابه
- ١٤- كلما دقيت في قاع وتد
- ٤٧٣ من رداة الحظ تطلع لي حصاة
- ١٥- كيف يا سيد العذارى المحصنات
- ٤٧٧ يا غضيض الطرف يا نور البنات
- ١٦- مريت أنا البارحة باشوف
- ٤٨٣ يوم الهوى فك لي بابيه
- ١٧- مع السلامه يا غزال راح
- ٤٨٧ ناحر يبار المي والموجي
- ١٨- يا الله طلبناك الهدى يا ولي وانت تعفو عني
- ٤٩١ والآخره تجعل حياتي على الدنيا هنيه
- ١٩- ياذا الحمام اللي لكن لعلعه
- ٤٩٥ فجعت حالي والخلایق نيام
- ٢٠- يوم الثلاثا ناطحنني ثلاثا
- ٤٩٩ غزلان صنع بمشيهم عباثا

- ١ - الله من وقت تقضى بالافراح
- ٥١١ اقفي وقفيت اصفق الراح بالراح
- ٢ - بن نعاثل مرني طفل يسير
- ٥١٩ هم على درب المفيرق شفتناه
- ٣ - تشكي الجفا من لابسات الخلاخيل
- ٥٢٣ نجل العيون امعسلات الاشافي
- ٤ - حي المنازل يمين اطلال
- ٥٢٧ حي المنازل ومن هي له
- ٥ - زارني عقب العشا طيف يقول
- ٥٣٣ انتبه يا شوق مثلك ما ينام
- ٦ - سقى سحب الطها ديم الخزاما
- ٥٣٩ ثمان مستهل الذيل نازي
- ٧ - لا تستريب ان شفت ضيق المساليك
- ٥٤٧ كم واحد مثلك توطاه ما طاك
- ٨ - لا تعالج الغادره وتريد منها علاج
- ٥٥١ ديفان تنصب على جو الضمير علاج
- ٩ - موت حمر والله يا ناس فرقاه
- ٥٥٥ والموت اشوى من حياة الشقاوى
- ١٠ - نح يا القميري بظل السدوح
- ٥٥٩ وانحب على روس الاشرافى

- ١١- هيه يا ركب على اكوار النجاب
- ٥٦٢ مدنيات البید مطلوب الغریب
- ١٢- يا مل قلب كل ما قفا رفاقه
- ٥٦٩ جأ ما عترض له كل ما سبغ وانعاق
- ١٣- يا منازل مي في نيك البلق
- ٥٧٢ عافیات ما بقي فیها صديق



تنفيذ مطابع الملك - الكويت
هاتف: 4717768-4717769



الكويت
١٩٩٧

طباعة مطابع الملك - الكويت
هاتف: ٤٧١٧٧٦٨/٩ - فاكس: ٤٧١٧٦٩٨